

رواية عراك التماسيح كاملة



pdfلتحميل المزيد من الروايات بصيغة

زوروا موقع ايحي فور تريندس

<https://egy4trends.com>

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - إيه رثيك
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

عراك التماسيح " منه عماره "

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور
ووقف قبالتها ، فقالت بصدمه :إنت
أرتسمت إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :
ايه رثيك في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع
إنى أنا البوص
رددت بصدمه :مش معقول ..إنت البوص لم يرد
ولكنه إكتفى بإبتسامه تصل من الأذن الى الأخرى
فقالت هى متصنعه الثبات والشجاعه - :ومش
خايف بعد ما عرفت إن انت اللى كنا بندور عليه
أقول ل اللوا
رد بفحيح أظهر رائحة فمه الكريهه - :دا لو خرجتى
من هنا عايشه
كانت جمتله كفيله بدب الرعب بأوصالها ..إبتلعت
رقيتها بتوتر ،، وبعدها بثوانى ولج هذا الشاب الى
الداخل قائلاً بتسائل :هيا دى يا باشا ؟؟

أجابه :ايوا هيا نظر لها الآخر متفحصها قائلًا - :

خسارتك في الموت يا مزه

رمقتهم بإحتقار وخوف فأردف " البوص - : "

عجبتك يا ".."؟؟

رد وهو يتفحصها بنظرات شهوانيه جعلتها ترتعش

وهى جالسـه محلها :جداً يا باشا

-وأنا مش هاستخسرهما ف أوفي رجالتى ودراعى

اليمين وهاجوزها لك

إتسعت مقلتيها بخوف فقال الشاب - :جد يا باشا

رد "البوص : "جد ، ثم وجهه حديثه لرجاله قائلًا

بخبث - :يالا علشان نسيب العرسان مع بعض

خرج الجميع من المكان بينما إقترب منها الآخر

تعالا خفقان قلبها وإتسعت مقلتيها بزعر قائله - :

إنت هاتعمل ايه إياك تقربلى وإلا آآآآ

نظر هو الى رباط يديها وساقيتها وأردف بسخريه

مقاطعاً إياها :وإلا ايه ..هاتعملى ايه يعنى

نظرت هى الى نفسها بعجز ، وردد قلبها إسمه

بطريقته الخاصه هذا الذى تكبرت عليه مؤخراً

وقالت بنفسها مستنجدة به ودمعاتها قد أخذت
مجراها على وجهها :إنت فين تعالى بسرعه ارجوك

..

إقترب منها الآخر مناظراً أياها برغبه جليه على
محياه ..وقام بجذبها لتسقط أرضاً بين زراعيه ووووو

.....

هابتدى فيها بعد الإمتحانات بإذن الله

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بثناقل لتجد نفسها جالسه فوق
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - إيه رثيك
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

❖ إهداء ، كلمه

أنا ك منه بحب القرأه جداً من وانا عندى 11سنه
وفي السن دا كتبت قصة أسمها "لغز محير "من
حوالى سنتين إبتديت قرائة روايات وكانت أول روايه
أقرئها هيا "دعنى أحطم غرورك "للأستاذة "منال
محمد سالم ... "

وبعد قرائة حوالى ثلاث أربع روايات المبدعه "منال
"مبقتش اى روايه تعجبنى او اى أسلوب أو سرد
أو فكره تثير اهتمامى وإعجابى إلا قليل ..
لقيت نفسي تلقائياً بتعلم من "منال "وبعتبرها
إستاذتى ف المجال دا ،، علشان كذا حبيبت الروايه
دى تكون إهداء للأستاذة المبدعه "منال محمد "
وإتمنى إنها تعجبها وتعجبكم

♥-----المقدمه

الظروف هي العامل الأساسي لمعرفة الإنسان
طريقه وماذا سيحدث معه ...فماذا لو كانت غريبه
غامضه مثيره؟؟ وقتها كيف سيكون الطريق
والأحداث؟؟

♥-----المواعيد

{السبت ، الاثنين ، الخميس }
الى حين إنتهائى من " مريضة حب " وبعدها سيكون
النشر يومياً ماعدا يوم { الجمعه } ،،، دتمم في أمان
الله وحفظه

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...
((عراك التماسيح ، منه عماره))
كان يقود سيارته وبجانبه أخته الجميله رمقها بحنان
وأردف بعد أن غمز لها :بس ايه الجمال دا كله ..
ردت بضحك لإثارة حنقه :يا حبيبي انت كبرت
خلاص بطل بقا الحركات دى ههههه .رد بضيق :
فشر ..إتكلمى عن نفسك بس ، دا انا لسه شباب.
أستأنف وهو بناظرها بضحك :وبعدين الشباب
شباب الروح يا حياىي آآآ..وقبل أن يكمل جملته
قاطعته صارخه :حاسب ..حاسب.

نظر أمامه بسرعه ليجد سيارتان ضخمتان تعترضان طريقه ويقفا أمامه مانعين أياه من السير قدمًا، ضغط هو على "الفرامل" بسرعه للتوقف السيارة محدثه عجلاتها صوت مرتفع للغاية إثر احتكاكها بالأرض.

ترجل رجل قوي البنيه من السيارة التى أمامه ويبدو عليه بيات النيه بالشر، بينما أزال هو "حزام الأمان" وكاد أن ينزل ولكن يدها منعتة وهى تردد بخوف : انت رايح فين يا عاصم؟ بلاش تنزل أحسن. أزال يدها بهدوء وهو يرد أمرًا إياها - :ماتخفيش يا دينا وخليكى فى العربيه ماتخرجيش مهما حصل. خرج هو من السيارة مغلقًا إياها عليها من الخارج أما هى إنصاعت لأوامره وهى تتمتم :يارب أسترها ...

وقف أمام رجل بهيبته المعتاده قائلاً بحده - :هو فى ايه ، إزاي تقطع الطريق كذا؟؟!! لم يرد الآخر وإنما باغته بلكمه قويه أسقطته أرضاً .. شهقت بقوه وهى تناظر أخيها المسجى أرضاً، حاولت النزول فعليًا لكن الباب مغلق ..بينما قام هو

من الأرض وسدد العديد من اللكمات للرجل ترتب
عليها نزول عدة رجال من السيارتين وحاوطه وأخذ
كل منهم يلكمه ويركله في مناطق متفرقة من
جسده.

حاول هو الصمود وتفادى ضرباتهم بكل قوته ولكن
الكثرة تغلب الشجاعه ومع كبر سنه وضخامة
أجسادهم إستطاعوا التغلب عليه بسهولة، وبعدها
بدقائق ..كان ملقي على الأرض والدماء تخرج من
جسده ..كل هذا تحت نظرات هذه التى تصرخ بهم
ان يتركوه.

وبعد إنتهائهم من النيل منه ..جثى أحدهم جواره
وقال هامساً له بفحيح :ابقى سلم لنا على
الدكتور هيا..

أكمل بسخريه :باشا ...وقولها ان دورها الجاى لو
مابطلتش تحشر نفسها فى اللى ملهاش فيه.
وبعدها توجهوا جميعاً الى سيارتهم وذهبوا مثلما
أتوا ..بينما همس هو بإعياء واضح :س رين.

أخذت هى تضرب الباب بعزم قوتها ولكن كيف وهو
مغلق ...لوهله تذكرت أن أخيها يضع مفتاح آخر
إحطياطيًا بالسياره.
أخذت تبحث عنه بعض ثوانى الى أن وجدته مخبأ
بمرئاة السياره الأماميه ..أخذته وفتحت الباب
سريعًا وخرجت راكده الى أخيها.

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...
أرتمت بثقلها جواره ورددت أسمه بنحيب :عاصم.
رد عليها بأنفاس متقطعه :سرين ..ألحقى بندى يا
دينا قبل ميعم لو لها حاجه.

لطمت هى على فخذها وأردفت بصراخ ونحيب
:ياالووى سرين.

نظرت له ثانيًا لتجده قد فارق الواقع، فقالت
بتوهان - :طب أعمل ايه دلوقتى ..يارب خليك
جمبى.

قامت بسرعه بمد يدها الى جيبه وإخراج هاتفه
وأجرت إتصالاً ...فى البدايه لم تساعد الشبكه فى
هذا الطريق شبه المهجور او المقطوع، ولكنها لم
تياس وأعادت المحاولة ثانيه.

كان يجلس هذا الشاب خلف مكتبه فخم المنظر فى
هذه الشركه الضخمه يباشر أعماله، كانت بنيتاه
تتنقل بتركيز شديد على كل كلمه وسطر فى هذا
الملف بيده. الى أن أخرجه من هذا التركيز صوت
هاتفه الذى صدح عاليًا، معلنًا عن قدوم إتصال،
تناول الهاتف من جواره وأجاب دون النظر الى هوية
المتصل قائلًا :الوو

جائه صوت عمته وهى تقول بصراخ ونحيب :
الحقنى يا "إياس "أبوك بيروح منى

كمن لسعته عقربه إنتفض من جلسته وقال بقلق
بائن من نبرته :طب اهدى طيب ..اهدى وفهميني
ايه اللي حصل وإنتوا فين؟؟!!

ردت ببيكاد :مفيش وقت أبوك هايروح من بين أديا
وأنا مش عارفه أتصرف سألها بإنفعال :طب أنتوا
فين؟؟أجابته :إحنا فى (...)

رد على عجاله وهو يللمم أشيائه :طب ماتتحر كيش
من مكانك يا دينا وأنا هاتصرف وجايلكوا فورًا.
قالت هي :أختك يا "إياس "أوعى تسيبها لوحدها
لحسن يعملوا فيها حاجه.

جن جنونه فمن هؤلاء؟؟ وماذا يريدون من عائلته
؟؟ وماذا فعلوا لهم؟؟ وما علاقتهم بـ أخته؟؟ كل
هذه الأسئلة كانت تدور بعقله ، أغلق مع عمته التى
لاتزال تبكى سريعا وقام بإتصال بصديقه ..

إياس بأمر :طارق تروح لسرين دلوقتى
وماتسبهاش غير اما أكلمك.

سأله الآخر بقلق :فى ايه يا إياس ايه اللي حصل؟؟
رد :بعدين يا طارق إسمع اللي بقولك عليه
دلوقتى.

أغلق على عجاله من أمره وقام بالإتصال على
الإسعاف لتصل لوالده وعمته سريعاً بعد أن أملاهم
العنوان

إستوب ☐عاصم الشرقاوى /من أهم رجال الأعمال
فى البلده كان يعمل فى المخابرات والقوات الخاصه
ولكنه أستقال وهو فى ريعان شبابه لسبب
سنتعرف به فيما بعد، يكون الولد الأوسط لحامد
الشرقاوى كبير عائلة الشرقاوى وهى من أكبر
وأعرق عائلات الصعيد يقيم فى القاهره مع ولديه
ويدير شركات أبيه هناك.

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك
فى المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

ديننا الشرقاوى / أخت عاصم الصغيره تقيم معه فى
القاهره قبيل وفاة زوجته لسبب غامض أنسانه
رقيقه للغايه لم تتزوج الى الآن وعمرها ثلاثه وثلاثون
عام يعتبرها أولاد عاصم أختهم ويعتبرها عاصم
إبنته لا أخته، وريثه زرقه عيونها من والديها.
إياس الشرقاوى / الإبن الأكبر لعاصم عمره ثلاثون
عام ، وإستكمل مسيرة والده فأصبح يليه على
التوالى من قائمة أكبر رجال الأعمال فى الشرق
الأوسط وهذا بجانب أنه طبيب جراح ماهر يعمل
بمشفى جده فى القاهره.

سرين الشرقاوى / البنت الصغرى لعاصم
الشرقاوى تحضر رسائله الدكتوراه فى مجال "
الحقوق " وأوشكت على الإنتهاء منها ..وهذا بجانب
عملها بمكتب محاماه كبير ، وعمل آخر سرى
سنتعرف عليه فيما بعد ، ، عمرها سته وعشرون ،
تلقائيه ، تكره الظلم، لا تترك مظلوم الا وناصرته ..
من يراها يظن أنها ليست مصريه بسبب ملامحها
الأجنبية التى ورثتها عن جدتها وأمها، ولكن ما لا
يعلموه أن الدماء الشرقيه تجرى بعروقها.

وهذه كانت أسرة عاصم الصغيره ..
مروان الشرقاوى /الأبن الأكبر لحامد الشرقاوى
لديه "علي "وهو عمدة البلده التى يقطنون بها.
وأخيراً حامد الشرقاوى /الجد والأب لهؤلاء الأحفاد
والأولاد الذين دائماً ما يجعلوه رافعاً رأسه ومفتخراً
بهم ، رجل ذو هيبه طاغيه رغم كبر سنه الا انه من
يراه يكاد يقسم أنه لايزال في ريعان شبابه ..أحياناً ما
يكون حاد الطباع ، وعيونه زرقاء اللون.

باقي الشخصيات مع الأحداث.
وصل المدعو بـ "طارق "وهو صديق إياس المقرب
الى محل عمل سرين، دلف الى مكتبها ليجده فارغ
التفت للخروج ليجد من تقف أمامه تناظره
بإستغراب.

إقترب منها خطوه قائلاً :إزيك يا "نهله "أجابته :
الحمدلله ...

أكملت بتسائل :إنت بتعمل ايه هنا ؟؟ !!!أجابها وهو
يحك مؤخرة رأسه :جيت علشان سرين امال هى
فين؟

نظرت له بضيق لا تعرف سببه وأجابت :جوه عند
أستاذ " فهمى - "تمام ، شكرًا
ثم توجه للدولف فأوقفته ثانيًا متسائله :انت رايح
فين يا أستاذ طارق؟!
أجابها بحرج :هاستناها جوه .ردت بضيق وهى
تذهب :تمام ، براحتك.
"، بالمكتب "، كانت سرين تجلس أمام أستاذها
قائله - :القضيه دى تعبتنى، دا غير أن جمال غير
متعاون معايا يا أستاذ.
إبتسم وهو يشجعها :بس أنا واثق إن تلمذتى قدها .
تنهدت وهى تقول :بصراحه القضيه صعبه بس دا
بيزنى عند.
وبعد عدة دقائق خرجت سرين من مكتب أستاذها
ولكنها تذكرت شئ ما ..فنزلت الى الأسفل لأجله
مل طارق من الإنتظار فقرر التوجه الى مكتب "
فهمى "
إستقبله الآخر مبتسماً وقال :أهلاً يا طارق إتفضل.
طارق بحرج :إزى حضرتك يا أستاذ فهمى؟
فهمى :بخير الحمدلله.

طارق بتسائل :امال فين سرين؟؟ أجابه :خرجت
من حوالى نص ساعه .إنتفض الآخر وقال :ايه !!
نص ساعه.

نظر له بإهتمام وقال بقلق :فى ايه يا طارق؟-----

قبل دقائق لما حدث مع "سرين ."
تذكرت أنها أعطت بعض الأوراق الى مكتبه بجانب
مكتب المحاماه لتقوم هذه المكتبه بتصويرها ،، لذا
توجهت الى الأسفل لجليها ...

وفى طريقها للذهاب إعترضها هذا الغريب قائلاً :

دكتور سرين؟

أجابته عاقده حاجبيها بإستغراب :أيوا أنا - .طب
مممكن تتفضللى معايا حضرتك.

رمقته بتفحص شاك وعدم ثقه وهى تقول :ليه؟

وإنت مين أصلاً؟ وعاوز ايه؟

وقبل أن يجيبها شعرت بضربه قويه فوق رأسها ..
تهاوت على أثرها قواها، وسقطت فاقدته الوعى، غير

مدركه لما يحدث حولها.

-يتبع - أيه رأيكم أكمل ولا لا؟

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

-ميه ..ميه وواحد ..ميه واتنين أردف بهذه الكلمات
هذا الشاب وهو يمارس رياضته المفضله الا وهى
الضغط.

- كنان باشا

إستوب ☐ كنان الدهشورى، مُلقب بـ التمساح. عمره
35عام ، طويل القامة، عريض المنكبين، وعينه
حادثان كالصقر يستطيع من خلالهم قراءة الشخص
الذى أمامه، يعمل ضابط برتبة مقدم، يكره الكذب،
وعندما يتولى قيادة قضيه تكون مُنتهيه، والده لواء
فى الداخليه، ويمتلك شركه صغيره يشرف عليها
صديقه لأن معظم أوقاته يكون فى القوات الخاصه،
أما صديقه الآخر فيهمل معه فى القوات الخاصه،

نرجع تانى ☐

-كنان باشا. أردف بهذه الكلمات رجل كبير السن
يحمل معه كوب من القهوه والأخر ماء ومنشفه
صغيره.

قام كنان من وضعينه أخذاً المنشفه والصينيه
المحمله بالأكواب من هذا الرجل قائلاً :تسلم إيدك
يا راجل يا عجوز.

أكمل بعتاب :وبعدين ايه باشا دى ، دا إنت اللى
مربيني.

إبتسم الرجل له وقال :طبعاً يا ابنى انت ابنى اللى
ماخلفتوش.

ضحك كنان وبعدها جلس على أريكه بالغرفه
وتسائل - :أمال فين بابا ياعم مصطفى
أجابه :راح القوات الخاصه من بدرى وبيقولك
حصله علشان عاوزك ضرورى هناك

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...
إرتشف كنان من القهوه سريعاً وقام قائلاً - :طب دا
أنا يادوبك ألحق أحصله ~~~~~

وصلت الإسعاف وقامت بنقل عاصم الى مستشفى والده وبعده بدقائق قليله وصل إياس الى المشفى هرولاً الى عمته قائلاً بلهفه وقلق - :دينا ايه اللى حصل.

إرتمت هى بين أحضان ابن أخيها والتى تعتبره أباً لها لا أخ وقالت من وسط شهقاتها - :عاوزينه يموت ، عاوزين يموتو أبويا يا إياس الدكتور بيقول حالته خطيره.

ضمها إياس اليه قائلاً بحنان وهدوء رغم خوفه لا بل ذعره الداخلى على والده - :إهدى يا حبيبتى ان شاء الله هيكون كويس ..بس إحكيلى ايه اللى حصل

قامت هى بقص له ما حدث معهم من بين شهقاتها ،،

وقف هو يستمع اليها وهو يجز على أسنانه ويده ويكاد ينفجر من شدة الغضب ، وبعدها أردف بغموض وغضب :هما مش مكفيهم اللى عملوه زمان ..بس ورحمة أمى ما انا سايبهم.

~~~~~على الجبهة

الآخري ،،

أخذت تفتح عيونها بتثاقل وتغلقها وهكذا حتى  
اعتادت على اضائة الغرفة.

وضعت يدها على رأسها موضع الضربه، وتمتمت  
بألم :آآآآه'ه دماغى.

نظرت حولها بتركيز لتكتشف أنها بغرفة مكتب،  
ولكن قبل أن تعطى أى ردة فعل ..دلف هذا الرجل  
الى المكان بهيبته المعتاده قائلاً :حمدلله على  
السلامه يا سيادة النقيب.

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

إعتدلت سرين من نومتها على الأريكة سريعاً  
متمتمه :سيادة اللوا.

ابتسم وهو يجلس مشيراً لها على الكرسي المواجه  
للمكتب امامه، بينما تحركت هي اليه وجلست  
قائله بتسائل :هو ايه اللي حصل؟ وحضرتك ليه  
جبتنى بالطريقه دى؟

أجابها :للأسف مكنش قدامنا حل غير ان نجيبك  
كدا لأن وصلنا خبر إن حياتك فى خطر.  
إبتلعت ريقها بتوتر وهى تقول :حياى أنا؟  
أجابها :أيوا يا سرين ودا يدل على حاجتين إما حد  
عرف انك شغاله معانا هنا ف السر أو كمال  
الشناوى اتغاشم.

أخذت كلماته تتردد فى عقلها علم احد انها تعمل فى  
القوات الخاصه بسريه لتردد بعقلانيه :معتقدش  
ان كمال الشناوى اتغاشم لأنو مش ماشى بدماغو ..  
هو ماشى بدماغ اللى أعلى منه.  
اللواء )مهاب : (علشان كدا إنت لازم تختفى الفتره

دى

ردت :أيوا يا فندم بس إختفائي الفتره دى لو هما  
عندهم شك إنى بشتغل هنا هياكدلهم  
اللواء :مفيش حل تانى يا سرين، إنت ممكن  
تسافرى تقعدى مع جدك فى الشرقيه فتره وبعد  
القضيه دى ماتنتهى أنا هعلن انك بتشتغلى هنا يا  
سيادة اليوزباشى.

أخذت سرين تفكر بكلماته وردت بعملية :تمام يا  
فندم علم وينفز.

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - ايه رثيك  
فى المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
سألها بتردد خارج نطاق العمل :آآ أخبار عاصم ايه  
يا بنتى ؟؟

نظرت هي اليه قائله :والله يا ع آآآ  
قاطعها رنين هاتفها، نظرت الى هوية المتصل لتجده  
إياس فقالت بحرج :بعد إزتك لحظه واحده بس.

-إتفضلى يا بنتى

ردت ليأتيها صوت أخيها الخائف والمشحون  
بالغضب والقلق :سرين إنتِ فين؟ إنتِ كويسه؟  
حد عملك حاجه؟ طمنينى.

ردت بإستغراب :بس بس ايه يا ابنى مالك أنا  
كويسه جداً.

تنفس هو الصعداء مرددًا :طب ماتتحركيش من  
مكانك أنا هاجى أخذك، إنتِ فين؟  
أجابته :أنا مع سيادة اللوا يا إياس ..ايه اللي حصل  
لكل دا؟

إياس :سرين بابا فى المستشفى.  
انتفضت من جلستها مردده بخوف :ليه؟ ايه اللي  
حصل لبابا؟

قص لها ما حدث، بينما إستمعت هي له وعيناها  
تكاد تنفجر من جحوظها.

سرین :خلیک مع بابا ودینا یا ایاس ماتسیبھوش  
وآنا هاجیلک ماتقلقش علیا.  
وافق علی مضض شدید، وبعد أن أغلقت سألها  
اللواء بقلق: فی ایه یا سرین؟؟  
أجابته :بابا فی المستشفى وأنا لازم أرحلوا قال بتردد  
:آ أنا هاجی معاکى یا بنتى وقاموا سریعاً متجهین  
الى المشفى.

© 2025 - Wattpad

فتحت عیونها بثناقل لتجد نفسها جالسہ فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأیدی والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ایه رئیسك  
فی المفجأه دى ، أظن محدش فیكم توقع إ...

~~~~~

كان يجلس هذا الرجل البغيض على مكتبه ويقف أمامه رجاله الذى تولوا مهمة ضرب عاصم، فبادرهم بسؤاله :عملتوا ايه؟

أجابه أحدهم :تمام يا باشا زى ما أمرتنا وعاصم الشرقاوى دلوقتى فى المستشفى والداكتره بيقولوا حالته خطيره.

إبتسم بشر مرددًا :طب روحوا انتوا وابقوا عدوا على الحسابات .أنصاعوا لأوامره وخرجوا فرحين بينما تتمم هو :المره دى كانت قرصة ودن بس يا عاصم يا شرقاوى، أما نشوف بقا الدكتور هاتعمل ايه. دلف أخاه الى المكتب قائلاً :أكرم شوفت اللى حصل لعاصم الشرقاوى.

إبتسم "أكرم "بخبث ، قائلاً :طبعا شوفت. سأله أخاه بتوجس :أوعى تكون ليك يد فى اللى حصل؟

لم يرد عليه أخيه بل إزدادت إبتسامته الخبيثة إتساعاً ، فصاح الآخر :إسمع بقا إنت متدارى وقدام الناس والحكوم ه ماشى فى السليم أنا اللى أسمى

معاهم والبت المحاميه دى بتنخور ورايا وأنا مش
ناقص.

رد أكرم بفحيح وبرود :غلط ، غلط يا كمال ..مش
معقول خايف من حتت بت لو شاورت بس ألاقها
هنا قدامى وأفعصها تحت رجليا

رد كمال :تقصد ايه ؟؟

أكرم بهدوء تام :ركزركز يا كمال أنا مش ماشى
بدماغى ، بلاش تعمل حاجه غبيه تلفت الأنظار ليك،
جايلنا أوامر إننا نهدي اللعب اليومين دول علشان
بعد كدا وانا شغل كتير اوووى فركز لأن أى غلطه
البوص مش هيرحمنا .إبتلع الآخر ريقه بتوجس
مفضلا الصمت

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

~~~~~وصل كل من سرين

ومهاب الى المستشفى هرولت سرين الى أخيها

قائله :إياس، ايه اللى حصل لبابا؟

أخذ إياس نفس وزفره براحه وهو يجيبيها :الحمدلله

بابا كويس ماتقلقيش.

توجهت هى بأنظارها الى دينا لترى شبه إبتسامه

على وجهها فتأكدت من سلامة والدها.

صافح إياس اللواء مهاب والذى بدوره أخبره عن

ضرورة إبتعاد سرين هذا الفتره لسلامتها وإتفق

معه إياس على هذا أمراً سرين بالسفر الى جدهم

ومعها دينا التى قبلت على مضض بعد إصرار عليها

مؤكدده عليهم أخبارهم لها بحالة عاصم لكى تطمأن

عليه ..وها هما الآن بالسياره متجهين الى الشرقيه .

~~~~~فتح عاصم عيونه بثناقل وهو

يردد اسم ابنته ليقترب منه ابنه مردداً :حمدلله

على سلامتك يا بابا.

عاصم بإعياء :إياس ..سرين.

إياس :ماتقلقش يا بابا سرين عند جدى دلوقتى
وعليها حراسه محدش هيقدر يقربلها متتعيش انت
نفسك بالكلام ~~~~~ فى

الشرقيه

وقف حامد الشرقاوى بهيبته منتظرًا بلهفه قدوم
ابنته وابنة أخيه ..حتى رأى سيارتهم قادمه من
الخارج فإعتلت إبتسامه سعيده وجهه.
أوقفت سرين السياره أمام الباب الداخلى للقصر
وترجلت منها سريعاً تلقى نفسها بين أحضان جدها
الحبيب.

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - ايه رثيك
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

بالدلهها هو العناق بسعاده مردد :إزيك يا غاليه يا

بنت الغالى؟

أجابته وهى مازالت متعلقه به :كويسه طول ما

أنت كويس يا جدى.

رفع أنظاره الى إبنته الواقفه بيرود وأردف بحزن :

ازيك يا بنتى؟؟

ردت بجفاء :الحمدلله كويسه .ظل هو يناظر ابنته

بحزن وهى تبادلله بيرود جاف.

نظرت سرين اليهم بحزن وسرعان ما قالت لتغير

الوضع :ايه يا جدو هتسبنا كدا على الباب وبعدين

أنا ميته من الجوع ونفسى ف الأكل اللى مرات

عمى بتعمله.

زاد من ضمها وقال لسرين بحنان وهو يأخذهم الى

الداخل :لا طبعاً دا بيتكم ومرات عملك عملالك كل

الأكل اللى بتحبيه.

قالت بمشاكسه :أنا بحب العيون الزرقا دى .رد

بضحك :ياسلام على البكش.

دلفوا الى الداخل وبعد العديده من الترحاب بين

سرين ودينا وعمهم وزوجته.

صعدت دينا الى غرفتها بحجه أنها تود الراحة بعد
هذا الرحله الطويله.
دلفت الى غرفتها لتجدها مثل ما تركتها منذ ثمانية
أعوام جلست على فراشها تتحسس بحزن
ودمعاتها تتسابق على وجنتيها ..كم تشتاق الى
والدها تشتاق الى ضمه لها بحنانه والشعور بحبه الا
متناهى.

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...
شعرت بمن يضع يده على كتفها من الخلف
التفتت لتجد والدها يقف يناظرها بأسى ..لم تتردد
لحظه بأن تلقى نفسها بين أحضان والدها الدافئه

وهى تشهج ببكاء مرير بينما ضمها هو الى صدره
بلهفه وإشتياق فهو لم يرها منذ سنوات.
جلس على الفراش وهى مازالت متعلقه به تدفن
رأسها بصدرة، تأبى تركه.
أردف بحزن على حال إبنته الصغيره :ليه كل دا بس
يا حبيبتي؟ ليه الحزن دا!
ردت من بين شهقاتها :أنا محتجالك اوى بابا. رد :
وأنا جنبك علطول ومستحيل أسيبك تانى.
ظلت على هذا الوضع وهو يلقي على مسامعها
كلمات جعلتها تهذاً وملئت قلبها راحه وطمئنيه الى
أن غفت بين أحضان والدها الحنونه الدافئه.
نظرت عليهم سرين بسعاده وخرجت سريعاً لكى لا
تقطع عليهم هذه اللحظه.
دسها والدها فى الفراش جيداً مقبلاً جبينها ، ومحى
أثر الدمعات من وجهها وخرج، تاركاً إياها تنعم بنوم
هنيئ افتقدته لسنوات .

~~~~~

جلس كنان أمام والده اللواء)مهاب ..(يستمع الى ما  
يقوله بدقه وتركيز شديدين.

اللواء)مهـاب : (اسمع يا كنان، إذا كنت هـديلك  
القضية دى فمش علشان انت ابنى لأ علشان عارف  
انك ظابط شاطر وهتخلصنا من المشكله دى  
بسرعه ودا مش رأي لوحدى دا كمان رأي اللوا  
مجدى واللوا محمد.

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
لقى كنان نظرات قلقه الى والده وهو يتسائل :خير  
يا سيادة اللوا قولى المشكله وتأكد إنها انتهت.  
رد اللواء مهـاب بفخر :جميل يا سيادة البكباشى هو  
دا اللى كنت منتظرو منك بس لازم تعرف ان  
القضية دى مش زى اى قضية، وانها حساسه جدا

وخصوصا إنها بتتعلق بعصابات دوليه وانك مش  
هاتشتغل فيها لوحداك.

كنان :تمام يا فندم ايه هيا القضية بظبط آآ..  
طرقاات على الباب قاطعتهم، ودلف بعدها  
العسكرى قائلاً :سيادة المقدم علاء وصل يا فندم.  
-خليه يدخل!!

دلف شاب طويل القامه عريض المنكبين بشرته  
بيضاء وعينييه رمادية اللون حاده.  
وقف أمام اللواء مهاب مرددًا بإحترام :حضرتك  
طلبتنى يا فندم.  
أشار له مهاب ان يجلس قائلاً :اتفضل أقعد يا  
حضرة البكباشى.

جلس المدعو علاء وهو ينظر الى صديقه، قائلاً  
بتسأل :خير يا فندم؟  
اللواء :أنا كنت اديتك فكره قبل كدا على قضيه  
تخص عصابه خطيره.

علاء :فعلاً يا فندم بس حضرتك مادتنيش باقى  
التفاصيل.

اللواء)مهّاب (برسميه :القضيه دى تخص عصابه  
كبيره متفرعه فى أكثر من بلد ومن خلال مصادرنا  
عرفناه ان مصر واحده من البلاد دى.

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها ف قالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
فى المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
نظروا له بمعنى ان يكمل فأكمل بدقه :الراجل  
الكبير بتاع العصابه دى مجهول مفيش اى معلومه  
حتى عنه لا جنسيه ولا دين ولا حتى شكل ولا سن،  
فى بعض الأقاويل بتقول إنو إحتمال كبير يكون  
مصرى الجنسيه وإحتمال أكبر إنو إسرائيلى.

نظروا له بتركيز أشد ليكمل :وكم ان مصادرنه تأكدت  
أنه ليه رجاله هنا فى البلد، زى ما يكونوا عنيه فى  
مصر.

سأله علاء :طيب وهو بيتاجر فى إيه بظبط يا باشا؟.  
أجابه :ليه فى كله سلاح على مخدرات ، أثار ، أدويه  
متهدبه ، ماسبش حاجه الا لما تاجر فيها مجرم درجه  
أولى ، راجل جبار ومدوخ الحكومه اللبنانيه  
والإماراتيه وراه بقاله سنين ..ومن خلال مصادرنه  
إتأكدنا أن رجل الأعمال المعروف كمال الشناوى  
وهو أحد رجال الراجل دا فى مصر.  
رددوا بذهول :كمال الشناوى!

اللواء مهاب :ايوا، وفى كمان شكوك بتحوم حوالين  
أخوه أكرم الشناوى بس لسه ماتأكدتش وكم ان  
مصادرنه بتأكد آآآ

قاطععه علاء بسخريه :ما هى مصادر حضارتكوا  
شغاله الله ينور اهييه يا باشا، ماعرفتش بقا بالمره  
مين هو الراجل دا ؟؟

إبتسم اللواء)مهـاب (قائلاً - :لا معرفتش ...لأن دى  
مهمتكم إنتوا ، إنتوا اللى هاتعرفوا مين هو الراجل  
دا.

كنان :بس حضرتك مدتناش اى معلومات تساعدنا  
اننا نعرفوا.

أرتجع اللواء)مهـاب (بظهره على المقعد بأريحيه  
وهو يقول بإبتسامه :لأن دا مجرد تمهيد يا سيادة  
المقدم أما المعلومات اللى هتحتاجوها فدى كلها  
عند زميلكم الثالث.

علاء بإستفسار :ليه؟ هو فى حد تانى هاشتغل معنا  
على القضية دى.

أوماً اللواء)مهـاب (برائسه وهو يقول - :ايوا ...  
أكمل ليصدمهم :سيادة النقيب سرين الشرقاوى  
أتسعت أعينهم وهم يرددو بصدمه - :إاااايه'  
-يتبع -.....الحلقه الجايه هاجبيلكم معاها صور  
الأبطال ان شاء الله وأتمنى الروايه تعجبكم

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه : إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
كنان :بس حضرتك مادتناش اى معلومات تساعدنا  
اننا نعرفوا

أرتجع اللواء)مهاب (بظهره على المقعد بأريحيه  
وهو يقول بإبتسامه :





-ايه اللي أبوك بيعمله دا يا كنان ؟؟ !!أردف علاء  
بهذه الكلمات مستنكراً ما فعله قائده ووالد صديقه  
منذ دقائق

جلس كنان على مكتبه وأخذ يهز ساقيه بعصبية  
من فرط الغضب وهو يقوم بإشعال سيجارته  
المفضله ماركة (\*\*)

وأردف بحيره مجيئاً إياه - :مش عارف !!أبويا ناوى  
يجننى يا علاء ....

علاء :عاوزين نركز على القضية لحسن دى شكلها  
غويطه اووووى

أردف كنان بضحك بعد أن غمز له - :عيب يا ابنى  
إحنا قدها وجامدين اووووى

علاء :ههههه المهم كمان نخلص من البت اللي  
أبوك لازقهلنا دى

أرتجع كنان بجذعه العلوى مستنداً على مقعده  
وهو ينظر أمامه بشرود لثوانى قبل أن يقول بشر  
خبيث :

-دى أيامها الجايه سوده بعون الله ، بقا أنا أبويا  
يزعلقى علشانها ، لأ وكمان يجبرنا على الشغل  
معاها

علاء :الوووبياا ..التمساح حطها فى دماغووو ، دى  
أكيد أمها داعيه عليها فى ساعة إستجابه

٢٠٢٠? ٢٠٢٠? ٢٠٢٠? ٢٠٢٠? ٢٠٢٠? ٢٠٢٠? ٢٠٢٠?

٢٠٢٠? ٢٠٢٠?

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
فى المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
تأفأفت سرين بضيق وهى تناظر الأوراق بين يديها  
بملل

-مالك بس يا قلب جدك



خرجت من بين زراعين جدها عندما رأت دينا مقبله  
عليهم بتردد ، وأردفت بتردد أزيد - :ص صباح الخير

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
إبتسم الشرقاوى وهو يرى إبنته التى لا تزال فى  
عينيه طفلته صاحبة الصفائر الصغيره ، ورد بحب -  
صباح الياسمين والخيرات كلها  
جلست جواره بتردد ، وهى تقول بصوت يكاد يكون  
مسموع - :إزى صحتك يا بابا ؟؟  
زادت إبتسامته إتساعاً وأخذها بين زراعيه ضاماً  
إياها



اليه ...منذ أن كانت إبنة الـ الخامسة والعشرون من

عمرها

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
ذهب عقله برحله يتذكر بها ما حدث منذ ثمانية  
أعوام - Flash Back إنتِ إتجننتى يا دينا عاوزه  
تتجوزى واحد إبنه أكبر منك  
أردف الشرقاوى بهذه الكلمه بصدمه وهو يناظر  
إبنته التى أخبرته لتوها أنها تود الزواج بـ صديق  
عاصم الصدوق والذى يكبرها بضعف عمرها  
ردت عليه بسلاسه - :وفيهـا ايه يا بابا مدام بنحب  
بعض



فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
وقام بجذبها والتوجه به الى الداخل وهو لا يعلم أن  
هذه الصغيره كما ينعتها ستتسبب فى الكثير فى

المقبل

Back

دينا :يارتك كنت سيبت مروان يوميه يضربنى  
يبهدلنى بس ماكنتش وصلت لكدا  
-هششششش خلاص اللى حصل حصل مش  
هانعترض على قضاء ربنا أهم حاجه يا بنتى نتعلم  
من غلطنا

أردف حامد بهذه الكلمات بحنو أبوى فطرى وهو  
ينظر لإبنته المستكينه بأحضانه

^o^ ^o^ ^o^ ^o^ ^o^ ^o^ ^o^ ^o^ ^o^

تخرجت سرين من كلية الشرطه بعد إلتحاقها بكلية  
الحقوق ، وبهذا فهي محاميه وشرطيه فى أن ، ولكن  
عملها الأغلب كان محاميه ، وعملت شرطيه فى  
الخفاء بناء على رغبة والدها الذى قبل عملها على  
مضض

الى أن وردت لها هذه القضية التى عجزت أمامها ك  
محاميه فلجأت لها ك شرطيه

< Flash Back >

كانت تجلس تتفحص الأوراق أمامها بعنايه تامه الى  
أن قاطعها دلو ف نهله وجلوسها جوارها بصحبة "  
أحمد ) "محامى تحت التدريب (   
رفعت أنظارها التى يشوبها الشرود والتفكير من  
الأوراق ، وأردفت برييه :

-الورق دا فيه دليل برائة جمال من القتل وفى نفس  
الوقت فيه دليل إدانه ضد كمال الشناوى

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
أحمد بذهول متسائل :كمال الشناوى رجل الأعمال  
المعروف

أومأت برائسها ، لتقول نهله - :دليل إدانته !!!إزاي ،  
يعنى فيه علاقه بين جمال وكمال الشناوى ؟؟؟!!  
سرين :بالظبط ، ولما راجعت الأوراق أكثر إكتشفت  
أن البنت اللى جمال متهم بقتلها كانت سكرتيرة  
كمال

أحمد بترقب :يعنى إنتِ قصدك إن كمال هو القاتل  
؟؟

أجابته بحيره :تقريباً بس الموضوع وراه لغز ولغز  
كبير كمان

نيره بتساؤل :هاتعملى إيه دلوقتى ؟؟

أجابتها بثبات :كمال الشناوى ..الراجل دا هو اللي  
هايوصلنا للى إحنا عاوزينه  
أتسعت أعين نهله بذهول وأردفت بتوجس :  
-بلاش يا سرين الراجل دا مش سهل بلاش نحط  
إدينا فى عش الدبابير  
تجاهلت سرين كلماتها وأردفت موجهه حديثها ل  
أحمد :

-أحمد عاوزاك تجيبلى فايل فيه كل حاجه عن  
حياة كمال شغلووو علاقاتووو العامه بيته حتى  
مواعيد أكله ونومه ، مش عيزاك تسيب حاجه إلا  
وتجبهالى ، وكمان عاوزه فايل عن البت السكرتيره  
اللى أسمها نهى دى ..عاوزه أعرف كل حاجه عنها  
حياتها كانت ماشيه ازاي قبل ما تموت ، أدق  
التفاصيل ممكن تفرق معنا

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - ايه رئيسك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
أحمد وهو يقوم - تمام يومين بالظبط وكل اللى  
طلبتيه بيقا عندك

خرج من المكتب بينما تنهدت نهله بضيق فهى  
تعلم صديقتها العنيدة بحق لن تترك هذه القضية  
إلا وتنتهيها ، فأردفت بتسائل :

-ناويه على ايه يا بنت الشرقاوى ؟؟  
أجابتها بنظرات شارد - :ناويه أعرف الحقيقه ..أنا  
متأكده أن كمال ليه دخل بموت البنت دى

Back

وبالفعل بعد مرور يومان كان أحمد قد أحضر  
لسرين كل ما طلبته و

Flash Back

-إتفضللى يا ستى دى فلاشه عليها كل اللى طلبتیه  
إلتقطتها منه وأردفت :شكراً يا أحمد أنا متأكده إن  
البيانات دى هاتفدنا كتير

وبعدها قامت بوضع الفلاشه فى جهاز الكمبيوتر  
المتنقل الخاص بها لتظهر المعلومات أمامها ك  
شريط ليس له نهايه  
لترفع راسها بذهول مصدوم وهى تردد لنهله  
وأحمد الجالسون أمامها :  
-كمال الشناوى بيتردد لأماكن مشبووه لأ ومش  
بس كدا دا إتعرف على البنت دى هناك لأن هو دا  
شغلها ..فتاة ليل  
نهله بإستنكار :فتاة ليل  
أكملت بسخريه :يعنى الصبح سكرتيه وأخر النهار  
فتاة ليل هاهاهاه  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
سرين بشرود :أكيد إتعرف عليها من مكان من  
الأماكن اللى بيروحا  
أحمد بتفكير :ودا إن دل فييدل على إن كان فيه  
بينه وبينها علاقه  
نهله :دا أكيد أمال شغلها عندو ليه من ذاكثها  
يعنى  
سرين :صح لأن حتى موأهلها الدراسى دبلوم  
هاتشتغل سكرتيه ولأن كمان فى سكرتيه تانيه فى  
المكتب  
أحمد بتسائل :تفتكرى يكون هو اللى قاتلها؟؟  
إرتجعت سرين بجزعها العلوى الى الخلف وهى  
تردد - :أنا متأكده إنوو ليه دخل بموتها  
نظرت الى الاب توب أمامها مره أخرى فلمحت كلمه  
بسيطه إعتدلت فى جلستها سريعاً وأخذت تقرأ مره  
أخرى تحت نظرات أحمد ونهله المستغربه  
رددت بشك - :صفقه ألعاب ...ومن أمتى وهو  
بيتاجر بلعب الأطفال؟؟

أخذت تقرأ مره أخرى الى أن قرائت هذا الخبر الذى  
كان بمثابة صدمه بالنسبة لها ، رافعت راسها فجأه  
وأردفت بصدمه :

-جمال كان يشتغل سواق عند كمال قبل الحادثه  
بشهر!!

نهله :دى شكلها ولعت على الآخر!!  
قامت سرين وهى تأخذ الفلاشه من جهاز  
الكومبيوتر وعدة ملفات ، وأردفت :  
-أنا هاروح للوا ماينفعش القضيه دى أكمل فيها  
كدا

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتناقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

وبالفعل بعدها بدقائق  
كانت جالسه أمام اللواء مهاب الذى بدوره تفحص  
الأوراق والفلأشه بدقه وعنايه تامه  
رفع رائسه إليها قائلاً :إنتِ عارفه إيه معنى ان في  
صله بين كمال وجمال  
أومات وهى تردد :ايوا يا فندم ، معناه ان ممكن  
جمال فعلاً يكون قتل  
أكمل هو :بأمر من كمال  
ردت بحماسه :بالظبط علشان كدا أنا جيت  
لحضرتك

-وكويس إنك جيتى فى معلومات كتير انا كنت  
محتاجها ..كمال الشناوى يا سرين بيشتغل فى  
الممنوعات بأنوعها  
-كنت متوقعه كدا وخصوصاً بعد صفقة الألعاب  
دى

-المشكله بقا مش فيه ف اللى أعلى منه راجل  
جبار مدوخنا وراه سنين دا غير الحكومه اللبنانيه  
والإمراتيه اللى بقالهم سنين مش قادرين يعرفوا

حاجه عنه لا أسم ولا شكل ولا حتى دين ، راجل  
حربايه بيتلون بكل لون  
بذهول خافت رددت :ياااه للدرجادی  
اللواء مهاب :أنا هاعين معاكى ظابط كفء  
وتمسكوا القضيه دى سوا وتفضلى ورا جمال لأنو  
أكيد يعرف حاجات كتير

Back

وبعدها بيومان حدثت حادثة والدها الذى أجبرتها  
على التوجهه الى الشرقيه  
عضت على شفيتها بحيره وأردفت بتفكير خافت :  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

-مش معقول كمال يكون هو اللى بعت رجالاته

لبابا

ليأتيتها صوت داخلها يقول - :وليه لأ مهو غشيم  
ردت على نفسها :بس ماشى بدماغ اللى أعلى منه  
ليأتيتها نفس الصوت يقول - :مايمكن اللى أعلى  
منه هو اللى مديه أمر بكدا

تنهدت بحيره وتعب ورددت - :ياارب القضية دى  
تخلص بسرعه

قاطعها رنين هاتفها معلناً عن إتصال من اللواء  
مهاب

تناولته وأجابت قائلة - :السلام عليكم سيادة اللوا  
رد مبتسماً :وعليكم السلام يا بنتى عاوز أقولك إنك  
تقدرى ترجعى تانى اللى حصل مع عاصم كان  
بالنسبه لهم قرصة ودن ليكى ..إنّ دلوقتى  
هاترجعى تشتغلى على القضية دى بس بصفتك  
سيادة النقيب مش المحاميه  
سريرين بسعاده :تمام يا فندم أن شاء الله من بكرة  
الصبح هاكون عند حضرتك  
وأغلقت الهاتف وأخذت تنط بسعاده

-ليه الفرحة دى كلها

أردف بهذه الكلمات جدها وهو يقف على أعتاب  
غرفتها لترد بدلال وهى متصنعه الحزن - :أخص  
عليك يا جدو إنت تزعل إني أفرح  
رد :لا ازاي بقا دا لو انا أقدر أخذ من عمري وسعادتي  
وأديكوا يا ولادي مش هاتأخر  
-ربنا يخليك لينا يا حبيبي ، آحم ..جدوو كنت عاوزه  
أقولك إني هارجع القاهرة بكرة  
(~\_^) (~\_^) (~\_^) (~\_^) (~\_^) فى مكان آخر  
-حرام عليك يا محمد سيبنى أنا عملتلك ايه ..دا  
أنا أختك

أردفت فتاه يستحى القمر من جمالها بهذه الكلمات  
، وهى تبكى تحت يدى أخيها الذى يتفنن بتعذيبها  
وكان الرد لهذه الكلمات صفعه قويه جعلتها غير  
قادره على الوقوف فكادت أن تسقت لولا يدى  
أخيها المكبله بخصلاتها  
شدها من خصلاتها بعنف وهو يقول بقسوه :

-أنا أختى ماتت من ساعة ما أخذوها السوالميه  
واللى قدامى دى واحده \*\*\*\*نجسه ولازم نغسل  
عارنا منها

إقتربت منه إمراه تحمل بيدها سكيناً ذو نصل يبدو  
عليه الحده ، وأردفت :

-خد يا محمد إغسل عارنا من الفاجره الخاطيه دى  
إتسعت أعين الفتاه بذعر وهى تردد بصراخ :  
لا يا محمد لا أنا أختك ..أختك شاهى ماتعملش  
كدا

وكأن قلبه قد أزيل ووضع مكانه حجر ، وطمص  
شيطانه على قلبه وعقله أخذاً السكين من يد هذه  
المرأه متجهاً لأخته لقتها  
بينما أغمضت "شاهى "عينيها مدركه أنها النهايه  
لا محال .....

-يتبع-....

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
سرين . ذات عيون زرقاء وبشره بيضاء صافيه  
وملامحها ورثتها عن جدتها الأجنبية  
شاهى . جميله لدرجه يستحى منها القمر  
نهله . جمال هادئ بداخل شخصيه أهدى

دينا . وريثة لون عيون والديها الزرقاء ذات جمال من  
النوع الراقى ودائماً ما تهتم بمظهرها وصحتها حيث  
لا يظهر عليها سنّها

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
حامد الشرقاوى) تخيلوا إنتوا بقا العيون الزرق (إ  
رجل من يراه يكاد يقسم أنه فى ريعان شبابه  
التمساح كنان الدهشورى . عيناه حادثان كاصقر  
إياس الشرقاوى  
علاء الهاشمى .شاب يمتاز بالعينين الرماديتين  
واللحيه الخفيفه التى تزده جاذبيه ووسامه

اللواء مهاب الدهشورى .والد التمساح كنان

الدهشورى

ودول كانوا أهم الأبطال

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

-ليه الفرحة دى كلها

أردف بهذه الكلمات جدها وهو يقف على أعتاب  
غرفتها لترد بدلال وهى متصنعه الحزن - :أخص  
عليك يا جدو إنت تزعل إني أفرح

رد :لا ازاي بقا دا لو انا أقدر أخذ من عمري وسعادتي  
وأديكوا يا ولادي مش هاتأخر

-ربنا يخليك لينا يا حبيبي ، آحم ..جدوو كنت عاوزه  
أقولك إني هارجع القاهرة بكرة

رمقها بضيق وردد بعد أن تجهمت ملامحه - :ليه يا  
بنتى هو حد ضايقك؟؟

نفت :لا جدى كلكم هنا مريحنى وانا مبسوطه وانا  
معاكوا

سألها مجدداً بقلق - :امال فى ايه ..لحسن يكون

عاصم جرالو حاجه وإنتوا مخبين عليا

نفت سريعاً - :لا يا جدى بابا كويس

عاود سألها بحيره - :امال ايه يا بنتى حيرتيني؟؟!!

أجابته بسعاده :أصل اللوا كلمنى وقالى أرجع تانى  
وأقدر أستلم القضيه بصفتى النقيب سرين مش  
المحاميه

إبتسم عليها وهو يقول - ربنا معاكى يا حبيبتى  
يوفقك ويرضى عنك

أكمل بحزم :وتخلصى القضية دى وتيجى عطلول  
ردت بضحك :بس كدا من عيونى  
<<<<<<>>>>>>>>

-حرام عليك يا محمد سيبني أنا عملتك إيه ..دا  
أنا أختك

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :إيه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

أردفت فتاه يستحى القمر من جمالها بهذه الكلمات  
وهى تبكى تحت يدى أخيها الذى يتفنن بتعذيبها  
وكان الرد لهذه الكلمات صفعه قويه جعلتها غير  
قادره على الوقوف فكادت أن تسقت لولا يدى  
أخيها المكبله بخصلاتها

شدها من خصلاتها بعنف وهو يقول بقسوه - أنا  
أختى ماتت من ساعه ما أخذوها السوالميه واللى  
قدامى دى واحده \*\*\*\*نجسه ولازم نغسل عارنا  
منها

إقتربت منه إمراه تحمل بيدها سكيناً ذو نصل يبدو  
عليه الحده ، وأردفت - :خد يا محمد إغسل عارنا  
من الفاجره الخاطيه دى

إتسعت أعين الفتاه بذعر وهى تردد بصراخ - :لا يا  
محمد لا أنا أختك ..أختك شاهى ماتعملش كدا  
وكأن قلبه قد أزيد ووضع مكانه حجر ، وطمس  
شيطانه على قلبه وعقله أخذاً السكين من يد هذه  
المرأه متجهاً لأخته لقتها

بينما أغمضت " شاهى " عينيها مدركه أنها النهايه  
لا محال ....

فتحت عينيها مره أخرى على وسعهما عندما  
سمعت هذا الصوت الجهورى يقول بغضب - :  
محمد ..إنت اتجننت ولا ايه ؟!!  
إلتفتوا جميعاً الى الصوت ليجدو الشرقاوى الكبير  
يقف بهيبته ومعالم الغضب تحتل وجهه  
وقف أمامه المدعو محمد بإحترام وهو يردد - :أهلاً  
وسهلاً يا شرقاوى بيه إتفضل  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
رد بغضب :ولا أهلاً ولا سهلاً إنت إتجننت عاوز  
تموت أختك



أجابتها :أهل والدى فى الشرقيه بس أنا عايشه مع

مامى فى القاهره

تمتت سرين :اهاا فهمت شاهى بتسائل :وانتِ

؟؟

أجابتها :أنا عايشه أنا وبابا وأخويا ودينا فى القاهره

حياتنا وشغلنا وكل حاجه هناك بس جدو هنا

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسـه فوق

مقعد خشبي هزيل مربوطـة الأيدى والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور

ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك

فى المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

سألتها شاهى بفضول أكبر - :وانتِ بتشتغلى ايه

؟؟

-احم نقيب

شاهى بإنبهار :اوووو ظابط يعنى

أومات سرين وهى تردد :وانتِ؟؟ أجابتها :أنا لسه

بدرس آخر سنه تجاره

وهكذا ظل الحوار سائر بين الفتاتين حتى أصبحا

صديقتين -----أشرقت الجونا

بلونها الذهبى لتعلن عن بداية يوم جديد حافل

بالأحداث

رفع الجد يده مودعاً حفيدته التى بدأت بقيادة

سيارتها لتوها عائدته الى القاهره بصحبة " شاهى ."

إبتسم لإبنته التى تقف جواره والتى أبت تركه مره

أخرى ودلها الى الداخل

،،، على الجانب الآخر بداخل سيارة سرين ،،،

تنهدت شاهى بتعب وهى تردد - :مش قادره

أصدق انى راجعه القاهره تانى ..حاسه كأنى كنت فى

كابوس وخلاص فوقت منه

سألتها سرين بفضول - :ايه حكاية السوالميه دول

؟؟

أجابتها بتنهيده :عيله فى بينها وبين عيلة أبويا طار

ومش عارفين ياخدوه

أكملت بسخريه :فأخذوني أنا عندهم يومين ومن  
ساعتها ومحمد مُصر يموتنى  
وبعد سويغات قليله وصلتا الفتاتان الى القاهره  
وأوصلت سرين شاهى الى منزلها على وعد بقاء  
آخر

وذهبت سريعاً لرؤية والدها  
صفت السياره وترجلت منها سريعاً وهى تدلف الى  
الداخل بلهفه لرؤية والدها

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-بالبى

أردفت بها وهى تدلف اليه بداخل مكتبه وتلقى  
نفسها برفق بين أحضانه متممه - :بابى واحشتنى  
أوى

ضمها بسعاده وهو يقول - :وانتِ واحشتنى أكثر  
يا حبيبتى ، ايه المفاجأه الجميله دى  
ردت بمشاكسه :مش أجمل منك يا عسل  
ضحك على طفلته وسرعان ما تذكر ما حدث  
فسألها بقلق - :المهم يا حبيبتى إنتِ كويسه ، حد  
إتعرضلك ؟؟ وفين دينا ؟؟

أجابته :أنا كويسه يا حبيبى ماتقلقش عليا بنتك  
أسد ، ودينا إتصالحت مع جدو وفضلت هناك معاه  
إبتسم بحزن وهو يتذكر والدتها التى عاش عاشق  
لها فهى تشبهها هى وجتها كثيراً ، وسرعان ما  
تحولت إبتسامته الى سعيده عندما علم بصلح أبيه  
وأخته الذى سعى له منذ سنوات  
أخرجه من فكره قولها - :المهم أنا هاروح دلوقتى  
للوأ علشان عاوزنى

كادت أن تذهب ولكنه أمسك يدها قائلاً بقلق - :  
خلى بالك من نفسك يا بنتى وبلاش تحطى إيدك  
فى عش الدبابير يا سرين  
عاودت الإقتراب من والدها مقبله رائسه وهى تقول  
- :حاضر يا حبيبى وبعدين ماتقلقش عليا وانا مع  
سيادة اللوا  
ضحك عاصم قائلاً - :تصدقى شوقتينى أشوف اللوا  
دا

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
فى المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
ردت بضحك هى الأخرى - :نخلص القضية اللى  
مش راضيه تخلص دى وأوعدك إنك هاتشوفو



أجابه علاء سريعاً - :ايوا سرين كانت المحاميه فى  
قضيه كانت تحت ايدى  
إبتسم وهو يكمل - :بس بصراحه براؤو عليها  
شاطره جداً فى شغلها  
أكمل بإستغراب :بس اللى أعرفوا إنك محاميه  
مش نقيب

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بثناقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
فى المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
كادت أن ترد لكن أوقفها مهاب قائلاً :معاها كليتين  
محاماه وشرطه  
أكمل بصرامه :ودلوقتى نخش فى الموضوع وكفايه  
تضيع وقت

محمم علاء بحرج ، بينما لم يتأثر كنان الذى يجلس  
بهدهوء يتابع ما يحدث منذ البدايه ببرود جم  
أكمل مهاب لسرين - :أنا إديت لزاميلك فكره عن  
القضيه أما الباقي والأوراق معاكى إنتِ هاتوضحي  
ليهم كل حاجه

[illegible]

عند جمال

أُردف علاء بهذه الكلمة وهو يناظر سرين التي بدأت  
تقص عليهم لوتها عن "جمال"  
ردت :مش بالظبط لان تقريباً جمال مايعرفش مين  
هو البوص

رد کنان بهدوء وثقه وهو مثقب أنظاره عليها - :بس  
يعرف مين هو القاتل  
نظرت له بإستغراب ، وأردفت بتعجب - :يعرف  
القاتل !!ازای؟؟

علاء :يعرف القاتل !!  
نظر له صديقه وأردف متجاهلاً سرين عن عمد - :  
ايوا يعرف القاتل اللي هو كمال  
سرين بسخريه :وانت كمان حددت أن القاتل هو  
كمال

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
نظر لها بأعين الصقر نظره أرعبتها فإبتلعت لسانها  
وجلست فى صمت ، أردف علاء :  
-وانت إيش عرفك إنو يعرف القاتل وان كمان  
كمال هو القاتل

أجابه :أولاً عارف القاتل لأنو مانفاش التهمه عن  
نفسو وثانياً بقا ودا الأهم كمال هو القاتل علشان دا  
قال الأخيره وهو يخرج لهم عدة أوراق ..إلتقطتها  
سرین من أمامه وهى تقول - :ايه دا؟؟؟  
كنان :دى تحايل الطب الشرعى وبتثبت أن نهى  
كانت حامل قبل ما تموت  
سرین بصدمه :حامل !!  
كنان :والطفل اللى كانت حامل فيه ابن كمال  
الشناوى  
إتسعت أعین سرین بصدمه أكبر وصمتت وكأن  
لسانها قد رُبط  
علاء بإستفسار :وانت عرفت الكلام دا منين؟؟  
كنان بغموض :واحد حبيبى هو اللى جابلى  
المعلومات دى ..المهم  
وجه حديثه لسرين - :التحليل دى هاتظهر بعد  
يومين المفروض هاتستلموها لازم تبقى طبيعى  
علشان محدش يشك فى حاجه  
أومأت برائسها فى صمت ليكمل بحده - :وتحاولى  
تطلعى من جمال بحاجه مُفیده ، ال \*\*\*\*الى هو

فيها دى ماتنفعش علشان مطرش ادخل علشان لو  
إتدخلت هاطلع \*\*\*\*\*أموو  
إتسعت أعينها فور سماعها ألفاظه البذيئه وسرعان  
ما لملت أشياءها بسرعه وقامت قائله بتوتر - :ط  
طب أنا هامشى دلوقتى !  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
حمحم علاء بحرج وهو يقوم مصافحاً أياها - :  
ماشى يا سرين ..مبسوط إنى قابلتك وإتعاملت  
معاكى مره ثانيه  
إبتسمت برقه وهى تقول - :دا شرف ليا أنا سيادة  
المقدم إنى أتعامل وأشتغل مع حضرتك تانى



عقدت ما بين حاجبيها وهى تقول - :معلومات ايه

!!؟؟

أجابها :كمال الشناوى ماضى عقد على شحنة

كبيره للعب الأطفال والمفروض هاتتسلم بعد

ساعتين

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق

مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور

ووقف قبالتها فقالت بصدمه : إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك

في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

رفعت إحدى حاجبيها وهى تردد - :ألعاب أطفال !!

وساعتين !!

نهله :وهو من أمتى بيتاجر فى لعب الأطفال ؟؟

إرتجعت سرين بجذعها العلوى على المقعد  
وأردفت - :تفتكروا مهرب الأدوية والمخدرات فى  
اللعب دى

أحمد :والله جايز دلوقتى كل شىء بقا وارد  
لملمت سرين أشياءها سريعاً وهذه الأوراق الذى  
أعطاه لها أحمد ،، قاطعها صوت نهله وهى تقول  
ياستغراب - :الله !!إنتِ راичه فىن دلوقتى ؟!!  
أجابتها :هاروح لجمال السجن وبعد كدا هاروح  
لسيادة اللوا

وبالفعل بعدها بدقائق كانت تجلس أمام ظابط  
الشرطه منتظره قدوم جمال  
ثوانى وتعالى أصوات طرقات على الباب تلاها دلوف  
العسكرى بصحبة جمال  
الضابط :طب أنا هاسيبك مع المحاميه بتاعتك  
شويه ..عن إذنك يا أستاذه  
سرین مبتسمه :إتفضل  
وبالفعل خرج الضابط وتوجه جمال وجلس أمام  
سرین

نظرت له ثواني محاوله قراءة تعبيرات وجهه ولكنها  
لم تجد سوى الجمود  
ربعت سعيديها وهي ترتجع سائده بظرفها على  
المقعد ورددت - :قول أنا سمعك !  
عقد ما بين حاجبيه وهو يقول بحده خفيفه - :  
أقول ايه ؟؟

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بثناقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
أجابته بجمود :الحق  
بدأ صوته يعلو وهو يردد - :حق ايه يا ست إنت ..  
إنتِ مجنونه ؟؟!

ردت بحده :إلزم أدبك وإنت بتتكلم معايا  
وماتنساش إني المحاميه بتاعتك  
جمال بوقاحه :أنا ما طلبتش محامين ..إنتِ هنا  
بتفرضى نفسك عليا  
تشكلت شبه إبتسامه على وجهها وهى تقول - :  
إنت عاوز ايه ؟؟ عاوز توصل لإيه ؟؟  
رد على سؤالها بنفس السؤال ، وهو يقول - :إنتِ  
اللى عاوزه ايه ؟؟ وعاوزه توصلى لإيه ؟؟  
بجمود أجابته :الحقيقه  
فكت عقدة ذراعيها وإقتربت قليلاً بجذعها العلوى  
وهى جالسه ، وأردفت - :اللى إنت ساكت علشانو  
صدقى مش هايفيدك هو عايش حياتو بره عادى  
وكان مفيش حاجه حصلت وإنت هنا هاتموت بريئ  
إبتلع ريقه بتوتر وبعض الخوف وهو يقول - :هو  
مين ؟؟ وبعدين انتِ ايش عرفك إني بريئ مش  
يمكن قتلت فعلاً  
أجابته :هو مين فهو كمال الشناوى ، أما عرفت  
منين إنك بريئ

أكملت بثقه :أنا متأكدہ إنك بريء ....وأنت بتقرر  
التهمة على نفسك  
بتورتر أكبر ردد :أنا ماقرتش حاجه على نفسى  
بعناد رددت :بسكوتك وعدم دفاعك عن نفسك  
قریت یا جمال  
قامت وهى تردد :أنا هاديك فرصه تفكر كويس فى  
اللى قولتو ..بس لازم تعرف أن اللى أنت ساكت  
علشان تحميه هايقع  
أكملت بعزيمه ووعيد - :مش هاسيبو ولا هارتاح  
غير لما يتلف حبل المشنقه حولين رقبتہ  
أكملت بنظرات تشوبها الغموض - :هو واللى أعلى  
منه  
وذهبت تاركه هذا الجمال خلفها يذوب مثل السائل  
المسكوب خوفاً لا بل زعراً واضعاً يده على رقبته  
-يتبع-.....

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-يعنى إنتِ عايزه ايه دلوقتى  
أردف اللواء مهاب بهذه الكلمات لسرين التى تقف  
أمامه  
تقدمت هى خطوه نحو المكتب وأردفت :

-عاوزه أذن إني أفتش الشحنة دى !  
هب اللواء مهاب من جلسته ، وأردف بحده - :إنتِ  
إتجنتى يا سرين ؟ !شحنة ايه اللى تفتشيها ؟!!!  
أجابته بملل :يا فندم أنا متأكده أن الشحنة دى فيها  
مخدرات

اللواء بسخريه :وايه اللى بياكدك كدا ما يمكن  
يكون ملح إنجليزى ولا دقيق  
نكست رائسها بخجل فمند آخر مره تم تفتيش  
كمال الشناوى ، فشلت أن تجد أى دليل عليه  
والشحنة التى تفحصتها وجدتها ملح إنجليزى  
ودقيق

شخص ذكى أبدل بودرك الكوكاين والهروين بدقيق  
طعام وملح إنجليزى  
أفتقت من تذكرها وأردفت سريعاً - :يا فندم  
صدقنى المرادى فى احتمال كبير اننا نمسكو  
ضرب اللواء بيده على المكتب بحده إنتفضت لها  
ويمعته وهو يقول - :سبات يا سيادة النقيب وإحنا  
من أمتى بنمشى فى شغلنا دا بالإحتمالات

أردفت بإستعطاف وهى تجلس فى المقعد المقابل :  
-يا فندم ..يا فندم أرجوك دى فرصه من دهب  
اللواء :طب وأفرضى مالقتيش حاجه يبقا كسبتى  
ايه غير إنك كشفتى نفسك يا سيادة النقيب  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسها فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
سرين :لا يا فندم عنينا هناك هيا اللي بلاغتنا  
بالمعلومات دي  
اللواء بتسائل :أمجد؟؟ أجابته :ايوا يا فندم  
نظر لها بتوجس وصاد الصمت المكان  
دقيقه ..إثنان ..ثلاثه وهى جالسها موضعها منتظره  
أجابته على أحر من الجمر

الى أن أردف بأمر - :ماشى يا سرين بس هاتروحي  
مع كنان أو علاء ..ولأن علاء حالياً سغال علي قضيه

تانيه هاتروحي مع كنان

إبتلعت رقيقها بتوتر عن ذكر أسمه فبرغم انه لم  
يتعرض لها الى الآن إلا أنها تهابه وتتوتر من حضرة

وجوده الطاغى

لا تعلم لماذا ولكنها تتوجس من كونها معه بمكان

واحدة ..

نفضت هذه الأفكار سريعاً فهي قضيه ستنهيا ولن

تراه مجدداً

ظلت تحاول إقناع نفسها بهذه الفكرة غافله عن كل

ما يلقيه اللواء مهاب علي مسامعها وهى جالسه

أمامه

لم تفق من رجلة التفكير خاصتها إلا عندما

إستمعت صوته الحاد يأتى من خلفها قائلاً - :تمام ..

يا فندم

نظرت له لتجده يحدث والده ،، لأول مره تنتبه الى

شكله

جذاب ..وسيم ..منمق الهيئه بهذه الملابس  
والساعه الثمينه ..وما يزيده طغيان لحيته الخفيفه  
حاولت بقدر الإمكان إخفاء نظرات الإعجاب بعينيها  
..وسرعان ما أخفضتهم أرضاً بحرج

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
ليأتيها صوت اللواء قائلاً - :ماشى يا ولاد ربنا  
معاكم ويقويكم  
وبعد دقائق خرج كل من سرين وكنان الذى أردف  
وهو يدلف الى مكتبه الخاص - :الشحنه دى  
المفروض هاتتسلم امتى؟؟

أضأت شاشة هاتفها ناظره الى الساعة ورددت

بتوتر - :ساعة ونص

عاود سألها وهو يجلس بمكانه وهى تقف أمامه

وكأنه يحقق معها أو يستجوبها - :عملتى خطة

هجوم؟؟

أومات برائسها ب لا ، وسرعان ما إنتفضت عندما

ضرب بكفه على المكتب بقوه وهو يردد بصوت حاد

يحمل من السخريه والطريقه الفظه - :نعم يا

اختي !آمال كنتِ هاتقبضى عليهم ازاي؟؟!

أكمل بسخريه بخته - :هاتروحي تقوللهم لو

سمحتوا سلموا نفسكوا

لا تعلم لماذا شعرت بالإهانه فى كلامه ولكنها لم

تخطأ فى شعورها ، رددت بقوه محاوله بث الشجاعه

بنفسها - :لأ انا أصلاً رايحه علشان أفتش الشحنه

قبل ما تطلع من المينا

قام من جلسته وأخذ يقترب منها ببطء ، خطوات

بمثابه الهلاك بالنسبه إليها ....كلما إقترب خطوه

للأمام عادتها هى الى الخلف بتوتر وقلق

وقف يتفحصها بعين الصقر ..دقيقه وعاود  
الجلوس على مكتبه مره أخرى عقدت هى حاجبيها  
بعدم فهم وتذمر وظلت صامته  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
رفع هو هاتفه على أذنه وردد بصوت يحمل من  
الحده والصرامه ما يكفى - :ايوا يا ابني جهزلى قوه  
وقولهم طالعين المينا  
وأغلق الهاتف ..عاود النظر لها مجدداً وردد - :  
جاهزه ..

إبتلعت ريقها بتوتر فهذه المره الأولى لها بخوض  
هذه التجربة هذه المره الأولى التى تذهب بمهمه  
بصفتها سيادة النقيب لا المحاميه  
رغم جرئتها وشجاعتها بلوقوف أمام القاضى  
والمرافعه ..

إلا أنها تخشى هذا الذى هى مقبله عليه ..وصلت  
الى منصبها البسيط بلعمل فى الخفاء بناء على رغبة  
والدها التى لا يعلم أحد سببها  
أفاقت من شرودها على يده التى أمسكت ذراعها  
وأخذ يهزها بقوه وهو يردد جازاً على أسنانه بغیظ - :  
إنّـتِ يا بت مالك خرعه كدا ليه ؟!  
تأوهت بخفوت وسرعان ما رفعت يدها الأخرى  
مبعده بها يده بشراسه وهى تردد بحده - :ما شئ  
طبيعى أكون خرعه هو أنت فاكر نفسك بتكلم واحد  
صاحبك  
أظلمت عيناه وتحول لونها الأخضر الى القتامه ، من  
فعلتها وردد بفحيح وغضب داخلى - :إنّـتِ اد  
الحركه دى ؟!

رغم ما هي به من نجاح وعملها كانقيب إلا أنها  
بالنهايه أنثى عاديه ..تحمل من الرقه والخوف ما  
تحمل كل أنثى

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
قرائت غضبه بطيات عيناه التى تحولت الى الأخضر  
الداكن

فإبتلعت ريقها بخوف وهى تردد - :آآ آآ ..أذ ..أنا ه ..  
هتروح أجھ ز نفسى  
وفرت هاربه من أمامه الى الخارج وفور خروجها  
تنفست الصعداء وكأنها كانت بداخل سجن



أجابه عاصم :الحمدلله بخير ..والله إنت واحشنى  
أكثر..

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
أكمل بتسائل :فينك أختفيت مره واحده؟؟!  
أجابه المدعو ب لطفى قائلاً بضيق - :كان غصب  
عنى والله  
أكمل بحزن :من ساعة مرض أم مليكه وانا مش  
مستقر فى بلد

عاصخ بتأثر :ربنا يشفيها ويصلح حالكم  
لطفى مبتسماً بود - :يارب ..المهم ..أنا كلمتك  
علشان أقولك إنى راجع مصر بعد يومين حالة أم

مليكه إتحسننت ..لازم تكون أول شخص أشوفو لما  
أرجع

إبتسم عاصم بسعاده حقيقه فها هو صديق عمره  
يخبره بعودته بعد غيبة سنوات لم يستطع بها  
الوصول له حتى لمهااتفته ..فكانت العلاقه مقطوعه  
..والآن سيعود صديقه ..وتعود صداقة الشباب  
وأيام الود والبهجه

ردد بسعاده :من غير ما تقول أكيد لازم أكون أول  
شخص يستقبلك يا صاحبي

•••••بتردد وتوتر

إستقرت سرين بالمقعد المجاور لكنان بسيارة  
الشرطه المتجهه الى المينا

لا تعرف لماذا هذا التوتر والخوف ..فهى بعمرها لم

تهاب أو تخاف من أحد سوي الله

وببساطه يأتى هذا الشخص ويجعلها تكون مثل

(الكتكوت المبلول) مثلما نعتها فقط من نظره

واحد من عيناه الخضراء الساحره

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
عينان الصقر الذى يستطيع من خلالهما قراءة من  
يقف أمامه بثوانى معدوده كما فعل معها منذ قليل  
أفاقت من شرودها على صوته الحاد وهو يقول  
بسخرية - :وصلنا يا سيادة النقيب ولا حضرتك  
عجبتك القعده فى العربيه وناويه تباتى هنا  
هاجمته بنظراتها الغاضبه الشرسه وترجلت من  
السياره بدون أن تتحدث  
سارت جواره مترقبه لما يفعله فهذه المره الأولى لها  
بالذهاب بمهمه هكذا  
دقيقه ..اثنان ..وكان كنان يقف خلف كمال  
الشناوى الذى يواليه ظهره

إبتسامه عابثه إعتلت وجهه وهو يربت بقوه على  
كتف هذا الذى إنتفض والتفت سريعاً ليري ماذا  
يحدث

إتسعت مقلتي كمال عندما رأتى التمساح يقف  
أمامه بهيئته المهلكه والساحبه للأنفاس  
إبتلع ريقه بتوتر وصعوبه وهو يردد بتوجس - :خير  
يا باشا ؟؟

إتسعت إبتسامه كنان العابثه وهو يجيبه متلاعباً  
بوتيرة أعصابه - :معايا أمر بتفتيش الشحنة بتاعتك  
يا كيموو

تسمر الأخير مكانه وردد يصوت يكاد يكون مسموع  
- :ت تفتيش

صمت عدة ثواني وسرعان ما أردفت بصوت عالٍ  
نسبياً وتوتر طفيف - :إت فضل يا باشا ..إنتفضل  
براحتك

إتسعت أعين سرين لما تراه ..هذا الرجل يكبر  
التمساح ما يقارب العقد الكامل ..ويرتعب منه

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
إذاً لا عتب عليها هى أم أنه يخاف كأى شخص  
يرتكب جرماً ..لا تدري ..

سوف يتضح كل شئ الآن  
أشار كنان للقوه بابدأ بعملها بينما ظلت حرب  
النظرات مشتعله بينهم وبين كمال الذى أصبح  
يتصبب عرقاً من فرط توتره خوفه  
دقائق مرت عليهم كادهر الى تجمعت القوه أمام  
التمساح وسرين وردد عدد منهم - :تمام يا فندم ..  
مفيش حاجه

نزلت هذه الكلمات كصدمه عليهم جميعاً وخاصتاً

سرين

فرددت منفعله :إزاي يعنى مفيش حاله ..أنا

متأكده إنووو آآآ

آخرستها نظرات كنان التى كانت بمثابة إنذار

بالنسبة لها ،، بينما أشار للقوه بالإنسحاب من

المكان ..

كمال بتصنع الثقه - :أطمنت يا باشا بنفسك ..

علشان تعرف بس إنى ماشى فى السليم

نظر له كنان بعين الصقر وأردف بقوة التمساح - :

ومالو يا كمال يا شناوى الجيات أكثر من الرياح

ومسيرك تقع

وأخذها من يدها متجهاً الى السياره للعوده بينما

إبتلع الآخر ريقه بصعوبه بحته وركد معتلياً سيارته

متجهاً الى شركته هو وأخاه

الشرطه الملاكى الصغيره ..بينما تبعه البوكس

ومازالت سرين تحت تأثير الصدمه كيف حدث هذا

؟؟؟؟ ميثه علامه إستفهام ، كيف؟ كيف؟

رددت بعدم إستيعاب وهى ترفع له زرقاوتها التى

تحمل معالم الصدمه - :طب ازاي؟؟ ..ازاي؟؟ ..أنا

..أنا متأكد أنه ..متأكد أن المخدرات كانت في الشحنة

دى

أوقف السيارة فجأة ليرتد جسدها الهزيل الى الأمام  
فإستندت بكفيها سريعاً على التابلو الأمامى لكى لا

تنصدم به

أشار هو الى البوكس الذى كان يتبعه ليتحرك هو  
إنصاع له الشرطى وتقدم بسيارته متجهاً الى القسم  
إلتفت لها وأمسكها من ذراعها بقوة ألماتها وأردف  
بعنف وغضب - :إخرسى بقا ..إخرسى ..بسببك  
وبسبب غباثك إتعرف كل حاجه ..وباظت المهمه ..  
إنسانه فاشله ..

أبعدت يده بقوة وأردفت بحده وغضب مماثل بل  
أشد - :أسمع بقا أما أقولك إيدك دى لو إتمدت  
تانى أنا هاقطعها ..وتحفظ أدبك وإنت بتتكلم معايا  
..أنا مش واحده صاحبتك ولا صاحبك ولا حتى

مجرم قدامك بتحقق معاه ، سامعنى ...

رفع حاجبه الأيسر دلالة على تعجبه على هذه غريبة  
الأطوار فمئذ وقت ليس بالطويل كانت تقف أمامه

بتوتر وشبه خوف



إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسها فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
أوقف كمال سيارته أسفل الشركه وترجل منها  
سريعاً تاركاً إياها بإهمال فى الطريق  
بخطوات أشبه بالركد دلف الى الداخل وتوجه الى  
مكتب أخيه الكبير وهو يردد بهلع :  
-مُصيبه يا أكرم البضاعه إختفت  
نظر له أخاه بسخريه وهو يردد - :هه إختفت  
إبتلع الآخر ريقه بصعوبه وهو يجلس بهدوء ويردد  
بخوف - :إنت عارف يعنى ايه البضاعه تختفى مره

واحدہ وأنا اللي كنت معاها في المينا ..معنى كدا  
البوص مش هايرحمنا يا أكرم  
إنفجر أكرم ضاحكاً وصوت ضحكاته تتعالى تدريجياً ،  
نظر له أخاه بغضب وردد بغضب أشد - :إنت  
بتضكك على ايه ؟؟

أجابه :عليك بإستنكار رد :عليا !!  
-أيوا عليك ..امتى هاتشغل دماغك دى يا كمال ..  
البضاعة معايا

نظر له أخاه بصدمه وهو يردد - : معاك !!  
أكرم :أيوا معايا أمال كنت عاوزنى أسيبك تتمسك  
بيها ونروح كلنا في داهيه  
كمال بتوهان :أنا مش فاهم حاجه ..فهمني يا أكرم  
أكرم :وصلتني مكالمه من القسم أن البت دى  
طالعه مع كنان الدهشورى لتفتيش البضاعة ..  
بسرعه لحقت العربيه المحمله البضاعة قبل ما  
توصل المينا وبعث بدالها عربيه واحد حبيبنا  
نظر له كمال بدهشه ، وأردف - :طيب وايه اللي  
يخليهم يجو مخصوص علشان يفتشو

إبتسم أكرم وهو يردد بمكر - بقا دا إسمو كلام يا  
راجل ؟!

عاود كمال النظر أمامه بصمت شارد !!  
.....إنتفضت وهى  
تقف جواره بتوتر وشبه خوف عندما ضرب اللواء  
مهاب بيده على مكتبه وهو يردد صائحاً :  
-اللى حصل دا إسمه إهمال فشل عدم تحمل  
مسؤوليه ، جرا ايه يا سيادة النقيب إنتِ مش قولتى  
ان المرادى على ضمانتك ..ممكن تفهمونى ايه  
اللى حصل ؟ إهاا ؟ ..!فين المخدرات ؟؟  
آبتلعت ريقها بتوتر وهى تقول - :يا فندم آآآ  
قاطعها وهو يصيح بغضب - :فندم ايه وزفت ايه ..  
إنتوا خليتوا فيها فندم ..هو دا اللى على ضمانتك يا  
سرين

كنان :طب إهدى يا والدى علشان صحتك بس  
رددت بسرعه - :يا فندم يا فندم والله أنا متأكده أن  
المخدرات كان فى الشحنة دى  
ضرب اللواء مهاب بيده على المكتب بضغب  
فسرت إنتفاضه بجسدها وهو يردد بقوه - :سابت

يا حضرة النقيب ..إنتِ لسه هاتقوليلي مخدرات  
تاني ..ما خلاص إنكشف آخر كارت كان معنا

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنتِ أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
كنان بقوه وضيق :مممكن يا سيادة اللوا تهدى  
علشان صحتك ..

نكست رائسها بخجل وهى تردد - :أنا أسفه يا  
سيادة اللوا

توجهت الى المقعد أمام المكتب وجلست وهى  
تردد بهدوء - :بس أنا والله متأكده إن الشحنة دى  
كان فيها مخدرات  
أكملت بتوتر :دا أنا شوفتها بعنيا

عقد التمساح ما بين حاجبيه بإستغراب وهو يتجه  
الى المقعد المقابل لها ليجلس بهدوء وهو يسألها :  
-شوفتيها بعنيكى إزاي؟؟ أجابت بتوتر :إسلام  
صورهالى وبعدها آتختفى بحاول أوصلو ومش عارفه  
أكملت بخوف :خافه يكون جراه حاجه  
إنتفض اللواء مهاب من جلسته وكان عقرب ما قد  
لسعه واردف بقوه - :إزاي إسلام يعمل كدا ..أكيد  
إنكشف بسبب كدا وكل حاجه أتعرفت ..وهو ذات  
نفسو زمانو بخطر

إبتلعت ريقها بتوتر ورددت - :إحنا هانعمل ايه  
دلوقتى؟؟

-أمشى إطلعى برا يا سرين ..برالا

أردف اللواء مهاب بهذه الكلمات بغضب جم ..بينما  
إبتلعت هى الإهانه بصمت وقامت محاوله إخفاء  
دمعاتها ...

تتبعها هو بعينان الصقر الى أن أختفت من أمام  
ناظريه فردد لوالده - :مممكن تهذا علشان نعرف  
نتصرف ونشوف هانوصل ل إسلام اللى أختفى دا

إزاي ••••• في منزل

صغير بحى بسيط

تجلس فتاه أمام والدها على مقعد رث قديم وتنظر  
له بضيق وهى تردد - :يعنى ايه يا بابا الكلام دا ؟؟ !!  
..فهمنى لحد إمتى هانفضل عايشين تحت رحمة

الراجل دا ..إحنا لازم تروح تبلغ عنه !!  
كان والدها يستمع لها بحزن الى أن تفوهت بأخر  
كلمه إتسعت أعينه بخوف وهو يردد - :إياكى يا  
بنتى تعملى كدا ..أوعي تعملى كدا يا شذا إنتِ آخر  
حاجه بقيالى فى الدنيا

تجمعت العبارات المؤلمه والمنكسره بداخل  
مقلتيه وهو يردد بألم - :أنا خسرت قبل كدا أمك  
وأختك ، حتى نفسى خسرتها ..

نظر الى كرسيه المتحرك بحزن وهو يردد بترجي - :  
إنتِ عكازي يا بنتي وأخر حاجه بقيالي في حياتى ..  
خلينا نعيش بسلام ..إبعدي عن الناس دول يا شذا  
دول نابهم أزرق ولسعتهم والقبر ..

نزلت على الأرض لتصبح بمستوى والدها القعيد  
وأردفت محاوله إخفاء عباراتها - :ايه اللي إنتِ

بتقوله دا يا بابا معقول هانسكت عن الحق علشان  
خايفين ..الساكت عن الحق شيطان أخرس  
ردد :إنت مش قدهم يا بنتى ..مين هايحميكي  
منهم بس؟؟  
بقوه رددت :الحامى هو الله ، وقل لن يصيبنا إلا ما  
كتب الله لنا

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
والدها :ونعم بالله ، بالله عليكى تريحي قلبى ..هما  
يومين اللى بقين ليا فى الدنيا ..أرجوكى يا شذا  
ماتكسرينى فى يوم لا وانا عايش ولا وأنا ميت ريحي  
قلبى الله يرضى عنك

ضمته سريعاً وهي تردد بدموع - :بعد الشر عنك

يا بابا ربنا يخليك ليا ويطول بعمرک

•••••وصلت شاهی الى

النادی

ترجلت من سيارتها بعد أن صفتها جيداً وتوجهت

الى المكان التى ستقابل به صديقتها

قابلتها صديقتها وهي ترسم إبتسامه ساحره على

وجها ، وأردفت - :شاهی هانم ..منوره المكان

ضربتها شاهی بخفه على يدها وسرعان ما ضمتها

وهي تردد - :وحشتينى ..وحشتينى ..وحشتينى

جلستا لتقول صديقتها :إنّ أكثر بقالك فتره

مختفيه قلقت عليكى وخصوصاً لما كلمت طنت

وقالتلى إنك سافرتى وهيا أصلاً مش عارفه توصلك

!!

تنهدت شاهی بتعب وهي تقول - :ماتفكرنیش يا

نيره كانت أيام سوده

تقدمت نيره فى جلستها وهي تسألها بإهتمام وقلق :

-مالك يا بت ايه اللى حصل؟؟...

أخذت شاهى نفس عميق وبدأت بسرد لها ما حدث  
معها بالأيام السابقه ...

••••• بمكتب

سرين الخاص بالمحamah ،،

ألقت أوراق القضية بعنف على المكتب وهى تتذكر  
ما حدث معها منذ خروجها من مكتب اللواء Flash  
Back جلست بمكتبها بضيق وهى تنفث بغضب  
عما حدث معهم

تفاجأت بمن يقتحم المكتب بدون سابق إنذار أو  
إذن ،، هبت من جلستها بخوف عندما رائته يتقدم  
منها بغضب أو هاكذا يتصنع  
إقترب منها ممسكاً إياها من تلايب ملبسها ..  
فإتسعت مقلتيها بصدمه وخوف فى أن ،، بينما  
إستمعت له وهو يقول بتحذير - إسمعى يا قطه  
هاتبتدى من بكره تدريب وأنا اللى هادربك بنفسى  
أكمل بسخريه :أصلى عمرى ما شوفت نقيب خرع  
كدا ..

أكمل بفحيح وعينان التمساح تتفحصها - وهاندور  
علي إسلام ولما نحدد موقعو هانعمل خطة هجوم ..

وحذارى ..حذارى يا سرين تعملى أى غلطه غبيه  
زيك ..

أفلتها وتوجهه للخروج وهو مستمتع بتوترها  
وخوفها بحضرة وجوده الطاغى ..غمغم بإستنكار  
وهو يتجه الى مكتبه - :مش عارف أنا دى نقيب  
إزاي دى !!!

أما عندها ظلت متسمره مكانها ولسانها صامت  
وكأنه أكله القط كما يزعمون ...جلست بصدمه  
وهى تردد بتوهان محاوله إستيعاب ما حصل للتو :

-إزاي ..إزاي يعمل كذا ؟!!

أمسكت الكوب من المحفوظ فوق المكتب وألقته  
بغضب ليسقط الى شظايا متناثره ،، ورددت بصياح :  
-ماشى يا تمساح أنا هاوريك القطه هاتعمل فيك  
ايه ..علشان تتخطى حدودك تانى ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
- Backإمتى بقا المهمه الزفت دى تخلص علشان  
أخلص منك

أردفت سرين بهذه الكلمات وهى تزفر بحق بالغ  
-مش ملاحظه إنك بتفكرى فيه كتير رددت نهله  
هذه الكلمات بخبث وهى تجلس مقابلها على  
المكتب

زفرت سرين مره أخرى بضيق ورددت بتسائل - :  
عاوزه ايه يا نهله ؟؟

ردت نهله على سؤال صديقتها بسؤال آخر قائله  
وهى مبتسمه - :حلو يا بت ؟؟

عقدت سرين ما بين حاجبيها بعدم فهم وهى تقول  
- :هو ايه دا ؟؟

عبست ملامح نهله وهى تقول - :هيكون ايه يعنى  
..جوز خالتى



سرین بصدمة :عب عال !!أمشى إطلعى بره يا  
زباله بره

خرجت نهله وهى تكاد تموت من الضحك ..حتى  
إرطمت بشخص ما

•••••

إنتهت شاهى من قص ما حدث معها الى صديقتها  
التى شهقت من الصدمة ورددت بأعين متسعه - :  
معقول إخوانك كانوا عاوزبن يقتلوكى يا شاهى !!  
شاهى بألم :تخيلى !!

ربتت نيره على كتف صديقتها بحنو وحزن على  
حالتها - :معلش يا حبيبتى ..أنا مش عارفه أقولك  
ايه والله

شاهى مبتسمه :ماتقوليش ..هاتقولى ايه ؟؟ .. أنا  
أصلاً مش عارفه ازاي اللى المفروض أهلى فكروا  
فيا كدا ....

-شاهى

توجهت شاهى برائسها الى الصوت ليظهر هذا الذى  
قادم من البعيد يلوح لها بيده وعلى وجهه إبتسامه

أخفضت رانساها مآءءاً وأرءفء لرففقاها - :  
اووووف هو لسه الواء الءلم ءا لسه ربنا ماآءهوش

© 2025 - Wattpad

فءءء عفونها بءءاقل لءآء نفساها آالسها فوق  
مقعد آسبف هزفل مربوطة الأفءف والأرآل ، ءلف  
أآر من كانت ءءوقعه الى هءا المكان المهور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنء أرءسمء  
إبءسامه ساآره على وآهه وهو فآاوبها - :افه رءفك  
فف المفآأه ءف ، أظن مآءش ففكم ءوقع إ...  
نفره بضآك :هههههه هههه بفآب فف سءف واللف  
بفآبها مش مرفآاه هههههه  
نظراء لها شاهف نظره أآرستها ، وأرءفء بصرامه :  
-نفره الموضوع ءا ماففهوش هزار  
صمءء نفره عنءما أءاها صوت هءا الءف إقءرب  
منهم قائلأً بفبءسامه - :شاهف إءفك ؟؟  
بآفوء لnfساها رءءء بفسءعآاب - :عبفط ءا ولا  
افه

سمعت صديقتها تتمتها فإنفجرت ضاحكه ..لم  
تصمت إلا عندما وجدت نظره ناريه من الآخري  
أخرستها

ردد الشاب وهو يشير بيده عليها - :هيا مالها؟؟

ردت شاهی بإقتضاب :مالهاش

عاود رسم إبتسامه على وجهه وهو يقول :

تسمحولي أقعد معاكم؟؟

بجمود ردت شاهی :لأ ..

سحب هو المقعد الذي أمامه وجلس عليه وهو

يردد بسماجه - :شكراً

نظرت كل منهما الى الأخرى بإستنكار وأردفت

شاهی بحده - :وهو أنا سمحتك تقعد

رمقها بنظرات خبيثه وهو يردد - :شاهی ..حبيبة

قلبي أنا أقعد في المكان اللي يعجبني الوقت اللي

يعجبني

سحبت شاهی حقيبتها من المقعد المجاور لها

ورددت بأمر - :ياللا نيره

وجهت حديثها له بسخريه - :أقعد بقا براحتك

وذهبتا الفتاتان ،، قبض هو على كف يده بغضب  
وغمغم بوعيد وشر - ماشى يا شاهى ..ورحمة  
أبويا لأخليكى تجيلى راكمه تحت رجلى ..  
•••••وقف عاصم فى

### المطار

منتظراً وبفارغ الصبر قدوم صديقه المقرب لطفى  
التهامى مع عائلته الصغيره  
حتى لمحہ يأتى من البعيد ممسكاً بيده فتاه برفق  
ملاحها مشابهه ل ملامح سرين بدرجه كبيره  
وكأنهما توئمان ولكن تختلف معها فقط بلون العين  
فهذه الفتاه عيونها بلون العسل  
إقترب منه صديقه الذى تغيرت ملامحه كثيراً طيلة  
هذه السنوات الذى غاب بها  
إقترب منه بشوق ولهفه معانقاً إياه بقوه ،، نزلت  
دمعاته بسعاده وهو يربت على ظهر رفيقه الذى  
إشتاق له بقوه ، وأردف - إزيك يا صاحبى أخيراً ..  
الغيبه طالت أوى يا لطفى

إبتسم لطفى وهو يقول بسعاده - :متتصورش  
مدى سعادتى أنى قالبلك بعد السنين دى كلها يا  
رفيق الدرب

عاصم بفرح :مصر نورت لطفى بفرح مماثل :منوره  
دائماً بوجود الغالين يا صاحبى  
أمسك لطفى يد الفتاه برفق مقرباً إياها له وهو  
يقول - :مليكه بنتى

نظر لها عاصم بتمعن تشبه إبنته لدرجه غريبه ، لا  
يعرف ما الذى قاده ليأخذها الى أحضانه وهو يردد - :  
أهلاً ببنت الغالى

إبتسمت بتكلف ..فأردف عاصم لصديقه - :شبه  
سرين اوووى

عدلى بإستعجاب :أنا برضو مستغرب من الشبه  
اللى بنهم من وهيا لسه صغيره  
إبتسم عاصم وأردف - :محتاجين قاعده مع بعض  
يا صاحبى لكل السنين اللى فاتت دى بثقه رد الآخر  
أكيد:

وذهبوا معاً بسيارة عاصم ، أخذهم عاصم وهو لا  
يعلم أن هذه الأسره البسيطه المكونه من فردان

فقط ستكون سبب في تغييره حياته في القريب  
العاجل

- يتبع -....تفاااااعل

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ..

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بثقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
رفعت عيونها لتري بمن أصطدمت لتجده طارق ..  
إبتعد سريعاً وهو يقول - :سورى مانتبهتش  
رددت ببرود :ولا يهمك عادى ..عن إذنك ..  
وبدون أن تعطيه فرصه للرد ذهبت سريعاً ،، أما هو  
وقف يحدق محلها ببلايه وسرعان ما ذهب ..  
توجه الى مكتب سرين وطرق بخفه فجاءه صوتها  
من الداخل قائلاً - :إدخل  
دلف على وجهه إبتسامه وأردف - :إزيك يا سرين  
؟؟

بادلته الإبتسامه وردت - :الحمدلله تمام ..إزيك إنت  
؟ اجابها :بخير ..

أخرج عدة ملفات وأردف - :محتاجين توقيع  
حضرتك

رددت :أنا مش عارفه ليه إياس منشف دماغو ..دا  
شغلوه وتعبوه هو فى شركته الخاصه ليه يكتب  
نصو بإسمى

طارق بضحك :بيحبك يا بت

إنفجرت سرين ضاحكه وهى تردد - هات يا طارق  
هات أمرى لله

وبعد أن أنهت توقيعه خرجت معه متوجها الى  
منزلها .....  
بصحبة صديقه لطفى وإبنته الى فيلاته الخاصه  
لطفى بتذمر: أنا مش عارف ماسبتنيش أنزل فى أى  
فندق ليه ؟؟

عاصم معاتباً: يا راجل فندق ايه وببيت أخوك  
موجوك

إبتسم لطفى بود وردد - :تسلم يا اخويا  
وفى هذه اللحظه دلفت سرين الى المنزل وهى  
تتحدث مع طارق التى أصرت أن يذهب معها  
للغداء

جائها صوت والدها منادياً - :سرين تعالى يا حبيبتي  
ذهبت هى بأنظارها الى والدها لتجده يقف مش  
شخصان مواليانها ظهرهما تقدمت منه بصحبة  
طارق

صافحه طارق بينما أخذ إبنته بين يديه لتتسع  
مقلتيها بصدمه عندما تنظر الى مليكه

حرفياً نسخه طبق الأصل منها تختلف فقط بلون  
عينها ..بينما كانت صدمة مليكه أقل قليلاً من  
سرین فوالدها قد أخبرها مسبقاً أنها سترى فتاه  
تشبهها ، ولكن لم تتوقع أنها تشبهها لهذه الدرجة  
أردفت سرین من صدمتها - :إنتِ إزای كدا ؟؟؟ !!  
ردت الأخرى :إنتِ اللى إزای كدا؟؟!

حك لطفی مقدمة رائسه بحيره وهو يردد - :  
الحقيقه أنا اللى مش عارف إنتو الأثنين إزای كدا !!  
دلف إياس من الخارج ليتسمر عندما يرى إثنان من  
أخته واقفات أمامه فرك عينه ليتأكد أنه لا يتوهم  
إقترب منهما وهو يوز أنظاره بين الأثنين وخاصتاً  
ملكيه الذى أخفضت رائسها شاعره بالضيق

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمة :إنتِ أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
أشار إياس بيده بين الأثنين التى يقفن أمامه وردد  
الى والده - :ايه دا؟؟!

عاصم بتوضيح :دى مليكه يا ولاد بنت لطفى  
صديقى سرين ببلاهه :دى بتشبهنى اووووى يا  
بابا !!

عاصم :مش عارف والله يا بنتى مع أنها أصغر منك  
بحوالى سنه

كانت مليكه تقف تستمع إليهم بملل وحقق ..الى  
أن أنتهوا من حديثهم وتوجهوا جميعاً الى مائدة  
الطعام لتناول الغداء

إعتلى صوت رنين جرس الباب فأردفت سرين  
صائحته Unlock The Door ... jessica - :

جاءت المدعوه جيسيكا مهروله من الداخل وهى  
تردد Your Order is my master - :

وتوجهت سريعاً الى الباب لفتحه ..فتحتة ليتقدم  
الطارق خطوه الى الأمام ليظهر اللواء مهاب

ليصدم الجميع من وجوده وخاصتاً عاصم الذى لم  
يتوقع هذه الزياره أبداً  
وقفت سرين سريعاً متهجه له وهى تردد - :أهلاً يا  
سيادة اللوا إتفضل  
نظر لها مهاب بينما توجهه بأنظاره إلى والدها وردد :  
-أتفضل يا عاصم ولا لأ  
أشاح عاصم بوجهه إلى الجهه الأخرى بينما أقترّب  
منه لطفى بحرج من تصرف عاصم ..  
وقف أمامه وقام بمعانقته وهو يقول بإشتياق - :  
إزيك يا مهاب ليك واحشه يا راجل  
بادلله مهاب العناق وهو يردد - :إزيك يا لطفى؟  
واحشنى والله كل دى غيبه  
أجابه بحرج :إنت عارف بقا الظروف ومرض مليكه  
وكدا  
مهاب :لا الف سلامه عليها أمسك لطفى يده  
وجذبه للداخل وهو يردد - :تعالى أعرفك عليها  
دفع مهاب يد لطفى برفق وردد لعاصم - :أدخل يا  
عاصم ؟؟  
نظر له عاصم ببرود وردد بجمود جاف :لأ

صُدم الجميع من رد عاصم ، فأردفت سرين بتلجلج

- يا با آآآ

قاطعها والدها بصرامه قائلاً - :أسكتي يا سرين

إنّ ماتعرفيش حاجه

وجهه حديثه له وردد بغضب حزين - :من 10

سنين يا مهاب كنت واقف نفس الواقفه

وسمحتك تدخل بيتي وأمنتك على اللى فيه

رمقه بإحتقار وهو يكمل - :وإنّ مكنتش قد الأمانه

وخنتها لما لعبت بدماع دينا ووهمتها انك بتحبها

إبتلع مهاب غصه مريره فى حلقه وردد بألم - :أنا

موهمتاش يا عاصم أنا فعلاً كنت بحبها

صاح الآخر بإستنكار - :بتحبهااا ..دينا يا مهاب

العيله الصغيره ...دى قد إبنك ، دا أنت اللى مربيه

من لما كانت بضفاير

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق

مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رئيسك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
مهاب :صدقنى يا صاحبى الحب مايعرفش سن ولا  
شكل

وهنا شرد عاصم بزوجته رغم انها لم تكن على  
نفس دينه ولا من بلده إلا أنه أحبها ..لا بل عشقها  
حد الجنون

الى هذا اليوم الذى غير حياته 180درجه وتم به قتل  
زوجته )الينا (ولم يتم التعرف على القاتل فقيدت  
القضية ضد مجهول

أخرجه من شروده صوت لطفى قائلاً - :خلاص بقا  
يا عاصم أحنا التلاته طول عمرنا أزيد من أخوات  
إنسى الى حصل زمان وخلينا نتجمع تانى  
أطلق عاصم تنهيده تحمل من الألم ما حمله بطيات  
الماضى فأردف مهاب سريعاً - :عاصم أحلفلك إنى  
فعلاً حبيت دينا ولما إنتوا رفضتو أنا بعدت عنها ..أنا  
ماختش الأمانه

نظر الى سرين التي كانت تقف بصدمه وأكمل - :  
والدليل على كذا إن بنتك معايا بقلها زمان وأنا  
ماقصرتش ومحافظ عليها

إقترب الآخر منه خطوه وردد - :دينا وقفت قدامنا  
كلنا وقدام أهل البلد وإتحدث أبوها وأخوها  
الكبير أنها بتحبك وهاتروح معاك وآخر المطاف  
جت معها هنا 8سنين وقاطعت بابا السنين دى  
كلها وكل دا بسببك إنت

عقد ذراعيه أمام صدره وأكمل - :لو بابا قبل  
يسامحك أنا هاسمحك يا مهاب ..ولحد كذا المقابله  
إنتهت ...

رمقه مهاب ثوانى وبعدها خرج من المكان عاقداً  
العزم على إصلاح ما أتلفه طيلة السنوات الماضيه  
.....وقف شذا

تتلقى عذاء والدها وهى تنهمر عباراتها بحزن جم  
كان هو الهواء الذى تتنفسه والآن ..بهذا الوقت  
ينسحب الهواء ليخلى المكان حولها حتى من  
التنفس

لتقع مختنقه على الأرض تستعد للموت الحتمى

سلمت على آخر أمراه موجوده بالمكان وخرجت  
تاركة إياها بذكرياتها المؤلمه ..والآن ..باتت وحيده  
لا من رفيق لها بعد والدها ...

جلست تنظر الي مقعده المتحرك بأسى وهى  
تدعى له بالرحمه والمغفره بخفوت ...  
قامت من جلستها وتوجهت الى ضلفة الخزانة  
خاصته وأخذت تخرج منها الثياب واحده تلو الأخرى  
وتلقيها

تبحث عن شئ ما تحديداً ولكنها لا تجده ....دقائق  
عديده حتى إستطاعت إخراج ملف أوراق من تحت  
مرتبة الفراش

نظرت الي الأوراق وعيونها تلمع ببداية النصر ،  
ورددت بكره - :كمال الشناوى إنت كنت السبب في  
كل اللى بيحصلنا ..ودلوقتى دورى أكون السبب في  
كل اللى هايجصلك

وقامت بوضع الملف على الطاولة أمامها وبدأت  
بالبحث مره أخرى عن شئ آخر بحماسه ..  
.....أشرق الجواء  
بلونها الذهبى لتعلن عن بداية يوم جديد

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :إيه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
كانت شاهى جالسه علي الطاولة تتناول الطعام  
بصحبة والدتها التى أخبراتها أنهم اليوم ستذهبان  
الى النادى .....فى الشرطه  
دلف كنان الى مكتب سرين التى كانت جالسه على  
(بمكتبها مغلقة العينين وتسند راسها على  
يدها بإرهاق وتعب واضحين  
كاد أن يتحدث ويصيح عليها فها هو موعد تدريبها  
ولم تحضر متعمده تجاهله وبث الضيق بنفسه أو  
هاكذا يعتقد

رُبط لسانه ووقف يتأملها بصمت تام ..لاول مره  
يلاحظ جمالها التى دائماً تخفيه خلف ملابسها  
العمليه وأحياناً الذكوريه  
هى الآن بقمة جمالها ....

ترتدى بنطال جينس ثلجى وأزرق بلون عيونها  
وبلوزه سوداء بنصف كم وفتحة رقبة مثلثة واسعه ،  
أظهرت لون بشرتها ناصعةالبياض ..

تركت شعرها ذهبي اللون بهذه الشمس ، هذه المره  
ينسدل بخفه ولم تعقسه على هيئه كعكه كما  
تفعل دائماً تركته سامحه للهواء والجو من حولها أن  
يتلاعب به لتظهر ساحره تخطف الأنفاس ....

يااا الله كم هى جميله وساحره والآن ..وتحديداً فى  
هذه اللحظه يود الذهاب اليها وضمها وتقبيلا من  
هذه الشفاه الكرزيه التى تطلوها بأحمر شفاه داكن  
ذهب بفكره الي البعيد ..هل كل شخص رائها علي  
هذا الشكل شرد بجمالها وود أن يأكل هذه الشفاه  
الحمراء بنهم شديد

وهنا وصلت ذروة غضبه الى القمه هو نفسه لا يعلم  
لماذا ، ولكن لم يرد أن يرها أحد بهذا الشكل

والتفكير بها بهذه الطريقه سواه ..متملك ..لا يعرف  
لماذا ، ولماذا الآن تحديداً؟..

أخذ منه الموقف دقيقه حتى إستفاق من شروده  
بجمالها الغلاب ..

توجهه إليها بغضب وهو يصيح - :إنتِ يا ست هانم  
ياللى نايمه فى الشغل

فاقت هى من نومتها بفزع واضعه يدها على قلبها  
وهى تتنفس بصعوبه معتقده أنه كابوس من الذى  
أصبحوا يراودونها مؤخراً

نظرت له وهله لتعلم انه هو من يقف أمامها وهى  
الآن بمكتبها الخاص

تنفست الصعداء وهى تردد بوهن - :فى ايه ..حد  
يصحى حد كدا؟!

إبتسم بسخريه وهو يردد - :بعتزى يا سمو الأميره ..

سموك وراكى تدريب ممكن تشرفى قدامى ..

نظرت له شذراً وقامت للذهاب معه سابقه إياه ،،  
أما هو فور ان وقفت وسبقته زاد غضبه أضعاف  
عندما رأى بلوزتها القصيره بشده وبنطالها الضيق  
الذان يظهران مفاتنها وإنحناءات جسدها بوضوح

تنفس بغضب وهو يخرج خلفها متمماً - :ماشى  
يا سرين أما وريتك على الزيت اللى إنتِ عماله فى  
نفسك دا

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتناقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنتِ أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
فى المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
دلفت الى غرفة التدريب ومن خلالها الى غرفة  
الملابس ..كادت أن تدلف ولكن أوقفها صوته قائلاً  
بصرامه - :على فين؟؟  
إبتسمت بسخريه وهى تردد - :هاغير هدومى ولا  
هاتدرب بالجينس  
سألها بحده وغضب - :وفين البدله الزيت  
العسكريه ، ماتلبستش ليه؟؟

أجابته بسخريه :والله حضرتك أنا ما عنديش شغل  
إنهدا

أكملت بطفوله بحتة وهى تلوى شفتيها الحمراء  
بحنق طفولي - :جايه علشان التدريب  
سلط هو أنظاره على شفتيها رغم أن هذه الحركة  
طفولية بسيطة أدتها هى بتلقائيه ..إلا أنها مثيرة  
إبتلع ريقه بصعوبة وصاح بغضب - :طب يالا  
اتنيلي امشى

ردت بغضب :طيب ماتزوقش ...ودلفت الى الداخل  
رفع هو حاجبه الأيسر دلالة على إستعجابه  
وإستنكاره فى أن وردد بخفوت - :مازوقش !!!  
أما هى فدفقت الى الداخل لتستعد إرتدت بنطال  
عسكري للتدريب ثم نظرت الى بلوزتها بضجر ولم  
تغيرها وقامت بلملمة خصلاتها على هيئج كعكه  
كما تفعل دائماً عندما تكون بالعمل ..  
رن هاتفها مقاطعاً إياها عن ما تفعل معلناً عن  
ورود إتصال من أخيها ..فأجابت قائلة - :الو يا  
حبيبي

جائها صوته القلق قائلاً - :السلام عليكم يا سرين ..  
طمنيني قلقت عليكى وجيسكا قالت إنك نزلتى  
بدرى من غير فطار

أجابته ببعض التعب - :أنا كويسه يا حبيبى  
ماتقلقش عليا نزلت بس بدري علشان عندى  
تدريب في القوات الخاصه وبعد كدا هاروح المكتب  
اشوف الشغل وصل هناك لأيه  
وهنا إنتهت لتخرج من المكان وهى مازالت تتحدث  
ولم ترى هذا الذى يجلس خلفها ويراقبها بعينين  
الصقر

إياس بضيق :وها تدربي إزاي وسيادتك مافطرتيش  
ضحكت بخفه وهى تردد بمشاكسه كعادتها - :  
ياختي يا كميله قلقانه عليا يا بيضه ههههه  
رد بحده :سرين

صمتت ثانيه وبعدها رددت بجديه - :يا إياس  
صدقني أنا كويسه بلاش القلق دا  
أردف بحنان :يا حبيبتي أنا خايف عليكى ...ردت :  
أنا عارفه والله يا حبيبى ، بس ماتقلقش عليا إنت  
سايب وراك راجل

ضحك إياس بقوه وردد - :لا من ناحية راجل فدى

أنا متأكد منها هههههه

ردت بغضب :كدا يا إياس طب أمشي بقا مش

عايزه أعرفك تانى

إياس بضحك :هههههه لا لا خلاص هههههه هههههه

بجد والله هههههه

رددت بحق وهى تضرب بقدمها على الأرضيه مثل

الأطفال - :بطل ضحك عليا

صمت ثانيه وبعدها انفجر ضاحكاً مجدداً ..تجمعت

عبارات غاضبه بمقلتيها وصاحت بتذمر - :يووووه

بقا ، هاقفل والله ..بطل تضايقنى يا غلس

صمت تماماً وردد سريعاً - :طب خلاص يا ستى

ماتزعليش أنا أسف

إرتسمت شبه آبتسامه على وجهها ..فأكمل هو - :

أنا دلوقتى فى الشركه ومحتاجك معايا شويه

سريرين :خلاص هاخلص التدريب وهاجيلك مش

هاتأخر عليك رد مبتسماً :ماشى يا حبيبتى ..

إرتسمت إبتسامه ساحره على وجهها وهى ترد - :

خلى بالك على نفسك ..لا اله الا الله

رد :محمد رسول الله ، سلام  
وأغلق الهاتف ،، أما هي ف فوجأت بلكمه قويه  
أسقطتها ارضاً من يد التمساح الذى كان بداخله  
بركان  
ويتوعد لها بالمزيد ....  
-يتبع -....

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
سرين :خلاص هاخلص التدريب وهاجيلك مش  
هاتأخر عليك رد مبتسماً :ماشى يا حبيبتى ..  
إرتسمت إبتسامه ساحره على وجهها وهى ترد - :  
خلى بالك على نفسك ..لا اله الا الله  
رد :محمد رسول الله ، سلام  
وأغلق الهاتف ،، أما هى ف فوجأت بلكمه قويه  
أسقطتها ارضاً من يد التمساح الذى كان بداخله  
بركان ويتوعد لها بالمزيد  
وضعت يدها بجانب فمها مكان لكمته بالم وهى لا  
تزال على الأرض لا تقوى الحراك  
صرخت بوجهه الذى كان يحتله الغضب - :إنت  
غبى ، حد يعمل كدا ...!!



تلوت هى بين يديه بألم فى محاوله فاشله منها  
لتحرير نفسها من قيوده اللعينه ..أردفت بصوت  
رغم الألام والوهن الظاهر به ألا انه يشوبه العناد  
والغضب - :وانت بقا بتمسك مجرمينك كدا لما  
بيحاولوا يهربوا

ضحك ملء فمه وهو يجيبها - :ههههههه للضاروره  
أحكام يا قطه صاحت بغضب :إبعد عنى أحسنلك

...

تركها كنان فجأه ليرتد جسدها الهزيل الى الأمام  
ساقطه أرضاً بسبب قوة مقاومتها  
أمسكها مره أخرى من تلايب بلوزتها بقوه وأردف  
بغضب - :دافعى عن نفسك مستنيه ايه  
أردف أخر كلماته وهو يلکم وجهها بجانب فمها بقوه  
لتسقط أرضاً للمره الثالثه ، ولكن هذه المره تهاوت  
قواها

وبطبيعتها كأنتى لم يحدث لها هذا من قبل بجانب  
ضعف جسدها وعدم تناولها فطورها ..إذاً هى لا  
تمتلك الطاقه من الأساس

ظلت على الأرض تقاوم لتفتح عيونها بصعوبه  
شديده وما صعبها هى خصلاتها الذى تناثرت على  
وجهها وكثفيها

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسـه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
أردف :إنتِ يا بت قومى إنجزى مليش خلق للدلع  
دا

رفعت راسها بضعف ليظهر خيط من الدماء يسير  
بجانب فمها ،، هرول إليها بخوف وأردف بقلق - :  
إنتِ يا بت ..مالك؟؟...  
نظرت الى صورته المشوشه أمام زرقاوتها وبعدها  
أغلقتهم بسلام

رمقها بخوف وهو يضرب على جبينها برفق قائلاً - :

إنتِ يا بت .. قومي .. ايه اللي حصلك ؟!

ثانيه إثنان لم تجيبه فحملها سريعاً وهول بها الى  
مكتبه ... وضعها على الأريكة برفق ، وأردف بصياح :

-إنتوا يا بهائم ياللى برا ..

دلف العسكرى سريعاً مردداً التحيه العسكريه ،

فأردف كنان بصياح - :دكتور بسرعه

خرج العسكرى سريعاً لينفذ أمر رب عمله .. بينما

بقى هو يناظرها بندم وتأنيب ضمير وهو يجلس

جوارها ظل هكذا ثوانى .. وتمتم بغضب - :غبي ..

إزاي ألكمها وأضربها كذا ؟ .. !!بسكوتة زى دى

مستحيل تستحمل العنف دا

وسرعان ما تذكر محادثتها فهب من جلسته كمن

لسعه عقرب ووقف بعيداً مواليتها ظهره

دقائق ودلف العسكرى مجدداً مؤدياً التحيه

العسكريه ودلف خلفه الطبيب التى بدأ يتفحصها

تحت نظرات الصقر التى لم تفارقه

بتوتر أخرج الطبيب من حقيبتة (حقنه) (فأردف الآخر

بحده - :إنت هاتعمل ايه ؟.....!

إبتلع الطبيب ريقه بصعوبه وهو يقف أمام التمساح  
وأردف بتلجلج - :حضض حضرتها ضعيفه وعندها  
نقص كالسيوم دا غير أنها مافطرتش الصبح  
والظاهر مريضه بقالها فتره

نظر لها كنان بندم ولكن أناه صوت من داخله يقول  
لتبريئه مما يشعر به " :وأنت مالك بيها عارفه أن  
عندها تدريب حد قالها ماتفطرش وماتهتمش  
بصحتها "

أعطاهها الطبيب الحقنه وبعدها كتب روجته بأنواع  
من الكالسيوم والدواء أخذها منه الآخر وأمر  
العسكري بشرائها

خرج الطبيب وجلس هو مقابلها على الأريكه يتأمل  
ملامحها الهادئه المستكينه بهدوء

قام مجدداً متجهاً الى مكتبه لتأدية عمله وعيناه  
تتنقل بينها وبين الأوراق أمامه

وبعد ساعتين بدأت هي تفتح عينيها وهي تضع  
يدها على راسها ووجهها بألم شديد ..سريرين بوهن :  
آآآه'ه دماغى

قام هو من جلسته وتوجهه إليها .. لحظات وإتضحت  
الرؤيه أمامها لتراه أمامها ببرود جم وإبتسامه  
مستفزه ترتسم على وجهه  
إعتدلت بجلستها بضعف وهى تشعر بالألام الحالكه  
برئسها ..

أتاها صوته الساخر الذى إعتادت عليه يقول - :  
حمدلله على السلامه .. كل دا نوم .. ايه مانمتيش  
فى بيتكم جايه تنامي هنا  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
فى المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
توقع هو ردها عليه مثل كل مره ولكنها ظلت  
صامته تماماً لا يعلم لماذا شعر بالضيق من صمتها

أكمل بسخريه أزيد محاولاً إستفذاذها - :من  
بكوسين حصلك كدا ..امال لو لاعبتك مصارعه حره  
هاحصل ايه

التجاهل ..تعاملت معه بتجاهل تام ولم ترد عليه ..  
أما هو فإغتاز من تجاهلها ، فأردف بحده - :إنتِ يا  
بتاعه مش بكلمك

بسخريه :ولا القط أكل لسانك  
ظلت صامته تماماً وهى تشعر بالأم رائسها تزدد  
تدريجياً

أمسكها هو من يدها بعنف وأردف بحده وغضب - :  
عارفه يا بتاعه إنتِ تانى مره أكلمك وماترديش عليا  
وربى فى سماه لأخليكى تندمى

نفضت يده بقوه وعادت الصمت ..كاد هو أن  
يصيح ، ولكن قاطعه دلوف العسكرى قائلاً - :تمام  
يا فندم ..فى واحد برا بقول عاوز يقابل سيادة  
النقيب بيقول أسمه إياس

قامت سريعاً وأردفت بتوتر ولخبطة - :إياس ..  
إياس ..الساعه كام ؟؟ ..تليفونى فين ؟؟ ..

نظر كنان الى العسكرى نظره أفحمته وأردف بحده :

-قوله مش هنا

-ومش هنا ليه بقا يا سيادة المقدم وهيا واقفه

قدامك اهيه

كان هذا صوت إياس الذى دلف الغرفه لتوه وهو

يرمق التمساح بحده توجهت هى نحو أخاها وقالت

مستفهمه - :إياس ايه جابك هنا ..مش إتفقنا أنا

اللى أجي

نظر الى ساعته ثم جهها متفحصاً الكدمات به وهو

يردد - :المفروض كنتِ جيتى من ساعتين فاتوو ..

قلقت عليكى ...وبعدين ايه اللى فى وشك دا

وضعت هى يدها تلقائياً على وجهها وأردفت بتوتر :

-ددا ..دا ..دا وانا فى التدريب

أمسك يدها وهو يرمق كنان بنظره جانبيه واردف - :

تعالى معايا ..

وأخذها خلفه غير سامحاً لها بالإعتراض ..بينما

إستسلمت هى وسارت بيد أخيه بصمت

تحت نظرات تحرق الأخضر واليابس

•••••

بدلت هي ثيابها وأخذت متعلقاتها ، ،...وقفت  
منتظره إياس الذي كان يجرى اتصالاً مهماً ساندته  
على سيارته الخاصة وأغمصت عينيها بتعب  
أنهى إياس اتصاله وتوجهه إليها وأردف - :شكلك  
تعبانه ...!!

فتحت هي مقلتيها إثر صوت أخيها وأردفت - :  
شوية إرهاق مش أكثر  
أردف ليفاجئها بقوله الغامض - :إبعدى عنه أحسن  
عقدت ما بين حاجبيها بعدم فهم وهي تردد - :مش  
فاهمه أبعد عن مين ؟؟

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...!

أجابها :التمساح ...

رددت بإستغراب :غريب طلبك !!

رد بنظرات تشوبها الغموض - :ولا غريب ولا حاجة  
..كل القصه إن الراحل اللي خان جدى وبابا زمان  
بدينا دا يبقا إنه يعنى زمانه وارث منه نفس الصفه  
وانا ماعنديش إستعداد أغامر بيكى ..

إتسعت مقلتيها وهى تردد - :إنت بتقول ايه يا  
إياس ..مش معقول دا ..أونكل مهاب مش خاين  
صدقنى آآآ

أظلمت أعين إياس بغضب ..قاطعها قائلاً بلطف  
وهو يمسد على خصلاتها برفق لكى لا تخاف منه - :  
سرین حبيبتي إنتِ ماتعرفيش حاجه وقتها كنتِ  
صغيره وكمان ماكنتيش فى مصر أنا اللي كنت  
موجود وشايف كل حاجه

سرین :صدقنى أنكل مهاب طيب ..وهو جه  
وإعترف بغلطه وإعتذر

إبتسم إياس وردد :الأعتذار مش كفايه ..الإعتذار دا  
مش هايرجع سنين مضت ..حبيبتي أنا خايف  
عليكى

أكمل بضحك :وأظن دا حقى  
ضحكت سرين وهى تعانقه قائله - :ربنا يخليك ليا  
يا أحلى أخ فى الدنيا دي كلها  
إبتسم لها بحب فطرى وأمسك يدها ليركبا السيارة  
،، بدأ بالقياده وهو يردد بضحك - :خلينا نروح عشان  
أشوفلك حل فى الشوارع اللي فى وشك دى  
زفرت هى بحنق طفولى ورددت - :ماتفكرنيش ..أنا  
أصلاً نفسى أولع فيه  
كل هذا تحت نظرات التمساح وإبتسامته الحزينه

•••••

-يا باشا البت جت بنفسها مع التمساح يفتشو  
الشحنه لولا إنى لحقت الموقف فى آخر لحظه وبعث  
بضاعه تانيه

أردف أكرم بهذه الكلمات بتوتر وصوت مهزوز وهو  
يتحدث فى الهاتف ....ليأتيه صوت غليظ من الجहे  
الأخرى مردداً بحده وغضب - :إسمع يا أكرم أنا  
الغلطه عنى ب فورهِ وأنت عارف دا كويس  
أكرم يتردد وبعض الخوف - :طبعاً يا "بوص "  
طبعاً عارف

البوص بحده :يعني ايه الواد والببت دول يروحوا  
يفتشو الشحنة وانت ماتعرفش الا قبلها بدقايق ..  
لولا انك انت وأخوك اتنين من أهم رجالي أنا كنت  
فجرت دماغكم

إبتلع أكرم ريقه بصعوبه وهو يردد بتوتر - :اللى  
تشوفه يا باشا ..اللى تشوفه  
بحزم وصرامه أردف البوص - :تبليغ أخوك بكلامى ...  
وتفتحوا عنكم كويس ..  
بتوتر رد :اللى تأمر بيه سعادتك

ولم يسمع شئ سوي صافرة الهاتف معلنه عن  
إنهاء المكاله زفر هو براحه وهو يردد - :ايه الراجل دا  
..يخرب بيته نشف دمي ..لازم أركز كويس لحسن  
دا مابيهزرش ...  
وأخيراً ..وبعد ساعات من السفر

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
وصل مهاب الى الشرقيه ومنها توجهه مباشرةً الى  
قصر الشرقاوي ،، لمقابلة الشرقاوي الكبير ...  
جلس بغرفة الصالون منتظراً قدوم الشرقاوى الكبير  
كما أخبرته الخادمه دقائق ودلف الشرقاوى الكبير  
وقف مهاب سريعاً بإحترام عندما رآه وأردف بتوتر  
وهو يتجه للوقوف أمامه - :أنا ...أنا مش عارف  
أقولك إيه ..أنا آآ

قاطععه حامد الشرقاوى وهو يردد بحزن 8 - :سنين

8 ..سنين وبنتى بعيده عنى بسببك إنت

مهاب بألم :اما حضرتك طلبت منى أبعد سمعتلك

وبعدت ..أنا ماقولتلهاش تمشى وتبعد عنك 8

سنين

-بس أنا مشيت عشانك ..عشان بحبك ..عشان

نكون سوا ...

أردفت بهذه الكلمات دينا التى ظهرت من خلف  
والدها وهى تلمع العبارات بداخل مقلتيها ...  
مهاب بألم :وأنا كمان يا دينا كنت بحبك  
دينا بألم وهدوء :كنت  
أخفض عينيه أرضاً ..فهو لا يمتلك الجرأ ليرفعها  
بها ..أتاه صوت الشرقاوى قائلاً بحده وصرامه - :  
إنت جاي ليه دلوقتى ؟؟؟..  
نظر له بأسف وهو يردد - :جاي أعتذر لك ..وعلى  
حاجات كتير ..وأولهم حبي لدينا  
توقفت أنفاسها لبرهه نظرت وأعينها متسرعه ..  
وسرعان ما رددت بألم ودماعتها قد أخذت مجارها  
على وجهها - :> > حبك ليا غلطه ..جاي تعتذر  
عليها ..ليه ..ليه يا مهاب  
أكملت بصراخ وهى متوجه اليه تضربه بقبضتها  
الصغيره على صدره - :ليه دا أنا حبيتك ..ليه ..دا  
أنا ضيعت 8سنين من عمري عشانك  
أبعدها والدها عنه وأردف بحزم - :دينا إطلعي  
قوضتك

هزت راسها برفض وهى تردد - :مش قبل ما

يجابو

أكملت له :جاوب ..رد ..حبى غلطه ..جاي تعتذر

عليها

صمت ولم يرد فأكملت بألم - :إذاً حبك كان أكبر  
غلطه بعتمر لنفسى وقلبى وعمرى عليها ..بكرهك  
يا مهاب قد ما حبيتك ..بكرهك ..

إبتسم لها بحنان بينما سعدت هى الى غرفتها تبكى  
بها وتخرج شحنة حزنها وغضبها ..

رفع مهاب يده مصافحاً الشرقاوى بود وهو يردد  
مبتسماً - :أنا نفذت اللى إتفاقنا عليه ..أتمنى إنك  
تكون مسامحنى

إبتسم الشرقاوى الكبير وردد - :مسامحك يا ابنى ،  
بس ياريت لو فيه اى مشاعر منك تجاه دينا

تتخلص منها

مهاب مبتسماً :دينا تقريباً فى عمر كنان ..حبى ليها  
من البدايه أنا فهمتو غلط ..دينا بنتى يا عم حامد ..  
بنتى ..  
فى مكان

آخر ..

ذهبت شاهی بصحبة والدتها الى النادي ، ترجلت من  
سيارتها ودلفتا سوياً ،،،

شاهی :مامی أنا هاروح أقابل نيره أكملت بضحك :  
روحي إنتِ بقا قابلى سيدات المجتمع الراقى بتوعك  
ههه

نهرتها والدتها بحده قائله - :بنت عيب كدا  
ذهبت شاهی وهى تلوح بيدها لوالتها وهى تضحك  
...قابلت نيره وبعد حاولى 20دقيقه توجهت الى  
المرحاض

دلفت اليه وبعدها بدقائق معدوده كادت أن تخرج  
ولكنها وجدت من يكمم فمها من الخلف  
إتسعت مقلتيها برعب محاوله عدم إستنشاق هذه  
الماده بالمنديل ولكنها لم تستطيع  
فخرت فاقده لوعيها ،، لتسقط بيد الهلاك  
-يتبع -....مستنيه أرائكم

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
صرخت نيره بقوه عندما رأت صديقتها بدأت تفقد  
وعيهها بيد هذا المثلث الذى عندما إستمع الى  
صرختها ركد سريعاً حاملاً شاهى فوق كتفه

ركدت نيره خلفه وهى تصرخ بكل قوتها بينما  
إستطاع هو الدلوف بداخل سياره كانت تنتظره منذ  
دلوفه لإحضار هذه المسكينه

ذهبت السياره بسرعة البرق بينما سقطت نيره  
أرضاً لاهته بألم وهى تصرخ بمن حولها مستنجده  
بأحد

حاله من الهرج والمرج سادت بالمكان تجمع أمن  
النادي والمسؤل والسيد ه ناهد والدة شاهى التى  
كانت تبكى وتنوح على إبنتها بقهر  
حضر العديد من الضباط من قسم الشرطه وتولى  
أحدهم مسئلة الكشف عنما حدث  
،، على أحد الجوانب الأخرى فى النادى ،،

كان كل من عاصم ولطفى جالسين يتحدثون عن  
ماضيهم وإلخ ..الى أن أستمعا الى صوت صرخات  
فتعالى الضيق والقلق وجهه كل منهما  
عاصم :تفتكر فى ايه ؟؟ !قوس الاخر فمه الى الأسفل  
بمعنى أنه لا يعلم ، وأردف - :ماعرفش تعالى نروح  
نشوف فيه ايه !!

وبالفعل ..قاما الأثنان متجهان الى مصدر الصوت  
ليعما ما الخطب وقف أمام أمراه وهى تبكى مردده  
- :أبوس إديكم انا عاوزه بنتى ..رجعولى بنتي ....  
ليتمسر كل منهما موضعه وتتعالى الصدمه بصوره  
تدريجيّه علي وجوههم ..عاصم بصدمه - : ناااهد  
••••• في الشرطه  
دلف كنان مكتب والده وأردف بعملية - :سيادة  
اللوا قدرنا نحدد موقع إسلام هب اللواء مهاب من  
جلسته وردد - :فين؟؟ ..لاقيته فين؟؟  
أجابه :مخزن الشناوى القديم  
اللواء بلهجه أمر صارمه - :أسمع يا كنان ..دى  
مهمتك أنت وسرين ..عاوز فى خلال 48ساعه ألاقى  
إسلام واقف أدامي ..أنت سامع  
كنان بعمله :تمام يا فندم ..  
••••• خرج من مكتب  
والده وتوجهه الى مكتبه الخاص ,, جلس واخرج  
هاتفه لكى يتصل بيها لكى تستعد ..  
,, على الجهه الأخرى ,,,

كانت تفتersh فراشها برقه وهي تناظر بعض الأشياء  
بيدها

أمسكت صورة شاب يبدو في 18 من عمره  
وتحسستها برقه معتلى وجهها إبتسامه عاشقه  
وهى تردد بحب - :واحشتنى اوى يا أميرى ..  
صمتت ثوانى وبعدها أكملت وهى تتأمل الصورة - :  
ياتري عامل ايه دلوقتى ..إختفيت ليه من حياتى ..  
أنا معرفش حاجه خالص ، عامله زى ما أكون تايهه  
من غيرك ..بس اللى أعرفوا كويس أنى بحبك وانك  
واحشنى اوووى

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ..

أكملت بضحك :هههه تخيل ان إياس قلقان عليا  
من كنان هههه فاكروم ممكن يضحك عليا وإني  
أحبه زي أبوه ما عمل مع دينا ..بس اللي  
مايعرفهوش اني قلبي مع واحد بس ..وهو انت ..  
انت ملكت قلبي من زمان ..مايعرفش بحبك لأ  
بعشقتك قد ايه ..

تنهدت بقوه وحزن وهى تردد - :أمتى هاترجعلي  
بقا يا أميري ؟؟

أسندت راسها على راس الفراش وأخذت تتذكر  
هذا الأمير الذى أثرها رغم حرقتها ورغم بعده ورغم  
صغر سنها Flash Back

فى فيلا عاصم الشرقاوي  
دلف إياس يضحك ملء فمه وهو يربت على كتف  
صديقه إياس :ايوا بقا ي عم مجموع ثناويه عامه  
مين قدك

رفع هذا الشاب كفه بوجهه إياس وهو يردد بنزق - :  
الله أكبر ..الله يحرقك يا إياس دا أنا طلع ميتين  
أهلى علشان اجيب المجموع دا

إياس بضحك :ماشى يا أستاذ أمير أمير بتسائل :  
وانت يا اياس جبت مجموع كويس برضو مش ناوى  
تدخل كلية الشرطه زى عمي عاصم  
أجابه صديقه :أنا ماليش في الشرطه والعنف والكلام  
دا يعم ..مالو البزنس زى الفل  
أمير بضحك :والله انت اللى فل خالص هههه  
ضحك إياس علي صديقه بينما قام الاخر متوجهاً  
الى الحديقه ليجيب على إتصال هاتفى أتاه  
كانت هى تلهو وتلعب بعروستها الى أن سقطت  
منها بحوض السباحه الملحق بالقيلا  
وقفت تنزل دمعاتها بصمت وهى تنظر الي عروستها  
التى أصبحت فى قاع الحوض وزفرت بحده وغضب  
إقترب أمير منها عندما رائها ونزل الى مستواها  
مردداً - :مالك يقمر بتعيطى ليه ؟؟  
أشارت هي الي عروستها التي بدأت تطفو على  
وجهه الحوض ورددت بطفوله وهي تفرك عينيها  
الزرقاء - :العروسه بتاعتى وقعت فى المايه  
إعتلت وجهه إبتسامه وهو يمسح لها عبارتها وأردف  
- :طيب أنا هاجبهالك بس عندى شرط

أومات برائسها سريعاً ليردد هو - : ماتعيطيش أبداً  
علشان مش عاوز أشوف العيون الزرقه الجميله دي  
زعلانه

أردفت : ماشى ..يالا بقا هاتلى العروسه  
ذهب هو الى عصا طويله مصفوفه على أحد  
الجوانب بالحديقه وأخذها وتوجهه الي حوض  
السباحه

وقف على طرف الحوض وهو ينظر الى هذه الدميه  
التي أصبحت تطفو على وجهه المياه ،،، قام بمد  
العصاه اليها وجذبها برفق الى أن أصبحت أسفل  
قدميه

إنحنى بجذعه العلوى أخذاً اياه متوجههاً بها الى هذه  
التي إبتسمت بسعاده وهى تنظر الى دميتها  
أخذتها منه معانقه إياها وجلست أرضاً تحدث  
دميتها وكأنها تسمعها قائله - :إنتِ خوفتى صح !!  
أنا كمان خفت ..مش عاوزاكي تضيعى منى عشان  
مش عندى أى أصحاب غيرك  
جلس هو جوارها قائلاً - :مش عندك اى أصحاب  
خالص

نظرت هي اليه بزرقاوتيهما التي جعلته أثيراً لها من  
الوهله الأولى ورددت بطفوله - :لأ ..عروستى وبس  
-طب تسمحيلي أكون صديقك؟؟  
أردف بهذه الكلمات وهو يتطلع في عينيها بحب ،  
نظرت هي له بتفكير ورددت بضحك طفولي جعل  
قلبه يخفق لوهله - :صديقي الصدوق  
إبتسم لها ورد :صديقك الصدوق ..قوليلي بقا  
إسمك ايه؟؟ ...أردف بهذه الكلمات وهو يرفع  
جسدها الصغير ليجلسها على قدميه  
وضعت هي يدها علي ذقنها بمعنى التفكير ليقول  
هو بإستغراب - :معقول مش فاكركه إسمك !!  
نظرت له بضحك ليردد بحنان - :طب آيه رأيك  
تبقى أميرتي المجنونه  
عانقته بقوه وهي تردد - :وأنت أميري Backتنهدت  
بقوه ليقاطعها عن كل ذكرياتها صوت رنين هاتفها ،،  
نظرت اليه لتجده كنان زفرت بضيق وهي تحيب  
قائله - :نعم

جائها صوته الصارم مردداً بأمر - :ساعه وتكونى  
عندى ومعاكى كل الأوراق اللى تخص أملاك كمال  
الشناوى وخصوصاً القديمه

كادت أن ترد ولكنه لم يعطيها فرصه وأغلق الهاتف  
سريعاً...أنتها هى صوت صافرة إنهاء المكالمة رمت

الهاتف بغضب على الفراش وهى تردد بضيق  
وغضب - :امتي بقا ربنا ياخدك ويرىحنى منك ..

أنسان فى قمة البرود والأستفزاز ..اوووف  
وبالفعل قامت لكى تغير ملابسها وتحضر ما طلبه  
منها أو بمعنى أصح ما أمر بها به

.....

عينيها بصعوبه وهى تشعر بألم حالك فى راسها  
إعتدلت فى جلستها على الفراش واضعه يدها على  
رأسها بألم ،، نظرت حولها لتجد نفسها بداخل غرفه  
بمكان لا تعرفه بتاتاً...

وتدريجياً بدأ الخوف لا بل الرعب يتسلل الى قلبها  
وخاصتاً عندما سمعت قرع خطوات تقترب من  
المكان المحتجزه به

إنكمشت بنفسها بخوف وهى تستمع الى هذه  
الهمسات أمام الباب وسرعان ما فُتح بقوة أفزعته  
وتراجعت على إثرها للخلف سريعاً  
وظهر هذا الشخص أمامها مبتسماً أبتسامه سمجه  
إختفت سريعاً وظهر محلها الشر الا متناهى الذى  
يخرج من عيناه السوداء  
إياس مبتسماً بشر - :منورانى يا قطه  
-يتبع -...الحلقه صغيره عارفه ها عوضها لكم الفصل  
الجاى لاني ملحقته اكتب اكثر من كذا والمواعيد  
هاتبقا يوم الاثنين والخميس بدل من الأحد والأربعاء  
وشكراً على إنتظاركم لى دتم سالىمين

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

\*\*

وصلت سرين الى القوات الخاصه ،، ترجلت من  
سيارتها بعد ان صفتها ،، ودلفت الى الداخل متجهه  
الى مكتب التمساح ،،  
أخبر العسكرى كنان بوجودها خارجاً فسمح لها  
الأخر بالخول  
تقدمت منه ووضعت أمامه الأوراق ، وأردفت :

-دى كل المعلومات اللى طلبتها منى ، وفيها كل  
حاجه عن أملاك الشناوى  
ألتقطها هو من أمامه وأخذ يمشطها بعينيه ،  
ثوانى ..وقام بإخراج ملف آخر وأخذ يوزع أنظاره  
بينهما ...

وقفت هى ترمقه بملل ورددت - :أنا ماشيه ..أظن  
مش محتاجنى فى حاجه  
إلتفتت وكادت أن تذهب ، ولكن أتاها صوته الصارم  
مردداً بحده - :إستنى عندك ..أنا أذنتلك تمشى ؟!  
إلتفتت له مره أخرى وهى تفتح فمها ببلايه  
وسرعان ما رددت بسخريه - :ليه وهو أنا شغاله  
عند سيادتك علشان أخذ منك الأذن قبل ماأمشى  
ولو كانت النظرات تحرق لكانت سرين الآن تشتعل  
ناراً من نظراته إبتلعت ريقها بتوجس وهى تراه  
يرمقها بهذه النظرات الحارقه ورددت بتوتر - :انت  
عاوز ايه دلوقتى ؟؟!

أشار الى المقعد أمامه وردد بإقتضاب - :أقعدى هنا

إنصاعت له بصمت وقامت بالجلوس أمامه دقيقه ..  
 إثنان ..عشره ..وهو مازال على وضعه يدرس  
 الأوراق أمامه وهو يخطف نظره اليها كل فتره  
 نظرت الى ساعتها وتنهدت بضيق رفع هو انظاره  
 اليها لتتلاقا أعينهما رمقته بضيق وضجر بينما بادلها  
 هو حده وغضب

أشاحت بأنظارها عنه وهي تزفر بضيق منه  
 . . . . . في النادي ،،،

هرول كل من عاصم ولطفي الى السيده ناهد والده  
شاهى وردد عاصم - :ناهد ..إنتِ آآآآ  
لم يكمل جملته لأنها كانت قد سقطت مخشياً  
عليها واضعه يدها على قلبها

هرولت اليها نيره وهى تصرخ باسمها - :طنت ناهد  
وبدون مقدمات قام عاصم بحملها سريعا متجها بها  
الى سيارته ومن خلالها الى المشفى ....

الخاصه ،،

كان الصمت يسود المكان تماماً نظرت الى ساعتها مجدداً ..مرأزيد من نصف ساعه ..أخذت تهز

ساقىها بتوتر وغضب وسرعان ما رددت بحده - :أنا  
بقا عاوزه أعرف أنت مگدرنى جمبك ليه  
رفع لها انظاره الغاضبه التى إعتادت عليها منه  
فأردفت بسخريه - :لأ وحياتك بلاش البصه دى  
أصل بخاف

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-آخرصى

صاح بها التمساح بغضب جم وهو يمسح على  
شعره بغضب  
إنتفضت هى إثر صرخته ولكنها حاولت إظهار عدم  
خوفها منه فبادرته بعند - :لأ مش هاخرص أنا مش

عارفه مالك بيا ليه دايمًا بتحب تضايقنى وتخرجنى  
عن شعورى ..أزيد من نص ساعه متنيله قاعده  
جمبك ..ممکن أفهم ليه ..ايه شغلى ..ولا هو  
تزينيب وخلص

كنان بنظرات الصقر :آآه يا سرين تزينيب وخلص  
واللى عندى قولته واللى عندك أعمليه  
رمقته بكره وهي تردد - :أمتى المهمه الزفت دى  
تخلص بقا علشان أرتاح من شغلك يا أخى  
رمقها ببرود وردد :خلص خلصتى  
نظرت له ببلايه ليردد ببرودة أعصاب إستفزتها - :  
أترزعى بقا وماسمعلكيش صوت عشان عاوز أركز!!  
رمقته بغضب ومدت يدها أخذه حقيبتها بتحدى  
سافر وتوجهت الى الباب للمغادره ، ليأتيها صوته  
المرعب مردداً - :ابقى أخرجى خطوه واحده كدا بره  
أستأنف بتوعد :والله العظيم يا سرين لاتندمى  
وتشوفى منى وش محدش شافه حتى المجرمين  
إلتفتت ناظره له بخوف من نبرته ولهجته الحاده غير  
قابله للناقش

لا تعلم لماذا ولكن قادتها قدمها لتجلس على أريكه  
من الأرائك مغمضه عينيها ومتجاهله وجوده تماماً  
رفع هو حاجبه الأيسر دلالة على إستنكاره  
وإستعجابه

أما هى فقد أغمضت زرقاوتها بتعب واضعه  
رائسها بين يديها محاوله الهروب من محاصرة  
نظراته لها

دقيقه ..إثنان ..وإستمعت الى رنين هاتفها ..فتحت  
حقيبتها وبحثت عن هاتفها بداخله الى أن أخرجه  
لتجد أن المتصل لم يكن سوى أحمد أجابت :  
السلام عليكم ..ايوا يا أحمد  
جائها صوته من الجهة الأخرى مردداً وهو يسير في  
الطريق العام ..

أحمد :وعليكم السلام ..سرّين تحليلات الطب  
الشرعى ظهرت وأنا روحى إطلعت عليها  
سألته بتوجس وقلق - ولقيت ايه ؟؟ ..أرجوك  
طمنى...

أجابها وهو يدلف داخل سيارته ويستعد للقيادة - :  
زى ما توقعنا بالظبط البنّت فعلاً كانت على علاقه

بكمال الشناوي ومش كدا وبس لأ دى كمان كانت

حامل فى الشهر التانى

تسمرت سرين محلها ورددت - :انت بتهزرا!!!

بدأ هو بالقياده وهو يقول - :لأ مش بهزر ..شوفى

بقا الزيت اللى إسموو جمال دا باقى أيام معدوده

على الجلسه

ضربت هى بكفها على مقدمة راسها بقوه وهى

تردد بصدمه - :ياللههوى دا أنا نسيت خالص ..

إنشغلت بقصة المخدرات ونسيت الأهم منها ..

طيب ..طيب أقفل دلوقتى دا أحمد خلىنى أشوف

هاعمل ايه

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق

مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور

ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
أحمد :طيب أبقى قوليلى هاتعملى ايه سلام  
-حاضر ..سلام ..أغلقت الهاتف ورفعت أنظارها  
لهذا الذى يراقبها بصمت

أردفت هى تنظر للأرض - :زى ما قولتلى البنت  
كان ليها علاقه بكمال الشناوى ..ومش بس كدا دى  
كانت حامل منه كمان  
رفع حاجه وإبتسم بسخريه وكأنه يخبرها (مش  
قولتلك)

سرین بضجر :يووو بقا ماتبصليش كدا ...  
كنان بسخريه :وهاتعملى ايه يا حضرة النقيب  
سرین بتحدى :هاتشوف  
وأخذت حقيبتها وتوجهت الى الباب قائلة بسخريه :  
-بعد إذن الباشا ماشيه عشان عندى شغل  
إبتسمت بجانب فمها بسخريه بحتة وخرجت تاركة  
اياها يتابع عمله بغیظ

•••••  
توقفت سيارة عاصم أمام إحدى المشافى المرموقة

ترجل منها وتوجهه الى المقعد الخلفى حاملاً ناهد  
وهرول الى الداخل سريعاً ومعه لطفى  
وفور أن دلف الى الداخل ورؤه الممرضات هروলن  
اليه ومعهن الترولى النقال  
وضعها هو عليه وقامو بأخذها الى غرقة الكشف  
لرؤية ما بها

إنتظر كل من عاصم ولطفى فى الخارج دقائق وخرج  
الطبيب فهرول اليه كل منهما  
عاصم بقلق :طمنى يا دكتور  
الطبيب :للأسف حالتها صعبه جداً ضغطها على  
جداً دا غير أن عضلة القلب ضعيفه أوووى إدعولها  
ربنا ياخذ بإديها ..

أكمل بتسأل :مين فيكوا عاصم أردف سريعاً :أنا ..  
أنا يا دكتور

الطبيب :هيا مُصره تشوفك .....معاك خمس دقائق  
بس ياريت ماتجهدهاش  
أوماً برائسه ودلف اليها بتوتر  
فور أن رائته هى ، إعتلت وجهها إبتسامه ورددت  
بإجهاد - إز يك يا ع عاصم

عاصم :أنا كويس إرتاحى إنتِ بس  
ناهد بتعب :عاصم م أناا حاسه إنها نهايتى خ خلاص  
عاصم بسرعه :ماتقوليش كدا يا ناهد ان شاء الله  
هاتكونى كويسه  
رددت بتعب أزيد :أسم عنى يا ع عاصم ما فيش و  
وقت

عاصم :سامعك بس إرتاحى  
ناهد :بنتى ..كح كح كح ..بندتى أما نه معاك ..ح  
حافظلى علىها يا عاصم ..لا لاقوها وحا فظ عليها ..  
أأأ اعتبرها زى سرين  
عاصم :حاضر ..حاضر يا ناهد هاضور عليها وهلاقيها  
وأرجعها ماتقلقيش أرتاحى أرجوكى

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

ناهد بتعب :إلينا .. كح كح  
تصلب جسد عاصم فور أن أستمع الى أسم من  
عاش يعشقها ..أم أبنائه ..من ردت حبه بخيانه ..أو  
هاكذا يعتقد

عاصم :ماتتكميش عنها أحسن يا ناهد  
ناهد :إنت ل لسه بتحبها و والدليل على ك كدا إنك  
بتسعدنى الوقتى لأنى ..كح كح ..لأنى صا حبيبتها  
عاصم :أرجوكى يا ناهد ..إلينا إنسانه خاينه رغم كل  
الحب اللى عاطتهولها خانتنى ..وكفايه انى ماجبتش  
سيرة الحكايه دى ومحافظ على صورتها قدام الولاد  
ناهد :لأ ..لأ يا ع عاصم إلي نا ما ماختكش ..دى  
كح كح كح ..دى كانت مؤا مره ..صدقنى إلينا م  
مش خاينه ..ه هوو اللى ع مل كدا ..كانت خ طته  
عاصم بتسائل :هوو مين؟؟..

ناهد :كح كح نفس كح نفس الشخص اللى ب  
بنتك بتصور عليه ..راجع تانى ع علشان يخرب  
حياة ولا دك زى ما خرب حيا تك كح كح

عاصم بسرعه :إنتِ تعرفيه يا ناهد ؟؟ ..هو مين ؟؟

ناهد بتعب :ص ..ص ا ص

ولم تكمل جملتها حتى أطلق جهاز القلب صغيراً

عالياً معلناً إنتهاء حياتها

أغمض عاصم عينه بآلم وهو يردد - :لا إله إلا الله ..

إنا لله وإنا إليه راجعون

•••••عند سرين ،،،

أوقفت السيارة أمام القسم وترجلت منها بعد أن

صفتها وإتجهت الى مكتب الضابط وطلبت منه أن

تلتقى بجمال

دقائق وكان جمال يدلف الى المكتب بيد العسكرية

وفور أن رائها تغيرت ملامحه الى الضيق والضجر ...

الضابط :هاسيبك مع المحاميه بتاعتك شويه ..

وبالفعل قام وخرج بينما أردف جمال بغضب - :هو

إنتِ مابتزهقيش أبداً ..إبعدى عنى بقا ..إنتِ

عااااوزه ايه

سرين بثبات :لأ مش بزها وأظن إني قولتلك قبل

كدا عاوزه ايه

جمال :يا ستى أنا لا عايز محامين ولا زفت آآآ

قاطعته بصوت أمر غير قابل للنقاش - :أقعد  
وإسمعنى  
رفع حاجبه بإستغراب وأنصاع لأمرها وجلس  
مستمعاً إليها  
سرين :نهى ..البنت ..اللى ..أنت ..متهم ..بقتلها ...  
لم تتغير ملامحه وظل ثابتاً أمامها لتكمل هيا - :  
تحاليل الطب الشرعى أثبتت أنها كانت على علاقه  
بكمال الشناوى ومش بس كدا ..دى كانت حامل  
منوو فى شهرين  
إنتفض من جلسته وهو متسعه أعينه التى تحولت  
الى جمر من النار ، وصاح - :إنتِ بتقولى ايبىيه ؟!  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنتِ أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - : ايه رئيسك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
وقفت أمامه وأردفت :الى سمعته ..تعاون معايا  
يا جمال علشان الحقيقه تبان والمجرم الحقيقى  
ياخد جزائه

أردف بصياح وكأنه كالمغيب - :إزاى ونهى أصلاً  
لسه عاااايشه ؟ !!

.....  
فتحت شاهى عينيها بصعوبه وهى تشعر بألم  
حالك فى راسها

إعتدلت فى جلستها على الفراش واضعه يدها على  
رأسها بألم ،، نظرت حولها لتجد نفسها بداخل غرفه  
بمكان لا تعرفه بتاتاً...

وتدريجياً بدأ الخوف لا بل الرعب يتسلل الى قلبها  
وخاصتاً عندما سمعت قرع خطوات تقترب من  
المكان المحتجزه به

إنكمشت بنفسها بخوف وهى تستمع الى هذه  
الهمسات أمام الباب وسرعان ما فُتح بقوه أفزعته  
وتراجعت على إثرها للخلف سريعاً

وظهر هذا الشخص أمامها مبتسماً ابتسامه سمجّه  
إختفت سريعاً وظهر محلها الشر الا متناهى الذى  
يخرج من عيناه السوداء  
إياس مبتسماً بشر - :منورانى يا قطه  
أومات برائسها بلا وأردفت بخوف - :إنت ...إنت  
مين ؟؟؟....

إقترب منها وجلس على طرف الفراش التى تجلس  
عليه وردد - :ايه يا قطه معقول لحقتى تنسينى لا  
دا أنا كدا أزعل

لوت فمها بضيق ورددت بشاجعه عكس ما بداخلها  
- :ما تخلص وقول إنت مين هاتحايل عليك يعنى  
ولا ايه ؟؟!

إعتلت إبتسامه عابثه وجهه وهو يرمقها بنظرات  
متفحصه

ثم أشاره بأصبعه السبابه على وجهه بحركه دائريه  
وأستأنف بقرف - :يعنى الخلقه دى مابتفكر كيش  
بحاجه

نظرت اليه جيداً مركزه بشكله وسرعان ما أتسعت  
مقلتيها فور أن تذكرته نعم انه هو ..وكيف لها أن

تنسى ما أذاقها الأمرين والقهر ..أردفت بتلجلج - :

مش معقول ..إنت ..إنت

إياس :أنا اللى هاتشوفى أيام سوده على إيده بإذن

الله قولى يارب بس

شاهى بتحدى :هو أنت فاكرها سايبه ولا ايه علشان

تجيبنى بالطريقه دى لا وتحبسنى هنا كمان

إبتسم بثقه وردد بسخرية - :مش إياس الشرقاوى

يا قطه ..

بغرور أكمل :أنا محدش يقدر ولا يستجرى يرفع

عينو فىا ..وأظن انك شوفتى دا قبل كدا

شاهى بتسائل :إنت عايز ايه دلوقتى وجايبنى هنا

ليه

أجابها بعنجهيه ووقاحه - :عايز ايه فأنا عايز اربيكى

..وجبتك هنا ليه ..جيبتك علشان أعلمك إزاى

تتطاولى على أسيادك بعد كدا

تسمرت موضعها فاتحه فمها ببلايه ورددت بعدم

إستيعاب - :أفندم ....

قام من جلسته واردف وهو يتجهه الى الباب للذهاب

- :هاجى بكرا فى نفس المعاد عاوز الاقى الدنيا دى

قشطه وبتلمع زى البيرلانت ..سمعانى إنتِ هنا  
مش أكثر من مجرد خدامه حقيره أشتريها بفلوسى  
وخرج صافعاً الباب خلفه بينما جلست هى تلعن  
حظها الذى أوقعها فى طريق هذا المتعجرف  
Flash Back لما حدث منذ 6 أشهر كانت تقود  
سيارتها وهى تهاتف نيره،

شاهى بتذمر عبر الهاتف - ياربى عليكى يا نيره ...  
اووووف حاضر حاضر ....بطللى زن بقا  
وفجأه من حيث لا تدرى إصتدمت سيارتها بسيارته  
بقوه ترجلت سريعاً من السيارة لترى ما بها  
وسرعان ما صرخت بوجهه بغضب - :مش تفتح يا  
حيواااان دشدشتلى العربيه يا أخى منك لله  
إقترب منها هو بغضب وأمسكها من زراعها بقسوه  
وهو يردد بفحيح - :بت إنتِ إحترمى نفسك معايا  
أحسنلك

نفضت يده عنها بحده وهى تردد بصراخ غاضب - :  
وكمان بتمد إيدك عليا يا معفن والله لأسجنك  
ضحك بسخريه وهو يقول - :تسجنىنى ..هاا ..طب  
معاكى عنوان القسم يا قطه ولا تحبى أوصلك

ومن هنا ذهبنا الى القسم لتكن الصدمه بالنسبة لها

.....

-يتبع -.....اتمنى تكون الحلقة عجبتكم...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رئيسك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
~أسيرتى..... ~

Flash Back لما حدث منذ 6 أشهر كانت تقود

سيارتها وهى تهاتف نيره،

شاهى بتذمر عبر الهاتف - :ياربى عليكى يا نيره ...

اووووف حاضر حاضر ...بطللى زن بقا

وفجأه من حيث لا تدري إصتدمت سيارتها بسيارتها

بقوه ترجلت سريعاً من السيارة لترى ما بها

وسرعان ما صرخت بوجهه بغضب - :مش تفتح يا

حيواااان دشدشتلى العربيه يا أخى منك لله

إقترب منها هو بغضب وأمسكها من زراعها بقسوه

وهو يردد بفحيح - :بت إنتِ إحترمى نفسك معايا

أحسنلك

نفضت يده عنها بحده وهى تردد بصراخ غاضب - :

وكمان بتمد إيدك عليا يا معفن والله لأسجنك

ضحك بسخريه وهو يقول - :تسجنىنى ..هاا ..طب

معاكى عنوان القسم يا قطه ولا تحبى أوصلك

ومن هنا ذهبوا الى القسم لتكن الصدمه بالنسبة لها...

الضابط مبتسماً - :إياس باشا منورنا  
جلس إياس علي المقعد واضعاً ساق فوق الأخرى  
بعنجهيه وهو يردد بغرور - :عارف !!!  
الضابط بحرج :أئمرنا يا باشا  
أشار بيده على شاهى وهو يردد - :البت دى خبطت  
فيا ولسانها طويل  
أكمل بسخرية : وقال ايه عاوزه تسجنى  
الضابط بسرعه :تسجنك ايه يا باشا ..أئمرنى أنت  
بس وشوف هاعملك فيها ايه  
وقفت هى تستمع الى الحوار الدائر بأعين متسعه  
وفم يكاد يصل الى الأرض ..أفاقت من صدمتها  
ورددت بصراخ - :جرا ابيه يا باشا انت وهو ،  
المفروض أنا اللى أعمل محضر هو اللى زنق على  
عربيتى وخبطنى  
الضابط بصياح :أخرسى يا بت ماسمعش صوتك  
وإلا هاتتروقتى إنهدا  
شاهى بصراخ :أحترم نفسك وأنت بتتكلم معايا  
أنت ماتعرفش أنا مين ولا ايه ؟؟!

الضابط بحده :لا ماعرفش ومش عاوز أعرف ..مش  
عارف البلاوى دى بتتحدف علينا من انيى داهيه  
شاهى بصراخ كالمغيبه - :أحترم نفسك يا كائن  
أنت ..أنت فاكِر نفسك مين يعنى عشان تتكلم  
معايا كدا

الضابط بغضب :كدا ..طب أنا بقا هاعرفك أنا مين  
أكمل بصياح أفزعها :يااااا عسگرى  
دلف العسكرى من الخارج مردداً - :تمام يا فندم  
الضابط بغضب :خد الهانم الحجز ..عاوزها تعرف  
كويس أحنا مين....

إتسعت مقلتيها برعب وهى توماً برائسها بمعنى لا  
رمقها الضابط بنظره تهكميه ساخره بينما أنسحب  
إياس من المكان بعدما تسبب لها فى هذه المعضله

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور

ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
لم تشعر بشئ سوى عندما جذبها العسكرى  
وأدخلها الحجز ،، تصنمت مكانها وهى ترمق كل من  
بالداخل على حده...

إبتلعت ريقها بخوف وهى تنظر الى كم هذه الوجوه  
الموجوده بالمكان،،

نظرت لها أمراًه ثمينه بضع الشئ يبدو واضحاً على  
معالمها الأجرام ، نظرات متفحصه لها وثيابها التى  
تبدو باهظة الثمن ورددت بأمر حاد :

-تعالى هنا يا بت !!

إبتلعت ريقها بخوف مجدداً وزاغت بعينها فى

المكان ..

بينما إقتربت منها أمراًه أخرى وأمسكتها من كتف  
ملابسها بعنف وهى تردد بغلظه - :اما المعلمه  
بهيجه القط تكلمك وتامرك تردى عليها وتنفيذ  
الأمر يا روووح أمك

وأتهجت وهى لاتزال ممسكه بها الى هذه المعلمه  
(بهيجه القط (وألقتهأ أرضاً أسفل قدميها ووو  
Backأفاقت من شرودها سريعاً فهى لا تود تذكر ما

حدث معها بعد هذا

مشطت الغرفه بأكملها بأنظارها شعرت بأنامل  
قدمها تلامس الارضيه الصلبه عندما حاولت

النهوض من الفراش

توجهت صوب الباب فاتحه إياه برفق وخرجت من  
الغرفه تسير بحذر بباقي المنزل وهى تتمتم بعند  
وبصوت لا يفهم :

-مهوو أنا لازم ألاقى حاجه هنا تساعدنى أنى أهرب او  
تخلى حد يوصلى ..زمان ماما هاتموت من خوفها

عالياا

-أنسى

كان هذا صوته الحاد الذى أتاها من الخلف ،،  
شهقت هى بفزع وهى تلتفت سريعاً ورماديتها  
متسعتان برعب

لم يمهلهما هو فرصه لقول أى شى وردد بحزم  
وصرامه - :أنسى أنك تخرجى من هنا يا شاهى ..  
إنتِ بقيتى أسيرتى “....

•••••

أنتهت مراسم الدفن والجنازه ووقف عاصم فى حيره  
من أمره “

يود وبشده معرفة ماذا كانت ستقول ناهد قبل  
وفاتها فقط بثنائه واحده  
تنهد بضيق وذهب لبدأ فى البحث عن سر ظل  
خفى لسنوات عديده..

مع مهمة البحث عن شاهى والتى ستستندفا من  
قوته الكثير..

••••• أما عند القوات

الخاصه “

بدأ كنان وعلاء بالبحث والتخطيط على كيفية  
الدخول بداخل هذا المصنع القديم وإنقاذ إسلام  
بأقل خسائر ممكنه

علاء بتفكير :أحنا كدا لو خدنا قوه معانا نبقا

بنكشف نفسنا

کنان :مضطوب وعلشان کدا محدش هایدوح غیرى  
أنا وأنت وسرین

© 2025 - Wattpad

فتحت عیونها بتثاقل لتجد نفسها جالسہ فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأیدی والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ایه رثیک  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيکم توقع إ...  
فور نطقه إسم سرین بُهت علاء  
علاء بصدمه :أنت بتهزري کنان ..سرین مين دى  
الى تاخذها فى مكان زى دا وکمان من غير حمايه  
کنان بحده :مش هيا السبب فى کل دا ..بسبب  
غبائها ماکناش وصلنا للنقطه دى أساساً ..وهيا لازم  
تتحمل نتیجة أغلاطها  
بسخریه أكمل :ولا السنيوريتا تغلط وإحنا نصلح ،  
ولو على الحمايه فإحنا الأتین قدها

علاء :كنان أنت واعى للى بتقوله ..راعى أنها بنت ..  
دى مش واحد صاحبنا يا كنان  
رد بسخريه :بنت يبقا كانت قعدت فى بيتها قشرت  
توم وبصل ماكنتش جت وسطنا هنا  
إتسعت مُقلتى علاء بذهول وردد - :توم وبصل .. !!  
أنا مش عارف أنت حاطتها فى دماغك ليه !!  
بسخريه رد :ومين دى أصلاً علشان أحطها فى  
دماغى ..ولا تفرق معايا  
ضيقت عينين علاء وأردف بمكر - :كويس ياريت  
تفضل شايها من دماغك صدقنى دا أريح لجميع  
الأطراف

•••••أما على الجहे

الأخرى عند سرين ،،

تسمرت مكانها مبهوته مما سمعته لتوها ..أبتلعت  
ريقها بتوهان وأردفت - :عائشه ازاي؟؟ أمال الجئه  
اللى فى المشرحه والطب الشرعى دى ايه ..جميع  
التحليل بتأكد أن دى نهى سكرتيرة كمال الشناوى  
جمال بتوتر :مستحيل ..مستحيل تكون دى نهى  
أختى ..أختى لسه عائشه

صدمه أخرى ..وقفت مُتسعه مقلتيها وهى تستمع  
الى هذه الكلمات )أختى ، عايشه (   
وضعت يدها على راسها بتوهان ورددت - :براحه  
عليا شويه الله يكرمك ..خبطتين فى الراس توجع ..  
أقعد وأهدى كدا وفهمنى بقا الحكايه كلها خلىنا  
نخلص أم القضيه الزفت دى بقا ....

xx.xx.xx.xx.xx.xx.xx

للمره التى لا تعرف عددها بهذا اليوم تقف مبهوته  
تحتل الصدمه معالم وجهها  
توجهه علاء نحوها ووضع يده على كتفها برفق  
وأردف بقلق - :إنتِ كويسه يا سرين  
توجهت بأنظارها له ناظره له ببلايه وهى تردد - :هاا  
..ها ..لا ..لألا من كويسه خالص

توجهت نحو هذا الذى يجلس كتله من الثلج ورددت  
بغضب - :أنت مجنون يا أخ أنت ..أروح معاكو فين  
..أنت ليه محسسنى إنكو طالعين رحله  
كنان ببرود :إنتِ السبب أننا نوصل للنقطه دى  
علشان كدا لازم تكوني معانا فيها  
نظرت له برجاء وأردفت - :بلاش يا كنان أرجوك ..

بحزم ردد :لأ ، وإستعدى هانتحرك بعد الساعه 12  
أحمرت وجنتيها وأرنبة انفها من الغضب ورددت  
بغيط وطفوله - :يارب يمسكوك هناك ويرجعوا  
علاء وإسلام بس ..وأبقا آرتحت منك

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
نظر لها برهه وبعدها أشاح بنظره عنها ولم يرد  
بينما تجمعت عبارات الغضب والتوتر بمقلتيها  
فإقترب منها علاء وأمسك يدها برفق مردداً - :  
سرين إنتِ بتثقى فيا صح ؟؟  
أومات برائسهاا ورددت :أكيد

أكمل : خلاص أوعدك أن طول المهمه دى هاتبقى  
تحت عنيا وانى هاكون الحمايه ليكى  
إبتسمت ورددت : مش معقول هارفض أول طلب  
تطلبو منى

أكملت بتردد : مع إنى متوتره وخايفه بس أنا واثقه  
فيك وهاحاول أركن توترى وخوفى على جمب  
أتاها صوت الآخر الساخر - :دا على أساس أنى  
ممکن أسلمك هناك

تناست المسالمه التى كانت بها منذ ثوانى ورددت  
بسخریه حاده هيا الأخرى - :والله مش بعيد عليك  
هب من جلسته كمن لسعه عقرب واردف بصياح :  
-علاء خد الزفته دى من قدامى علشان

مادهاش رصاصه وأرتاح منها ...  
إنتفضت هى أثر صوته وفور أن أنهى صياحه لم  
تنتظر علاء أو أى شئ وفرت هاربه من المكان  
بخوف

علاء بعتاب :كنان أسلوبك دا ماينفعش معاها  
بذات

كنان بغضب :أنت مش شايفها ..أنا مستحيل  
أسلمها رغم انى مش بقبلها ، أنا مش غدار يا  
صاحبى ولا خاين

أخفض علاء عينيه بخجل مما رددت سرين قبل  
خروجها وقال - :معلش يا صاحبى حقا عليا أنا  
أكمل مبرراً :أنت برضو من ساعة ما عرفتها وأنت  
راعبها منك ..مستنى منها ايه ؟؟ ...هيا برضو  
ماتعرفكش كويس يا صاحبى....

•••••فور أن خرجت  
تنفست الصعداء وهي تردد - :يا ساتر عليك ..  
دائماً كذا راعبنى اووووف ..ألو لهب صحيح ...  
ذهبت الي سيارتها وبدأت فى القيادة فالיום كان شاق  
تود الراحة ولو قليلاً“..... ..

بعد مده دلفت الى المنزل فرأت والدها أمامها ..  
إقتربت منه مقبله وجنته وهى تقول بعد أن  
جلست على يد مقعد والدها - :إزيك يا بابا  
واحشنى والله ..سامحنى أنا عارفه إنى مقصره فى  
حقك ..بس أوعدك أول ما اخلص القضية اللى

شغاله عليها دى هاخذ أجازه مفتوحه ونروح لجدو

ودينا سوا

لاحظت شرود والدها فأردفت وهى تحركه بضع

الشئ - بابا ...بابا

أفاق من شروده ناظراً اليها واردف - :نعم يا

حبيبتي ، بتقولى حاجه ؟؟..

سرین یاستعجاب :الله ...!اذا أنت مش معايا خالص

عاصم بتعب :معلش يا حبيبتي كنت سرحان شويه

..كنتِ بتقولى ايه ..

سرین بقلق :مالك يا بابا؟ ..أنت تعبان ..

-مشكلة واحده معرفه شغلانى شويه -طيب قولى

يمكن أقدر أساعدك -هاقولك فعلاً لأنك تقدرى

تساعدينى

قص لها والدها ما حدث مقتصاً منه جزء والدتها

والمتعلق بخيانتها له ..

سرین بثقه :ماتقلقش يا حبيبى ..هارجعها تانى

بإذن الله

عاصم بتعب :ياريت يا سرين ..ياريت يا بنتي  
- . . . . . انتِ الغلطانه يا

سرين

أردفت بهذه الكلمات نهله بالهاتف بعد ان قصت لها  
صديقتها ما حدث ..

فتحت سرين فمها بغیظ وهى تقول - :نعم يا  
أختى ..وغلطانه ليه بقا ؟؟

أجابتها :يعنى يا أم المفهوميه كلها أنتو بتشتغلو  
مع بعض فى نفس القضيه مش معقول يعنى  
هايسلمك تسليم أهالى ..مهما كان مش طايك هو  
اكيد مش خاين ولا غدار

صمتت سرين ثوانى تفكر بكلمات صديقتها ..هى  
مُحقه بهذه النقطه هو ليس بالخائن أو الغادر  
أغلقت الهاتف وتوجهت الى خزانتها مخرجه منها  
صندوقها الخشبى التى تحتفظ به بأجمل ذكرياتها  
مع أميرها ....

تنهدت بقوه ونظرت الى هذه السلسال متذكره ما  
حدث قديماً Flash Back كانت تجلس على حوض  
السباحه واضعه يديها على خدها بحنق طفولى

إقترب منها وجلس جوارها مقبلاً يدها وهو يردد - :

أميرتى الحلوه زعلانه ليه؟؟

سحبت يدها منه وأردفت - :هو مش أنا أميرتك

رد :طبعاً عاودت سأله بطفوله - وانت المفروض

تسمع كلامى

أجابها بضحك :أكيد

أردفت بحق :يبقا ماتتأخرش عليا تانى علشان

بزهق وبتضايق من غيرك رد :حاضر يا عمرى

أكمل وهو يخرج من جيبه سلسال على هيئة قلب

ينقسم نصفان نصفه الأول به صورتها والثانى

صورته وردد - :دى سلسله نصها هايبقا معايا

ونصها ومعاكى Backأفاقت من شرودها متنهده

وناظره على نصف السلسال التى تحمل صورته

ورددت بهيام - :كبرت كل يوم وحبك كان بيبكبر

معايا ..ياترى أنت فاكرنى ..بتحبى زى مابعشقك ..

ولا بالنسبالك مجرد طفله عاديه ..طب أنت أختفيت

فين مره واحده كدا ..وحشتنى جداً ..عندى كلام

كتير عاوزه أقولهلوك ...بحبك يا أميرى ...

وقامت واضعه الصندوق بداخل الخزانة مره أخرى ،  
وتوجهت الى المرحاض لتأخذ حمام دافئ يريح  
أعصابها .....  
وبعد أن أنتهت خرجت بالأبرنس وأخذت تستعد  
لعملية المساء وهى تجهل ما ينتظرها هناك...  
-يتبع -.....رايكم.....

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بثناقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - إيه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
فى تمام الساعه الثانيه عشر مساءً  
كانت سرين بصحبة علاء والتمساح متجهين لتحرير  
(إسلام (من برائن الآخرين  
وصلوا الى المصنع المهجور وأوقف كنان السياره  
بعيداً عن المصنع مردداً :  
-مش هاقدر أدخل بالعربيه أكثر من كدا ..أحنا  
دلوقتى هاننزل وهانكمل على رجلينا ...  
وبالفعل ترجلوا من السياره فبادرهم كنان :  
-علاء أنت هاتقف برا تأمنلنا المكان لو أى حد جه  
تدينا أشاره وأنا وسرين هاندخل جوا ولو أتخرنا  
أتصرف  
فور أن أنهى حديثه أردفت هى سريعاً :  
-لأ ..مهوو أنا مش هادخل معاك لوحدى

رمقها بنظره أفحمتها ..إبتلعت هي لسانها ونظرت  
له بتوتر وتوجس

بينما أردف بثبات :يلا بسرعه مش معنا وقت  
نضيعوا

وتقدم الى الداخل بخطوات حذره نظرت سرين لعلاء  
بخوف بينما بادلها هو بأخرى مطمأنه  
وتوجهت هي خلف التمساح بخوف ،، وجته يقف  
يمشط المكان بأنظاره ليجد المدخل  
وقفت خلفه مباشرة وقامت بإمساك التيشيرت  
الخاص به من الخلف وهي تبتلع ريقها بخوف من  
هذا المكان المٌظلم

إبتسم هو بجانب فمه بسخريه وهو يردد لها  
بخفوت - :أنا مش عارف إنتِ المفروض ظابط ازاي  
وبتضورى ورا عصابات دوليه

ضربته بقبضتها الصغيره على ظهره فإتسعت  
إبتسامته الساخره وأستأنف السير مجدداً  
لا يعلم لماذا ولكنه كان يشعر بشعور غريب تجاهها  
..أحب خوفها وإحتمائها خلف ظهره ،،، وفوراً تحولت  
إبتسامته من ساخره الى أخرى ودعيه ومُحبيه

كل ما كان يشغل بالها الآن هو أميرها تخاف أن  
تفشل هذه المهمه وبالتأكيد إذا عُرف بأمرهم لن  
يتركوهم على قيد الحياه ..تخاف ان يفترقا قبل أن  
يجتمعا

وعند هذه النقطة يزيد تشبثها وتمسكها بكنان أكثر

...

توقف فجأه فإصدمت به ورددت بخفوت حاد - :  
مش تحاسب

لم يرد عليها وإنما ردد بهدوء - :يالا هاندخل من هنا  
أردف الأخيره وهو يشير لها على نافذه مرتفعه  
للغايه

إتسعت مقلتيها وإبتعدت عنه سريعاً وهى تردد  
بذهول - :نعم!!

-مين هناك؟؟

كان هذا صوت الحارس الذى أتى فور أستماعه  
لصوتها المرتفع ...

وبحركه تلقائيه غير مقصوده ألقى نفسها بين  
ذراعيه وهى تعتصر عينيها برعب ،،

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
تسمر هو مكانه عندما وجدها تنكمش بنفسها  
ضامه ذراعيها الى صدرها وهى بداخل أحضانها  
حاوطها بذراعيه وأخذها وذهب بها الى مكان خلفه  
عدة أشجار صغيرة الحجم لتداريهم  
حبست أنفاسها بقوه عندما سمعت قرع خطوات  
هذا الرجل تقترب من المكان...  
ضمها هو بقوه عندما شعر بخوفها ومسد على  
خصلاتها برفق لحظات ...وسمعا خطوات هذا الرجل  
يبتعد من المكان  
فتحت عيونها بهدوء وإبتعدت عنه برفق وسرعان ما  
تحولت وجنتيها الى حبتى من الفراوله الناضجه

إرتسمت إبتاسمه علي وجهه وهو ينظر لها بعد أن  
أصبحت هكذا وسرعان ما أستجمع شتات نفسه  
وأردف بخفوت حاد وغيظ - :كنا هانتكشف بسببك  
..حاولى تقفلى بوقك دا شويه

رددت بنفس الخفوت المغتاظ - :مهو برضو أنت  
عاوزنا ننط على شباك ولا 15متر  
-عندك حل تانى ، مفيش مدخل غير دا ..  
أخرج حبل غليظ به عدة عقدات سميكة وردد - :أنا  
هاطلع الأول وبعد كدا إنتِ تمسكى الحبل كويس  
وأنا هاشدك تمام

أومأت برائسها ورددت بتوتر :تمام  
كنان بحذر :أهم حاجه من غير صوت عشان  
محدث ياخذ باله  
أومأت برائسها مجدداً ورددت :حاضر .....  
وبالفعل ثبت كنان الحبل جيداً وبدأ بالتصلق ..  
دقيقتان فقط وكان يدلف من هذه النافذه وينظرها  
ويردد بحذر - :ياللا يا سرين  
إبتلعت ريقها بخوف ورددت - :أنا خايفه ..

رمقها بنظرات مطمأنه وأردف - :ماتخافيش  
هامسكك كويس ..ياللا مفيش وقت  
نظرت سرين الى الحبل بتردد وحسنت أمرها  
ممسكه به وبلفعل وضعت قدمها على أول عقده  
وبدأت بصعود ببطء  
أما على الناحيه الأخرى كان هو يمسك بلحبل جيداً  
ويرفعه له ليقصر المسافه والمده ..  
أصبحت على أعتاب هذه النافذه فمد يده سريعاً  
وقام بإمساكها ورفعها مثل الطفل الصغير وكأنها لا  
تزن شيئاً  
تشبثت هى برقبته جيداً وفور أن لامست أقدامها  
الأرض ظلت تأخذ أنفاسها وكأنها فقدت أنفاسها  
برهه...  
أمسك يدها وأخذ يمشط المكان بأنظاره وردد لها - :  
إظهار أن دى قوضة تخزين اللحوم  
تسائلت :ليه؟؟...  
أشار هو بيده الى العديد من الثلاجات وبدأ فى السير  
تقدمت هى خلفه فنظر لها وقال - :إنتِ هاتفصلى  
لازقه فيا كدا

رمقته بغیظ وأردفت :هو بمزاجی ..أنا بس خایفه

© 2025 - Wattpad

فتحت عیونها بتثاقل لتجد نفسها جالسہ فوق  
مقعد خشبی هزیل مربوطة الأیدی والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو یجاوبها - :ایه رثیک  
فی المفجأه دی ، أظن محدش فیکم توقع إ...  
نظر لها ولم یعلق وأكمل السیر وهی خلفه  
أستطاع التمساح ببراعه تحت أنظارها المنبهره أن  
یصل فی خلال خمسة دقائق فقط للغرفه المحتجز  
بها إسلام

دلفا لیجدها إسلام مُلقى بإهمال وینذف الكثير من  
الدماء ،، شهقت بقوه عندما رائته على حالته وتقدما  
منه سریعاً یتفحصوه ..

حملة کنان سریعاً وأردف - :ورایا یا سرین بسرعه  
مفیش وقت

وبالفعل خرج كنان وسرين خلفه .. فور أن إبتعد  
كنان عن هذا المخزن المهجور ..أخذ يركد وهو  
يحمل إسلام الى أن وصل الى السيارة  
فتح له علاء الباب الخلفى للسياره وأردف سريعاً :  
-دخلو هنا!

أدخله بداخل السيارة ليأتيه صوت علاء المتسائل  
والقلق - :فين سرين ؟؟  
إلتفت خلفه سريعاً ولكنه لم يجدها تعالت دقات  
قلبه بعنف ، أردف وهو يمسح على خصلاته بقوه :  
-راحت فين؟؟ ..كانت ورايا!!

أتاه صوت علاء الهادر بغضب - :نعم يا اخويا ..  
كانت وراك ..يعنى ايه؟؟ ..ضيعت البت يا كنان...  
هدر به بغضب :اهدى شويه يا أخى ..خلينى  
أعرف أفكر..

علاء بغضب :أنت لسه هاتفكر ..خلينا نشوف البت  
راحت فين

أردف كنان وهو يعود :أنا هاروح أشوفها خليك أنت  
مع إسلام مش عاوزين نرجع لنقطة الصفر من تانى

•••••دقائق قبل•••••

حدث مع سرين ”

كانت تسير خلفه الى أن وجدت من يكمم فمها

بعنف ساحباً إياها الى الخلف

كانت تجلس مُقيده يدها وقدميها بمقعد خشبي

هزيل

حاولت فك نفسها ، ولكن باتت كل محاولاتها

بالفشل

دلف كمال الى الغرفه المحتجزه به ويعلوا وشجهه

إبتسامه سمجہ غاضبه ، ، إقترب منها جاذباً خصلاتها

بعنف وصاح بقوه :

-هو فين يا بت ؟؟....

أنكمشت ملامحها بألم وهى تقول - :هوه مين ؟؟

شدت يده على خصلاتها أكثر وهو يصيح - :إنتِ

هاتستعبطى يا روح أمك ..كنان الدهشورى يا بت ..

التمساح

بصقت على وجهه وهى تناظره بإحتقار وقوه لا تعام

من أين إستمدتها ورددت - :أمى دى أشرف منك

ومن أمثالك ومن اللى مشغلك ..وأوعى تفكر  
تجيب سيرتها على لسانك الوس \*دا تانى ..  
وضع يده علي وجهه موضع بصقتها ماسحاً إياها  
بغل وسرعان ما رفع يده عالياً ناوياً صفعها بعنف ،  
ولكن تعلقت يده بالهواء عندما منعه شخصاً مما  
هو مُقدم على فعله ..

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بثناقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
رفع أنظاره لتقع تحت نظرات أعين الصقر الحاده  
وبيديه بين مخالبه

ضغط التمساح بقوه على يد كمال وهو ينظر له  
بكره وغضب يزداد كلما تذكر ما كان ينوي هذا  
الحقير فعله..

دفع يده بقوه تكاد تسقطه أرضاً وهو يرمقه بإحتقار  
وردد - :إيدك لا توحشك ..

إبتسامه سمجه أرتسمت على وجهه أظهرت أسنانه  
القبیحه وردد بفيح - :أهلاً بیک یا ابن الدهشوری  
فی عرين الأسد ...

وبحرکه سریعہ خلع کنان التیشرت الذی یرتدیہ  
ولفہ حول قبضتہ وأردف بسخريه بعد أن سدد له  
أول لکمه - :نسيت انی تمساح یا شناوی ..  
وهابلعک دلوقتی ..

تلاشت إبتسامة کمال سریعاً وقام لیسدد له لکمه  
رداً لحقه ، بينما إستطاعت سرین تحریر وثاقها  
ووقفت فی أحد أركان الغرفه غير ظاهر تتابع ما  
یحدث بخوف علیه ، هی الآن لا تخاف على نفسها  
بل علیه هو

يبدو أنه جاء إليها ، لإنقاذها ، فقط وجوده يشعرها  
بالأمان ... لامت نفسها لأنها كانت تشك به فقط  
لأنهما لا يتفقا

أمسك كنان قبضته قبل الوصول اليه وبحركه  
إحترافيه سريعه قام بلويها خلف ظهره وشل حركته  
تماماً ،،

إتسعت مقلتيها هي عندما رأت هذا الشخص  
(الذى أتضح أنه أكرم (يخطو تجاه كنان وبيده نصل  
حاد ويبو على وجهه بيات النيه بالشر  
نظرت حولها سريعاً لتجد هذه الزجاجة الملقاه أرضاً  
بإهمال ،،

حملتها سريعاً وتوجهت نحو هذا الشخص وقامت  
بضربه بقوه على رأسه ليسقط غارقاً بدمائه ،  
بينما فقد كمال وعيه بيد كنان فقام الأخير بدفعه  
بقوه ليسقط أرضاً بجانب أخاه  
أخرج كنان ورقه صغيره من جيبه وكتب بها  
~مع تحياتي ...التمساح

وتركها بجانب كمال وأخذ سرين وخرجا من المكان  
سريعاً قبل مجيء أحد آخر ..

وتوجهوا الى المشفى بإسلام  
•••••ومر الليل بظلامه

## الكحيل

وأشرقت الجونااء بلونها الذهبى لتعم المكان معلنه  
عن بداية يوم جديد  
إستيقظت شاهى مبكراً كعادتها وأدت فريضتها  
وقامت تجولت بالمنزل بخطوات متأنيه  
نظرت الى الأشياء المبعثره وبدأت بإعداد ثيابها  
محتفظه بحجابها تحسباً لدخول هذا البغيض بأية  
لحظه ..

لتبدأ العمل ، وأردفت بتنهيده - :أستعنا عالشقا  
بالله •••••  
-أغبيه مابتفهموش بقا عيلين لو أتباعوا مايجبوش  
تلاته تعريفه يعملو فيكوا كدا

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف





أجابته :آآه بس خoft أروح لوحدى أو من نفسى  
علاء :كويس انك قولتلنا الأول .. هاتى بقا العنوان  
أخرجت سرين ورقه من حقيبتها و أردفت بتوتر  
وهي تعطيها للتمساح - :العنوان اهوو ..بس مش  
هاتروحوا لوحدكم ..أنا هاجى معاكم  
نظر لها بعين الصقر وردد - :لأ ..إنتِ هاتفضلي هنا  
تتابعى أخبار كمال واخوه أكيد بعد اللى حصل  
امبارح ناوين علي حاجه  
علاء :كنان بيتكلم صح يا سرين ..تابعى إنتِ هنا  
ولو حسيتى بحركة غدر نهبينا علطول  
اومأت برائسها وهي تردد - :طيب بس طمنونى  
عنكم ..  
علاء :إن شاء الله نظرت للأخر ونادته :كنان سألها  
ببرود :عايزه ايه؟؟..  
أجابته وهى تزم شفتيها مثل طفله متزمره - :انت  
لو لقيت البنت دي عايشه هاتعمل ايه؟؟  
أجابها :حالياً لازم أخبئها لحد ما نشوف هانعمل ايه  
فى القضيه  
-تمام



ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
وصل كنان بصحبة علاء الى العنوان وصعدا الى  
الطابق المنشود  
وصلا أمام الباب ليجدوه مفتوحاً ، فتبادلت نظرات  
الإستعجاب والإستغراب بينهم ...  
تقدم كنان خطوه للأمام بحذر شديد وهو يمشط  
المكان بعينه ،

وعلاء يقف معطيه ظهره وملتصقاً به تحسباً لأي  
غدر فيكونا في حماية بعضهما...  
تسمر التمساح موضعه فإلتفت الآخر ليرى ماذا  
حدث ليتسمر بجانب صديقه ،  
أنها الفتاه المقصوده ..نهى ..ملقاه على الأرض  
بإهمال تركد ببركة من الدماء  
تقدما منها سريعاً وأمسك كنان يدها ليجد أنه لا  
نبض ..يبدو أنها فارقت الحياه لتوها  
نظر لجسدها ليعلم كيف قُتلت فوجد نصل حاد  
كبير مغروز في منتصف بطنها ويبدو أنها نزفت  
الكثير من الدماء  
حملها سريعاً متوجهاً الى الأسفل ،، رآته أمراًه وهو  
يهبط الدرج بسرعه وهذه النهى بين يديه فصرخت  
بجزع :  
-يا مصبتي مالهااا الست نهى ..وانت مين يا  
جدع وواخذها على فين؟؟....  
صاح بها :اوووووعى يا ست إنتِ من وشى  
آبتعدت عنه قائله بإستنكار - يا أختى ودا مالو دا  
؟؟.....!



ترك يدها ببرود وردد بلا مبالاه وعدم اهتمام وهو  
يخرج من المكان - :لأ مفيش كلام  
أكمل بتهديد :وياويلك منى يا شاهی لو عرفت أنك  
حاولتى تتصرفى أى تصرف من ورايا  
- .|||زای یعنی !!  
إخفت راحت فين دى ؟؟ یعنی هاتكون الأرض  
أنشقت وبلعتها|||

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
خرجت هذه الكلمات الغاضبه من هذا الشاب الذى  
يجلس على مكتبه أتاها صوت الرجل يقول - :يا



عاصم :أنا قالب الدنيا عليها ومش ساكت ..وهاقول

لسرين كمان ، يمكن نقدر توصل لحاجه

أكمل بتسائل :أنت لسه بتحب ناهد يا لطفى

تحولت جميع ملامح لطفى الى الحزن والالَم ،

وأردف بصدق - :ابقا كداب لو قولتلك لا يا صاحبي

بطلبت احبها ناهد دى عشق السنين ...الحب اللي

أُحرمت منه عمرى كله

تنهد عاصم بتعب وردد - :نصيب يا لطفى ..نصيب

- .....اممممممم

وانت بقا عاوزنى أدور عليها ..مش كدا ؟؟....

أردفت سرين بهذه الكلمات وهى تناظر والدها

الجالس أمامها

ردد :بظبط كدا

سرين :طيب بس عاوزه شوية معلومات علشان

أقدر أوصلها....

عاصم بترجى :انا وصاحبتهامعاكى فى أى وقت أهم

حاجه ترجع يا بنتى ..

أكمل وهو يدير رأسه الى جهة أخرى :



تتعالى أصوات صياح وصراخ جمال الحاد الذى  
أفزعههم جميعاً عندما علم بأمر مقتل اخته ،  
حضرت سرين الى القسم فور أن وصلها خبر هياج  
جمال....

جلست أمامه بصمت وهى تراه بهذه الحالة يسب  
ويلعن بهم جميعاً صمت فجأه بعد أن أخرج كل ما  
لديه فرددت هى بجمود :  
-خلصت كل اللى عندك؟؟...

نظر لها برهه وسرعان ما ردد - :إنتِ عاوزه ايه  
بظبط؟؟

حركت بؤبؤئ عينيها بملل وهى تردد - :هو أنت  
مش بتزهق من السؤال دا ..كام مره تسال ، واقولك  
عاوزه أوصل للحقيقه ..

أكملت بكره :عاوزه اوصل لرقبة كمال الشناوى  
واللى أعلى منه

-أكيد هو اللى قاتلها ..قتلها علشان أفضل ساكت  
وماقولش اللى أعرفه

أردف هذه الكلمات بحزن وقوه فى أن رمقته  
بتفحص وهى تردد بصوت عال نسبياً :

-برائتك بقت مضمونه من القضية دى ..ولو  
خرجت من هنا حى كمال مش هايسيبك ..زى ما  
عرف يوصل لأختك ويخلص عليها وهى مستخبيه  
هايقدر يوصلك يا جمال ..  
نظر لها برهه وأردف بثقه - :مايقدرش يعمل حاجه

...

أرتسمت إبتسامه واثقه على ثغرها وأردفت وهى  
تضع ساق فوق الأخرى :  
-عارفه ..لأنك ماسك عليه حاجه ، ولأنه مش  
ماشى بدماغه ماشى بدماغ اللى أعلى منه ...  
رفع حاجبه بإعجاب وهو يقول :  
-دى إنتِ طلعتى مش سهله اهو ..انا هاساعدك  
أنك توصلى لرقابهم كلهم علشان النار اللى جوايا  
تهدى وحق أختى يرجع  
أنزلت ساقها ورددت وهى تمط فمها للأمام :  
-يا جمال أنا بقالى أزيد من أربع سنين محاميه ،  
غير انى المفروض نقيب ..سنين مش قليله  
أكتسبت فيها خبره ..ودلوقتى قولى ماسك على  
كمال ايه؟؟

رد بثقه :بس أنا مش ماسك على كمال أنا ماسك  
على اللي أعلى منه  
إنتفضت من جلستها مردده :  
-البوص؟؟...

أجابها :لا مش البوص تسألتي :أمال؟؟....  
جمال :هما دجات ..كمال أوطى درجه فيهم مش  
هايفيدكوا بحاجه تضوروا وراه ..  
سرين :عارفه ..

أستأنف :دول مش مجرد عصابات دوليه ..دى  
مافيا كبيره ..ليها فروع فى لبنان والإمارات دا غير  
الدول غير العربيه وزى ما إنت عارفه الراجل الكبير  
بتاعهم بيسموه البوص  
إستنطت له بتركيز ليكمل - :أكرم الشناوى ..هو  
اللى على تواصل بالبوص  
سرين :دراعو اليمين يعنى ....

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رئيسك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
جمال :تؤ ..عينه فى مصر وكمال شغال عند اخوه ..  
أنا بقا ماسك على اللى أقل من البوص بدرجه ..  
دراعو اليمين زى ما قولتى  
سرير بشرود :امممم يعنى البوص مازال مجهول  
الهويه

نظرت له وأكملت :تمام ..كمل  
أستأنف :معايا فلاشه فيها كل المعلومات عن  
الشخص دا أسمه ، سنه ، حتى بياكل وبيشرب  
امتى وايه ..وكمان فيها أوراق ومستندات بتدين  
الراجل دا ويتأكد تورط ولاد الشناوى معاه  
لمعت عينيها بفرحه ورددت بحماس :  
-جميل ..جميل جداً ..فين بقا الفلاشه دى؟؟..  
إرتجع بجزعه العلوى مستنداً على المقعد وأردف :

-لا الفلاشه دى اما تخرجينى من هنا نروح انا وانتِ

نجيبها سوا

نهضت من مقعدها مردده :

-ديل يا جمال ، أوعدك أنك فى خلال أيام هاتكون

خرجت من هنا

هبطت دينا الدرج وتوجهت صوب ابوها جلست

جواره مقبله يده واردفت :

-صباح الخير يا أجمل بابا فى الدنيا

إعتلت إبتسامه ثغر الشرقاوى الكبير وقال :

-صباح الخير يا حبيبتي

دينا :بابا ايه رائيك نروح القاهره عاصم والولاد

وحشونى جداً واهوو نغير جو شويه

-ايه لحق البندر وحشك دا إنتِ بقالك 5شهور بس

أردف مروان الاخ الأكبر لعصام ودينا هذه الكلمات

بحده فأتاه صوت والده الصارم :

-مروااااا ..ملكش دعوه بأختك

زفر مروان بضيق وردد :طيب يا حاج ..

سأله :أنت مراتك راجعه امتى؟؟..





سمعت طرقات علي الباب فوضعت حجابها سريعاً  
واتجهت الى الباب وفتحته لتظهر سرين أمامها  
إبتسمت وأفسحت لها المجال للدخول ، بينما  
دلفت الأخرى مردده :

-مش مستغره مش الشبه اللى بينا ؟  
مليكه بضحك :بصراحه جداً ، علطول بسمع جملة  
يخلق من الشبهه أربعين بس بصراحه أول مره  
أشوف دا علي الواقع ..

سحبت سرين حجابها ورددت وهى تتفحص  
خصلاتها بنظرات متفحصه :

-ياااه ..دا حتى شعرك نفس لون شعري  
أمسكت مليكه خصلاتها ورددت بتلقائيه :

-دى صبغه

سرين بتفحص :متأكده؟؟!

توترت الاخرى ورددت :اه ..أنا شعري كان بني الاول  
وبعد كدا صبغته اللون دا ....

سرين بضحك :تعرفى انى ببصلك وبستغرب عمري  
ما توقعت الاقى حد يشبهنى للدرجه ههههه

مليكه بضحك :هههه تصدقي وبابا كمان دايماً  
 يقوللى إنتِ آزاي كدا يا بنتى هههه  
 ضحكتا الأثنتان ولكن توقفا عندما أستمعا صوت  
 صياح مقبل من الأسفل  
 مليكه بخوف :هو فى ايه؟؟ سرين :مش عارفه ،  
 تعالى نشوف  
 وبالفعل هابطت بصحبة سرين ليرو مهاب يقف  
 أمام عاصم يتشاجران بقوه ولطفى بطبعه الهادئ  
 يحاول تهدئة الموقف بين صديقه  
 عاصم بغضب :وهيا الأمااانه يا مهاب انك تدخل  
 بيتى يا صاحبي وتضحك على أختى  
 مهاب بغضب أشد :انا قولتلك قبل كدا انى حبيت  
 دينا بجد وانى مكنتش بضحك عليها يااا عااااصم  
 عاصم بصياح :بتحب عيبييله قد ابننننننك؟؟  
 -بس انتواااا الاتنين أسكتوووووا  
 كان هذا صوت لطفي الهادر فصمت الاتنين ليقول  
 هو :

-فى ايبييه مش جه وقت ان نجتمع تاني بعد  
 السنين دي كلها مش كفااايه هجر ..مهاب غلط يا

عاصم واعترف بغلطه وصلحه وبيحاول يرجع علاقة  
الود مابنكم من تالى وانت متنشن ممكن تفهمنى  
ليبيبييه؟؟ ..خلاص اللى حصل ماضى وانتهى ..

انسى يا عاصم بقا ..انسى

مهاب :انا جيتلك قبل كدا يا صاحبي وقولتلي لو  
أبويا سامحك هاتسامحني ..عمى حامد سامحني

يا عاصم ..وجه ضورك

صمت عاصم متطلعاً لصديق عمره وبعدها إقترب  
منه معانقاً إياه بشده

بينما إمتلئ فوائد الآخر سعادته وبادله العناق غير  
مصدق ان هذه الخلافات انتهت لتوها

صرخت الفتاتين بفرحه معانقين بعضهم وهم يروا  
سعادتهم جميعاً

منزل إياس،،،

إنتظرت شاهى حتى غادر إياس المنزل وأخذت

تبحث عن أى شئ يساعدها على الهروب

أمسكت نصل حاد وتوجهت الى الباب المغلق

وأخذت تحاول فتحه ،،

لمعت عينيها بفرحه جليه عندما وجدت الباب يُفتح  
معها

ألقت النصل من يدها وتوجهت ركداً الى الخارج ..  
فعليها الهرب قبل وصوله أو كشفه لأمرها  
-على فين العزم ان شاء الله  
تسمرت موضعها عندما إستمعت الي صوته الذى  
باتت تحفظه ..

إلتفتت له لتجده تحولت عيناه الي اللون الأحمر  
القاتم من شدة غضبه ، ويقبض على يداه بقوه الى  
ان أحمرت

إبتلعت ريقها بزعر وهى تنظر الى هيئته التى أكدت  
لها أن ما فعلته حتماً سيؤدى الى هلاكها....  
-يتبع -.....أسفه على التأخير    انت كان فاصل

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور

ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسـه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
في منزل إياس...  
إنتظرت شاهى حتى غادر إياس المنزل وأخذت  
تبحث عن أى شئ يساعدها على الهروب  
أمسكت نصل حاد وتوجهت الى الباب المغلق  
وأخذت تحاول فتحه ،  
لمعت عينيها بفرحه جليه عندما وجدت الباب يُفتح  
معهـا

أَلَقْتُ النِّصْلَ مِنْ يَدِهَا وَتَوَجَّهْتُ رَكْدًا إِلَى الْخَارِجِ ..  
فَعَلِيهَا الْهَرَبُ قَبْلَ وَصُولِهِ أَوْ كَشْفِهِ لِأَمْرِهَا  
-عَلَى فَيْنِ الْعِزْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ-

تَسْمَرْتُ مَوْضِعَهَا عِنْدَمَا اسْتَمَعْتُ إِلَى صَوْتِهِ الَّذِي  
بَاتَتْ تَحْفَظُهُ ..

إِلْتَفَتْتُ لَهُ لِتَجَدِّهِ تَحَوَّلَتْ عَيْنَاهُ إِلَى اللَّوْنِ الْأَحْمَرِ  
الْقَاتِمِ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ ، وَيَقْبُضُ عَلَى يَدَاهُ بِقُوَّةٍ إِلَى  
إِنْ أَحْمَرَتْ

إِبْتَلَعْتُ رَيْقَهَا بِزَعْرِ وَهْيٍ تَنْظُرُ إِلَى هَيْئَتِهِ الَّتِي أَكَّدَتْ  
لَهَا أَنْ مَا فَعَلْتَهُ حَتْمًا سَيُؤْدِي إِلَى هَلَاكِهَا.....  
إِقْتَرَبَ مِنْهَا بِخَطَوَاتٍ كَانَتْ كَفِيلَهُ بِإِحْرَاقِهَا ، وَضَعَتْ  
يَدَهَا عَلَى قَلْبِهَا عِنْدَمَا شَعُرَتْ بِهِ سَيَخْرُجُ مِنْ

مَوْضِعِهِ مِنْ كَثْرَةِ الدَّقِ

بِثَانِيهِ كَانَ يَقِفُ أَمَامَهَا وَقَامَ بِحَمْلِهَا وَوَضَعَهَا فَوْقَ  
كَتِفِهِ مِثْلَ الشَّوَالِ وَتَوَجَّهَ إِلَى الْمَنْزِلِ مَرَّةً أُخْرَى  
لِلْحِظَةِ ..كَانَتْ مَغْيِبُهُ تَمَامًا لَا تَدْرِي مَاذَا يَحْدُثُ ،  
أَفَاقَتْ مِنْ شُرُودِهَا عِنْدَمَا شَعُرَتْ بِهِ يَحْمِلُهَا فَوْقَ  
كَتِفِهِ

أخذت تضربه بقبضتها الصغيره فوق ظهره وهى  
تحرك قدميها بهستيريه صارخه :  
-أبعد عنى ..نزلنى ..أبعد عنى بقوووولك  
تجاهلها هو تماماً الى أن دلف الى المنزل مجدداً  
وأغلق الباب بقدميه بقوه ليصدر صوتاً مرتفعاً  
إرتعش جسدها الصغير بقوه من الرعب ، شعر هو  
بها وأكمل ما بدأه متجاهلاً تماماً رعبها ..  
ألقاها أرضاً بقوه لتسقط على ظهرها أمسكت  
ظهرها بالـم وتلقائياً هبطت عباراتها بزعر ...  
إقترب منها خطوه وعينيه الحمراء إزدادت بقوه  
وأردف بفحيح وهو ينزع حزام بنطاله - :قوليلى بقا  
كنتِ بتعملى ايه ؟؟  
سؤال يعلم إجابته ..إذاً ..لماذا يساله من البدايه  
إتسعت مقلتيها بزعر وهى تراه يفعل هذا ..أخذت  
ترجع بظهرها الى الخلف وهى متسعه مقلتيها وقد  
جف حلقها تماماً وأخذت تهذو ببكاء و بكلمات  
ليس لها أهميه بالنسبة له :  
-أبعد ..أنت هاتعمل ايه ..إبعد ..هاصوت وألم  
عليك الناس

لم يبالى لكلماتها وأقترب أكثر ممسكاً إياها من  
خصلاتها بقوه مردداً بفحيح :  
-أنا مش حذرتك قبل كذا وقولت انى مابحبش أكرر  
كلامى ..  
أكمل بصياح :حصل ..ولا لأ أومأت ببكاء مرده :  
حصل

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بثناقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
لم تشعر بشئ سوى بهذا الحزام الجلدى الذى  
سقط على جسدها لتصرخ بقوه وزعر  
أستأنف :وقولت اياكى تفكرى تتصرفى من نفسك  
حصل..

ببكاء وألم أزيد أردفت :حصل  
لتشعر بالحزام الجلدى مره أخرى يهبط بقوه فوق  
جسدها الهزيل عدة مرات متتاليه وكل مره أقوى  
وأصعب من التى تسبقها ،  
صرخت بألم بينما إزدادت دمعاتها فى الهبوط ورددت  
ببكاء مرير :

-أسفه ..مش ه هاعمل كدا تانى ...أأ ..أبو أبوس  
إيدك كفا يه ..ه موت  
ألقي الحزام بعيداً وأمسك خصلاتها بعنف مردداً  
بجانب أذنها بفحيح - :عارفه لو عملتى كدا تانى ..  
هاعمل فيكى ايه ؟؟  
أردفت ببكاء :لا لا والله ..خ خلاص ..مش ..مش  
هاعمل كدا تانى  
ترك خصلاتها بقوه وخرج من المكان بغضب جم ،  
لتسقط هى على الأرض منهاره تماماً  
ضمت قدميها الى صدرها وأخذت تهذو بكلمات غير  
مفهومه وسرعان ما أغمضت عينيها مفارقة هذا  
الواقع المرير ....

- . . . . .محكمه

صيح بهذه الكلمه ليقف كل من بالمجلس ،  
دلف القاضى الى قاعة المحاكمه وجلس موضعه  
ليسمعو نفس الرجل

يردد بصياح :القضيه 1322

أخذ كل من الموجوين التحدث الى القاضى الى أن  
جاء دور سرين عندما إستمعت القاضى يردد - :  
الدفاع يتفضل

تقدمت منهم بثبات تمام ووقفت بقوه مردده لتضح  
كل الخيوط والأسرار :

-سيادة القاضى ، حضرات المستشارين ..فى يوم  
11/3/2019 تم القبض على موكلى بتهمة قتل  
المدعوه نهى اللى هيا أختو ومع الخضوع لتحليل  
الطب الشرعى أثبت أن نهى دى كانت حامل فى  
شهرها الثانى من رجل الأعمال المعروف كمال  
الشناوى

القاضى :كل اللى إنتِ بتقوليه دا مضبوط يا أستاذه  
، فين بقا الجديد؟؟....

سرين :الجديد بقا يا سيادة الرئيس أن البنت اللى  
أتقتلت واللى كانت حامل لم تكن نهى ..ماكنتش

البنـت اللى احنا دلوقتى بنحقق فى قضيتها ..وإنما

هى شبيهة لها شكلاً فقط

توجهت صوبه تمد يدها له بعدة أوراق مردده - :

ودى تحاليل الطب الشرعى والمشرحه اللى بتأكد

كلامى حضرتك ..

تطلع القاضى الى الأوراق أمامه وردد بتأكيد وتساؤل

- :كلامك مضبوط يا أستاذة ..إذاً نهى الحقيقه

لاتزال على قيد الحياه؟؟

أجابته بأسف :للأسف يا سيادة القاضى نهى

الحقيقه وجدت مقتوله فى عقار سكنى بحى مصر

القديمه ، طب ازاى بقا يكون موكلى اللي قتلها وهو

بالحبس ؟

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق

مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور

ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
أكملت بسخريه :أخذ أستراحه وراح قتلها ورجع ..  
القاضى بتسائل :إنتِ عندك أدله على اللى بتقوليه  
دا يا أستاذة؟؟..

أجابته :أكيد يا فندم

أقتربت منه مقدمه له عدة أوراق اخرى ورددت - :  
دى تحايل الـ DNA بين نهى الحقيقه وشبيهتها  
ومعاهم تحاليل معمل الطب الشرعى الجنائى  
الجديد لأن كدا القضييه بقت أثنين يا فندم ، دا غير  
أن بعد أذن سيادتكم محتاجه أدلى بشهادة عدة  
أشخاص

تفحص القاضى الأوراق أمامه وررد - :نادى على  
الشاهد الأول

صاح الرجل مجدداً :إيماااان محمد عوض  
تقدمت المرأه بتوتر مردده :أنا هيا ..القاضى :  
أسمك ، سنك ، عنوانك ؟ المرأه :أسمى إيمان  
محمد عوض وسنى 47سنه وعنوانى (..)

القاضى :قولى واللّٰه العظيم ها قول الحق إيمان :  
واللّٰه العظيم ها قول الحق

القاضى :تعرفى ايه عن المجنى عليها  
إيمان :أنا الشقه اللى قدامى سعادتك صاحبها  
بيأجرها مفروش فجت الست نهى واجرتها كام شهر  
والصراحه هيا كانت فى حالها ولولا إنى كنت أنا اللى  
بروح لها وأقعد معاها مكانتش دقت بابى ولا كانت  
تنزل ولا تروح فى حتة وكانها هربانه من حاجه ، لحد  
ما جه يوم ولقيت البيه دا

أردفت أخر كلمه وهى تشير الى كنان وأكملت - :  
شايلها ونازل بيها وهيا سايح فى دمها واما سألته  
مالها زعق فيا وأخذها وجرى على تحت  
وهكذا أنتهت من إدلاء شهادتها ، وتم النداء عليه هو  
تقدم كنان بثبات تام ووقف بجوارها ليسمع  
القاضى يردد - :أسمك ، وسنك ، وعنوانك ؟  
كنان :أسمى كنان مهاب عبدالحميد الدهشورى ،  
35سنه ، ساكن ف(..)

القاضى :قول واللّٰه العظيم ها قول الحق  
كنان بثبات :واللّٰه العظيم ها قول الحق

القاضى :عرفت منين أن نهى مازالت على قيد  
الحياه

كنان :محامية المدعو عليه اللى بلغتنى اما هو  
عرفها

سأله :السبب ؟

اجابه :توفير الحمايه للمجنى عليها عشان حياتها  
كانت فى خطر

عاود سأله :واما كدا ليه روحك لوحداك مأخذتش  
معاك قوه ليه؟؟..

كنان :روحك بالبوكس بصحبة المقدم علاء المسؤل  
عن القضيه من الاساس

سأله مجدداً :ايه اللى حصل اما وصلت؟؟...

أجابه بثبات :الباب كان مفتوح وهيا واقعه على  
الأرض فى بكرة دم أخذناها بسرعه انا والمقدم علاء  
وروحنا المستشفى

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
القاضى :طيب اتفضل انت يا سيادة المقدم  
ذهب كنان وجلس أمامه يتابعها وهى تكمل ما  
بدأته بعينين الصقر

سرين :وبعد ما ظهر أمام عدالتكم من تحاليل طبيه  
ومستندات وشهادات الشهود وظهور المجنى عليها  
مقتوله بطريقه غير آدميه وحشيه ومع فحص  
وقت موتها ..فأنا أطالب ببرائة موكلى من التهمة  
المنسوبة اليه

•••••

-أقول مبروك يا حضرة المحاميه ولا يا سيادة

النقيب

أردفت نهله التى كانت تأتى من البعيد بصحبة أحمد  
الى سرين التى تقف بصحبة التمساح وعلاء

وقفوا أمامهم وردد أحمد مبتسماً - :كنتِ هايله ..  
براقو عليكى يا سرين طول عمرك شاطره  
عدلت من ياقة ثيابها بغرور متصنع وأردفت بضحك  
:

-أقل ما عندنا ...

أكملت بجديه :أسمع يا احمد انا عاوزاك تجيلى  
فايل عليه كل المعلومات عن البنت اللى بتشبه  
نهى

أكملت بوعيد وعند :أنا وراك يا كمال والزمن طويل  
..ويا أنا يا أنت .....  
بيت مالك ...

فتحت شاهى عينيها ببطء لتجد نفسها لاتزال على  
وضعها على الأرض

أمسكت راسها بألم وهى تقوم من الأرضيه الصلبه  
..تشعر بأن هناك مخدر يسرى بجسدها بالكامل  
أخذت تتقدم خطوات مثل الطفل الذى يتعلم  
المشى ، فجسدها يالمها بشده ....

دلفت الى الغرفه التى من المفترض أن تكون  
غرفتها ودلفت الى مرحاضها وأحدث حماماً داخى

نزعت ثيابها وهبطت بالمغطس ببطء ، فوراً  
لامس جسدها الماء تأوّهت بألم شديد وشعرت  
بقشعرية تسرى بجسدها  
أسندت راسها على حافة المغطس تاركه العنان  
لعباراتها بالهبوط بقهر وذل وهى تعض على  
شفتيها بقوه ..  
أنهت ما تفعله فقامت بعد ان شعرت ببعض  
الراحة لافه جسدها بمنشفه كبيره وخرجت  
أتسعت مقلتيها بزعر عندما رائته يقف ويبدو عليه  
الغضب الشديد بعينه الحمراء  
وفور أن رائها تحولت عيناه من الغضب الى الذهول  
تسمر موضعه وهو يتفحصها جيداً ركبت هى الى  
المرحاض وأغلقت الباب مردده بصوت أشبه  
بالباكى - :أنت عاوز ايه تانى ؟؟ ..أمشى أرجوك  
أفاق هو من شروده بها وخرج من الغرفه سريعاً  
لاعنناً نفسه آلاف المرات بسرّه  
خرجت هى من المرحاض بحذر عندما شعرت به  
رحل عن المكان ..

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
تنفست بعمق وذهبت سريعاً الى ملابسها مرتديه  
إياها على عجاله ووضعت حجابها على خصلاتها  
بأهمال

وتوجهت الى الفراش جالسه عليه تضم قدميها الى  
صدرها وتتذكر ماحدث معها وما فعله بها  
رددت بخفوت باكى - :طب أعمل ايه يارب ..يارب  
ساعدنى أنا ماليش غيرك ، أنا مش مستحمله كل دا  
، ياترى أخبارك ايه يا ماما ؟؟ ..ملتزمه بدواها وموعد  
الطبيب ، أكيد زمانها قلقانه عليا  
لا تعلم لماذا ولكن فور أن تذكرت والدتها شعرت  
بالم ،،



-تمام أنا قدامى ساعه بالكثير وأكون عندك ...  
أغلقت معه ورددت بكره - :نهايتكم قربت يا ولاد  
الشناوى

نهله :قالك ايه؟؟

أجابتها :هايجى بعد ساعه ونرح نجيب الفلاشه  
كنان بحدّه :لوحذك ..لأ طبعاً سرين بضيق :وأنت  
مالك؟!...

-سرين

نطقه لإسمها بهذه الطريقه أبلعتها لسانها تماماً  
بتوتر

نهله :خلاص يا سيادة المقدم أنا ممكن أروح معاها  
كنان :برضو لأ ..جمال دا شخص لا يؤتمن ..افرضى  
عمل أى حركة غدر

سرين بسخريه :والله !!مش دا اللى أنت كنت  
مصدقّه ، ايه اللى جد بقا؟؟!...

لا يعرف ماذا حدث ، ولكنه لا يريدّها أن تذهب معه  
بمفردها لا يعلم السبب رغم ان صديقتها أخبرته أنّها  
ستذهب معها



وصل التمساح بصحبة سرين لملاقة جمال كما  
إتقفا ،  
وبالفعل أخذهما وذهبا الى منزل ما دق جمال عدة  
دقات لتفتح لهم فتاه الباب  
جمال مبتسماً :إزيك يا شذا  
إعتلت إبتسامة رقيقه ثغر شذا ورددت :  
-الحمدلله يا جمال إتفضلوا  
دلفو الى الداخل ليردد جمال - :أستاذة سرين يا  
شذا ..وسيادة المقدم كنان الدهشورى  
شذا مبتسمه :تشرفت  
أكمل جمال ليصدمهم بقوله - :أحب أعرفكم ..شذا  
كمال الشناوى  
-يتبع -.....مستنيه أرائكم جميعاً ، وياريت بلاش  
القرائه الصامته....  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
وصل التمساح بصحبة سرين لملاقاة جمال كما  
إتقفا ،،

وبالفعل أخذهما وذهبا الى منزل ما دق جمال عدة  
دقات لتفتح لهم فتاه الباب  
جمال مبتسماً :إزيك يا شذا  
إعتلت إبتسامه رقيقه ثغر شذا ورددت :

-الحمد لله يا جمال إتفضلوا

دلفو الى الداخل ليردد جمال - :أستاذة سرين يا

شذا ..وسيادة المقدم كنان الدهشورى

شذا مبتسمه :تشرفت

أكمل جمال ليصدمهم بقوله :

-أحب أعرفكم ..شذا كمال الشناوى!

تصلب جسد كل منهما بموضعه بصدمه وذ هول !

كيف أبنته !ليس لديهم أى معلومه عنها مسبقاً ،

فكيف هذا؟!..!

•••••بمكان ما مجهول

الهويه

شاب ما بغضب عبر الهاتف - :الى بيحصل دا

إسمهو إستهبال ..

جائه صوت أكرم من الجئه المقابله مردداً بتوتر :

-أنا حاولت أتصرف يا سمير

صاح به هذا السمير بغضب جم :

-مفيش حاجه إسمها حاولت يا أكرم ، أسمعنا

أتصرفت ، الواد دا خطر علينا ، هو والبت المحاميه

الى خرجتو من القضييه زى الشعره من العجينه



إيمان بإصرار :خمس دقائق بس يا على دا حتى  
تسلم على مروان و ابا الحج  
وبالنهايه تحت إصرارها الذى لا يعلم سببه ترجل من  
سيارته الحديثه وتوجه معها الى الداخل  
مصافحاً زوجها ووالده الذى رحبا به بشده وأصرا  
وعلى أن يأخذ معهم قدهاً من الشاى  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
وبالفعل أنهى مشروبه بعد أن تحدث معهم بأمور  
عده ، ونهض متجهاً للخارج بعد أن صافحهم  
بتهذيب

ليلتقى بهذه التي دلفت من الباب لحظة خروجه ،  
لتلتقى أعينهم لثانيه قبل أن يذهب غير مكتثر بها

..

فكل السيدات بنظره ليسو إلا عاهرات تستغل  
مظهرها الجمالى وجسدها لكسب المال لا أكثر!  
.....بقصر الشرقاوى

جلس لطفى بجوار عاصم وردد بتسائل :

-لسه مافيش أخبار عن بنت ناهد ؟؟

أجابه عاصم بحزن :مش عارف البنت أخفت راحت

فين يا لطفى وكانها الأرض إنشقت وبلعتها

لطفى بتفكير :تفتكر تكون سافرت ؟؟

نظر له عاصم برهه وردد - :احتمال ..مش عارف!

لطفى :اممم خلاص إحنا نضور فى المطار وآآ

قاطعه عاصم بحماس وأمل - :يارب نلاقيها يارب ..

دى كانت وصية ناهد قبل ما تموت

نظر لطفى أمامه متنهداً بحزن على هذه الناهد الذى

عشقها يوماً ما ولم تكن له ،

وإنما أقسم بداخله ألف مره أنه سيحاول جاهداً  
إستعادت هذه القطعه المفقوده منها .....  
شاهى .....

•••••

صاحت سرين مستنكره - :مين؟؟!!  
كثرت علامات الأستفهام والتعجب لدى كل منهم  
وهو مختلط بفكره الخاص!..  
أخرجهم من هذا الموقف صوت شذا الذى أُرْدِف  
بهدهوء :

-ممكن تتفضلوا وأنا هافهمكم..  
وبالفعل دلفوا للداخل وجلسوا جميعاً متأهبين ما  
ستقوله ..

أخذت هى نفس عميق وزفرته براحه مردده بصيق  
وضجر :

-أنا عمري ما كنت أتخيل أنى أقول أو أعترف بكدا ،  
بس دى الحقيقه ، أنا بنت نفس الراجل اللى أنتوا  
بتضوروا وراه ، شذا كمال الشناوى  
كنان بتسأل :إزاي ؟ إزاي قدر يخفى وجود انسان  
واحنا ماعرفناش بدا الا دلوقتى ؟..

كررت هى فعلتها مره أخرى وأخذت نفس زافره اياه  
براحه ورددت ناويه سرد اليهم القصه منذ بدايتها ،  
وهى تشعر بغصه مريره بحلقها الذى جف تماماً :  
-كمال الشناوى ..شاب طائش ، أهوج ، متعدد  
العلاقات ، علاقته بأى بنت ماكنتش بتزيد عن 24  
ساعه بس

أغورقت عينيها بالعبارات المريره وهى تكمل :  
-لحد ما ظهرت بحياته أمى ، ماكنتش إنسان عادى  
زينا ، كانت ملاك نازل من فوق ، ظروفها الماديه  
كانت صعبه جداً ، فإطرت تشتغل عمل إضافى مع  
شغلها علشان تقدر على مصاريف علاج جدتى ،  
ودراستها ، والمعيشه وغيره

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
صمتت برهه وأكملت بصوت متهجرج مقهور  
يشوبه الكره :

-راحتلوا برجليها عشان يدمرها ويدمر حايثها ،  
إشتغلت فى مطعم من التابعين ليه وفمره وهو  
هناك مع أصحابه لفتت أنتباهه ، ماكنتش سهله ،  
فبقت بالنسبه ليه زى الهدف  
أخذت تتعالى شهقاتها المتألمه وهى تكمل بوهن :  
-لحد ما فى يوم ....

Flash Back

أنتهت من عملها وتوحت لغرفة العاملات لإبدال  
ملابس العمل بملابسها  
دلفت خلفها امرأه ما ورددت متسأله وهى  
تتفحصها :

-خلاص ماشيه يا ساره  
إلتفتت لها ساره التى تبدو فى غاية الجمال ،  
مبتسمه لها بعذوبه وهى تردد :  
-آه يا أمال ..أصل خلصت ورديتى

أمال :آآه ، طب خلى بالك من نفسك  
أومات ساره برائسها مردده - :حاضر ..يالا سلامو  
عليكم  
مصمست الأخرى شفتيها وهى تراها متجهه الى  
الخارج ، ورددت بنزق :  
-وعليكوا يا أختى !  
وسرعان ما أخرجت هاتفها من جيب تنورتها وأجرت  
إتصالاً مردده بمكر :  
-ايوا يا باشا ..هيا خرجت دلوقتى ..تمام سعادتك  
...الى تأمر بيه ....  
وأغلقت هاتفها وهى تنظر أثر الذى رحلت بشماته ،  
أما عند ساره ،  
كانت تسير بخطوات متعجله لتصل سريعاً لوالتها ،  
فالوقت أصبح متأخراً الآن ،  
وبدون مقدمات أو سابق أنذار وجدت من يكمم  
فمها ساحباً إياها للخلف  
إتسعت مقلتيها بهلع ، وحاولت الصراخ ، فخرج  
منها صوتاً مكتوماً وبأقل من الثانيه كانت توضع

بداخل سیاره وهی تشعر بشئ صلب یُضرب بقوه  
فوق راسها ، حتی غابت عن الوعي.....  
إستغرق الامر معها ساعتين لتستفيق وهی  
ممسكه براسها بألم شديد ، لیأتیها صوته من حیث  
لا تدری قائلاً :

-ایه یا قمر کل دا نوم؟!-  
إنتفضت من جلستها ناظره الیه بزعر ، وأردفت وهی  
تبتلع ريقها بصعوبه :

-أسد أستاذ کمال .. حضرتك آآ حضرتك آآ  
مط کمال شفتیه للأمام وأردف مقاطعاً إياها :  
-حضرتي ماتعودش لما یعوز حاجه مايخدهاش ..او  
أما یشاور لواحدہ تتمنع عنه  
أمسك خلاصتها بعنف وردد بجانب أذنها بفحیح  
وغضب :

-دول بیترموا تحت رجلی وأنا اللى برفضهم یا بت  
الکلا\*

صرخت به بقوه :أبعد عنی بقا یا أخی ..أنا بکرهاک ..  
انت ایه؟؟ ما بتحسش؟! ما عندکش دم؟!

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - إيه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
رد بنبره أرعبتها :مش بمزاجك ، أنا هابعد بس بعد  
ما أخذ اللى أنا عاوزه منك يا \*\*\* \*\* \*\*\*  
إتسعت مقلتيها بهلع فور أن أستمعت الى جملته ،  
بينما لم يمهلها هو الفرصه للتفكير وشرع بإعتداء  
عليها

أخذت أصوات صراختها ومقاوماتها تتعالى بشكل  
مخيف ، بينما إنقض هو عليها كالأسد الجائع الذى  
ينقض على فريسته ناهشاً إياها بقوه  
أغتصبها ..وبدون رحمه او رائفه بحالها ، كل ما كان  
يشغل باله وفكره وهو رفضها المستمر له

أخذ منها الشئ الوحيد الذى تملكه ، وأغلى ما  
تمتلكه بعالمها الزهيد ، وأصبحت الآن حطام أشلاء  
متبقية من أنثى...

Back

بكت سرين ..لأجل هذه المرأة التى لا تعرفها ، ولكن  
قصتها تمزق نياط القلب ..

بينما نكس جمال رائسه أرضاً وإحتدت نظرات  
التمساح التى أصبحت لا تبشر بالخير  
أكملت شذا بقهر محاوله السيطرة على شهقاتها  
العالية :

-رماها فى الشارع وعملها فضيحة ، ستى ماتت  
بحسرتها على بنتها الوحيده واللى حصلها واللى  
كانت بتسمعه وتشوفه فى كلام ونظرات الناس ،  
واللى زاد أما عرفت ان أمى حامل ..حامل فىا أنا ...

لحد ما ظهر بابا محمد الله يرحمه

أكملت بحب لهذا الرجل :

-كان جارها قديم وبيحبها ولما عرف باللى جرا  
أتمسك بيها أكثر ، ومرت الشهور وولدتنى كتبنى  
على أسمه قدر يغير أسمى بس ماقدرش يغير

حقيقتى ..أعتبرنى بنته وهو اللى ربانى ..سعى طول

حياته أنه يرجعها حقها

أخرجت من جيبها فلاشه سوداء اللون ، وناظرتها

بقوه وثبات ورددت :

-ورجعها هنا ، فى الفلاشه دى ، فيها اللى يدين

كمال وأخوه واللى أعلى منهم ..أنا بسلمها لكم

انهردا وكلى أمل أنى أشوف كمال متعلق فى حبل

المشناه ، أشوفه مذلول ، ضعيف ، مكسور ، زى ما

كنت بشوف أُمى طول عمرى

إلتقط كنان منها الفلاشه ليسمعوها تردد بقوه :

-حافظوا عليها ..بابا الله يرحمه عاش عاجز آخر

شهور ليه بس عشان يحميننا ..أنا والفلاشه دى

رفع كنان الفلاشه أمام أعينه متفحصاً إياها بنظرات

الصقر ، بينما لم تستطع سرين منع نفسها من

التقدم من شذا ضامه إياها برفق وإشفاق....!!

•••••

جلست شاهى بإهناك شديد بعد أن أنتهت هذه

الساعة الذى أمهلها إياها خاطفها ،

وزعت انظارها على المكان حولها ، إنقضت الساعه ،  
ولكن لم ينقضى عمل المنزل بكلمه  
زفرت كثيراً بتعب مستغفره ربها عدة مرات بسرها  
وهى تحاول تهدأة نهجان صدرها وقلبها ،  
رددت بتعب وهى تمسح على وجهها بإجهاد وضيق  
صدر :

-اللهم لا اله الا انت ربى استغفرك واتوب اليك ،  
اللهم انى اشكو اليك ضعف قوتى وقلة حيلتى ،  
اللهم أنى اعوذ بك من الهم والحزن ، اللهم انى أشكوا  
اليك بئى وحرزى ...

أخذت تردد هذه الكلمات الداعيه الراجيه الى الله  
وهى تنساب دمعاتها واحده تلو الأخرى  
الى أن أنفجرت بنوبه من البكاء وهى تردد هذه  
الكلمات متمنيه من الله ان ينجيها من خاطفها.  
ظلت على وضعيتها بضع دقائق غافله عن وقوفه  
خلفها يرمقها بتفحص

-لو خلصتى حلقة الدين بتاعتك دى قومى كملى  
شغلك الساعه خلصت وانتِ لسه ماخلصتيش  
أردف هذه الكلمات بحده غريبه أفزعته من جلستها

نظرت له ، مبتلعه ريقها بتوجس ورددت محاوله  
إستعطافه :

-لو سمحت ك كفايه كذا أنل ت تعبت ومش وش  
بهدله

رمقها بنظرات أفحمتها وردد :  
-أنتِ تخرسى وتنفذى اللى تتأمرى بيه ..فااااهمه  
!؟

أغمضت عينيها تعتصرها مبتلعه هذه الإهانه  
الجديده ، وسرعان ما فتحتحما ورددت بصراخ  
وشجاعه لا تعرف من أين أكتسبتها وهى تضربه  
بقبضتها على صدره :  
-أنت مين أصلاً علشان تحبسنى هنا؟؟ ، وتحبسنى  
ليه؟؟ ، ليه بتعمل معايا كذا؟؟ ، أنا عملتك ايه؟؟ ..  
حرام عليك ، أنت أذتنى كتير!!

وظلت على هذه الوتيره بضعة دقائق الى أن  
أغمضت عينيها فاقده هذا الواقع المرير  
حملها هو واتجهه الى غرفتها ، ووضعها على الفراش  
برفق وهو يتأمل ملامحها الهادئه ، وأردف بغموض  
وبنظارات لا تُفهم :

-لسه يا شاهى ، لسه المعاد...!  
-يتبع -...فى حلقه تانى كمان ساعه بإذن الله  
كاتعويض ، وأتمنى الأحداث تعجبكم...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتناقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتناقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
مهانش عليا زعلكم حلقه كمان تعويض اهيه]]

.....

مسائلاً.....

أخذ التمساح سرين والFLASHه وتوجهوا الى القوات  
الخاصه ،،

دلفا الى مكتبه ليقابلا علاء الذى طلبا منه ملاقاتهم  
سابقاً

أردف كنان :علاء شغل اللابتوب نشوف الفلاشه  
دى فيها ايه

وبالفعل أمتثل علاء لأمره وبدأو بوضع الفلاشه  
بجهاز الكمبيوتر الصغير ليصدموا مما يرو  
توالت عليهم المعلومات التى تخص كمال يليه  
أكرم يليه " ...سمير " الذى يلقبوه بـ "دراع البوص  
اليمين .. "

أصبغ وجهه سرين بحمره قانيه وأشاحت أنظارها  
غاضه بصرها عندما رأت هذه الصور والفيديوهات  
المُخله لهم ولغيرهم

أبعد كنان الجهاز عن مرمى بصرها سريعاً لكي لا  
تري مثل هذه الأشياء ، ليأتيهم صوت علاء مردداً  
بصدمة وأعين متسعة :

- يانهار أسود ، هما ايه مش سايبين مخدرات على  
أثار على سلاح ، لأ وكمان بيديروا شبكة دعاره  
صُدمت هيا الأخرى مردده - : يانهارى ولىلى ، ايه  
كل دا ؟؟!

كنان :البوص دا لازم نعرفوا ويتقبض عليه بأسرع  
وقت ، دا كدا راجل بيهدد الأمن المركزى ..  
علاء :أحنا هانشيل الفلاشه دى فين؟  
سرین نافیه :أحنا ماينفعش نسيبها هنا ، لو سبناها  
هنا أكيد هايوصلولها

علاء :صح ، طب نخطها فين ؟  
رمقهم كنان ثوانى وردد - :عند سرين فى البيت  
إتسعت عيونها مردده :مين؟ علاء بتسائل :  
أشمعنا سرين؟  
أجابه :علشان سرين محدش هاي فكر أنها ممكن  
تشيل فلاشه فيها بلاوى زى دى فى بيتها ..  
هزت رائسها معترضه ورددت - :لأ ، أبداً ، مستحيل





رمقها بنظرات أفحمتها وردد بقوه وهو يشير الى أحد

المقاعد أمامه :

-أقعدى هنا

إنصاعت لأمره الذى لا يحمل سوى الجديه وجلست

ثوانى ..ووجدته يضع أمامها أوراق وردد بأمر :

-أمضى هنا ..

نظرت هى أمامها بعدم فهم واردفت بتسائل وهى

تشير الى الأوراق :

-ايه دا ؟؟

أجاب ليصدمها :عقد جواز

أتسعت مقلتيها فور أن أستمعت الى قوله الذى

صدمها بحق ، وسرعان ما رددت ببلايه :

-جوااااز ايه ؟؟!!!

أرتسمت أبتسامه سمجه على وجهه وهو يجيبها

للمره الثانيه ليصدمها مجدداً ، ولكن صدمة هذه

المره أكبر :

-جوازنا يا قطه

هبت من جلستها گمن لسعتها عقرب ورددت

وعينيها متسعتان بهلع :

-جواز مين ؟!!!!

قام من مجلسه هو الآخر ووضع يديه في جيبه وررد  
ببرود سقيعى :

-سألتى قبل كذا وجاوبت ، جوازنا انا وانتِ

-مستحيل

نطق لسانها بهذه الكلمه تلقائياً فور أن أنهى هو  
جملته ،،

رفع إياس حاجبه الأيسر دلالة على إستنكاره مما  
تفوهت به لتوها ، وقال متعمداً إهانتها :

-ومستحيل ليه بقا؟؟ ..!إنّ تطولى أصلاً واحد زى  
يبصلك ..

بدا صوتها يعلو وهى تجيبه :

-أيوا أطول ، وأطول أطول منك كمان ..بعدين أنت  
لو آخر راجل على وجهه الأرض مستحيل أتجوزك

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
بيروود ردد :مش بمزاجك بصراخ رددت :أمال  
بمزاجك بنفس البرود :آه بمزاجى  
إستشاطت هى من بروده وأخذت الأوراق وكادت أن  
تمزقها لولا يديه التى أمسكتها سريعاً مانعه آياها  
مما هى مقدمه عليه  
أشتعلت أنظاره بغضب لتصبح جمرتين لهيب  
قاتمتان  
قبض على خصلاتها بعنف لتصرخ بألم واضعه يدها  
على يده الممسكه بخصلاتها  
قربها منه الى أن أصبحت أنفاسه تلفح طيات وجهها  
، وأردف بفحيح بجانب أذنها :  
-أسمعى بقا يا روح أمك ، إنتِ هاتمضى دلوقتى  
على العقد وإلا  
أستأنف بتهديد :وإلا الحزام إياه هاسلم عليكى

خفق قلبها بخوف فور أن تفهمت المعنى الباطنى  
لتهديده وتذكرت عندما حاولت الهروب فأخذت  
جزائها منه على أكمل وجهه  
ولكن هذا لن يمنعها أو يجبرها على الزواج به  
أردفت بعند وصوت مرتفع - :قولتك مستحيل ،  
ولو آخر راجل فى الدنيا مستحيل ..مستحييييل  
إشتعلت مقلتيه بغضب وقام بصفعها بقوه ،  
وضعت هى يدها على وجهها أثر صفعته بألم  
وتماسكت مردده :

-أعمل اللى تعمله برضو مش هاتجوزك يا إياس ..  
صفعه جديده تلقته على وجنتها لتصرخ بألم هذه  
المره ورددت بصوت أشبه بالبكى :

-مش هاوقع

ترك إياس خصلاتها دافعاً إياها للأمام بقوه ، لتسقط  
على الأرض أمام الأوراق

أردف بأمر وصوت صارم - :وقعى

إنسابت دمعاتها بألم وحزن ، هى الآن وحدها مع  
هذا الغريب الخاطف يجبرها على الزواج به ،  
ولا أحد الان ليقف جوارها لحمايتها أو الدفاع عنها

أردفت ببكاء :مش هاوقع  
عاود أمساك خصلاتها بقوه مردداً بفحيح :  
-خلاص براحتك يا شاهی ..ماتوقيعش ..كدا كدا  
انا هاعمل اللى عاوزو ومحدث هايقدر يمنعنى  
وبالنهايه الأمر يرجعلك  
إتسعت مقلتيها بهلع فور أن فهمت معنى تهديده  
الباطنى  
سألها بقوه :هاا ، هاتوقعى ولا لا؟؟  
نكست رائسها بقهر وألم شديدين وقالت بصوت  
مختنق لا يكاد يكون مسموع :  
-هاوقع ..  
إرتسمت أبتسامة نصر مغتره على وجهه فور أن  
أستمع الى كلمتها ، وأخذ الأوراق مجدداً واضعاً إياها  
أمامها مردداً بقوه :

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-وقعى

أخذت هى القلم ببطء وبأيدى مرتعشه أخذت  
تسطر أسمها بين طيات هذه الورقات وهى تنساب  
دمعاتها بألم شديد  
تركت القلم بعنف ونظرت له بكره شديد مردده :  
-بكرهك يا إياس بكرهك ..وأتمنى يجى اليوم اللى  
أخلص منك فيه

رمقها بلا مباله وأخذ الأوراق وذهب بعيداً عنها وهو  
يطلق صفيراً مستمتعاً بانتصاره  
•••••

بقصر الشرقاوى ،،

وصلت سرين الى المنزل صاعده الى حجرتها ،،،  
وفور أن دلفت اليها وأوصدت الباب خلفها أخرجت  
الفلاشه من ثيابها براحه

عضت على شفتيها بحيره ورددت لنفسها بتفكير

وهى تدور حول نفسها بتوتر:

-طب أشيلك فين؟ ، أشيلك فين؟

توجهت صوب دولا بها وقامت بفتحه ، وأخرجت منه

ثياب لها ، ونظرت للفلاشه بتفكير مررده وهى

تدفنها بين طيات المنشفات الكبيره :

-خليكى هنا لحد ما أخذ شاور وأرجع أخبيكى

كويس

وتوجهت صوب المرحاض الملحق بغرفتها

وأوصدت الباب جيداً خلفها

دلفت مليكه الغرفه بعد ان طرقت الباب ، رددت

بصوت مرتفع لسرين التى بالمرحاض فور أن

أستمعت الى صوت المياه المقبله من الداخل :

-سرين أنا هاخذ من عندك باشكير علشان بتاعى

مش نضيف

لم تسمعها سرين بسبب صوت تدفق المياه

المرتفع ، بينما مدت الأخرى يدها بضلفة سرين

وأخذت منشفه من الموجودات

ولسوء الحظ هى نفس المنشفه التى وضعت بها

سريرين الفلاشه

أخذتها مليكه وأتجهت الى غرفتها ، ولم تلاحظ

سقوط الفلاشه أرضاً بجانب قدم الفراش

وتوجهت للمرحاض للأغتسال ، أما على الجبهه

الأخرى ،

خرجت سريرين من المرحاض الملحق بغرفتها

وتوجهت صوب الضلفه التى توجد بها الفلاشه ،

إتسعت مقلتيها بهلع عندما بحثت عن الفلاشه ولم

تجدها

هبطت دمعاتها تلقائياً وأخذت تبحث عنها

بهستيريه بين الملابس ، ألقت ونفضت العديد من

المنشفات والملابس ولم تجد شئ

أمسكت هاتفها بأيدي مرتجفه وبحثت عن رقمه

ببكاء ليأتىها صوته النائم مردداً :

-الوو-

تعالت شهقاتها وهى تردد أسمه فإنتفض بجسده

سريعاً وررد بخوف :

-مالك فى ايه؟؟...

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
أجابته ببكاء :الفلاشه إختفت يا كنان ..حطيتها في  
الدولاب بين الهدوم ربع ساعه بس ورجعت  
مالقتهاش

إنتفض من جلسته كمن لسعه عقرب وردد :  
-ضورى كويس يا سرين ..أكيد موجوده ..هاتكون  
راحت فين يعنى

أومأت راسها ورددت بتلجلج - :ايوا ..ايوا ..  
هاتكون راحت فين يعنى ، محدش دخل قوضتى  
كنان :براحه ماتتوتريش وضورى تانى ، وانا هافضل  
صاحى مستنى أتصالك

وبالفعل أنهت معه الأتصال ، وأخذت تبحث مجدداً

...

بحث مراراً وتكراراً ولم تجد شيئاً وأخذت تتعالى

## صوت شہقاتها تدریجاً

أمسكت الهاتف مجدداً ودقت لکنان مردده بیکاء :

-کنان مش لاقياها قلبت القوضه عليها

هَبْ مِنْ مَوْضِعِهِ مَاسِحاً عَلَى رَأْسِهِ بِعَنْفٍ وَرَدَدَ

بصياح :

-ازای یعنی ..تعبناااا کلوووا ضاااع

إنتفضت هي في الجبهة المقابله من صوته الذى

أَفْزَعَهَا وَرَدَدَتْ بِيكَاءٍ أَشَدَّ :

-معرفش آآ..

قاطعها بحزم :أسمعى أكيد الفلاشه دى حد أخذها

، اتأكدی أن یکون حد دخل قوضتک وانتی مش

فيها

هدأت قليلاً وأخذت تردد بتفكير:

-مفیش حد بالیبت غیر بابا وأصدقائه بس

ومحدثش بیدخل قوضتی

کنان : مش شرط یكون حد من البيت ممكن يكون  
داخل من بره

أردفت بتوهان وهى تضع يدها على راسها :

-يعنى ايه؟؟..يعنى رجعنا لنقطة الصفر من

تانی؟؟ ....!اَکُنّا مَعْمَلِنَاشْ اَی حَاجَه؟؟.....!

صاح بها :أُسکتی خاااااالص ، خلینی افکر کویس

صمت بینما أصوات شهقاتها هی من تشق

## الصمت الدائم

صاح مجدداً: یا بنتی اُسکتی وبطلی عیاط مش

# عارف أفكر منك

بصوت متقطع من البكاء رددت - :أق فل ..أقفل

وبالفعل أغلقت الهاتف لتجلس على الفراش تبكي

بحرقه

فهي لم تعتاد بحياتها على الهزيمة أو الفشل ، ولم

تتوقعهما وخاصة بعد هذا المجهود الذي بذلته

## طيلة الأشهر السابقة

أخرجت صورة حبيبها ونظرت لها بحب مردده بنفس

البكاء الحاد :

-إنت فين يا أمير ..أنا محتجالك أوى ..إرجع بقا  
أرجوووك ..إرجع ..إهئ إهئ  
ذهبت بعقلها الى البعيد عندما وجدها تبكى وو

### Flash Back

كانت تبكى عندما نهرها والدها على مشاغبته ،  
ذهب إليها أمير ، وضمها بحنان قائلاً :  
-مالك يا قلبى ..ماتعيطيش يا سرين يا حبيبتى ،  
أنا ماقدرش على دموغك دى  
سرين ببكاء طفولى - :بابا زعقلى إهئ إهئ  
مسح لها دمعاتها وضمها برفق وأردف :  
-هو برضو حقو يزعل يا سيري إنت بنوته يا قلبى ،  
ينفع بنوته تضرب ولد ؟؟  
أردف آخر كلماته بإستنكار ، لترد هى وهى تمسح  
عباراتها بظهر يدها :  
-هو بيضايقنى  
أمير مبتسماً :يبقا تشتكى للمس مش تضريبه ،  
أوعدينى مش هاتعملى كدا تانى  
سرين بطفوله :أوعدك  
ضمته بقوه مردده - :أنا بحبك أوى يا أميرى

ضمها هو الآخر اليه بقوه أشد مردداً :

-وأنا بعشقتك يا أميرتى

-يتبع-.....

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
بقصر الشرقاوى ،،  
أين ذهبت ؟ فهى وضعتها بيدها بين المنشفات  
والملابس ، أين أختفت ؟؟  
أخذت تجوب غرفتها ذهاباً وإياباً يكاد عقلها أن  
ينفجر من كثرة التفكير  
ماذا سيحدث الآن؟ ، هل من الممكن أن يضيع  
تعبهم لأشهر؟..  
عشرات الأسئلة تجوب بخاطرهما لا تعلم لها إجابة  
جلست على الفراش بقله حيله وهى تعض على  
شفتيها بتوتر وقلق كبيران  
نظرت الى هاتفها النقال بتردد قبل أن تأخذه وتجري  
إتصلاً به  
ثوان معدوده وجائها صوته الغليظ قائلاً بإقتضاب :  
-نعم ؟!..  
إبتلعت ريقها بتوتر وسألته - :وصلت لحاجه؟

زفر بضيق فما حدث من إختفاء هذه الفلاشه  
أعادهم الى نقطة الصفر مجدداً ، وأذهب بمجهودهم  
وتعبهم لأشهر سداً  
أجابها :مفيش قدامنا غير أننا نرجع لشذا تانى يمكن  
تقدر تساعدنا ، دا بجانب انك تضورى كويس عندك  
يمكن تلاقيها

ردت سريعاً :طب يالا نروح لشذا دلوقتى  
نظر هو الى ساعة الحائط أمامه وأردف مستنكراً :  
-دلوقتى؟ ..الساعه 12بعد نص الليل ، هانروحلها  
دلوقتى!!  
ردت :ايوا..

-روحي نامى يا سرين دلوقتى ، ونروحلها الصبح ..  
تنهدت بضيق وأردفت - :وأنا هايجينى نوم بعد  
اللى حصل

•••••

تمدد إياس على فراشه بتعب ،، أخذ يناظر أوراق  
زواجه منها بشرود تام وهو يفكر بالخطوة المقبلة  
تنهد بعمق وردد بخفوت قلق :  
-ياترى اما تعرفى الحقيقه يا شاهى هاتعملى ايه؟..

أنتفض من رقده عندما تخيل أنها من الممكن أن  
تبتعد عنه مجرد كشف الحقائق المستوره  
أما برائسه رفضاً وهو يردد بتملك :  
-مستحيل ..مستحيل أخليكي تبعدى ، إنت ملكى

وبس

لا يعلم لماذا يفكر بهذه الطريقه ، ولكن ما يعلمه  
أنه لن يسمح لها بالإبتعاد ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

•••••

مضت ساعات الليل ببطء قاتل على جميع أبطالنا

لتشرق شمس جديده معلنه عن بداية يوم جديد ،

في تمام الثامنه صباحاً ،

إرتدت سرين ملابسها سريعاً ودلفت لخارج غرفتها

راكده فإرتطمت بمليكه التي كانت متجهه للأسفل

مليكه مبتسمه :صباح الخير

ردت بإستعجال :صباح النور ..سلام

مليكه سريعاً :إستنى بس إنتِ مستعجله كدا ليه

أجابتها وهى تهبط الدرج ركداً - :عندى شغل

مستعجل ، سلام

مطت الأخرى شفتيها للأسفل ورددت بعد برهه :

سلام

وهبطت هى الأخرى صائحه بالخادمه :

-جسيكا-

هرولت اليها الخادمه مردده Yes sir - :

أردفت مليكه .. So I go to clean my room - :

please

ردت الخادمه مبتسمه Yes I Will - :

وتوجهت لتلبية أمر مليكه لها ..

•••••على الجهة الأخرى

“

دلفت سرين بداخل سيارتها وبدأت بالقيادة ،  
أخرجت هاتفها وأجرت اتصالاً مردده :

-الوو جمال

جائها صوته من الجهة المقابلة مردداً بقلق :  
-ايوا يا أستاذة خير ، في حاجه حصلت لا قدر الله ؟؟..  
أردفت :للأسف الفلاشه أختفت

تسمر الآخر مكانه مردداً بصدمه - :نعم ..أختفت !  
سرين بحرج :معلش يا جمال ، عارفه انى بتقل  
عليك بس محتاجه مساعدتك الفتره الجايه كتير  
أردف بثقه :ماتقلقيش يا أستاذة ، ان شاء الله أقدر  
أساعدك ماتنسيش انى كنت شغال عند الكلب دا  
أكمل بكره :أنا مش هارتاح غير لما حق أختى يرجع  
، واشوف كمال الكلب مذلول قدامى

•••••فى القوات الخاصه

“

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
دلفت سرين مكتب التمساح لتجده يجلس بصحبة  
علاء

إبتلعت ريقها بتوتر وأردفت بخفوت :  
-أنا كلمت جمال وقالى انو ممكن يساعدنا بإعتبار  
انو كان شغال عند كمال قبل كدا  
علاء بتفكير :المهم دلوقتى لازم نلحق نتصرف قبل  
ما نلاقى كل حاجه بتضيع كدا  
أردف كنان وهو ينهض من جلسته - :تمام ..ياللا  
دلوقتى علشان نروح لشذا ..  
خرج علاء من المكتب وكاد الآخر أن يذهب ولكنها  
أتجهت خلفه مناديه إياه وهى تضع يدها على كتفه  
مانعه إياه من الذهاب

-كناان

تصلب مكانه عندما شعر بلمسة يدها الرقيقه على  
كتفه وسرت قشعريره قويه بجسده  
شعرت هى بها فأزالت يدها سريعاً وإبتعدت خطوه  
للخلف بإحراج وهى تسب نفسها سراً  
إلتفت لها مناظراً إياها بعين الصقر ، لتقول وقد  
تجمعت العبارات بزرقتيها وبدأت بالهطول :  
-أنا أسفه

وبتلقائيه بحتة رفع كفه ليزيل هذه العبارات الذى  
جعلت قلبه يخفق بقوه  
إبتعدت هى خطوه بحرج ، ليعى هو ما يفعل  
تنحنح بخشونه مردداً - :خلاص يا سرين اللى  
حصل حصل ، خلينا دلوقتى نشوف هانعمل ايه  
عاودت دمعاتها بالهبوط بعد هذه الكلمات الذى  
أردفها لتوه

رغم أنها بسيطه غير جارحه إلا أنها زادت شعورها  
بالذنب ، أردفت :  
-أنا السبب آآ

قاطعها بحده خفيفه - :سرین مش عاوز أسمع  
منك الكلام دا تانى ، مش هايفيد بحاجه غير انو  
يضايقك

كادت أن تتحدث ولكن قاطعها قوله الحازم :  
- خلاص ، يالا بينا ..

وبالفعل ذهبوا خلف علاء مستعدين للذهاب الى  
شذا ..

••••• الشرقيه

الشرقاوى الكبير بضيق - :يعنى ماكنتش جيت  
معانا عند أخوك يا مروان

مروان بتبرير :ما أديك شايف يا حاج الشغل هنا ..

هاحاول أخلص بسرعه وأجيب إيمان وأجى

الشرقاوى :طيب يا ابنى ، براحتك

أستأنف موجهاً حديثه لدينا - :يالا بينا يا بنتى

دينا :حاضر يا بابا

وبالفعل دلف الشرقاوى الكبير بالسياره ، وإستقرت

دينا خلف المقود وأدارت محرك السياره ، لتسمع

قول والدها :

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-بسم الله توكلنا على الله

•••••

خرجت شذا من غرفتها متوجهه صوب التمساح  
مدت له يدها التى تحتوى على عدة أوراق ، وأردفت  
ببعض الضيق :

-دى كل الأوراق اللى معايا ، مش عارفه هاتفيدكم  
ولا لأ

أخذ منها كنان الأوراق متفحصاً إياها ورد بثقه :  
-أكيد ..كل حاجه عندنا ليها فايده

مطت شفيتها للأمام وقالت بضيق - :ياريت  
توصلوا للفلاشه بسرعه ، انتوا ماتتصوروش بابا

تعب وضحى بيايه علشان يجمع الفلاشه دى  
ويحافظ عليها

شعرت سرين بالإحراج الشديد فهى تعد نفسها  
سبباً رئيساً بضياع هذه الفلاشه الهامه ، والتى كانت  
ستتخطى جزءاً كبيراً وهام بهذه القضية ...  
رمقها التمساح شذراً وهب من جلسته مردداً بحده  
خفيفه :

-ان شاء الله هانلاقيها ماتقلقيش إنتِ ..يالا بينا ..  
وبالفعل إتجهوا جميعاً للأسفل ، ولكن توقفت  
سرين عندما إستمعت الى صوت رنين هاتفها الذى  
صدح بالمكان

أخرجته من جيب بنطالها الجينس وردت قائله :  
-الو السلام عليكم

جائها صوت غريب من الجهه المقابله يقول :  
-سيادة النقيب سرين الشرقاوى ؟..  
عقدت ما بين حاجبيها ورددت بقلق - :ايوا أنا ..خير  
فى حاجه ؟؟

جائها الرد :حضرتك احنا بنتكلم من مستشفى (..)   
الى موجود فيها إسلام باشا

إحتل الخوف ملامحها وسرعان ما صاحت :

-إسلامااام ..حصلو حاجه؟؟..

إنتصب تركيز كل من علاء والتمساح عليها ،

وللحظة سقط قلبها بقدميها ، وزاد شعور الذنب

بداخلها فهي من بعثت إسلام بهذا اليوم اليهم

ليجلب لها ما تحتاجه من معلومات

شعرت للحظة أنها أنانيه فما يحدث لمن حولها من

مكروه هي السبب الرئيسي به

أخرجها من دوامة افكارها صوت الرجل من الجبهه

المقابله يقول :

-حضرتك المريض فاق وطالب حضرتك بالأسم

ردت على عجاله :طيب طيب أنا جايه فوراً

وأغلقت الهاتف متجهه الى السياره سريعاً وهي

تقول لعلاء الذى يجلس خلف المقود :

-يالاً بسرعه على المستشفى يا علاء ، إسلام فاق

•••••بقصر الشرقاوى •••••

دلفت الخادمه )جسيكا (الى غرفة مليكه لتنظيفها

كما طلبت منها الأخرى ،

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
بدأت بعملها بهدوء الى أن لمحت هذا الشئ اللامع  
بجانب قدم الفراش  
فهبطت بجزعها العلوى لتلتقط (الflashه) ناظره  
إليها برهه بعدم إهتمام ..قبل أن تفتح أحد الأدراج ،  
وتلقيها به بإهمال ، وتكمل عملها.....  
•••••بمنزل إياس •••••  
أستيقظت شاهى من نومها على صوته الحاد  
الموبخ إياها  
فى بداية الأمر كانت تعتقد انها تحلم حلم مزعج لا  
أكثر ، ولكنها إنتفضت من جلستها عندما جائها  
صوته مره أخرى هادراً بها :



-لأمراتي يا شاهی ، وكلمه كمان ومش هايبقا على  
الورق وبس

إنكمشت بنفسها بزعر ، عندما فهمت المعنى  
الباطنى لكلماته المهدده ، وإبتلعت لسانها جالسه  
بصمت تماماً فهى تعى وتدرک كامل الإدراك انه  
بإمكانه أن يفعل ما يريد ولن يستطع أحد الوقوف  
أمامه أو منعه

تأملها هو لبرهه بنظرات غامضه بالنسبة اليها ،  
وسرعان ما أردف بهدوء يعاكس حالة الهياج بداخله  
:

-مش عاوزه ترجعى لحياتك طبيعى تانى؟؟..  
تنبعت جميع حواسها لما أردفه لتوه ، لمعت عينيها  
ببريق سعادته لمجرد تخيل هذه الفكرة وأنها ستعود  
الى حياتها السابقه مرى أخرى ، تشكلت ابتسامه  
على محياها وهى تتخيل هذه الفكرة ..أخيراً  
ستتحرر

أخرجها من فكرها صوته مردداً :  
-ماردتيش يعنى !مش عاوزه ترجعى لحياتك تانى ؟  
أردفت سريعاً بحماس :

-ياريت والله ..نفسى أرجع تانى ، مامى واحشتنى  
أوووى

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
بهذه اللحظة بمجرد أن ذكرت والدتها أمامه أعترته  
حاله من الشرود الجامد  
ترى ما الذى سيحدث عند معرفتها بخبر وفاة  
والدتها ،، ما الذى سيحدث؟؟ فابلتأكيد هى لن  
تتحمل مثل هذا الخبر المُفجع ..  
هذه المره هو الذى خرج من شروده على صوتها  
الذى يردد بحماس ويديها التى أمسكت ذراعه دون  
وعى منها

-روح فين؟؟ ..هاترجعنى لأمى تانى؟؟  
نظر الى يديها التى ممسكه بذراعه فتنبّهت هى لهذا  
ساحبه يزدها سريعاً  
زحفت حمرة خجله لوجنتيها ورددت بتوتر:  
-أسفه مش قصدى  
بجمود: ولا يهملك  
أستأنفت بحماس - :طب هاترجعنى لأمى  
وتطلقنى أمتى؟؟...  
فور ذكرها لكلمة "طلاق"، أشتعات مقلتيه  
بغضب جم  
فما لم يحسبه بالحسبان هو فكرها به لمجرد أنه  
يريد أن تعود الى حياتها الطبيعیه أعتقدت انه  
سيطلقها  
قبض على ذراعها بقوه وأردف بجانب أذنها بفحيح:  
-اسمعك تجيبى سيرة الطلاق تانى على لسانك  
وشوفى هاعمل فيكى ايه ..إنتِ من اليوم اللي  
أسمى أتخط فيه ورا أسمك بقيتى ملكى خلاص  
هبطت دمعته من عينيها وأردفت بألم:  
-طيب سيّب إيدى أنت بتوجعنى

نظر الى يده الممسكه بها وتركها ، ووقف قبالتها  
واضعاً يده بجيبه وأردف بثبات :  
-وجهزى نفسك إنهدا هانروح القصر ..المفروض  
تكونى فى المكان اللى جوزك فيه ...

•••••

وصل كل من دينا والشرقاوى الكبير الى القصر  
وأنهالت عليهم الترحيبات ، سعد عاصم بشده  
بقدوم والده واخته التى يعتبرها أبنته ...  
صُدم كل من الشرقاوى ودينا عندما رآو مليكه ،  
التي بدأ يضيق صدرها من هذا الشبه بينها وبين  
سرين

وبعد التحيه وغيرها صعد كل منهم الى غرفته  
ليرتاح بها بعد هذا المشوار العصيب....

•••••

وقفت سرين قبالة أسلام الراكد بفراش المرض  
ناظره له بندم وأسف بسبب أحساسها بالذنب  
أردف اسلام بتعب :  
-أنا أسف يا سرين ، لو أكرم ماكنش أكتشف  
وجودى ماكنش قدر يغير البضاعه

ردت بحزن :أنا اللي أسفه يا أسلام ، لأنى فى لحظة  
تهور عرضت حياتك للخطر ..وكمان انى السبب فى  
الحاله اللي انت فيها دى

اردف :ماتقوليش كدا دا قدرى ، بس لازم تعرفوا  
حاجه مهمه انا عرفتھا بالصدفه ممكن تغير مسار  
القضيه كلها

تنبهوا له ليقول ليصدمهم :  
-الموضوع طلع أكبر من عصابات دوليه مجرد  
بيتاجروا فى الممنوعات ومش ماقيا وبس ،  
الموضوع طلع ليه علاقه بـ بالموساد و ..وجواسيس

....

•••••

-نعم يعنى ابقا خرجت من سجن لسجن  
اردف شاهى بهذه العبارة المستنكره فور ان  
سمعت ما تفوه به  
هو قرر مصيرھا وهى يجب عليها التنفيذ ، ماذا  
يحسب نفسه؟ ، أعتبرھا ملكاً له يفعل بها ما يحلو  
له ،

هذه المره لا ..لن تصمت له مثل كل مره



© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-نعم يعنى ابقا خرجت من سجن لسجن

اردف شاہی بهذه العبارة المستنكرة فور ان

سمعت ما تفوه به

هو قرر مصيرها وهى يجب عليها التنفيذ ، ماذا  
يحسب نفسه؟ ، أعتبرها ملكاً له يفعل بها ما يحلو  
له ،

[illegible]

-أحترمي نفسك وانتِ بتتكلمي معايا يا بتاعه ..

## فأنا لله

نفضها سريعاً وکانها وباء یخشی منه لتصرخ هی :

لا.. لا مش فافااهمه مش فافااهمه ، مش كل

مره .. سااااامع .. مش هانفد كلامك حتى لو

## هاتمو تنی ..

أُظْلِمَتْ عَيْنِيهِ فَجْأَهُ ، وَأَقْتَرَبَ مِنْهَا قَابِضاً عَلَى

خصلاتها بعنف وهو يصيح بغضب:





إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

Flash Back

اردف :ماتقوليش كدا دا قدرى ، بس لازم تعرفوا  
حاجه مهمه انا عرفتھا بالصدفه ممكن تغير مسار  
القضيه كلها

تنبهوا له ليقول ليصدمهم :

-الموضوع طلع أكبر من عصابات دوليه مجرد  
بيتاجروا فى الممنوعات ومش ماقيا وبس ،  
الموضوع طلع ليه علاقه بـ بالموساد و ..وجواسيس

....

ردود أفعالهم باتت مختلفه منهم من تصلب جسده  
موضعه ومنهم من صاح بجزع ومنهم من أتسعت  
مقلتيه

وكانها ضربه قويه أصابتهم فوق رؤسهم ،،  
إذاً الأمر أخطر من عصابات دوليه تتاجر بالممنوعات  
أصبح الأمر متعلقاً بسلامة وأمن الوطن ، فتسرّب  
معلومات خطيره هذا أمر يدعى للخوف لا بل الهلع

أردفت وهى توماً برائسها للجانبين ببطء وعدم  
إستيعاب :

-موساد وجواسيس ايه؟؟ ، ازاي يعنى؟؟ ..أنا مش  
فاهمه حاجه!!

أردف كنان بصدمه - :أنت عرفت الكلام دا إزاي؟؟  
أجابه :كان كل يوم تعذيب ماكنتش بحس بنفسى  
غير تانى يوم وفى مره فوقت سمعت أكرم كان  
بيتكلم فى التليفون واحد أسمه سمير واللى فهمته  
أن البوص ليه علاقه بالجاسوسيه..

ذهب كل منهم برحله بداخل عقله متعمقاً بداخل  
تفكيره الخاص ، فما علموه الآن سيغير مسارهم  
جميعاً ..

أفاقت من شروها متنهده بتعب ، أتجهت نحو  
خزانها واخرجت منها منامه قطنيه مريحه ، وإتجهت  
صوب المرحاض للأغتسال

قاطعها صوت الطرق الخافت على باب الغرفه ،  
فوضعت الثياب على الفراش وتوجهت للباب  
فتحته برفق لتظهر لها مليكه مبتسمه برقه ورددت  
بعد أن رفعت لها يدها الممسكه بالمنشفه الكبيره :

-مرسى أوى يا سرين على الباشكير  
أتسعت مقلتى سرين فور أن تعرفت على هذه  
المنشفه التى تخصها  
وتذكرت فوراً أنها نفس المنشفه التى دست بها  
الفلاشه

بدأت دقات قلبها تتعالى تدريجياً ، وسرعان ما  
أمسكت المنشفه سريعاً متفحصه إياها بأعينها  
وأيديها

رفعت أنظارها سريعاً الى مليكه التى تقف  
مستغربه من أفعالها ، وأردفت :

-الباشكير دا بيعمل ايه معاكى يا مليكه ؟؟..  
مليكه :كنت محتاجه واحد وجيت خدته من عندك  
عاودت سألها بشك :وأشمعنى دا؟؟  
عقدت الأخرى ما بين حاجبيها بإستغراب ورددت  
مجيبه إياها ببساطه :

-عادى يا سرين ..أول حاجه أيدى جت عليها

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
نظرت لها برهه ثم قامت بسحبها الى داخل الحجره  
بحزر

تعجبت مليكه من تصرفها ، ولكنها سارت معها  
بصمت  
أغلقت سرين الباب وأردفت إليها - :طب ركزى  
معايا أما إنت أخذتى الباشكير دا ماكنش جواه حاجه  
؟؟..

- لأ عادى ، فى ايه يا سرين ؟؟  
نظرت لها سرين برهه متردده أتخبرها بأمر الفلاشه  
أم لا ، ولكن بنهايه حسمت امرها بأخبارها  
إبتلعت ريقها بتوتر وأردفت بتردد :  
-أسمعى ..الباشكير دا كان فيه فلاشه عليها  
معلومات مهمه جداً ، وإنت لما أخذتیه أختفت

رمقتها الأخرى بذهول حرج وسرعان ما رددت

بخجل :

-أنا أسفه جداً يا سرين لو كنت سببتك أى

مشكله من غير قصد ، بس أنا متأكده إني لما أخذت

الباشكير دا ماكنش فيه حاجه

سرين :طيب أرجوكى يا مليكه ضورى عليها عندك

يمكن تلاقيها ، ممكن تكون وقعت منك وإنتِ مش

واخده بالك ، أنا متأكده أنها كانت فيه

مليكه :حاضر ، هاضورك عليها

•••••فى قصر الدهشورى

صعد كنان غرفته وارتقى بجسده على الفراش

بإهناك ...

إعتدل بجلسته عندما إستمع الى قرع خافت يأتى

من الباب فأردف بهدوء :

-أفضل

إعتلت إبتسامه بشوشه ثغره عندما رأى هذا الرجل

الذى رافقه منذ نعومة أظافره الى أن أصبح رجل

ناجح يُعتمد عليه بمعنى الكلمه

أردف بإبتسامه :تعالى يا عم مصطفى يا راجل يا  
عجوز

إرتسمت أبتسامه ودوده على وجهه هذا الرجل  
عندما أستمع الى هذه الكلمه الذى معتاد عليها من  
التمساح "يا راجل يا عجوز. "  
توجهه العم مصطفى جالساً جواره وربت على  
فخذه مردداً :

-أخبارك ايه يا أبنى ، بقالك كام يوم بايت برا البيت  
، قلقنت عليك لولا سيادة اللوا طمنى  
أجابه :كنت ببات فى مكتبى فى القوات الخاصه من  
كثر الشغل

ربت العم مصطفى على ظهره مردداً بحنان :  
-ربنا يقويك يا أبنى ، وينولك اللى فى بالك ،  
ويفتحلك البيبان المقفله ، وينصرك على مين  
يعاديك

خرجت تنهيده قويه تحمل فى طياتها الكثير من كنان  
، وأردف بتعب :

-أنت ماتتصورش أنا محتاج الدعوه دى قد ايه  
وخصوصاً الفتره دى...

نظر له بحنان أبوى وعاود الدعاء له مجدداً ،

وسرعان ما سأله :

-صحيح هيا أخبارها ايه؟؟...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق

مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور

ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك

في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...!

عقد الآخر ما بين حاجبيه بعدم فهم وردد مستفسراً

:

-هيا مين؟؟

إلتوت ملامح مصطفى بمكر وردد وهو يتفرس

ملامح التمساح :

-الى شاغله بالك يا أبنى

-سرین

نطق لسانه أسماها بتلقائيه بحته ، فزادت إبتسامه  
مصطفى إتساعاً بعد أن تيقن من شكوكه  
ذهب كنان برحله بداخل عقله يتذكرها بها ، ويتذكر  
ملاحمها البريئه والتي تثير دائماً شيئاً ما بداخل  
قلبه

أفاق من شروده على صوت مصطفى الذى يردد :  
-مش ناوى تقولها برضو إنك أنت أمير  
دوماً وبإستمرار يذكره العم مصطفى بهذا الشئ  
الذى دائماً ما يجبر نفسه قسراً على نسيانه  
هو أمير نفسه ، الأمير التى تنتظره وتنام متمنيه أن  
يأتى بيومها المقبل

الأمير الذى كان يخشى عليها من الهواء يهاب  
عباراتها الذى تظرفها بطفوله جمه  
يعترف بداخله الآن أنه ظلمها وظلم نفسه بإخفائه  
لهذه الحقيقه

يود لو يذهب اليها الآن وبدون أدنى تردد يسكنها بين  
ضلوعه ، هى ليست كأى فتاه  
بل هى حب طفولته التى رغم طيلة سنوات الفراق  
يزداد حبها بقلبه ،،

إبتسم بداخله بألم فهي تتعامل معه شبه يومياً  
والى الآن لم تتعرف عليه ، بينما هو منذ أن لقي  
زرقاوتيتها لأول مره عرف هويتها تلقائياً  
وإذا كان هناك شكوك تداوله فمجيئ إياس هذه  
المره قطع لديه الشك باليقين  
إياس رفيق الدرب الذى كانا معاً على المره قبل  
الحلوه كما يقولون  
قطع معه علاقه بعد ما حدث مع والده ودينا ،  
ولامه ، بوقتها كانت صغيره للغايه عقلها صغير لم  
يكن ليستعب كل ما حدث من أحداث  
لام والده ميراً وتكراراً على مجرد تفكيره بدينا كأكثر  
من أبنه ، فالعلاقه خطأ منذ بدايتها ، ولمجرد  
أستمرار واحده ينقطع الباقي  
وبالنهايه إنتهى الجميع ،،  
ومرت السنوات وهو لا يزال يلوم والده على ما  
حدث حتى أصبحت العلاقه بينهم فاتره ودائماً  
بداخل مشاجرات بمجرد التلميح عن الماضى  
إلى أن فاجأه والده هذا اليوم الذى أخبره به عن  
القضيه بوجودها الأثر للألباب قبل الأفئده ،،

لا يعلم أكان الأمر من تخطيط والده أم هي مشئة  
الله أن يجتمعا بعد طيلة هذه السنوات وبعد يأسه  
من هذا الحب الذى تحول مع مرور الزمن لعشق  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
خرجت آآه قويه متألمه من صدره بعد أن مرت كل  
هذه الذكريات أمام عينيه كشريط سينمائى  
نظر لمصطفى الذى تركه ليستعيد تفكيره بالأمر  
ولو لبرهه ، وردد بقوه مجيباً إياه :  
-لا يا عم مصطفى مش هاقولها  
عقد الآخر ما بين حاجبيه بعدم فهم وردد :  
-مش هاتقولها ليه؟؟ ، مش المشكله كانت آآ

أكمل بتحرج :يعنى المشكله كانت أن إياس رافض  
اي صله بسبب اللى حصل مع سيادة اللوا ودينا ،  
ودلوقتى الأمور أتصلحت ، ايه بقا اللى يمنع ..  
أجابه بصوت على نسبياً :

-حاجات كتيير تمنع يا عم مصطفى ، حاجات  
كثير ، علاقه أبويا بدينا كانت السبب الرئيسى رغم  
أن كل الخلافات أتحت بس محدش هاينسا ..إياس  
..إياس صاحب عمرى اللى مش شايفنى غير  
نسخه مصغره عن سيادة اللوا وانى ممكن أعمل  
زيه بأى لحظه ، مستحيل يأمنلى ...هل أبوها بعد  
الى حصل مع أختوهااااواافق؟؟ ، بلاش كل دا ..  
هيا ..هيا يا عم مصطفى دى ماعرفتنيش لحد  
دلوقتى رغم ان أحنا شبه كل يوم مع بعض  
أكمل بمراره :دا أنا عرفتها من أول نظره ، عرفت أن  
هيا دى سرين الأميره ، تفتكر أصلاً هيا فكرانى؟  
فاكره أمير؟ ..

إبتسم بسخريه وهو يكمل - :ماعتقدش  
نظر له مصطفى بحزن وردد وهو يربت على ظهره :  
-ياااااه يا أبنى كل دا شايله فى قلبك وساكت

أغمض كنان عينيه بألم ، وأردف بمراره :  
-أنا في قلبي كتير أوى يا عم مصطفى .. في قلبي  
كتير

تمدد على الفراش واضعاً رأسه على قدم مصطفى  
مردداً بحزن وقد لمعت العبارات بمقلتيه :  
-أنا تعباناوووووى ، ماتتصورش بحس بإيه لما  
بشوفها وما بقدرش أقرب منها ، نفسى أضمرها ،  
نفسى أقولها إني أنا أمير نفسو ، أمير اللى عشقها  
وهى لسه بضفاير ، أنا تعبناوووووى يا عم  
مصطفى

ربت الآخر على خصلاته بحزن بائن وردد بحزن على  
حاله هو من اعتبره أكثر من أبنه :  
-لا حول ولا قوة إلا بالله ،، يارب يريح قلبك ويفك  
كربك يا ابنى

•••••

كانت نيره تجلس بمنزلها المتواضع تشاهد التلفاز  
بجانب والدتها ، وييدها طبق كبير من البوشار  
تتناولان منه

قاطعها من تركيزها المنصوب على الشاشه أمامها

صوت والدتها ، وهى تقول :

-بت يا نيره

ردت :نعم يا ماما

والدتها بتسائل :صحيح مفيش أخبار عن البت

شاهى

ردت بإستياء :لا يا أمى ، ولا خبر حتى

بإستنكار :إزاي يا بنتى دى داخله على ال 4شهور

اهوو ومحدث يعرف عنها حاجه

تنهدت بضيق وأردفت :

-اهى الحكومه بتصور مش ساكته برضو

والدتها :ربنا يعتريهم فيها ، ياريت يا بنتى أول ما

ترجع تسلميهها بنفسك الأمانه اللى أمها سايباهلها ،

تلاقيها يا كبدى ماتعرفش لحد دلوقتى أن أمعا

توفت

باقتضاب ردت :ربنا ييسر

•••••

صعدت بالسياره جواره بخوف منه ومن بطشه

جهاز هو كل شيء وأردف لها بتهديد قبل أن يدير  
المحرك ويقود :

-عارفه يا شاهی ، أقسم لك برب العزه لو فتحتی  
بوقك بكلمه زياده عن اللى أنا معرفهولك ، لهاعل  
فيكى حاجات إنتِ لا يمكن تتخليها ..  
إبلعت غصه مريره بحلقها ونكست راسها بصمت ،  
نظر لها برهه ودار المحرك وأنطلق بالسياره  
ظل الصمت يخيم على المكان وهو يختلس اليها  
النظرات دون أن تشعر ، الى أن أوقف السياره بداخل  
القصر مردداً :

-أنزلى

وبالفعل دالفا للداخل ليجد جميع العائله مجتمعته  
ليصدمهم بما ينوى فعله .....

-يتبع -.....ايه رائيكم ، ياريت بلاش قرائه صامته

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
صعدت بالسياره جواره بخوف منه ومن بطشه  
جهز هو كل شئ وأردف لها بتهديد قبل أن يدير  
المحرك ويقود :

-عارفه يا شاهى ، أقسملك برب العزه لو فتحتى  
بوقك بكلمه زياده عن اللى أنا معرفهولك ، لهاعمل  
فيكى حاجات إنتِ لا يمكن تتخليها ..

إبلعت غصه مريره بحلقها ونكست راسها بصمت ،  
نظر لها برهه ودار المحرك وأنطلق بالسياره  
ظل الصمت يخيم على المكان وهو يختلس اليها  
النظرات دون أن تشعر ، الى أن أوقف السياره بداخل  
القصر مردداً :

-أنزلى

إنصاعت هى لأمره بتوتر ، وهى تبتلع ريقها بتوجس  
من المقبل  
سبقها هو بخطوات طفيفه ، بينما إتبعته هى تقدم  
قدم وتأخر الأخرى

دلفا الى الداخل ليجد العائله جميعها مجتمعهم  
يتسامرون وتتعالى ضحكاتهم  
خيم الصمت على المكان فور أن وقفا أمامهم ،  
وصدمه إحتلت أوجهه الجميع فور أن وجدو شاهى  
بصحبه

هرع الجميع إليها وأولهم عاصم ينظر اليها بتدقق  
ليتأكد أنه لا يتوهم وأن من تقف أمامه هى شاهى  
أبنة ناهد حقيقياً

عاصم بتوتر :شاهى آآ

وقفت هى تفرك كفيها بعصبيه ، لاعنه آياه بداخلها

ألاف المرات

تعرفت على عاصم ، تذكرته منذ أن كانت طفله

وكانت والدتها تلتقى به ، وبالتأكيد تعرفت على

سرين والشرقاوى الكبير ، وأدركت الآن أن هذا

الأياس ينتمى الى هذه العائلة ..

للحظه تمرد تفكيها وهى تناظرهم جميعاً بتوتر ،

لربما ان أخبرتهم بما فعله بها هذا الوغد لإستطاعوا

حمايتها منه ،

هاكذا كان فكرها الذى أحتد بمجرد أن نظرت اليه

لتلتقى بأعينه التى ترمقها بنظرات تحذيره ،

أخرجها من كل هذا صوت عاصم الذى يردد لإبنه

ياستفسار :

-أنت لاقتها فين يا ابنى؟؟..

تنهد إياس تنهيده طويله قبل أن يقول ، ملقياً قبله

من العيار الثقيل فوق رؤسهم :

-شاهى مراتى ..يا بابا

صدمه قويه أعتلت أوجهه الجميع فور ان نطق

بكلماته

ليصيح عاصم بهياج :  
-مراتك از اياي يعني ؟؟ أنتوا بتستعبطوووووا !!!....  
أردف بتبرير :يا بابا آآآ  
قاطععه صارخاً بوجهه :  
-بابا ايبيبيه وزفت ايه ، إنت خلّيت فيها بابا ، رايح  
تتجوز من ورايا يا إياس ....خلاص أنا مووووووت  
علشان تتصرف من نفسك من غير ما ترجعلى  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
ضمته سرين سريعاً مردده - :بعد الشر عليك يا  
بابا ، إهدى أنت بس وهو يفهمنا عمل كدا ليه  
أكمل عاصم بهدوء وبحزن جم :

-يفهمنا ايه يا بنتى ، ما خلاص الباشا راح اتجوز ..  
ومين؟ ..!شاهى

إنسابت عبارات شاهى بغزاره لم تتوقع أن تكون  
موقع أتهام ، ولكن تصلبت مكانها عندما إستمعت  
الى عاصم يردد مكملًا حديثه بهياج :  
-راح أتجوز شاهى اللى أمها موصياني عليها قبل ما  
تموت

خنجر مسموم عُرز بقلبها لتوه ، عدة طعنات تلتقتها  
لتوها

أمها ..أكسير الحياه بالنسبة لها تركتها ...ورحلت  
بدايتاً ذهب والدها وتركها لذئاب بشريه تنهش بها  
وتود سلب روحها والآن والدتها تذهب بنفس  
الطريقه لتتركها لذئاب أخرى  
تمتمت بقهر :أمى

للحظه لم تعد قدميها تمتلك القدره على حمل ثقل  
جسدها الهزيل

لتسقط أرضاً مغادره هذا الواقع بإرادتها البحته  
إلتقطتها يداه سريعاً وهو ينظر اليها بخوف ،،

كان يخشى عليها من هذه اللحظة كان مدرك كامل  
الأدراك أنها ستنهار ، يعلم أن والدتها أهم شيء  
بحياتها

كانت نظراته تنم عن رعبه عليها تبادلت النظرات  
بالمجلس بين القلق والتوتر ، لم يهتم هو بأى كان  
وقام بحملها سريعاً ضاماً إياها الى صدره  
متجهاً بها الى غرفته لفحصها ،  
دفع الباب بقدميه وتوجهه صوب الفراش واضعاً  
إياها برفق وكأنها جوهرة الثمينه الذى يخشى عليها  
حتى من الهواء

وقف يلتف حوله بتوهان ، بحث بعينيه عن اجهزته  
الطبيه الذى يحتفظ بها بغرفته للطوارئ الى أن  
وجدها

هرول إليها سريعاً وأخذها وبدأت يتفحصها بتركيز  
يبدو أنها بحاله هزيله للغاية ، الشحوب يعتلى  
وجهها ، وشفتيها زرقاء  
أزال حجابها لتستطيع التنفس فإسندت خصله  
حريديه مظلمه فوق وجنتها

دقق النظر بوجهها الذابل ليخفق قلبه بقوه على  
هذه الحاله التى آلات إليها  
نظر الى هذه العبارات المعلقة بأهدابها الطويله ،  
ورفع يده بتلقائيه لإزالتها  
سرت رجفه سريعه بجسده فور أن لامست يداه  
وجنتها الناعمه  
سمعها تتمتم بشئ ما غير مفهوم فأقترب منها  
بأذنيه ليستمع ما تتمتم :  
-م ماتسبنيش ، يا ماما ..أنا ماليش غيرك ..م اتس  
بنيش

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

نظر لها بألم مبتلعاً هذه الغصه الميريه بحلقه ،  
رفعها برفق ضاماً إياها بحنان متناهي وربت على  
ظهرها وشعرها مردداً :

-إهدى يا حبيبتي ..أنا معاكى ولا يمكن أسيبك يا  
شاهى

xx.xx.xx.xx.xx.xx

-شذا ممكن تكونى مكاني إنهدا مع الدكتور  
أردفت بهذه الكلمات فتاه ما وهى تقف أمام شذا  
نظرت لها بضيق وأردفت :

-أيوه بس أنا خلصت الشيفت بتاعى إنهدا  
رمقتها الأخرى برجاء ، قائله بتوسل - :أرجوكى يا  
شذا ، أنا لازم أروح بدرى إنهدا أصل سايبه الواد مع  
ماما وهيا لسه مكلمانى وبتقولى وبتقولى حرارته مرتفعه  
وتعبان

تنهدت مردده :ماشى يا ليلى روحى خدى أذن  
وامشى وانا هاكمل شغلك ، وابقى طمينينى على  
إبنك

ليلى مبتسمه :تسلمى حبيبتي

وتوجهت صوب الخارج ركداً ، بينما إستعدت شذا  
فيبدو أنها اليوم سوف تبیت بالمشفى لتكمل عمل  
زميلتها ...!!

.....

جلست بغرفتها وهى تشعر بوغزه بداخل قلبها بعد  
الذى صرح عنه إياس علناً  
ضمت مليكه ركبتها الى صدرها وهى تتذكر ما  
حدث للمره التى لا تعرف عددها ..

كانت مشاعرها أبتدت بالتحرك نحوه ، ولكن بعد ما  
أعلن عن زيجته ، أنطفأت جميع الأمال بداخلها..  
أمتلأت مقلتيها بالعبرات فيبدو أن هذه المشاعر  
ستظل بداخلها ، ولا يسمح لها بالبوح بها ،  
وأغمضت عينيها عاقده العزم على التخلص من  
هذه المشاعر .....  
.....

أستعدت للذهاب للقوات الخاصة بعد اتصال اللواء  
مهاب بها طالباً إياها

قرعت الباب بخفوت ، وتقدمت دالفه عندما  
أستمعت الى صوته يأذن لها بذلك ،

جلست أمامه وهى توزع أنظارها بين كنان الجالس  
بهدهوء ويبدو عليه الا مبالاه ، وعلاء كذلك  
نظرت للواء وأردفت :

-خير يا سيادة اللوا حضرتك طلبتنى  
اللواء(مهابة) : (ايوا يا سرين ، كنت عاوزك تعرفى أن  
قضية نهى أتحكم فيها  
إنتصب كل تركيزها عليه ليكمل قوله :  
-وتم القبض على كمال الشناوى لما أتأكدو أنو  
متورط

إتسعت إبتسامتها عندما أخبرها اللواء بهذا الخبر  
الसार..

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
وأخيراً ..تخلصت من هذا الرجل الذى تبغضه كثيراً  
رددت :الحمدلله انا خلصنا منه ، دا كان على قلبى  
زى السم ...

كنان :ايوا بس هو كدا حياته فى خطر  
رددت :ليه يعنى ؟  
كنان :لأنهم أكيد هايحاولوا يخلصوا منو اما يحسو  
أنه خطر عليهم  
أخذت تفكر بكلماته جيداً ، فأستأنف هو ليصدمها :  
-علشان كدا إنتِ هاتكونى المحاميه بتاعته  
-نعم !!!....

صاحت بصدمه ، فرمقها بنظرات كادت تحرقها  
فإبتلعت لسانها تماماً  
علاء :سرین أحنا لازم ناخذ منو معلومات ،  
وماينفعش نجيب محامى غير ، ولا نثق بحد غيرك  
وخصوصاً فى الموضوع دا  
صمت قليلاً تفكر بعملية بحديثه الذى يبدو أقنعها  
قليلاً ، أردفت بضيق :

-أيوا بس آآآ

قاطعها التمساح بحزم :

-مابسش ، فرصه قدامنا ومش هانضيعها ..

نظرت له قليلاً وصمتت تماماً

•••••

دلفت شذا بصحبة الطبيب بعد أن اخذت العمل  
الاضافي

ربت الطبيب علي كتف أسلام برفق مردداً بعملية :

-عامل ايه انهردا يا سيادة النقيب

إبتسم له إسلام بألم طفيف وأردف :

-تعبان والله يا دكتور

الطبيب :معلش ، لازم تتالم في الفتره الحاليه لأن  
جروحك لسه مالمتش ، ان شاء الله تتحسن ف  
أقرب وقت

وخرج ومعه شذا ، أردف :

-تديلو حقنة (..)كل ست ساعات يا شذا وتابعي

حالته بإستمرار

رددت :حاضر يا دكتور

•••••



ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
رفعت يدها بوهن واضعه اياها فوق راسها التى  
كادت تنفجر من الألم  
نظر لها مبتسماً فيبدو انها أستعادت وعيها الآن  
كادت أن تقوم من نومتها ، ولكنه وضع أنامله على  
كتفها ، مانعاً إياها من النهوض وهو يردد بخفوت :  
-خليكى مرتاحه

إنصاعت له بصمت وظلت بوضعيتها السابقه  
ظلت صامته شاردته أمامها بوجوم جامد مسلطه  
ناظرها على نقطه ما فى الفراغ وهى تتذكر والدتها  
وما سمعته من عاصم قبل مغادرتها هذا الواقع  
المؤلم

ظلت على هذا الوضع فتره بينما شعر هو بغصه  
مديره بحلقه وهو يراها بهذه الحاله منتظراً منها أى  
رده فعل

إقترب منها ورفعها ضاماً إياها الى صدره بحنان بالغ  
وردد بألم :

-شاهى عيطى أصرخى أعملى أى حاجه بس بلاش  
تفضلى على الوضع دا  
ظلت بين يديه ساكنه تماماً تتحرك مع يده التى  
تهزها وكأنها مسلوبة الإراده  
كل ما بداخلها وأمام عينيها الآن هى والدتها التى  
تركتها وغادرت بعد أبيها  
تركها لذئاب بشرية متجسده علي هيئة أخوانها ، لا  
تعرف الرحمة الطريق الى قلوبهم ..  
هزها هو مجدداً وهو يردد بقلق :  
- شاهى ، ماينفعش تفضلى كدا ، صدقيني  
هاتتعبى ...

أغمضت عينيها بألم متجاهله كلماته تماماً  
ضمها مجدداً وبعد دقائق شعر بالنفاسها المنتظمه  
، فتأكد من نومها فوضعها برفق على الفراش دائماً  
إياها جيداً بالغطاء ، لتنعم بنوم هادئ مريح  
\*\*فى مكان مظلم كانت تسير بالكاد تكون أن ترى  
ما أمامها

سمعت صوت مألوف عليها يناديها فإلتفتت بسرعه  
لترى والدتها تقف مرتديه فستان هادئ من اللون  
الأبيض

إقتربت منها عدة خطوات ورددت وإبتسامه سعيده  
تزين خصرها :

-أمى إنتِ بجد حقيقى ، ماموتيش ، إنتِ قدامى  
أكملت بدموع :واحشتينى أوى يا مامى  
والدتها (ناهد : (مش عاوزاكى تعيطى يا شاهى ،  
أرجوكى كوني مبسوطه يا حبيبتي  
أردفت :إزاي وانتِ بعیده عنى ، انا محدش بيحبنى  
غيرك

رددت الأخرى بنفى :

-لا يا حبيبتي ناس كتير بتحبك ونفسها تبقى  
معاها

شاهى :مامى آآآ

قاطعتها بحزم :ماتقوليش حاجه يا شاهى ،  
إتبسطى فى حياتك يا حبيبتي ، وماتزعليش ولا  
تبكى ، دموعك بتعذبنى ...

وأخذ طيف والدتها يبتعد تدريجياً ، الى أن أختفى  
تماماً ، أمتلاً المكان بالعتمة

أخذت تتلفت حولها وهى تقول بهستيريه :  
-ماامى ...مااامى ..إنتِ روووحتى فين؟؟....

-مااااااااااا

صرخت شاهى بها وهى تنتفض مذعوره من

الفراش

نهض من جوارها بخوف فور أن استمع الى صرختها  
ثوانى حتى أستوعبت الموقف فإنفجرت باكيه  
بحسره ،،

نظر لها بإشفاق وحزن ظاهر على محياه ، وسرعان  
ما سحبها برفق الى صدره ضاماً إياها بحنان  
إستسلمت هى له واضعه راسها على صدره  
وأردفت بصوت متقطع من البكاء :

-ليه ..ليه م مشيت وسا بتنى؟؟ ، ليه أذا محتا  
جها اووووووى

شدد على ضمها وهو يمسح على خصلاتها وظهرها  
برفق حانى وردد :



إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسها فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
دلف كمال الشناوى الى غرفة وكيل النيابة بعد  
علمه أنه لديه زياره  
دلف ليجد فتاه تجلس أمام الضابط الذى ردد فور  
دلوفه :

-هاسيبك مع الضيفه شويه !  
وبالفعل ولج خارج المكان ليترك لهم مساحه من  
الحريه  
نظر لها كمال بتفحص وأردف مستفهماً بتعجب :

-إنتِ مين ؟؟.....!!

رفعت شذا عينيها ناظره إليه بتمهل ، أجابته وهى  
تزم شفتيها دلالة على ضيقها :

-غلطة عمرك !!

عقد ما بين حاجبيه بعدم فهم ، وهو يناظرها  
باستغراب ، وتمتم بتعجب :

-غلطة عمري

اكمل بحده خفيفه :

-إنتِ مين بالضبط؟؟..!

نظرت له بتمهل وأردفت :

-بنت ساره

أكملت بنبرة ذات مغزى :

-البنت الجرسونه الغلبانه ، فاكرها؟؟

نظر لها بصدمه فور أن تذكر هي الساره وما فعله

بها منذ ازيد من عشرين عاماً

اردف :إنتِ آآ

قاطعته بتمهل :شذا كمال الشناوى

ضربه قويه تلقاها كمال فوق رائسه لتصبه كصاعقه

تصلب جسده على وضعيته ،،

أحقاً هذه ابنته ..كيف هذا؟؟ .. له إبنه لا يعلم عنها  
شئ!!!!!!.....

أخرجه من دوامة فكره وصدمته صوتها شبه الصارخ  
بمراره :

-ايواااا أنا بنتك ، حقيقه بتكسف أعترف بيها ،  
وبكرهااااا ، أنا البنت اللى جابت لأمها الذل والمهانه  
من أول ما بقا ليها وجود ، أنا البنت اللى بتكره حتى  
تسمع أسمك ، أنا البنت اللى كانت بتسعى  
لتدميرك ، وأنا البنت اللى بتكره وبتقرف من نفسها  
عشان حته منك

صعقات متتاليه تلقاها كمال وهو يستمع الى هذه  
الفتاه التى يراها لأول مره بحياته  
لو علم مسبقاً ان له إبنه لما آلات الأمور الى هذا  
الحد

تهاوى جسده على أقرب مقعد منه ، نظر لها بأعين  
دامعه ، فبادلته بأخرى كارهه مشمئزه ، وأردفت  
بكره :

-بكرهك يا كمال يا شناوى



-بس إهدى

دفت وجهها بين راحتى يدها وأشهجت ببكاء مرير :

-ابعد عنى ، انا بكرهك ..إنت السبب!

إتسعت مقلتيه وهو يرمقها ببلاهة ، وسرعان ما ردد

:

-إيه اللى إنت بتقوليه دا؟ ..!دا قضاء ربنا ودا

عمرها وانتهى لحد كدا

دلفت سرين يعتلى وجهها الخوف عليهما ومن

أصوات صياحهما

صرخت هى بوجهه وعينيها تذرف عبارات مقهورة

حزينه :

-لأ ، هيا كانت كويسه ، ماكنتش هاتمووووت ..أنت

اللى موتها!!!!

أمسكها من زراعيها بقوة وردد بعينين داكنتين :

-إيه اللى بتقوليه دا ..أعقلى كدا وبلاش هبل !!

اكمل وهو يصيح بصوت أروعها :

-إيه؟ هاااالكفرى ولا إيه؟؟!

ومع اخر كلمه له تركها دافعاً إياها لتسقط على

الفراش متأوّهه بالم



حضر كل من بالمنزل على صوتها الذى بث في  
قلوبهم القلق  
إقترب منها والدها الشرقاوى الكبير وردد بقلق بائن  
على ملامحه :

- في ايه يا بنتى مالك ، بتصرخى كدا ليه؟؟...!

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
أردفت بسعاده :باركلى يا بابا ...اخيراً هاحقق حلمى  
يا بشر..

إبتسم لها وهو يقول :مبروك يا بنتى بس على ايه

؟؟

أردفت بفرح عارم :



وبالفعل وضعت يدها مخرجه الثياب التي سترتديها

□□□□□

وإستعدت جيداً وخرجت متجهه الى مصير مجهول

□□•□□•□□•□□•□□•□□•□□•

في المشفى

-ايدك تقليه اوى!

أردف أسلام بهذه الكلمات وهو يفرك يده بعد أن

أخرجت شذا منها الحقنه

تنهدت بصمت وقامت بتركيب له الكالونه وبعدها

أمسكت حقنه اخرى وقامت بغرزها بالمحلول

ليبدأ بالوصول اليه

نظر لها هو بضجر من تجاهلها ولم يعقب ،،

بينما أنهت هى عملها وخرجت ، ذهب هو برحله

بداخل عقله يفكر بكمال الشناوى

علم انه الآن مزج بالسجن بسبب تورطه فى قضية

قتل نهى أو بالأحرى انه من قتلها..

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - إيه رئيسك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
تنهد بتعب وتمتم بضيق :

-ربنا يريخنا منكم ، شياطين على شكل بشر!!!!!!.....

•••••

بأمر من التمساح ذهبته هى على مضض لرؤية  
أكثر شخص كرهته وبغضته بحياتها  
من أستندفت من وقتها وفكرها ومجهودها عليه  
دلف كمال المكتب ليصدم من رؤيتها تجلس أمامه  
واضعه قدم فوق الأخرى بكبرياء ...

زادت صدمته عندما إستمع الى الضابط يقول :

-هاسيبك مع المحاميه بتاعتك شويه

وخرج من المكان

نظر لها برهه قبل أن يردد بجمود :

-جايه عشان تشمتى فيا

-تؤتؤتؤ ، إخص عليك ..دى مش اخلاقى يا أبو شذا  
تعمدت ذكر اسم شذا امامه لتذكره بجريمه فجه  
من جرائمه التى أرتكبها طيلة حياته  
صاح بها :عاوزه ايه يا بنت الشرقاوى  
نظرت له برهه وأردفت بثبات :  
-سمير

نظر لها بغموض وهو يسأل :  
-أشمعنا ؟؟  
رفعت أحد حاجبيها لتجيبه :  
-لأنه رفض يساعدك تخرج من هنا مع انه يقدر ،  
وهو ورا أختفاء أكرم اخوك  
أتسعت مقلتيه بذهول وسألها بصدمه :  
-إنتِ عرفتى الكلام دا منين؟؟...  
إرتسمت إبتسامه واثقه على ثغرها وهى تجيبه :  
-مصادرنا الخاصه  
أكملت بسخرية حاده :  
-ولا أنت فاكركنا نايمين على ودانا ، إحنا متابعنكوا  
من زمان  
أكملت بجديه بحته :

-إنت بالنسبه ليهم بقيت كارت محروق يا كمال ،  
وقدامك فرصه أخيره أما تكون معنا وتساعدنا  
نوصل لسمير واللى اعلى منه واهو تبقي بتصلح  
شويه من أخطاء حياتك ..اما بقا آآ  
تركت جملتها الأخيره معلقه بالهواء لتبث الخوف  
بداخل قلبه

سالها بتوجس :اما ايه ؟؟..

أجابته :اما تفضل ساكت عنهم وساعتها مش  
هاتلاقى مننا غير حبل المشنأه وخصوصاً انك ليك  
عندنا بلاوى ومنهم قتل نهى اللى أنت متورط فيه ..  
وإن قدرت تخلص مننا فهما مش هاسيبوك ،  
والعكس صحيح

صمتت برهه وأكملت :

-هاسيبك تفكر كويس ، وترد عليا

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
أنهت جملتها وقامت بأخذ حقيبتها وأتجهت الى  
الخارج

تاركه اياه يجلس بخوف ليحصد نتيجة ما زرعه!!!!!!.....

xx•xx•xx•xx•xx•xx•xx•

وصلت دينا الى المقر الرئيسى للشركه التى  
ستعمل بها  
أخذت نفس عميق زافره إياه براحه وهى تقف أمام  
الاستقبال

أردفت برقه :دينا الشرقاوى  
إبتسمت لها الفتاه بتكلف وهى تقول :  
-اهلاً وسهلاً يا فندم ، حضرتك دلوقتى عندك معاد  
مع مستر على رئيس مجلس الاداره  
بادلتها دينا الأبتسام وهى تقول :  
-تمام ..مممكن حضرتك تقوليلى مكان مكتبه

الفتاه :آآ الدور العاشر رابع مكتب على إيدك

اليمين

-ميرسى أوى ..عن أذنك

-اتفضلى

وبالفعل إتجهت دينا نحو المصعد فتحت الباب

ودلفت

كادت ان تغلقه ، ولكن وجدت يد قويه تسحبه

نحوها

دلف المصعد شاب فى أواخر العقد الثالث من عمره

ووقف جواها رامقاً إياها بتفحص بنظرات جانبيه

دونيه

أغلق الباب بضيق من وجودها بالمصعد مشاركـه

إياه به ،، وضغط على زر الطابق العاشر وهو يزفر

بضيق

رفعت هى حاجبها من تصرفه الوقح وصمتت تماماً

حتى تصل الى الطابق المنشود

قاطع الصمت المهلك بالمكان صوت قوى خرج من

المصعد مع أهتزازـه بقوه وأنغلاق الأضواء

صرخت بجزع عندما سقطت أرضاً مع أهتزاز  
المصعد

بينما أختل توازن الآخر وكاد ان يسقط ، ولكنه تملك  
من نفسه سريعاً قبل أن يسقط  
زرفت زرقاوتيهها عبارات متألّمه بعد ان سقطت  
على ارضية المصعد الصلبه  
وتمسكت بالحائط وقامت بهدوء  
سمعت صياحه بالعمال ليجتمعوا جميعاً أمام  
الباب

صاح احدهم :

-مستر على ..حضرتك جوا ؟؟

صاح بغضب :

-أيوا جوا يا شوية بهايم ..افتحوا الزفت دا

أردف العامل بخوف :

-حاضري فندم ..ثواني ..ثواني

ومرت أزيد من عشرة دقائق وهم يحاولون فتح باب

المصعد

إلتفت لها على حين غره ليراها منزويه باخر

المصعد ومنكمشه بنفسها تجاهد لإلتقاط أنفاسها

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - إيه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
نظر لها بتوجس وسألها :  
-إنتِ كويسه؟؟  
بدأ وجهها يميل للزرقه وهى ترد :  
-م مش عارفه أخذ ز نفسى  
رفع كفيه أمام وجهها مردداً بهدوء :  
-إهدى الله يكرمك  
أكمل بفظاظه :انا مش ناقص بلاوى هنا  
أستانف بنبره أحتقاريه :  
-وخاصتاً من النوع دا

رغم ضيق صدرها ونفسها الا انها واعيه ، إستطاعت

تميز نبرته وكلماته

دقائق أخرى جاهدت فيها لإلتقاط أنفاسها

المسحوبه

وتمكن العمال من فتح باب المصعد بواسطه

الآلات الحديدية الحاده بصعوبه

تقدم على خطوه للأمام صائحاً بهم :

-وسعوا من وشى يا شوية بهائم ، اما الأسانسير

فيه عطل ، ماكلمتوش عمال الصيانه ليه

نكس العمال راسهم بتحرج وغادروا واحداً تلو الآخر

عندما امرهم

بينما غادر هو تماماً من المكان غير عاباً بهذه

الموجوده بالداخل

إلتقطت هى أنفاسها وخرجت بتمهل ناظره أثر

طيفه وتمتمت :

-وقح ..قليل الذوق

تتذكر أنها رائته مسبقاً ، ولكن لا تذكر أين ، نفضت

كل هذه الأفكار من راسها ، وهندمت من هيئتها

وملابسها ، وسارت بتمهل ، للذهاب الى رئيس  
مجلس الإدارة!!!!.....

دلفت ملیکه غرفتها ،

وقفت امام الادراج بحيره وهى تتمم :

-هو انا حظيت الفلاشه فين؟!..

أنهت جملتها وقامت بفتح احد الادراج لتخرج منه  
ال فلاشه المتواحد بداخله

وضعتها فوق الفراش واحضرت سريعاً چهار

الكمبيوتر المتنقل الخاص بها وهي تقول بخفوت:

-خليني أنقل الصور في الفلاشه قبل ما تطلبها

اسماء

أكملت بضحك: لو رجعتها من غير الصور

## هاتا کلنی

فتحت جهاز الابتوب الخاص بها وكادت ان تضع به

الفلاشه ، ولكن جائها صوت والدها المنادياً إياها من

الخارج

نظرت للفلاشه بيدها وقامت بوضعها بالجهاز

سريعاً ، وتوجهت لوالدها ركذا

•••••

-نعم يا أختى ، أطلقك دا ايه ، دا إنتِ بتحلمى  
أردف إياس بهذه الكلمات الحاده بوجه شاهى الذى  
طلبت منه لوتها الانفصال  
نظرت له ببرود وقالت :

-عادى ..الأحلام برضو بتتحقق  
رفع صباعه السبابه بوجهها مردداً بتحذير :  
-مش كلها يا شاهى ..مش كلها بتتحقق  
صرخت بهياج :انت ايه يا اخي ، ما عندكش دم ،  
ما عندكش كرامه ، واحده بتقولك مش عاوزاك ،  
مش طيقاك ...طلقنى وسيبنى فى حالى بقا  
صفعه قويه تلقته على وجهها سقطت على أثرها  
فوق الفراش

دنا منها وامسك خصلاتها بقوه فصرخت بألم ،  
ليأتيتها صوته مردداً باذنها بفحيح :  
-هاسيبك يا شاهى بس فى حاله واحده بس ..يا انا  
أموت يا إنتِ تموتى  
أردف آخر كلماته وترك خصلاتها بقوه دافعاً إياها  
للامام



فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - إيه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

بقصر الشرقاوى

أنهت مليكه حديثها مع والدها الذى لم يتعدى  
الخمس دقائق

وتوجهت صوب غرفتها مجدداً لإكمال ما بدأته  
جلست على الفراش أمام اللابتوب وسرعان ما  
فتحت فمها بذهول عندما لم تجد الفلاشه  
حكّت راسها بعدم إستيعاب ورددت :

-راحت فين دى ، دا أنا حطاها بإيدى فى الجهاز قبل  
ما أخرج ، المممم يمكن وقعت ..أحسن حاجه أقوم  
أدور عليها

وبالفعل قامت لتبحث عنها بأرجاء المكان ، أخذ  
منها البحث عنها أزيد من خمسة عشر دقيقه ..

وقفت بمنتصف الغرفة بضيق وهى تضع يدها  
بمنتصف خصرها ، وتمتعت بضجر :  
-وبعدين بقا ، هاتكون راحت فين يعنى ؟؟  
وقعت ناظرها على أدراج المكتب فذهبت لها  
وأخذت تبحث عنها ملياً بين مقتنيات الأدراج  
لمعت عينيها بذهول عندما أخرجتها من أحد الأدراج  
وأردفت وفاها مفتوح بصدمه :  
-إنتِ إيه اللى جابك هنا ، دا أنا متأكده إني حطيتها  
فى الجهاز بإيدى ، البيت دا أكيد فيه عفاريت  
أردفت آخر كلاماتها وأخذت الفلاشه واضعه إياها  
بجهاز اللابتوب لتظهر لها منها عدة صور لها مع  
رفقاتها  
إعتلت إبتسامه ثغرها وبدأت بفعل ما طلبته منها  
صديقتها ...

•••••

زفر بضيق وغضب وهو يخرج من الغرفة بعد أن  
تركها بها حبيستها  
كاد ان يتوجهه للخارج ، ولكن أوقفه صوت أخته  
المنادياً إياه برفق

إلتفت لها رامقاً إياها بحنو وهو يردد :

-نعم يا حبيبتى

إبتسمت له برقه وأردفت :

-عاوزه أتكلم معاك شويه

إرتسمت إبتسامه حانيه على وجهه وأردف وهو

يتجهه إليها :

-ياسلام ..أوامر سموك ..إتفضلى

ضحكت سرين بخفه وهى تسير معه الى أن وصلا

الى الشرفه

وقفا ناظرين منها برهه وهما يستندان على السور

الخاص بها

إلتفتت له وأردفت على حين غره :

-مالك بقا؟؟؟.....!

إلتفت هو الآخر ليقف أمامها وأردف وهو يعقد ما

بين حاجبيه بإستغراب :

-مالى ايه ، مش فاهم!

بجمود رددت :لأ فاهم بس بتستعبط

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - إيه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
تقدمت منه وأمسكت كفيه مردده :  
-أنت مش إياس أخويا اللى أعرفه ، مالك؟؟ ...  
بتعمل فى نفسك وفيها كدا ليه؟؟!!صدقنى يا إياس  
شاهى طيبه وجميله جداً من جواها بلاش تكسرهما  
أرجوك ..صعب أووووى تكون مكسوره  
تنهد تنديده طويله تحمل فى طياتها الكثير ، وأردف  
بغموض :

-انا بعمل كدا علشان ماتكونش مكسوره  
عقدت ما بين حاجبيها بعدم فهم ، وأردفت  
باستفهام متعجب :  
-قصدك ايه؟؟ ..أنا مش فاهمه حاجه..!!!

ردد غموض :مش لازم تفهمی یا سرین ، کل حاجه

فی وقتها کویس

سرین :آآ

قاطعها :خلاص یا سرین ، ماتطغیش علیا

رائت الأرهاق بادی علیه فإقتربت منه تضمه بحنان

اخوی فطری وهی تقول :

-شکلك تعبان جداً ، روح أرتاح شویه

تنهد بتعب وردد ماکداً :

-فعلاً محتاج انام ساعتین بس اریح عقلی فیهم ،

عشان عندی عملیه مهمه

إبتسمت له برقه وأردفت :

-ربنا معاك يا حبيبي ویوفقك

•••••

قررت الذهاب الیه وإخباره بكل شئ عله یساعدها

ولو قليلاً

ستخبره بافعال إبنه الهوجاء وقسوته وتجبره علیها ،،

ف الى هذا الحد وطفح الكيل

کفی ذلاً کفی قهراً کفی ظلماً کفی حزناً

رفعت راسها بثقه عارمه وهى تتجه نحو غرفة

مكتبه

رفعت يدها وكادت أن تقرع الباب ، ولكن توقفت

بالهواء عندما إستمعت الى هذه الكلمات التى

صدمتها ،،

سرین بهدوء :ممکن أعرف أنت متضايق ليه يا

بابا؟؟ ..مش طنت ناهد قبل ما تموت وصتك انك

ترجع شاهی وتجاوزها لإياس

أجابها بحزن :ايوا يا بنتى يتجوزا ، بس مش

بالطريقه دى ...بس أنا اللى عاوز افهمه مش شاهی

كانت مخطوفه إزای رجعت متجوزه أخوكى؟؟...!

سرین بحيره :مش عارفه بقا ..!بس كدا وصية

طنت ناهد لیک تبقا إتنفذت وقضى الأمر

•••••

وصلت دينا إلى الطابق المنشود وتوجهت صوب

مكتب رئيس مجلس الإدارة

وقفت امام السكرتيره مردده بإبتسامه :

-دينا الشرقاوى ..المصممه الجديده

إبتسمت لها السكرتيره بتكلف ، وأردفت :

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - إيه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-أهلاً وسهلاً بحضرتك يا فندم  
أستأنفت وهى تشير لها على المقاعد الوثيره :  
-حضرتك ممكن تتفضلى تستريحى ، لحد ما أدى  
لمستر على خبر إنك وصلتى  
-تمام آووى ..ميرسى  
أردفت دينا بهذه الكلمات وتوجهت نحو أحد المقاعد  
وجلست عليه  
بينما رفعت الاخرى سماعة الهاتف لتبلغ رب عملها  
بوصول المصممه الجديده  
بداخل ،،

كان هو يكب كل تركيزه على الاوراق أمامه الى ان

قاطعته صوت الهاتف الذى صدح بالمكان

رفعه لياتيه صوت السكرتيره مردده :

-المصممه الجديده وصلت يا فندم

نظر الى ساعته ، وسرعان ما ردد بعنجهيه :

-خليها شويه عندك وابقى دخلها

-تمام يا فندم ، حضرتك تأمر بحاجه ثانيه؟!..

بغلظه أجابها :لأ ..وركزى فى شغلك

إسبھلت هى بحرج من كلماته وسرعان ما أغلقت

الهاتف بغضب

نظرت لدينا محاوله رسم إبتسامه على ثغرها وهى

تجييها :

-مستر على معاه شغل مهم يا فندم حضرتك

هاتطرى تنتظريه شويه

إبتسمت دينا بضيق واردفت :

-تمام

•••••

-إنتِ يتعملى ايبويه عندك؟؟!..

هاتان الكلمتان كانتا كفيلتان بجعل مليكه تتأجج  
غضباً ، وخاصة انهما من هذه التى سرقت منها ما  
تحركت مشاعرها نحوه  
صرخت بوجهها بهياج :

صرخت بها شاهى بغضب :  
-أُتصنت ايه يا بتاعه إنتِ ، دى مش أخلاقى ..دا  
نسيبه للى زيك!!  
-شاهى

إنتفضت في وقفها من صوته الذى هدر بها على  
حين غره

إعتلت إبتسامه واثقه وساخره على وجهه مليكه  
وقامت بتربيع يديها ببعضهما وهى تنظر لها رافعه  
حاجبها الايسر

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
هيئتها هذه كانت كفيله بجعل شيطان الأنس  
والجان يتقافز امام وجهه شاهى كما يقولون  
رمقتها بإحتقار ، وتوجهت الى الأعلى دافعه إياها  
بقوه عندما مرت جوارها !!!.....  
تنهد إياس بتعب ، وصعد خلفها بعد أن رمق مليكه  
الذى أحتل الضيق والحزن وجهها بأسف ،  
بالأعلى ،

دفع الباب بقوه ودلف اليها ممسكاً إياها من ذراعها  
بقسوه مقرباً إياها منه ، وهو يقول بغضب :  
-بتعملى كدا ليه؟؟ ..أأنتِ ماينفعش معاكى اللى  
يسيبك بحريتك ، ماينفعش معاكى الا البيت اللى  
كنت محبوسه فيه من الأول  
كرر نفس الجمله ، ولكن بغضب أكبر :  
-بتعملى كدا ليه يا شاهى ..متصوره إنى ممكن  
أسيبك لما ألاقىكى عامله مشاكل هنا مع الكل ،  
والكل كارهك ، بيتهياألك ..قولتلك قبل كدا إنى  
مستحيل أسيبك  
أكمل صائحاً بقوه :مستحيل  
لم تكن هى لتشعر بكل ما يقوله ، كانت بعيدة كل  
البعد عن هذا الواقع  
تكاد تموت من قربها المهلك منه ..عيناه المسلطه  
عليها بقوه لتلقى بسهامها على عينيها  
أدركت بوضعها هذا كم ان حجمها ضئيل بالنسبة  
إليه ، وكم هى قصيره أمامه  
رائها هو على وضعها هذا ، فشقت إبتسامه تلقائيه  
جانب فمه

وأردف وهو يتفحص ملامحها :

-ماكنتش أعرف إني حلو كدا

أفاقت من شرودها به على صوته مردداً هذه

الكلمات ، شعرت بسخونة وجنتيها فأدركت أنها الآن

أصبحت مثل الفراولة من فرط الخجل

إبتعدت عنه سريعاً ، وأردفت بلخبطه :

-ه ها ..لا م مش حلو ولا حاجه

ضحك بخفه وردد :

-ماشى يا شاهى

أستأنف بتحذير :بس انا بحذرك تعملى أى تصرف

غبى !!...

قال جملته وتركها وذهب متجهاً الى عمله بمشفى

جده

جلست هى بتهاوى على الفراش واضعه يدها على

قلبها تشعر بنبضة ورددت بعد ان إبتلعت ريقها

بصعوبه :

-هو فى ايه؟ ، أنا قلبى بيدق كدا ليه؟؟...

أغمضت عينيها فى محاوله فاشله منها لتهدئة روعها

، ولكن لم تجد فى مخيلتها سوى صورة عينية



-مالوش لزوم

اكملت بضجر غاضب وضائق وبسخريه فى آن :

-هو مشغول اوووى يعنى ..

صمتت السكرتيره لا تعرف لماذا ترد عليها ،،

أنقذها من هذا الموقف صوت الهاتف التى رفعته

سريعاً مجيبه :

-ايوا يا مستر .....تمام حضرتك

وأغلقت الهاتف ، واردفت لدينا الذى يحتل الضيق

ملاحها :

-إتفضلى يا فندم مستر عمر منتظرك

امسكت دينا حقيبتها بضيق وتوجهت صوب الداخل

طرقت الباب بخفوت ليأتيها صوته الحاد سامحاً لها

بالدخول

دلفت بخطوات متمهله تحت نظراته العنجهيه

الدونيه

أشار لها أن تجلس ، فجلست بهدوء بينما اكمل هو

تفحص الملف الذى بيده

ظلت على هذه الوضعيه دقيقتين ، الى أن ملئ  
الضييق صدرها من قلة ذوقه وغروره ، فأردفت  
بسخرية ونبره تهكميه :

-هو حضرتك مشغول اوووى كذا؟ ..!الو وجودى  
مضايقتك مثلاً ممكن أمشى وأجى وقت تانى ..  
عادى

أغلق الملف الذى بيده بقوه ، وأردف وهو يرمقها  
بإحتقار :

-غلط ...بدايه غلط يا أستاذة ..وواضح كذا إنك  
مش هاتعمرى هنا كتير

أغمضت زرقاوتيه محاوله كبج جماح غضبها ، لكى  
لا تتصرف بحماقه تؤدى الى تخريب كل شئ  
رمقها بسخرية مردداً :

-ال C.Vبتاعك

فتحت عينيها على صوته الأمر ، فقامت بأعطاء له  
السيره الذاتيه خاصتها

تطلع فيها بنظرات شموليه ، وهو يحاول جاهداً  
إخفاء صدمته عندما علم سنها الذى لا يظهر عليها.

أغلقه وقام بإلقائه بإهمال على سطح المكتب وردد

بعنجهيه :

-مش بطل !!....

إتسعت مقلتيها وهى تستمع الى كلمته التى تعمد

التقليل من شأنها بها

هى دينا الشرقاوى الابنه الكبيره المدللہ لهذه

العائله المعروفه ، معها أعلی الشهادات والكورسات

وشهادات خبره وغيرها ، يأتى هذا الشخص اليوم

ويتعامل معها هكذا

صرخ كبريائها وكاد أن ينفجر ، لبت هى له

فقامت من جلستها بهياج وأردفت بغضب جم وهى

تضرب بيدها على المكتب بقوه :

-على فکرا بقا إنت إنسان قليل الذوق

نظر لها ببرود رغم فوران دمه بسبب سبتها له ،

وأردف وهو يرمقها بإحتقار :

-مش قولتلك مش هاتعمري هنا ؟!..

أستشاطت غضباً من نظرتہ الإحتقاريه لها وارذفت

وهى ترفع حاجبيها :

-لأ وبارد کمان ...

-برا

لو بإمكانها لأن لقامت بقتله ، فكلّمته تلك كانت

كفيله بجعل دماؤها تغلى بعروقها

وأردفت صارخه بوجهه :

-أنت بتطردنى أنا ..دينا الشرقاوى ..إنت مش عارف

أنا مين ولا آييه ..دا إنت اللى محتاجلى مش أنا!!!!....

تقوس فمه للأسفل ، وردد بوقاحه :

-طظ

-ايييه

رددت بهذه الكلمة المصدومه ليكمل :

-ايه ماسمعتيش ، تحبى أعيدلك تانى ، طظ

إنتفضت هى من جلستها كمن لسعه عقرب

وأخذت حقيبتها مردده له بصراخ قبل خروجها :

-إنت إنسااان وقح وعديم الزوق والاحترام ..وأناا

الى جيبتوا لنفسى اما فكرت انى هاشتغل مع

ناس محترمين عليهم القيمه

وخرجت ووجهها يكاد ينفجر من الحمرة الغاضبه ،،

بينما ضغط هو على القلم بيده بغضب حتى سقط

مهشماً قطعتين

وأخذ يسبها بأبشع السباب بسره!!...

xx•xx•xx•x•xx•xx

صدق بأرجاء الاقسام والأخبار بالصحافه  
خبر قتل رجل الأعمال المعروف كمال الشناوى ،  
ليصيبهم جميعاً فى مقتل!!!!!!.....

xx•xx•xx•xx•xx•x

كانت شاهى تسير شارده بالحديقه الخلفيه للقصر  
ولم تنتبه أنها تسير على أعتاب حوض السباحه  
رائتها مليكه التى كانت تتحدث بالهاتف مع إحدى  
صديقاتها فسارعت بإغلاق المكالمه  
وهى تراقبها بحقد لا يلائم شخصيتها أبداً ،  
تطلعت حولها جيداً لتتأكد من عدم رؤية أحد لها  
وقامت بسحب هذا السلك الطويل أمامها بطريقه  
خاطئه

فسقطت شاهى على أثرها بحوض السباحه غارقه  
صرخت بإسمه بزعر عندما وجدت نفسها تسقط  
كلياً بحوض السباحه  
أخذت صرخاتها تتعالى بهلع وهى تحاول فعل أى  
شئ بداخل المياه ولا تستطيع

أغمضت رماديتها مدركه أنها النهايه فهى بالفعل  
تغرق ، وما من منجد لها !!!!.....  
-يتبع-....

أنتوا ماتتصوروش يا جماعه لما حد بيقولى كلمه من  
وجهة نظروا بسيطه وعاديه ، بتفرق معايا قد  
اييييييه وخصوصاً إني بكون محتاجه ولو كلمه  
تشجيع منكم ،، الحلقه دى بقا هديه لحبايب قلبى  
الى بيشجعونى ويدونى حماس وطاقه إيجابيه  
باستمرار ،، أتمنى إنها تعجبكم.....♥

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
بسرعة البرق !!...ركد إياس عندما رآها تغرق بحوض  
السباحه العميق

اجتمعت العائله على صرخات شاهى ، وأصابها  
حاله من الخوف فور رأيتهم لها بهذه الحاله المهلكه  
وبدون ادنى تفكير قفز اياس بقوه بداخل الحوض ،  
وبدأ بالسباحه سريعاً متجهاً إليها ...  
وصل إليها ..وقام بسحبها من ذراعها بقوه مقرباً  
إياها منه ،،

وسريعاً ما قام بحملها بيد وبدأ السباحه بالأخرى ،  
دفنت هى راسها برقبته بخوف ، غير مُصدقه أنها  
كانت على وشك فقدان حياتها للتو

شعر هو بإطراب أنفاسها على رقبتة ، فزاد من  
ضمها بقوه ، الى أن خرج من المياه  
لم يقف ليستمع أى كلمه من العائله بل حملها  
سريعاً ، ودلف بها الى الداخل راكداً بعد أن ظرت  
حاله من الأعياء على ملامحها  
دفع باب الغرفه الموصود بقدمه وهو يضمها لصدرة  
بشده ،

وضعها على الفراش برفق ، وكاد أن يقوم ، ولكنها  
تشبثت به أكثر راضه تركه ك الطفل الصغير  
المتشبث بوالدته ، وإعتلى صوت شهقاتها المرعوب  
شعر هو بوخزه داخل قلبه بمجرد التفكير ، ما الذى  
كان سيحدث إن تأخر عنها ولو دقيقه..  
وتلقائياً رفع يديه يربت على رأسها وظهرها بحنو  
مردداً بجانب أذنها بخفوت :  
-ششششش أهدى ، إنتِ كويسه ماحصلش حاجه ...  
أنا معاكى ومش هاسيبك  
بثت كلماته الطمأنينه بداخل قلبها قليلاً  
إبتعدت عنه تكاد تموت خجلاً ودقات قلبها تتعالى ،  
ونكست رأسها بإحراج ، بينما اتاها صوته الحانى :

-قومي غيرى هدمك عشان ماتبرديش ..!!وأنا

كمان هادخل أغير

وبالفعل قام من جلسته جوارها وأولاها ظهره ، كاد

ان يدلف لغرفة الملابس ، ولكن أتاه صوتها :

-إياس

تصلب موضعه عندما سمعها تردد إسمه مناديه

إياه بخفوت خجل ،،

بينما أخذت دقات قلبه تتعالى مثل قرع الطبول بعد

إستماعه لأسمه من بين شفتيها

إلتفت لها مردداً :

-نعم

أخفضت راسها مردده بخفوت خجل :

-شكراً

تشكلت إبتسامه جذابه على ثغره ، وأردف بحنان :

-إنتِ مراى يا شاهى ، أكيد مفيش بنا شكر

انهى جملته وبعدها اتجهه الى غرفة الملابس لتغير

ملابسه

بينما ظلت هى أنظارها معلقه فى طيفه ، وبعدها

قامت لتغير ملابسها سريعاً!!.....

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
•••••

ذهبت سرين على عجاله الى القوات الخاصه فور أن  
وصل لها خبر مقتل كمال  
إرتعشت وهى تجلس أمام التمساح المستغرق  
بتفكيره ..وأردفت بخوف وهى تبتلع ريقها :  
-قدروا يوصلوا لكمال .....وهو فى السجن .....واحنا  
كنا مأمنينوا كويس .....أكيد قتلوه بعد انا ما روحتلوا  
.....بعد ما عرفوا أنا كنت عاوزه منو ايه  
نظر الى حالة الخوف الباديه عليها ، واقترب منها  
مردداً ليبتث الطمأنينه بداخلها :

-أهدى يا سرين ، بلاش الخوف دا .. فى شغلنا دا  
لازم تجمدى قلبك ، وبعدين هما بدأو يصفوا اللى  
منهم ودى خطوه لصالحنا  
سألته بتفكير :تفتكر ؟..  
أجابها بثقه :أكيد  
طرق الباب عدة مرات فسمح كنان للطارق بالدلوف  
، فتقدم منهم علاء مردداً بشحوب :  
-إسلام يا جماعه  
انتفضت من جلستها ، مردده بحذر ودقات قلبها  
تتعالى :  
-مالو؟؟  
بلل علاء شفتيه بطرف لسانه وهو يجيبهم :  
-حصلتلوا حالة تسمم ، والداكتره لحقوه فى آخر  
لحظه ..بس الموضوع أغتيال  
شهقت بقوه واضعه يدها على فمها من هول  
الصدمه ، أردفت ودمعاتها تتسابق :  
-بسببى ..أنا السبب ..!!أنا اللى دايماً بعمل  
مشاكل للى حواليا

نظر لها مبتسماً بحزن ، فأميرته لا تزال حساسه اقل

شئ يحزنها رغم عنادها

أردف لتهدأتها :لا إنتِ مالكيش ذنب في حاجه

رددت ببكاء :إزاي وأنا اللي بعنو عندهم ، بعنو

لتماسيح ذى دول

بحركه تلقائيّه أمسك يدها وأردف :

-إسمعى ، إحنا بنبقا خارجين من بيوتنا مش

ضامين هانرجع تانى ولا لأ ..شغلنا مليون مخاطر ،

فهمتى؟!

استأنف بسخرية :بلاش بقا دراما

علاء :احنا كدا محتاجين نودى إسلام ممان أمان

وخصوصاً إن فى خطر على حياته

أخذ كنان يحك ذقنه وهو يفكر ملياً بالأمر ، وسرعان

ما تسائل بحذر :

-بس إسلام فاق من بدرى ايه اللي خلاهم يفكروا

يقتلوه دلوقتى

سرّين بتفكير :اممممم ممكن كانت محاوله

يشوشوا بيها على تفكرنا

علاء :بس إحنا برضو لازم نفكر فى كل الاحتمالات  
ونأمن إسلام

كنان :أكيد ، بس فى كل الأحوال دا بيدل اننا  
سابقنهم بخطوه ، وخصوصاً الفلاشه  
أنتفضت من جلستها كمن لسعه عقرب مردده :

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمة :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
فى المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-الفلاشه .. !!أنا نسيته خالص ، انا رايحه البيت ..

سلام

وخرجت راكده من المكان متجهه الى القصر ،  
وخاصتاً لمليكه!!!!....

•••••

وصلت دينا الى القصر وهى تسب وتلعن به بغضب

شديد

أحمر وجهها من فرط الغضب والغيط وهى تسير

تحدث نفسها :

-عديم الزوق اووووووف

ارتطمت بطريقها بسرير التى تسير على عجاله

هى الآخري ، فأردفت بحده :

-مش تفتحي إنتِ كمان!!..

عقدت الآخري ما بين حاجبيها بعدم فهم ، وأردفت :

-مالك يا دينا؟ ..متعصبه ليه؟؟

استأنفت بحماس :وعملتى ايه فى شغلك؟؟.

ردت :أسكتى يا سرير هاطق ، هافرقع من الغيط ،

بقا أنا واحد رابش زى دا يتاعمل معايا بطريقه دى

عقدت سرير ما بين حاجبيها بعدم فهم وقلق ،

وسرعان ما قامت بسحبها من يدها خلفها ، وهى

تردد :

-تعالى إحكىلى اللى حصل معاكى!

وبالفعل توجهها الى غرفة دينا ، لتبدأ بسرد عليها

ماحدث مها منذ دلوفها للشركه الى خروجها

سرین باستنکار :ایه الأسلوب المتعجرف دا ، امال  
لو كنتِ أشغلتي معاہ ، كان هاعمل ایه؟.....!!!  
دینا بغیظ :نفسی اقلته ، بقا انا دینا الشرقاوی بنت  
الحسب والنسب ، الی البشوات بیتمنوا نظره منی  
، یجی الوقح دا یبصلی بإحتقار و یعاملنی بالأسلوب  
الذیرقی دا

اکملت بغیظ اکبر :

-دا ..انا لو طلبت من بابا ولا عاصم ولا ایاس ، فی  
خلال أربعة وعشرين ساعه یقدروا یجبولی شرکه قد  
بتاعتو دی مرتین

حاولت سرین تهداتها مردده :

-إهدی طیب ..شخص زی دا مایستهلش تحرقی

دمک علیه کدا ، ایه یعنی فرصه وراحت!!!

استأنفت بثقه :بکرا یجی أحسن منها میت مره ....

•••••

انتهی ایاس من ابدال ثیابه الی بدله سوداء داکنه ،  
ومشط شعره ، ونثر عطره الجذاب ، وخرج من حجرة  
الملابس لیجدها أبدلت ملابسها هی الآخری

نظرت له متأمله ملامحه الرجولية الجذابه بإعجاب  
واضح ،  
لم تشعر به عندما اقترب منها وجلس أمامها على  
الفراش بعد ملاحظته انظارها  
تطلع بملامحها لوهله وأردف بعث بعد ان غمز لها :  
-مش بقولك حلو  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
شهقت بخفه ، وأخفضت نظرها تماماً بعد أن  
أحمرت وجنتيها وارنبه أنفها من فرط الخجل  
اتسعت ابتسامته حتى وصلت من الأذن للآخرى ،  
ورفع ذقنها بطرف اصابعه



xx.xx.xx.xx.xx

طرقت سرين غرفة مليكه ، ودلفت بعد ان سمعتها  
تسمح لها بذلك...

سرين بتسائل :طميننى يا مليكه ، لاقيتى  
الFLASHه؟؟..

نكست مليكه رأسها بحرج وهى تقول :  
-للأسف لأ-

أستأنفت سريعاً بعد تذكرها شيئاً ما :  
-بس هو فى حاجه غريبه اوى حصلت معايا إمبارح  
-حاجة ايه؟؟

أجابتها :بوصى هو انا صاحبتى كانت مديانى فلاشه  
انقل عليها شوية حاجات ، وانا جيت و  
أكملت وهى تشير الى احد الادراج :

-وحطيتها فى درج هنا ، إمبارح بقا طلعتها علشان  
انقل عليها الحاجات ، حطيتها فى اللابتوب ، وطلعت  
أرد على بابى لما سمعتوا ندانى ، رجعت مالقتهاش ..  
ضورت عليها كويس جداً لحد ما لاقتها فى درج  
مختلف تماماً عن اللى لاقيت فيه التانيه

نصبت سرین ترکیزها کاملاً علیها ، إبتلعت ريقها  
بخوف ، وهى تسألها :  
-ركزى معايا يا مليكه ارجوكى ، الفلاشه اللى  
طلعتيها للمره التانيه ، كانت فاضيه؟؟ ، ولا كان فيها  
ايه بظبط؟؟...  
أجابتها :كان فيها صورنا أنا وأصحابى  
تعالّت دقات قلب سرين بخوف وهى تردد :  
-تبقا الفلاشه الأولانيه دى اللى بضور عليها  
وضعت يدها على مقدمة رأسها وهى تقول بتوهان  
:

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

-ها تكون راحت فين؟؟ ومين اللي أخذها؟..

بيأس أكملت : حلها بقا ياااارب

xx•xx•xx•xx•xx•xx

بعد برهه،،

دق باب غرفة مليكه فتوجهت لفتحها

تشكلت إبتسامه سريعه على محياها وهى ترى

إياس يقف أمامها ،،

أردفت بسعاده :

-إنت جايلى بنفسك

أفسحت له المجال ليدلف مردده وهى تشير

للداخل بيدها :

-أفضل

أردف بجمود :وهو يصح برضو إني أدخل قوضتك ،

وانتِ لوحدك ؟!!

رمقته بعبوس ورددت :

-آمال إنت جاى ليه؟؟!...

رفع يده عالياً وهوى بها على وجهه مليكه بصفعه

أسقطتها أرضاً

وضعت يدها على وجهها بصدمه موضع صفعته ،

وقامت قائله بصراخ :

-إنت إزاي تسمح لنفسك تمد إيدك عليا؟؟!، إزاي

تتجراً....؟؟!!!!

تجاهل قولها تماماً ، وقبض على زراعها بعنف

مردداً بقسوه :

-شاهي خط أحمر ..واللى يفكر يقرب منها أو

يئذيها يبقا هو الجاني على نفسه معايا!!!!....

إبتلعت ريقها بتوتر وخوف ، سألته بتوجس :

-قصدك ايه؟؟

تركها بقوه مردداً :

-انتِ فاهمه قصدى كويس يا مليكه ، فبلاش

تلعبى معايا أحسنلك

وتركها وذهب ..

بينما تخشبت هى موضعها ، وشحب وجهها تماماً

متخيله معرفته أنها من أسقطتها بحوض السباحه...

دلفت للداخل سريعاً صافعه الباب خلفها بقوه ،،

وهى تسب وتلعن بهم جميعاً.....

•••••

-إنت بتستعبط يااااا على  
أردف بهذه الكلمات شاب في أواخر العقد الثالث من  
عمره  
نظر له على شذراً وردد بحده :  
-إلزم حدودك يا ياسر  
هدر به المدعوه ياسر بغضب :  
-حدود ايه وزفت ايه اللى الزمها ، شكلك نسيت  
انى شريكك فى المخروبه دى ، ودا مايدلكش الحق  
انك تتصرف من نفسك فى أى حاجه غير اما  
ترجعلى  
أغلق على عينه وفتحها أكثر من مره بملل ورد بنبره  
تهكميه :  
-اممم ..نفس الأسطوانه المشروخه ..خلصت ولا  
لسه؟؟!...!  
صاح ياسر بغضب :  
-أنت ايه يا أخى ما عندكش دم؟؟!  
صاح على هو الآخر بغضب :  
-اووووووه ما خلاص بقا ، كل دا عشان واحده  
متسواش تلاته تعريفه فى سوق الحريم

بغضب أردف ياسر :

-بقا دينا الشرقاوى ماتسواش تلاته تعريفه فى  
سوق الحريم اللى البشوات بيتمنوا منها نظره ،  
ماتسواش تلاته تعريفه فى سوق الحريم ...هو أنت  
البعيد بجح ...بغبائك ووقحتك ضيعت كل تعبى  
وكمان أسم زى الشرقاوى كان هانقلنا نقله تانيه  
خالص

على ببرود :

-أنا اللى وقح ولا هيا اللى قليلة أدب

ياسر بغضب :

-لا يا على هيا مش قليلة أدب ، أنت اللى معقد  
وبتطلع عوقدك على أى واحده بتشوفها قدامك  
تصنم على موضعه وهو يستمع الى كلمات صديقه  
الجارحه ،،

أردف وهو يبتلع غصه مريره بحلقه :

-ايه اللى أنت بتقوله دا يا صاحبى؟!

ياسر بغضب :يقول الحقيقه اللى حضرتك مش  
شايفها أو بالأحرى مش عاوز تشوفها ومغمض

عينك عنها ، فوق بقا ضعيت شبابك بسبب عُقد

ملهاش لازمه

أكمل بصياح :مش كلهم رانيا ، مش كلهم خونه ،

فوق بقا من الهدر اللي أنت فيه دا ..فوووق

وتركه وغادر المكان ،،

بينما إنهار جسد على ، على أقرب مقعد وهو يتذكر

رانيا بنت الحسب والنسب الذى حبها وفنى عمره

لأجلها

زرع لها الورد ، ولكن لم يحصد منها سوى الشوك

أغمض عينيه بألم ، وكلمات صديقه المؤلمه تتكرر

بذهنه مراراً

-يتبع-.....

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق

مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور

ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
كانت شاهى تجلس بغرفتها بيدها إحدى الروايات  
تقراءها بإندماج تام  
قاطع تركيزها صوت قرع الباب ، ثنت هى الورقه  
التي كانت تقراءها ، وتركت الكتاب وتوجهت صوب  
الباب لفتحه ،  
تسمرت موضعها عندما وجدت عاصم يقف أمامها

“

تنحنح هو بحرج مردداً :

-ينفع أتكلم معاكى شويه..

تنحت جانباً ، تاركه له المجال للدخول ، وهى تقول

بتخرج :

-آه طبعاً يا أنكل إتفضل!!

دلف هو وجلس على أحد المقاعد المجودين بداخل

، بينما جلست شاهى أمامه ، فبادرها :

-قبل ما اتكلم او اقول اى حاجه ، أنا عاوزك

تحكىلى كل اللى حصل معاكى من ساعة ما

خرجتى من النادى مخطوفه ..لغايه ما رجعتى

متجوزه إبنى....!!

xxxxxxxxxxxxxxxx

-أختفاء أكرم دا مش مريحنى!!!

أردف علاء بهذه العبارة وهو يجلس أمام كل من

التمساح وسرين

ضيقته هى عينيها بنقطة ما بالفراغ ، وأردفت

بتسائل :

-تفتكروا يكون بيخطط لحاجه؟؟!

ردد التمساح مستنكراً عبارتها :

-لا ماعتقدش ، بس فى إحتمال يكون هربان

نظر له علاء برهه وسرعان ما وردد :

-هربان من البوص؟؟!...

أردفت بذهول :مش معقول ، يعنى دلوقتى حياة

أكرم فى خطر هو كمان

كنان بثقه :أكيد ، وخصوصاً بعد اللي حصل مع

كمال

أردفت بحيره :

-يعنى إحنا دلوقتى هانعمل ايه؟؟!

أجابها بإبتسامه واثقه :

-ولا اى حاجه ، إحنا نهدى اللعب الفتره الجايه ،

وخلينا نتفرج هما هايعملوا ايه!!!!.....

\*\*\*

دوت صفعه قويه على وجهه إياس الذى اتسعت

مقلتيه على أثرها

تسمر بصدمه بعد تلقيه هذه الصفعه من والده ،

بينما شهقت هى بقوه واضعه يدها على فمها بعد

أن رأت هذا المشهد وهى تدلف الى الغرفه

ردد بذهول :بابا آآ

قاطعته والده بصرامه وحزم :

-أخرس ، ماتقولش بابا ، اللي قدامى دا واحد غير  
الى أنا ربيتو وتعبت عليه..

أشار الى شاهی المتسمره موضعها وردد :  
-هو دا اللي أنا علمتهولك؟ ..!تخطف بنات الناس  
وتجبرهم يتجوزك ، تقبلها على أختك؟ ..تقبل حد  
يعمل كدا فى سرين؟؟!..

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
فى المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
أردف آخر كلماته بصياح وغضب مضاعف  
اكمل بعنف :اسمع يا إياس أنت هاتطلقها آآ  
قاطعها مردداً بصدمه :  
-لأ ..مش هاتطلقها

استأنف موجهاً حديثه لها :

-مستحيل أطلقك ..أنتِ ليا وبس ..فأهمه  
وخرج وترك لهم المكان ، بينما أقتربت منه شاهی  
مردده :

-ليه بس رد الفعل العنيف دا يا أنكل؟ ..!إحنا  
ماتفقناش على كدا...!!  
عاصم بصرامه :

-اللى غلط لازم يتعاقب يا شاهی ، وأنا إبنى غلط  
كثير

أكمل بعد أن اعتلت إبتسامه خبيثه وجهه :  
-وبعدين إنتِ متضايقه ليه؟؟..

أجابته :يا أنكل إياس زى أى راجل شرقى ، مش  
هايتقبل إنو يتهان بشكل دا قدام مراتو  
عاصم بتسائل :

-شاهی ..أنتِ بتحبى إياس؟..!

تخشبت من سؤاله بصدمه ، هى لم تتوقع مثل هذا  
السؤال وخاصتاً من عاصم ،

كيف ستجيب وهى لا تعرف الإجابة من الاساس؟ ،  
ف إياس لم يكن بالنسبة لها سوى الشخص العنيف

الذى إقتحم حياتها بدون اذن ليسلب منها العديد  
من الأشياء ،،

أخرجها من شرودها صوت عاصم المردد :  
-ماجاوبتيش يا شاهى ..!أنتِ بتحبى إياس؟؟..  
أحمرت وجنتها خجلاً من تكرار عاصم لنفس السؤال  
على مسامعها ، ردت بلخبطه :  
-لأ ..مهو ..لأ ..أصل ، يوووووه بقا مش عارفه!!  
ضحك عاصم ملء فمه عليها ، وتسائل مجدداً بنبرة  
خبيثه :

-يعنى أنتِ دلوقتى عاوزه تطلقى ولا لأ؟؟  
ردت بتلقائيه :لأ  
اتسعت ابتسامته ، فأردفت سريعاً بحرج :  
-أصل دى يعنى كانت وصية مامى الله يرحمها ،  
غير إنى مش عاوزه أبعد عنكم  
إبتسم لها عاصم بود وقال :

-صدقينى يا شاهى ، إياس أنسان كويس ، مش  
بقول كدا علشان هو إبنى لأ ..بس كل اللى هاطلبو  
منك حالياً تديلو فرصه وتخليكى جمبه ...فكرى

كويس يا بنتى ، وتأكدى أنك لو إختارتى الطلاق  
ماحدث هايجبرك على حاجه حتى إياس نفسو  
إبتلعت غصه مريده بحلقها وهى تردد بنبره تشوبها  
الألم :

-صعب ..صعب يا أنكل ، انا ماشوفتش من إياس  
قليل أبداً ، إياس بهدلنى وأهانى جامد وأخرتها مش  
هاشوف امى تانى

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
أردفت آخر كلماتها وسرعان ما ترغرقت رماديتها  
بالدموع

ربت عاصم على كتفها مواسياً إياها ، هو يشعر  
بحزنها تماماً ، فقد آلامه من قبل مرارة الفقد  
أردف بمراره :أنا حاسس بيكى يا بنتى ..حاسس  
بيكى جداً ..لأنى جربت قبل كذا ..جربت أخسر حد  
كان بالنسبالى هو الحياه نفسها  
نظرت له بعدم فهم عاقده بين حاجبيها ، ليبتسم لها  
بحزن وهو يقول :

-الحياه زى ما بتاخذ زى ما بتدى ، أصبرى  
وأحتسبى ، وماتياًسبش من رحمة الله  
ردت بإقتناع :ونعم بالله  
عاصم :فكرى كويس فى اللى قولتلك عليه ، بس  
لازم تعرفى إن ابنى ماكنش عنيف كذا ، إياس مر  
بصدمة عصبية هيا اللى خلتو بالشكل دا ، لو  
كملتى يا شاهى لازم تكونى قويه  
أردفت بتسائل :صدمة ايه؟؟  
إبتسم لها مردداً :هو يبقا يحكيك  
أردف كلماته تلك وخرج من المكان،  
تمددت هى على الفراش وأخذت تفكر بكلمات  
والده ، إعتلت إبتسامه رقيقه على ثغرها وتمتمت :

-ماشى يا دكتور ، ماهو يا أنا يا أنت ، وهاوريك  
القطه تقدر تروضك ولا لأ

xx•xx•xx•xx•x•xx

أنهت شذا عملها بالمشفى ، وخرجت للذهاب الى  
منزلها..

وقفت بالطريق مترقبه قدوم الحافله التى  
ستستقلها الى المنزل...

وقفت سياره سوداء كبيره أمامها ثوانى ، إحتل  
الخوف قلبها وهى ترى هذان الرجلان يترجلان من  
السياره

ارتجعت خطوه للخلف بخوف وهى ترى هذين  
الرجلان يتقدمان منها ببنيتهما القويه حاجبين عنها  
اشعة الشمس

أردفت بخوف :إنتوا مين؟!

لم يرد أحد عليها

وأنما اقترب منها أحدهم مكماً فمها وأنفها بمنديلاً  
ورقياً ، جابراً إياها على استنشاق ما بداخله  
حاولت الصراخ أو الاستغاثة بأحد ، ولكنها فشلت ،،

حاولت مقاومتهم بكل قوتها ، ولكنها شعرت بخدر  
يسرى بداخل جسدها وثقل برئسها وجفنها  
فخرت غائبه عن الوعي وهى تشعر بأحدهم يحملها  
وضعها بداخل السياره ، وأنطلقا بها الى ما سيقرب  
حياتها رأساً على عقب....

•••••

كانت دينا تجلس بغرفتها تتابع أحد مواقع التواصل  
الاجتماعى  
الى أن تعالت أصوات قرع الباب ، فأذنت للطارق  
بالدخول  
دلفت الخادمه جيسيكا الى الداخل ورددت (الحوار  
مترجم: )

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-سيدة دينا هناك ضيف بإنتظارك فى الأسفل  
عقدت دينا ما بين حاجبيها متسائله :  
-||| من هو؟؟..

ردت :لم يخبر أحد بأسمه ، فقط أراد رؤيت حضرتك  
دينا :حسناً ، اذهبي أنتِ لمضايفته وانا سأأتى بعد  
دقائق

وبالفعل إنصاعت جيسيكا لها ، فيما قامت دينا  
لإبدال ملابسها لملاقاة الضيف.....  
نزلت بخطوات متأنيه وهى ترسم إبتسامه بسيطه  
على ثغرها ، إختفت تماماً فور أن رأت ياسر يجلس  
بأحد المقاعد  
فور أن رثاها هب من جلسته راسماً إبتسامه لطيفه  
على وجهه،،

وقفت هى أمامه راسمه أبتسامه فاتره على وجهها  
فمد يده لمصافحتها وهو يردد  
-إزيك برينسس دينا ؟!..  
مدت يدها تصافحه مردده :

-تمام مستر ياسر

رفع هو كفها مقبلاً إياه بعملية وهو يقول :

-أتمنى زيارتي ماتكونش جات في وقت غير مناسب

ردت :لا أبداً ، أتفضل..

أردفت آخر كلمه وهى تشير له على المقعد

جلس وهو لا يزال محتفظاً بإبتسامته ..وسرعان ما

أردف بحرج :

-أنا جاي دلوقتى لعدة أسباب واولهم انى اعتذرلك

عن تصرف على السخيف ، واللى حصل فى الشركه

، وثانياً بسبب الشغل ، أنت عارفه إننا محتاجينك

جداً فى الشركه كمصممه محترفه وكمان وجود حد

من عيلة الشرقاوى دا لوحده مكسب لينا ، أرجوكم

تقبلى وماتكسفنيش ، هاسييلك فرصه تفكرى

وتردى عليا

نظرت له برهه وسرعان ما رددت :

-مستر ياسر حضرتك ماغلطش علشان تعتذر ودى

أول نقطه ، نيجى بقا لثانى نقطه واللى هيا الشغل

أخذت نفس عميق لتكمل :

-أنا موافقه أشتغل معاكم ، بس عندى شروط

رد بسرعه وسعاده :  
-أشرطى براحتك ، أهم حاجه أنك وافقتى  
إبتسمت دينا بتهكم ، وأردفت :  
-طب مش تسمع شروطى الاول يا مستر ياسر ،  
مش يمكن ماتعجبكش  
نظر لها بتوجس مردداً :  
-ايه هيا شروطك؟؟...  
دينا :هما 3شروط بس  
-أفضلى...!  
-أول شرط أنا عوضاه هو اللى يعتذرلى على تصرفاته  
الوقحه والسخيفه معايا ، مش حضرتك  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
نظر لها برهه دون أن يتحدث ، يفكر ملياً فيما قالته  
، أخرجته من شروده صوتها الذى ردد :  
-تانى شرط ، انا مش هاجى أشتغل عندكم زى أى  
موظف ، هادخل شريك بالربع ، علشان لو فكر بس  
يتناول مابقاش شغاله عنده وبيتحكم فيا  
بُهِت ياسر فور أن استمع الى شرطها الثانى ، وأردف  
بذهول :

-ايوا يا دينا بس الربع آآ  
قاطعته سريعاً مردده :  
-قليل صح؟ ..خلاص يبقا التلت علشان أكون زى  
زیه بضبط

نظر لها بأعين متسعه لتكمل :  
-الشرط التالت ، مش عاوزاه يحتك بيا نهائى ولو فى  
أى إحتكاك عملى يبقا معاك او مع أى موظف فى  
الشركه ، لكن هو لأ !!، ومايقاش فيه بينا كلام أصلاً  
استأنفت بإستهجان :

-وياريت صباح الخير كمان مايقولهاش ، يكون  
أحسن..!!

نظر لها بصدمه من هذه الشروط التى أملتھا عليه  
لتوها لترد سريعاً بحزم :  
-انا كدا قولتلك شروطى مستر ياسر ، وأنت حر  
الاختيار ، يا تقبل ..يا ترفض...

xx•xx•xx•xx•x•xx

كان يجلس هذا المدعو سمير بأريحيه ، وهو يكب  
كامل نظراته وتركيزه على هذه الفلاشه بيده  
نعم ..إنها هى نفس الفلاشه ، التى فعلت سرين ما  
بوسعها لإستعادتها،،

أخرجه من تركيزه صوت قرع خطوات تقترب  
بخطوات متمهله

رفع رأسه لتقع عينيه على هذه الأجنيه المبتسمه  
باغراء

زادت إبتسامته الخبيثه فى الإتساع تدريجياً مردداً  
أسمها :

-جيسيكا!

ابتسمت له جيسيكاً باغواء وأردفت بالغه العربيه

التي ظهر أنها تجيدها :

-امرك سمير بيك

أردف وهو لا يزال يحتفظ ببسمته الخبيثه :

-ايه آخر الأخبار عندك؟؟!..

أجابته :موش فيه أى جديد غير فلاشه بين اديك

عاود هو النظر للفلاشه مجدداً بنظرات غامضه ،

وأردف لها :

-جبتيتها إزاي؟ وكانت فين؟

أجابته :

-تلصصت آشان آأرف أجيها ، وكانت فى غرفة

مليكه )تلصصت عشان أعرف أجيها(

عقد ما بين حاجبيه وسألها بتوجس :

-مين مليكه

-هى أبنة سيد لطفى صديق آآصم

عاود سألها بقلق :

-هيا شافتها؟ ، عرفت محتواها؟ ، هانحتاج

نصفيها؟!..

أومأت جيسيكاً برائسها بنفى ورددت :

-كانت هاترآه بس أنا لهقت موقف

Flash Back

وضعت مليكه الفلاشه بجهاز الكومبيوتر المتنقل

وخرجت سريعاً لتري والدها

وقفت أمام الغرفه تحدث والدها الذى طلب منها

مهاتفه والدتها التى إنفصل عنها منذ فتره ،

بينما فور ان وُضعت الفلاشه بداخل الجهاز بدأت

معلومات قاتله بالظهور

كانت جيسيكا تمر من جانب غرفة مليكه ، لكنها

لمحت أسم سمير يضىء الشاشة ،،

تلصصت لتسطيع الدلوف الى الداخل ..وفور ان

جلست أمام الجهاز ، إتسعت مقلتيها مما رأت...

لم تعطى لنفسها فرصة تفكير وتضيع للوقت ،

حيث قامت بسحب الفلاشه سريعاً من الجهاز

وخرجت تلتفت حولها لتتأكد من عدم رؤية أحد لها...

Back

نظر لها سمير بإعجاب ، وسرعان ما نظر الى نقطة

ما فى الفراغ ، وأردف بكره وتوعد :

-سرين الشرقاوى ..أنتِ كدا تخطيتى كل الحدود  
الحمرا ..أستعدى للى هايجراللك!!!!!!.....  
-يتبع -.....يا جماعه رجائاً محدش يقولى أنتِ  
بتتأخرى ، أنا ملتزمه بمعادى واما بيحصل اى حاجه  
وبتأخر فى نشر حلقه ، بعوض عنها ...المواعيد  
(السبت ، الاثنين ، الخميس (وهازود عليهم )الأحد ،  
الاربعاء )وأتمنى الأحداث تعجبكم!!

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
فى المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - إيه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
فتحت شذا عينيها بتثاقل وهى تشعر بألم فج  
يحتل رأسها  
وضعت يدها على رأسها متأوهه من هذه الآلام  
الحالكه

وزعت أنظارها بتمهل على المكان المتواجده به ،  
وسرعان ما انتفضت بذعر فور أن تذكرت ما حدث  
معه

اخذت دقائق قلبها تتعالى تدريجياً الى أن أصبحت  
مثل قرع الطبول وهى تبتلع ريقها بتوجس وخوف  
دلفت فتاه الغرفه تحمل بيدها صينييه طعام صغيره  
، وهى تنظر لشذا بتفحص  
اقتربت منها واضعه الطعام أمامها فبادرتها الأخرى :  
-انا فين ، وانت مين؟؟!

ردت الفتاه :ماعنديش اى اوامر ارد عليكى ،  
اتفضلى كلى ، وخليكى هاديه لحد الباشا ما يجى  
بدأ الخوف يتسلل لقلبها من كلمات هذه الفتاه  
المقتضبه وهى تتخيل هذا الشخص الذى تتحدث  
عنه ، صرخت بها بجزع :

-باشااا مين؟!وأنا فين هنا؟!

ردت الفتاه بتهديد :

-قُلتك ماعنديش اى أوامر انى ارد عليكى ، وياريت  
صوتك يفضل واطى ، دا أحسنك  
وخرجت وتركتها بمكانها تفكر بهذا الرجل؟ وبماذا  
يريد منها؟!

•••••

-لا بقااا دااا أنت شكلك اتجننت يا ياسر ، مين

دى اللى عاوزنى أعتذرلهااا

صاح على بهذه الكلمات بغضب جم بعد أن أنتفض  
من جلسته فور سماعه لكلمات ياسر التى تضمنت  
أول شروطها

بينما لم يتحرك ياسر قيد أنمله من موضعه ،

وأردف ببرود :

-دینا الشرقاوی

صاح علی بغضب :

-بلاش جناان یا یاسر ،

أکمل بتهکم :

-مابقاش غیر دی الی أعتذرلها کمان

أخرج یاسر من حقیبته العملیه عدة ملفات ، وقام

بالقائها بوجهه علی بحده ، وهو یصیح بغضب :

-احوال الشرکه فی النازل علطول ، ولو إستمرینا

بالوضع دا کلها سنه ولا سنه ونص ومش بعید

الشرکه تفلس ، لیه ، علشان سیادتک واخداک

العظمه اوی ،

استأنف بتهکم :

-وخلص کبریائك هایتدمر وینهار لو اعتذرت ،

صح؟!

نظر له علی بنظرات قاتله ، بینما عم الصمت

المکان

یعى جيداً أن حديث صديقه صحيح ، ويعرف عائلة

الشرقاوی جيداً ، لما لا وأخته متزوجه ابن هذه

العائلة الأكبر مروان الشرقاوی ،

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - إيه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
لا يهم ياسر سوى أوضاع ومستقبل الشركه ،  
وإتضح هذا جيداً عند ذهابه اليها معتذراً منها على  
تصرف صديقه الأخرق معها  
قطع الصمت صوته القائل ببعض الغضب :  
-طيب متزفت موافق ، اللي بعده!!  
ياسر :تدخل شريكه بالتلت  
جحظت أعينه فور أن استمع الى هذه الكلمات التى  
رددها صديقه لتوه ، وأردف بذهول مصدوم :  
-شريكه بالتلت ، يعنى نصيبها قد نصيب كل واحد  
مننا أنا وأنت؟!!!!!!

رد بثبات :بظبط

ضرب على بيده على المكتب بغضب صائحاً :

-على جثتي اللي بتقوله دا ، هو شغل لوى دراع ولا

ايه ، هيا عشان عارفه اننا محتاجينها

ياسر :بُص ، هو الصراحه كُنت مسترخم الفكره ،

بس لما فكرت عرفت ان دا فيه مكسب لينا

اعتلت ضحكة سخرية على وجهه على ، بينما أكمل

ياسر موضحاً :

-وجود إسم زى دينا الشرقاوى معنا و حط مية خط

تحت الشرقاوى دى ، دا هايبقا مكسب ممتاز دا غير

ان العلاقات العامه بالشركه هاتزيد ودا هايترتب

عليه حاجات كتير اوى

على بضجر :غيره.!

-مش عاوزه اى احتكاك بيها شغلها هايكون يا

معاييا مع اى موظف فى الشركه ، أنت لأ

اتسعت ابتسامة الساخره ، وهو يردد بنبره تهكميه :

-ماشى مش هانقرب لاسـت مارلين مونرو ، اى

اوامر تانيه؟؟

•••••

دلفت سرين القصر لتجد العائله مجتمعه ومعهم  
عمها وزوجته  
توجهت صوب عمها محتضنه اياه ، راسمه ابتسامه  
رقيقه على وجهها ، وأردفت :  
-حمدلله على سلامتک يا عمو ، الدنيا نورت  
ابتسم لها عمها بود وأردف :  
-بنورك يا حبيبتي  
وبعد جلسه زادت عن النصف ساعه ، صعدت الى  
غرفتها بتعب وبدأت بالعمل على القضية  
لعنت غبائها الف مره ، فسرقة الفلاشه التى باتوا  
متأكدين من كونها مع هذا البغيض سمير الآن ،  
اذهب كل تعبهم سُداً  
فتحت جهاز الكمبيوتر المتنقل خاصتها وأخذت  
تتمتم بحنق :  
-غبيه ، إنتِ غبيه يا سرين ، كان زمان القضية  
انتهت ..ياريت كنان كان هو اللى أخذها  
كنان ...وعند نطقها لأسمه لا تعرف لماذا شعرت  
وكأنها تعرفه منذ زمن ، ذهبت بفكرها لأميرها الذى  
أختفى فجأه ، وتمتمت بهدوء :

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - إيه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-أمتى هاترجع بقا يا أميرى ، أنت وحشتنى أوى...

•••••

مساءً

ظلت شاهى تجوب غرفتها ذهاباً وإياباً ، أصبحت  
الآن الثانية عشر بعد منتصف الليل ولم يعد  
تسلل القلق الى قلبها ، وهى تراوضها أفكار سيئه ،،  
حاولت نفى هذه الأفكار من رأسها وتوجهت صوب  
المرحاض الملحق بالغرفه بدأت بالوضوء للصلاه  
وهى تدعى ربها أن يحفظ لها زوجها الذى أعترفت  
به أخيراً گ زوج!!!!!!.....

كانت سرين تنام بهدوء بغرفتها الى أن تعالى صوت  
رنين هاتفها النقال

عقدت ما بين حاجبيها بانزعاج وهي لا تزال شبه  
نائمه

حرکت جفنیها بعصبیه ، وأخذت هاتفها مجيبه دون  
ان ترى هوية المتصل  
أجابت بصوت ناعس :  
-الوو

جائها صوت غليظ من الجبهة الأخرى مردداً بتسائل :  
-سرین الشرقاوی؟؟

جلست من نومتها سريعاً بقلق ، ونظرت الى الهاتف  
لتجد أسم أخيها يعتلى الشاشة  
آبتلعت ريقها بقلق وأردفت سريعاً :

بتتکلم من تليفونه ليه؟  
 أجايبها :حضرتك انا بتكلم من مستشفى (..)السيد  
 اياس عمل حادث سير وهو دلوقتى بداخل غرفة  
 العمليات

جحظت أعين سرين بصدمه ، بينما تعالت دقات قلبها لتصبح مثل قرع الطبول هلعاً على أخيها وأردفت سريعاً :حادث سير ..!ه هو عامل ايه دلوقتى؟

أجابها :لسه فى غرفة العمليات أغلقت الهاتف سريعاً بعد أن شكرت الرجل ، وخرجت من غرفتها ركداً الى غرفة أبيها لتخبره بما حدث

انتفض عاصم من جلسته كمن لسعه عقرب ، أردف بخوف :

-وأخوكى أخباره ايه؟!

أردف وهى تلتقط أنفاسها :

-فى العمليات ، يالا يا بابا بسرعه نرحلوا وبالفعل إرتدى عاصم ثيابه على عجاله وخرج هو وابنته سريعاً

فى هذه الأثناء توجهت شاهى لإخبار عاصم بتأخر إياس ، لتجده يخرج هو وسرين ، توجهت صوبهم سريعاً وأردفت بخوف :

-خير يا جماعه فى ايه؟!

ردت عليها سرين على عجاله :

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-اياس عمل حادثه واحنا رايعين ليه المستشفى  
شهقت شاهى بقوه واضعه يدها على فمها من  
هول الصدمه  
وبدأت خفقاتها تتعالى بعنف رافضه تصديق هذا  
الخبر  
خرج عاصم وابنته وبالتأكيد هي معهم  
جلست سرين خلف المقود وبجانبتها والدها الذى  
ينهش الخوف قلبه على فلذة كبده

وجلست شاهى التى لم تمنع عباراتها بالهطول فى  
الخلف ،،

وانتقلت سرين سريعاً الى المشفى  
دقائق ..وكان كل منهم يقف بمكان أمام غرفة  
العمليات المتواجد بداخلها  
خرج الطبيب من الغرفة ، ليهرولوا اليه سريعاً ،  
ليسمعوه يردد بعملية :

-ماتقلقوش هو الحمدلله بخير قدرنا نسيطر على  
جرح دماغه ، وعندو بس كسر فى الرجل الشمال  
والأيد اليمين دا غير الكدمات  
اردف عاصم بقلب يتأكل من الخوف على ولده :  
-يعنى هو كويس يا دكتور؟!

اردف الطبيب :  
-هو كويس ، بس طبعاً محتاج الراحة التامه علشان  
الكسور

أردفت شاهى بصوت أشبه للبأكى :  
-طيب نقدر نشوفه؟  
أجابها : أكيد هانقلوا قوضه عاديه وتقدرنا تشوفوه ،  
بعد أذنكم

ردد آخر كلماته وذهب تاركاً إياهم يلتقطون أنفاسهم

بصعوبه

سرین :الحمدلله يارب إنو بقا كويس كنت هاموت

من خوفى

توجهت شاهی الى عاصم ، وأردف وعباراتها تهبط

بهدهوء على وجهها :

-أنا عاوزه أشوفوا ، عاوزه أطمئن بنفسى

تنهد عاصم تنهيدة قويه تحمل بطياتها الكثير ، وقال

بنبره تحمل القلق :

-ايوا يالا نشوفو ، عايز اطمئن على ابنى!!

وبالفعل توجهه ثلاثتهم اليه ،،،

وقف والده أمامه يرمقه بنظرات مُتَحَسِّره على ما

آلت اليه حالته

وزعت هى نظراتها بين قدمه الملفوفه بالجبس

ويده كذاك ، وجهه المليئ بالكدمات والشاش

حوله

خرج عاصم لتسديد حساب المشفى ، بينما

توجهت سرین للخارج مجيبه على نهله التى

إتصلت بها..

إقتربت شاهی من الفراش المسجى علیه إياس  
وجلست على المقعد أمامه  
أخذت تتأمل ملامحه عن كذب وهى تناظر هذه  
الكدمات بحزن  
هبطت عبّره من حديقتها على الحاله التى وصل  
إليها،  
شعرت بأنامله الخشنه على وجنتها تمسح عبارتها  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
فرفعت أنظارها سريعاً لتجده قد فاق من غيبوبته  
المؤقته  
نظرت له بوله ورددت :

-الف سلامه عليك

إبتسم لها بوهن وهو يردد بضعف :

-الله يسلمك

دلف عاصم بصحبة سرين الى الداخل

ركدت سرين اليه ورددت مبتسمه :

-حمدلله على سلامتک يا حبيبى

عاصم بقلق :

-سلامتک يا ابنى ، طمنى انت کويس ، وایه اللى

حصل؟ عملت الحادثه دى ازای

إبتلع إياس ريقه بصعوبه شديده وهو يجيبه بصوت

ضعيف ، يكاد يكون مسموع :

-عربية نقل طلعت قدامى ، حاولت أوقف العربيه

أو أتفداها ، بس ماعرفتش

فور أن أنهى آخر كلماته ، فوجئوا جميعاً بمن تقتحم

الغرفه متوجهه صوب هذا المصطح بالفراش

وجلست جواره مردده بنبره باكيه :

-حبيبى حصلك ايه؟ ..سلامتک

اغتصب اياس ابتسامه واهنه على محياه ورفع يده

السليمه رابتاً على خصلاتها بضعف وهو يردد :

-الله يسلمك يا حبيبتي ، حادثه بسيطه والحمدلله

عدت على خير

نظرت اليه بتفحص وسرعان ما رددت أتسعت

مقلتيها من كم الجروح بجسده ، أردفت بلهفه :

-عدت على خير ازاي بس يا إياس انت مش شايف

نفسك عامل ازاي؟!!

رد مؤكداً :يا نهله يا حبيبتي انا كويس ماتقلاقيش

وجهه نظراته لزوجه ليجدها ترمقه بنظرات بارده ،

فرمقها هو الآخر بالمثل ..

قاطع كل هذا ، قرع الباب وبعدها فتحه

نظرت سرين خلفها لتجد مجموعه من الضباط

يدلفون الى الداخل

توجهت صوبهم بقلق لیبادرها :

-مع حضرتك المقدم رائد الهلالي

صافحته مرده :

-اهلاً يا فندم ، سرين الشرقاوی

إبتسم لها وأردف :

-اهلا يا سيادة النقيب ، اتشرفت بمعرفتك .. في  
الحقيقه احنا جاين علشان نتكلم مع د .اياس  
بخصوص الحادثه اللى إتعرضلها  
سرین :الحادثه آآ

قاطعها :الحادثه بفعل فاعل احنا لاقينا الفرامل  
مقطوعه

توالت نظرات الصدمه بين من بالغرفه جميعاً ،  
أردف عاصم بخوف على فلذة كبده :  
-بفعل فاعل ازای ، يعنى حد كان قاصد يموت  
ابنى

اقتربت منه نهله مردده :

-عمى ارجوك اهدى عشان نعرف نوصل للى عمل  
كدا

نظر اليها بتوهان وهو يقول بألم :  
-اهدى ازای يا بنتى ، انتِ مش سمعاه بيقول ايه ،  
كانوا قاصدين يموتوا ابنى!  
أردف اياس بوهن :

-بابا ارجوك اهدى ، انا كويس  
إقتربت منه سرین ضامه اياه وأردفت :

-حبيبي ماتقلقش اوعدك كل حاجه هاتكون

كويسه

نظر اليها والدها برجاء وبعدها أخذته ليرتاح قليلاً ،

بينما جلس المقدم رائد امام اياس ، مبادراً اياه :

-ازيك دلوقتى يا دكتور؟؟

أجابه بتعب :الحمدلله بخير

سأله رائد :بتشك ف حد؟ ، يعنى ليك أعداء ممكن

يكونوا هما سبب اللى حصلك؟!

اجابه بخفوت :لأ

نظر اليه برهه وردد :متأكد

اياس :ايوا

ربت المقدم رائد الهلالى على كتفه غير المصابه

واردف :

-تمام يا دكتور ، حمدلله على سلامتک ..ومش

عاوزك تقلق ، انا شخصياً هافضل ورا الموضوع لحد

ما أعرف مين اللى عملها

إبتسم له إياس بضعف وأردف :

-شكراً يا سيادة المقدم

وبعد أنهاء الحوار الدائر بينهما ، خرج المقدم رائد  
من الحجره بل من المشفى بأجمعها ..

\*\*\*

كانت شذا تنام بسلام ، وأثناء نومها ، فتح أحدهم  
الباب ليصدر صريراً خافتاً

ليظهر من خلفه هذا الشاب طويل القامة ، ذو  
ملامحه شرقيه الى حد كبير ، من يراه يظن انه من  
ابطال المصارعه

اقترب من هذه النائمه بسلام ، بخطوات بارده ، لا  
حياة فيها وجلس جواها بهدوء  
أخذ يتطلع لملامحها الهادئه بنظرات لها العديد من  
المعاني ، كره ، قسوه ، حقد

ورمقها بإحتقار وبعدها قام وتوجه للخارج مثلما اتى  
، وعينييه تطلق نظرات تكفى لإحراق العالم أجمع

\*\*\*

صباح جديد تعلن عنه أشعة الشمس الحارقه ، عند  
سطوعها

ليستقظوا جميعاً على خبر كفيل بتحجرهم ، الا وهو  
"موت أكرم الشناوى ."

-يتبع -.....الناس اللي قرائت أنثى حالمة) لهيب

الأنتمقام (، فاكرين رائد الهللى ، ولا نسيته؟

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتناقل لتجد نفسها جالسه فوق

مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور

ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك

في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتناقل لتجد نفسها جالسه فوق

مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور

ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
ظلت تجوب المكتب ذهاباً وإياباً وبالمقابل لها علاء ،  
الذى يكاد عقله ينفجر من التفكير  
بينما يجلس التمساح بثبات ، ينظر امامه فى الاشئ  
بشروود تام  
موت أكرم كان بمثابة صفعه قويه لهم جميعاً ، أو  
بالأصح قتله  
فبعد فحوصات الطب الشرعى أثبت انه قد تم  
سمه بسم قوى وفعال!!  
لا ينكر انه لم يزعجه امر اطالة القضية ، بل كان الامر  
محبب لقلبه ، لإستطاعته البقاء معها لأطول فتره  
ممكنه ، هذه التى لم تتعرف اليه الى الآن...!!!  
سؤال يجوب خاطرهم جميعاً ،  
لماذا تم قتل أكرم ، فهو بالأحرى لم يعاديهم أو  
يخطئ بشئ يخصهم  
أفاق من دورة شرووده على صوتها الصارخ :  
-لا بقاااا...كد اااا كثير!!!

جائها صوت علاء مردداً بضيق من هذه القضية  
المعقدة :

-أنا حاسس إننا بنلف في متاهه ملهاش اخر ..دى  
لو مسألة هندسه كانت اتحلت بما أن بما أن أذن ،  
دا ايه الممرار دا؟؟!!

توقفت سرين عن المشى مردده :  
-انا خلاص قربت اتشل ، يعنى ايه أكرم يموت  
دلوقتى ، يعنى القضية ضاعت من ادينا؟؟  
رد كنان بنبره هادئه :

-مين اللى قالك ان القضية ضاعت من بين  
ادينا؟؟!!

أجابته :كمال كان أول الخيط ، وأتقتل ، كملنا مع  
أكرم وأتقتل والفلاشه ضاعت ، كل حاجه ضاعت  
ضيق أعين التمساح مردداً :

-سمير

نظرا اليه بعدم فهم ليقول :

-سمير هو اللى أخذ الفلاشه

رددت ببرود :عارفه

أرتسمت أبتسامه تهكميه على ثغره مردداً بسخرية

:

-وياترا عارفه ان جيسيك هيا اللي اخدت الفلاشه

الآن يكاد فاها يصل للأرض من صدمتها ، أردفت

بعدم تصديق :

-جيسيك!!!!!!.....

أكمل بجديه :سمير اللي باعت جيسيك من البدايه

علشان تنقلو أخبارك يا سيادة النقيب

إبتلعت ريقها بتوتر ملحوظ ، ليقول هو :

-انا عايز البت دي يا سرين تجيبيها لي هنا في أقرب

فرصه

xx.xx.xx.xx.xx.xx

-آآه براحه

تأوهه إياس بألم وهو يتصطح على الفراش

بمساعدة والده وشاهي

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
عاصم بضيق وقلق :  
-مش كنت قعدت فى المستشفى يا اياس يا ابني  
علشان نتطمئن عليك  
رد بتعب :ما انت عارف انى مش بحب قعدة  
المستشفيات دى يا والدى  
جائه صوتها مردداً بحنق :  
-انا مش فاهمه أنت مكبر راسك ليه  
أستأنفت بنبره ساخره :  
-ايش حال شغلك كله فى المستشفى يا دكتور  
تجاهل هو سخريتها الواضحه وأردف لأبيه :  
-بابا بعد اذنك كلم لى طارق خليه يجى ويجيب  
معاه اوراق صفقة (..)   
تدخلت باحوار مردده بضيق :

-صفقة ايه وشغل ايه وانت فى الحاله دى ، وبعدين  
انت ايدك اليمين مكسوره يعنى مش هاتعرف ولا  
تكتب ولا تعمل حاجه

التجاهل ..سلاح ذو حدين ، له مفعول سريع  
كالبرق ، ويتضح هذا علي محيا شاهى التى تكاد  
تنفجر من الغضب والغيط ، ليردد هو بعند :  
-كلم طارق يا والدى وخليه يجى زى ما قولتلك  
أوماً عاصم برئسه وخرج وهو يكتم ضحكاته عليهما  
بصعوبه ..

إنتظرت هى حتى غادر والده الغرفه وجلست امامه  
مردده بغضب :

-مممكن أفهم بقا مالك ، بتتجاهلنى ليه؟..وهو مين  
اللى المفروض يزعل من الثانى انا ولا انت  
رمقها ببرود وسرعان ما ردد :  
-انتِ عايزه ايه بظبط؟؟؟!

سؤال لا تعرف هى إجابته ، فمشاعرها الآن  
متضاربه بحد كبير ، باتت لا تعلم هل هى تكره او  
تحبه

فرقع بأصابع يده السليمه امام وجهها الشارد مردداً :

-هااای بکلم روحتی فین

وجهت انظارها الیه بترکیز :

-هاه ..م معاک

عاود سألها :

-سألتک عاوزه ایه بظبط؟

نظرت له بلخبطه ورددت :

-هاتصدقنی لو قولتلك مش عارفه

نظر لها برهه وسرعان ما نظر أمامه ببرود

جاف!!!!.....

إستشاطت هی من بروده فقامت بدون اراده بضربه

على قدمه المصابه مردده :

-ماترد علیا وأنا بکلمک

صاح بعد أن شعر بهذه الألم تكاد تفتك بقدمه :

-آآآآآه'ه منك لله يا شيخه ، آآآه

أتسعت مقلتيها بخوف بعد ان أدركت ما فعلته

فرددت :

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - إيه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-أسفه ، أسفه صدقنى ماخذتش بالى

زمجر بها بغضب :

-أمشى أطلعى برا يا شاهى

رسمت إبتسامه بلهاء على وجهها ورددت :

-هاروح اجيب لىك اكل واجى

xx.xx.xx.xx.xx.xx

وقفت دينا ترفع راسها بكبرياء مغتر بينما يسبها

الأخر بنفسه سباب لازع

رمقته بنظره جانبيه مغتره منتظره أعتذاره كما اتفت

مع ياسر ، لىأتى صوته التى بث بداخلها شئ من

التوتر :

-حقك عليا يا أنسه دينا ماتزعليش

إبتسمت بسخريه فهذا العلى يتكبر أن يقول  
بصراحه "أنا أسف"، يبدو واضحاً كوضوع الشمس  
انه مجبور على هذا، وبتأكيد لا تحتاج لسؤال لمرفه  
أن من أجبره على هذا هو ياسر

تم مضى العقد بينهم والتزمت هى مكتبها التى  
أعده لها ياسر في الأونه الأخيره لتبدأ بالعمل!!!.....

•••••

حاله من الهرج والمرج تسود هذه الفيلا الفخمه  
الخدم يركدون من هنا الى هناك، قرب عملهم الآن  
مثل الليث الهائج، ولكن ما لا يعلوه انه مثل الليث  
المجروح

أخذ يُلقى ويحطم كل ما يأت أسفل يده الى ان  
اصبحت الغرفه الفخمه عباره عن خرده، خرابه  
زمجر صائحاً بغضب:

-هاااااااااااااااا الى هنا، عاوزها تحت رجلياااااااااااااااا  
بعد أن أستمع كل من بالقصر الى صياحه الغاضب  
توجهت أحداهن، لغرفه هذه التى تكاد تموت خوفاً  
مكانها

إقتربوا منها لتتراجع الى الخلف مردده بهلع:

-انتوا عاوزين مني ايه ، ابعدوا

وكانها لم تتحدث ، أمسكاها جيداً وأخذها يجراها

قسراً

ابتلعت شذا ريقها بخوف حقيقى لا بل زعر، الى أن

أدخلوها غرفة هذا الرجل

دفعتهـا المرأه بقوه لتسقط أسفل قدميه وأتجهتا

سريعاً للخارج قبل أن ينالهما من غضبه

سندت شذا بكفيها على الأرضيه الصلبه بألم يكاد

يفتك بها ، وسرعان ما رفعت رأسها ليتخشب

## جسدها فور رؤیتہ

همست بصدمه : ادهم!!!!!!.....

□□•□•□□•□•□•□□•□•□•

دلفت نهله غرفة اياس بدون ان تطرق الباب مردده :

-يعنى ينفع أعرف من برا أنك خرجت وسبت

## المستشفى وکمان وانت بالحاله دي يا إياس

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - ايه رثيک  
في المفجأه دی ، أظن محدش فيکم توقع إ...  
أبتسم لها مردداً :تعالی یا اوزعه  
ضیقت نظراتها علیه ، وسرعان ما صرخت بغضب :  
-ما تقولش اوزعه  
ضحك ملء فمه عليها وردد :  
-هههه امال اقول ایه؟!  
مطت شفתיها للأمام بضيق ، وأردفت وهى تتجهه  
للجلوس جواره :  
-ماعرفش بس ما تقولش اوزعه  
ضمها ایاس بیده السليمه مردداً :  
-خلاص ماتزعلیش یا اوزعه  
فتحت فاها بغضب مردهه :  
-ایاااااااااا

وهنا لم يستطع كبت ضحكاته بل أنفجر ضاحاً  
وبشده عليها ، وهو يراها غاضبه هكذا ، ووجنتيها  
وأرنبة أنفها محمره من فرط الغضب  
لتتعالى ضحكاته المستمتعه  
دلفت شاهى الغرفه تحمل بيدها صينييه بها العديد  
من الأطعمه التى أعدتها له ، لتراهم هكذا  
لمحها هو بطرف عينييه ليزيد من ضم نهله اليه وهو  
ينتظر منها اى ردة فعل ، ولكن لم يجد من نظراتها  
ومنها سوى البرود والتبلد  
وضعت الصينيه أمامه مردده :  
-الأكل  
نظر اليها برهه وردد ببرود ولم يبتعد عن نهله انشأً  
حتى :  
-شكراً  
مدت نهله يدها للصينييه وأخذتها على قدمها ،  
نظرت له بحنان ، وأردفت بحماس :  
-أنا هاأكلك علشان دراعك  
إبتسم لها بنفس الحنان مردداً :  
-تسلمى

وجهه أنظاره الى هذه التي تقف ترمقهم ببرود  
سقيعي ، لتبادره :

-عن اذنكم ، هانزل اتمشى تحت شويه  
لم تنتظر أن تستمع لردهم بينما خرجت سريعاً  
عقدت نهله ما بين حاجبيها بإستغراب مرده :  
-هيا مراتك مالها ؟؟

نظر موضع طيفها بضيق وردد :  
-سيبك منها ، مش هاتأكليني  
أستمعت شاهی الى كلمته فأكملت طريقها  
للأسفل بغضب يكاد يحرق من يقف أمامها  
بينما رددت نهله بحنان :  
-هاأكلك طبعاً ، بس بجد ، حساها متضايقه منى  
أكملت بحذر :اوعى تكون ماتعرفش اننا اخوات  
نظر لها إياس بتسليه مردداً :  
-لأ ماتعرفش

شهقت نهله بخفه مرده :

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - إيه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-وسيادتك بقا بتستغل النقطه دي علشان تخليها  
تغير صح ؟

رد بضيق :وهيا دى بتغير ولا عندها دم

•••••

للمره التى لا يعرف عددها حاول جمال الوصول الى  
شذا التى أختفت فجأه وبدون سابق إنذار  
نظر الى هذه الفتاه التى تجلس جواره مردداً :  
-أنا هاتجنن يا أسماء باقلها يومين مختفيه ،  
هاتكون راحت فين يعنى  
رددت المدعوه بأسماء بتفكير :  
-طب ما تروح للأستاذة سرين يمكن تساعدك  
تلاقيها يا حبيبى

نظر لها برهه بشرود ، كيف غفلت عنه هذه الفكرة ،  
سرين .. بالتأكيد هي لن تتردد بمساعدته للعثور  
عليها  
قام سريعا متجهاً صوب خزانته يخرج منها ثياب ،  
لتسأله :

-الله !! انت رايح فين يا جمال؟؟  
أجابها :رايح للأستاذة سرين زى ما قولتى  
نظرت له مردده :طب مش تعرفها الأول أنك  
رايحلها!

أبدل هو ثيابه على عجاله وهو يرد :  
-هيا فى الوقت دا بتكون فى المكتب  
توجهه اليها مقبلاً جبينها وهو يقول :  
-سلام يا حبيبتي ، خلى بالك من نفسك  
لم ينتظر أن يسمع ردها ، وإنما أتجهه صوب الباب  
مغارداً على عجاله  
بينما قامت هي من جلستها لتبدأ بالأعمال المنزلية  
وهي تدعو الله له ولشذا ، هذه التي تعتبرها أكثر  
من أخت لها!!!!...

•••••

زفرت شاهى بغضب وهى تجلس بالحدقه تفكر ما  
الذى يحدث معهما الآن  
وكأى أمرأه مصريه أصيله جائها صوت من داخلها  
مردداً بصراخ :

-انتِ هاتفضلى قاعده هنا وساييه جوزك للهانم  
اللى فوق دى تأكله ..آه يا نارى ..بيهزروا وبتأكله  
والباشا مبسوط اوى والضحكه من الودن للودن ...  
بقا بتحاول تخلىنى أغير بالبورص دى ، طب والله  
ما أنا منولها لك يا إياس ، يووووووه أنا هافضل اهري  
وانكت فى نفسى كدا والباشا فوق عايش الحياه  
على الآخر ومبسوط

رددت آخر كلماتها بغضب وسرعان ما قامت متجهه  
الى الداخل

فى هذه الأثناء ، كانت نهله متجهه الى الأسفل بيدها  
هذه الأطباق الشبه فارغه بعد أن تناول إياس بعض  
ما فيها

وضعتها بالمطبخ وخرجت لتصتطم بطراق الآتى من  
الخارج ، إبتسمت مردده :  
-ازيك يا طارق ؟

رددت بضحك :اهلاً بالأوزعه  
عبست ملامح وجهها بضيق وأردفت بغضب :  
-بطلوا تقولوا ليا قوزعه بقا  
ضحك طارق ملء فمه عليها وتركها وصعد لإياس  
بينما وقفت شاهى أمامها ترمقها بإحتقار ،  
وصعدت هى الأخرى  
نفخت نهله بضيق مردده :  
-اوووف ، ودى مالها دى كمان؟!!

•••••

مرت عدة أيام بهدوء تام ..  
بدأت سرين بالبحث عن شذا بصحبة علاء مع  
شكهم بأن سمير له يد بأختفائها ،  
بدأت حالة إياس تتحسن تديجياً الي أصبح معافى  
تماماً ، وهو لا يزال يعاملها ببرود تام  
توقفوا فتره عن العمل بالقضيه بأمر مباشر من  
اللواء مهاب  
الأمور مع دينا تسير على ما يرام ، هو لا يحتك بها ،  
وهى لا تعيره ادنى أهتمام..

بينما شاهى تكاد تموت كمداً من تجاهله لها  
ووجوده أكثر أوقاته بصحبة نهله  
بقصر الشرقاوى...

وقفت مليكه بجانب والدها الذى يودع عاصم  
عاصم بضيق :

-يا عدلى ما تخليك ، هو حد ضايكك فى بيتى  
رمقت مليكه شاهى وإياس نظره جانبيه متهمه  
ليأتى رد والدها :

-ما انت عارف يا عاصم انا جيت لحد ما الثيلا  
بتاعتى تتشطب ، واديهم خلاص كملوها ..ملهوش  
لزوم اننا نتقل عليكم اكر من كدا  
عاصم بزعل :

-اخص عليك يا لطفى احنا أكثر من أخوات  
أبتسم له لطفى بحب واقترب منه ليعانقه وهو يردد  
:

-اكيد طبعاً ، ربنا يديم المحبه  
وبعد الأنتهاء من السلامة ، توجهه لطفى مع أبنته  
منزلهما الجديد

□□•□□•□□•□□•□□•□□

رفع سمير الهاتف ليحيب على أتصال "البوص....."  
أصغى بإحترام بعد أن جائه صوته الغليظ من الجبهه  
الأخرى مردداً :

-أنا راجع مصر قريب يا سمير  
أستأنف بأمر :عاوز أرجع الاقيك صفيت الدكتور  
وأغلق الهاتف

لم يتخذ سمير الكثير من الوقف لفهم أن  
"الدكتور" ما مقصود منها سوى "سرين"  
لتزداد إبتسامته الخبيثه إتساعاً وهو تلمع عينيه  
بمويض الشر!!!.....

-يتبع -.....يا جماعه انا عاوزه اعرف ارائكم على كل  
شخصيه بعد اذنكم واتمنى انها تعجبكم.....

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
أشرقت الجوناء لتعم المكان بلونها الذهبى الساطع  
، معلنه عن أشراقه يوم جديد بأحداث جديده  
كانت شذا تجلس على أرضية الغرفه الصلبه تسند  
رئسها وظهرها على الحائط متجاهله البروده التى  
تنبعث منه وهى تضم ركبتيها الى صدرها ، تتذكر ما  
حدث معها منذ أن رآته

Flash Back

حاله من الهرج والمرج تسود هذه الفيلا الفخمه

الخدم يركدون من هنا الى هناك ، قرب عملهم الآن  
مثل الليث الهائج ، ولكن ما لا يعلوه انه مثل الليث  
المجروح

أخذ يُلقى ويحطم كل ما يأت أسفل يده الى ان  
اصبحت الغرفة الفخمه عباره عن خرده ، خرابه  
زمجر صائحاً بغضب :

-هاااااااااااااااااااااا الى هنا ، عاوزها تحت رجلياااااااااااا  
بعد أن أستمع كل من بالقصر الى صياحه الغاضب  
توجهت أحدهن ، لغرفة هذه التى تكاد تموت خوفاً  
مكانها

أقتربوا منها لتتراجع الى الخلف مردده بهلع :

-انتوا عاوزين منى ايه ، ابعدوا

وكأنها لم تتحدث ، أمسكاها جيداً وأخذها يجراها  
قسراً

ابتلعت شذا ريقها بخوف حقيقى لا بل ذعر ، الى أن  
أدخلوها غرفة هذا الرجل

دفعتها المرأه بقوه لتسقط أسفل قدميه وأتجهتا  
سريعاً للخارج قبل أن ينالهما من غضبه

سندت شذا بكفيها على الأرضيه الصلبه بألم يكاد  
يفتك بها ، وسرعان ما رفعت رأسها ليتخشب  
جسدها فور رؤيته

همست بصدمه : ادهم!!!!!!.....

لم يعطها فرصه للتفكير أو الصدمه بل رفعها من  
خصلاتها التى سقط عنها الحجاب بقوه  
فصرخت بألم وهى تضع يدها بتلقائيه على يده  
المغروزه بشعرها

أردف بفيح بجانب أذنها :

-أهلاً بيكى فى جحيمى ..يا بت عمى

صدمتها الآن أكبر من خوفها بمراحل

آدهم ..الشاب الوسيم ، الذى أتى يوماً ما الى

المشفى التى تعمل بها محمولاً على أكتاف

أصدقائه محاولين اسعافه وايقاف النزيف بجسده

الشاب التى مرضته ، الشاب الوحيد الذى إستطاع

نول اعجابها ، الشاب التى تهافتت عليه الممرضات

بالمشفى ليحظون بنظره واحده منه

الآن يصدمها بقوله ، انه )ابن عمها (اكرم الشناوى ،

ثانى أكبر عدو لها بعد أخيه ووالدها

أشْمِئْذَتْ مِنْهُ وَمَنْ الْمَدْعُو بِوَالِدِهَا وَمَنْ عَمُّهَا وَمَنْ  
نَفْسُهَا ..لأنها ابنة هذه العائلة ، لأن دمائهم تسرى  
بدمائها

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - اياه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
لا تعلم من أين أتتها القوه ، ولكن لن تصمت كمداً  
أو خوفاً بعد اليوم  
دفعت يده عنها بقوه وأردفت بصراخ :  
- أنتواااا عاااااازين منى ايه ، ابعدووووووا عنى  
بقاااا ، أنااا بكرهكم كلكوووووا ....دمرتوووووا  
حياااااا ، أنا بقرف منكم كلووا ومن نفسى لأنى  
منكم ....بكرهكم

أردفت آخر كلماتها ب بكاء حاذ  
صُدم هو من ردة فعلها هذه ، لم يكن يتوقع مثل  
ردة الفعل هذه  
أكملت بصوت ضعيف واهن :

-بكرهكم  
لتسقط بعدها مغشياً عليها

Back

أفاقت من شرودها في لا تتذكر ما الذى حدث بعد  
ذاك

ولكن عندما قافت من غيبوبتها لم تجده ، و مر  
يومين الى الآن وهى لم تراه ..فهى مسجونه بغرفتها  
مسحت هذه العبره التى أنسابت على وجنتها بدون  
أن تشعر،،

وجدت شيئاً يسد عليها ضوء الشمس المنبعذ من  
أحد نوافذ الغرفه

رفعت رأسها لتجده يقف أمامها بطوله الفارع  
أبتلعت ريقها بخوف وهى تردد بصوت مهزوز :

-عاوز ايه؟؟!

•••••



نظرت له بأعين متسعه وصرخت :  
-انت يا بارد ، انت فاكرا انك كذا بتخوفنى ، طب ايه  
رائيك بقا انك هاتطلقنى يعنى هاتطلقنى  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
أظلمت عيناه بدرجة كبيره وهو يستمع الى هذا  
الهذو التى تلقى به  
لصيح بوجهها :اخرسى  
دلفت عاصم وسرين الغرفه بخوف اثر هذه  
الأصوات المرتفعه والضجيج  
عاصم بخوف :فى ايه يا ابنى انت كويس  
بدأت أنفاسه تهدأ قليلاً من اللهاث وأردف :

-انا كويس يا بابا ماتقلقش  
سرین بقلق :متأكد يا اياس  
إبتسم لها مؤكدا :اه يا حبيبتى  
جائهم صوتها الغاضب :  
-بس انا بقا مش كويسه  
إلتفتوا لها جميعاً لتقول بغضب :  
-أنا عاوزه الطلاق ، طلقنى!!  
عقد عاصم ما بين حاجبيه بضيق ، واردف :  
-ليه يا بنتى؟!  
سألتها سرین :ليه يا شاهى ، هو حصل حاجه؟؟!  
إبتسامه ساخره تشكلت على محيا شاهى وهى  
تردد بنبره تهكميه :  
-وهايحصل ايه يعنى  
أكملت بصياح :جواز من الأول غلط ومجبووووره  
عليه  
-شاهى  
أخذا يتبادلان النظرات الحارقه ، بهذه اللحظه هو يود  
قتلها لتصمت

ردد بقوه :مش هاطلقك يا شاهى انتِ ملكى وبس  
، فالاهمه انتِ ماينفعش تخرجى من البيت دا  
ردت بصراخ :ليه ، هو انت فالااكر نفسك اشترتنى  
، ولا انا جاربه عندك

الى هنا وكفى ، طفح الكيل من هذه الخرقاء ، أردف  
بصراخ يكفى أن يستمعه من بالقصر جميعاً :  
-ماااشى يا شاااهى هااطلقك وامشى ، خلى  
الزفت اللى أسمه حازم اللى بيضور عليكى من  
ساعة ما اختفيتى ياخذك وياخد اللى عاوزه منك  
وبعدين يرميكى فى الشارع ، ولا أقولك روحى لأهل  
أبوكى وأخواتك ..الى برضو بيضوروا عليكى بس  
علشان يقتلوكى

أردف آخر كلماته بصياح اعلی ، وصمت يلتقذ  
أنفاسه بلهات بسبب هذا المجهود الذى بذله  
تخشبت هى موضعها ، نعم تتذكر حازم ..من حاول  
التودد اليها مراراً ..الشاب السمج اللذج من يفرض  
نفسه عليها باستمرار

وأخوانها ، عند هذه النقطة هبطت عباراتها تحمل  
العديد من المعاني ، حزن يأس ألم خذلان

فاقت على صوته يردد ليزيد جرحها :  
-انتِ في كلا الحالتين كنتِ ميتة واللى أنا عملته هو  
اللى أنقذك

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
شفقه يشفق عليها لذا تزوجهها أغمضت عينيها  
بألم بعد أن تهاوى جسدها على أقرب مقعد جوارها  
، تتمنى بهذه اللحظه ان تنشق الأرض وتبلعها  
دائماً ما تشعر بالألم ممن حولها ، وخاصتاً هو ،  
وتكتشف الآن أنه فعل كل هذا لحمايتها  
ويأتى السؤال هنا (لماذا؟؟)..  
مشاعرها الآن هائجه لا تجد لها مسمى

أفاقت على صوت عاصم مردداً بصرامه :  
-يبقا تعملوا حسابكم مفيش حاجه أسمها طلاق ،  
وأخر الأسبوع هانعمل حفله كبيره وهانعيد كتب  
الكتاب بعقد صحيح  
توجهت سرين صوب شاهى وأردفت وهى تأخذها :  
-تعالى معايا يا شاهى  
وگ مسلوبى الأرادة ، قامت شاهى معها وسارت  
بهدوء

جلس عاصم جوار ابنه واردف بهدوء :  
-ليه قسيت عليها كذا؟؟؟!  
رد بغیظ وضيق وحده فى آن :  
-عشان تقوف وتبطل تقول كلمة طلاق ، لازم  
تعرف انى مش متمسك بيها عشان سواد عيونها  
أغمضت سرين عينيها بسبب حماقة أخيها ، فتحتها  
لتجد هذه البائسه عاودت دمعاتها فى الهبوط مره  
اخرى  
هو لا يفعل شئ سوى جرحها وبارع بهذا وبجداره

ترکت ید سرین متجاهله ناظراتها المشفقه  
وتوجهت للأسفل بخطوات بطيئه ، بينما توجهت  
الأخرى لغرفتها عازمه أمرها أن تصلح زمام الأمور  
،، عند إياس،،

أستمع والده الى ما قاله محاولاً فهم منه اى شئ  
عاصم بتسائل :امال اما هو مش عشان سواد  
عينها ..عملت كدا من البدايه ليه؟؟؟  
أجابه بسخريه :عادى حاله إنسانيه  
نظر له والده برهه وقال :

-لو كانت اى بنت غير شاهى ، كنت هاتعمل كدا  
برضو؟؟

سؤال عجز عن الرد عليه ، لماذا فعل معها هذا؟ !  
هى تحديداً ، لو كانت غيرها ، لكان فاعل مثلما فعل  
طال صمته بينما ارتسمت ابتسامه هادئه على  
وجهه عاصم

نظر لوالده ليجده يناظره متفحصاً ، ليقول بتلجلج :  
-لو كانت بنت غيرها اكيد كنت هآآ

قاطععه :ماتكدبش على نفسك يا اياس ، اى بنت  
غير كنت نبهتها حذرتها ، ماكنتش هاتعمل معاها

زى ما عملت مع شاهى ، اظاهر ان مش هيا بس  
الى محتاجه تفوق ..انت كمان محتاج تفوق قبل  
ما تضيع منك  
أردف آخر كلماته رابتاً على كتفه برفق ، وخرج وتركه  
عائماً ببحر من الفكر  
هو يتذكر شاهى ذات الضفירתان ، كانت تأتى مع  
والدتها عندما كانت تأتى لزيارة والدته ، ولكنه لم  
يحتك بها او يتحدثا يوماً  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بثقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
تنهد بتعب مردداً :وبعدين؟؟.....  
سؤال ستجيب عليه الأيام!!!!.....

xx.xx.xx.xx.xx

وصلت دينا للشركه لتلتقى معه على البوابه  
تجاهلها تماماً مكملاً طريقه للمصعد تحت  
همهمات الموظفين والموظفات  
دلف المصعد ، لتدلف هى الأخرى بعده ..ليقوم  
بضغط بعدها على زر الطابق العاشر  
أحتل الصمت المكان الى أن أعطى المصعد صوت  
الوصول الى الطابق المنشود  
فُتح الباب ليخرج سريعاً لتتمتم بغيط :  
-وقع قليل الذوق  
وبعدها ذهبت لتأدية عملها  
بعد دقائق ، دلفت السكرتيره مخبره اياها على  
اجتماع اعده ياسر لرؤساء الأداره  
أنهت أعمالها سريعاً وتوجهت صوب القاعده  
الموعده للإجتماعات  
أخذت نفساً عميقاً وطرقت الباب دالفه بعدها لتجد  
ياسر يجلس وبجانبه على

التي تجلس أمامه من الجهة الأخرى فتاه بقمة  
جمالها وأناقتها وعلى وجه أخرى تجلس امرأه  
اربعية العمر ورجل بعقده الخامس  
قام ياسر مرحباً بها وبدأ بتعريفهم مردداً :

-أعرفك يا دينا

-أشار على الرجل مردداً :

-عامر باشا ، أكمل مشيراً على الفتاه :

-أنسه علياء بنته

-إبتسمت لهم مجامله ليكمل مشيراً على المرأة :

-مدام ليلي والدتي

-إبتسمت لهم جميعاً مردده :

-تشرفت

-أشار اليها ياسر مردداً :

-أحب أعرفكم يا جماعه دينا الشرقاوى الشريك

الرابع معانا فى المجموعه

ومن هنا بدأو العمل تحت نظرات على الساخطه

لكل من دينا وعلياء

•••••

-اممم يعنى هما عاملين حفله بنهاية الأسبوع

هكذا ردد سمير بعد أستماعه هذه الكلمات من  
جيسيكا بالهاتف

ردت بصوت يكاد يكون مسموع وهى تتلفت حولها  
لتتأكد من عدم رؤية احد لها :

-سمير فرصه جات آنذك ، موش تضياها  
تشكلت أبتسامه خبيثه على ثغره ، وأردف بخبث :  
-وهى دى فرصه ينفع تتضيع يا جيسى  
ردت :سلام سمير آشان موش هاد يشوفنى  
أغلق الهاتف بيده ، وردد بخبث :  
-هانت

xxxxxxxxxxxxxxxx

-عاوز ايه؟؟!..

لم يجيبها وانما امتدت يده قابضاً على زراعها  
وأوقفها أمامه عنوه  
ردد بفحيح :انتِ تعرفى ان عمى اللى هو ابوكى  
مات ، بسببك

هزت رأسها بالنفى بهستيره مردهه :  
-لأ لأ مش بسببى ، بسبب جرايمه وأفعاله ..كل  
الى زرعه طول حياته حصده ..دا انسان مجرم

وقاتل ومغتصب ..المفروض كان يموت علشان  
الناس ترتاح من شره  
صفعه قويه تلقته على وجنتها ،  
أغمضت عينيها بألم ومهانه ليأتيها صوته المزمجر :  
-اخرسى يا \*\*\*\*عمى دا هو اللى ربانى ، كان راجل  
بجد ..دا ماكنش بيغوت فرض  
استمعت كلماته وبعدها انفجرت مُقهقهه ، لا  
تصدق ما يقوله ، كيف لمغتصب ان يُصلى ، كيف  
لمن يتاجر بأرواح الأبرياء أن يُصلى ، كيف لقاتل دام  
لسنوات على القتل والخراب فى الأرض أن  
يُصلى؟؟؟!!  
رمقها ببرود حتى انتهت من الضحك ليردد :  
-انتِ عارفه ايه اكتر حاجه ممكن تخلىنى  
ماقتلكيش دلوقتى  
ظلت صامته تستمع له ليكمل :  
-انك بنت الراجل اللى ربانى بحب وأخلاص طول  
عمرى ، وعاملنى بحب ملاقتهموش مع أبويا  
أبتسمت بسخريه فكيف لرجل مثل كمال الشناوى  
يعرف الحب

رددت :كلامك ودفاعك وحبك دا ليه ، جريمه

جديده تضاف ل لاستة جرايمه

ضربت بأصبعيها على صدره مردده :

-روح ضور وراه ، وفّتح المتأفل لسنين يا أدهم ،

صدقنى وقتها مش هاتكره حد اد كمال واكرم

الشناوى

ظل يفق امامها يناظرها بنظرات غير مفهومه برهه ،

وخرج تاركاً اياها

xxxxxxxxxxxxxxxx

مرت الأيام ببطء تام على الجميع مع تجاهل كل من

شاهى وإياس الى بعضهما

وتحضيرات الحفل تسير على قدم وساق

حتى جاء هذا اليوم ، موعد الحفله ، والذى سيغير

حياة جميع أبطالنا

-يتبع -.....أول حاجه أنا أسفه جداً على التأخير بس

دروس الثانويه العامه بدأت وأنا اليومين اللى فاتو

ماكنتش عارفه اكتب اى كلمه ،، كل اللى طلباه من

حضرتكم انكم تستحملونى بس الفتره الجايه وخلال

3أسابيع بس هاتكون الروايه خلصت بآذن الله.....

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

اشراقة يوم جديد تعلن عنه الشمس بلونها الذهبى

الساطع

تحضيرات تسير على قدم وساق والجميع يركد من

هنا الى هناك من أجل إنهاء ترتيبات هذا الحفل

سريعاً

وبالفعل انتهت الترتيبات سريعاً ليحل الليل حاملاً

معه ما لم يتوقعه أحد..

ارتدت شاهى فستان سواريه اسود اللون محتشم

وفوقه حجاب زادها جمالاً من اللون الذهبى

بينما ارتدت سرين فستان جميل يصل الى كاحلها

(كب (باللون الأزرق الفاتح) تركواز (، فزادها جاذبيه

\*\*\*

بدأ المدعون بالتوافد واحداً تلو الآخر

بينما وقف اياس الذى أصبح بحاله جيده فى الأونه

الأخيره يستقبل الضيوف بطريقه لبقه ومهذبه ،

بجانبه هذه التى تركز على كل تصرف او حركه له

فمنذ ما حدث وعندما افصح لها عن الحقيقه ،

يتجاهلها تماماً

حيث يذهب الى عمله صباحاً ويعود في المساء يخلد  
الى النوم بدون ان يفعل اي شئ آخر  
دلف كنان من الباب بجانبه والده وعلاء ، رمقهم  
اياس بنظرات فاتره لا مشاعر فيها  
بينما تقدم منه مهاب مصافحاً اياه بود بينما لاقاه  
الأخر ببرود

تقدم منه كنان مردداً بسخريه :  
-مبروك يا صاحبي  
نظر له اياس بفتور مردداً بإقتضاب :  
-شكراً

وبعدها دلفو الى الداخل جميعاً  
كان علاء يقف يتابع من بالحفل وهو بيده احد  
المشروبات المتواجده بالمكان ، وسرعان ما  
اتسعت مقلتيه بذهول ، وهو يطالع هذه التي  
تترجل من الأعلى بهدوء  
اقترب منها وجذبها من يدها مردداً بذهول :  
-يخرب عقلك عملتيها امتى دى  
-افندم

رددت مليكه هذه الكلمه بغضب وهى تنزع يده عنها

بقوه

ابتسامه بلهاء ارتسمت على محياه ، وهو يتأملها

مردداً :

-بس تصدق كدا احلى يا بت

-بت فى عينك ، هو أنت تعرفنى أصلاً؟؟!

نظر لها بضيق غاضب ، وأردف :

-طب ليه طولة اللسان دلوقتى ، كل دا عشان

بقولك

أشار بيده الى حجابها مستأنفاً :

-انك فيه احلى

الآن أدركت ماذا يقصد ، أغمضت عينيها بضيق

وغباء ، وبعدها فتحتها وأشارات بيدها تجاه سرين

التي تحدث أحد الضيوف

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق

مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
وردت :اللى أنت بتضور عليها اهيه  
نظر هو فى الأتجاه التى اشارت عليه ، لتتسع عيناه  
وهو يجد سربن تقف تحدث احدهم  
نظر اليها سريعاً ، ولكنه لم يجدها ، ذهب سريعاً  
وأكنها تبخرت فى الهواء  
توجهه صوب سرين وسحبها من يدها معتذراً مِنْ  
مَنْ كانت تحدثه  
وقف بعيداً وردد بذهول :  
-طب ازای دا انتِ كنتِ واقفه جمبى  
أشار الى خصلاتها مكملأً :  
-وبحجاب آآآ  
قاطعته مبتسمه :أنت شوفت مليكه؟  
عقد ما بين حاجبيه ، وأردف مستفهماً :  
-مليكه مين؟!

أشارات سرين بإصبعها عليها من بين المتواجدين

مردده :

-دى

اتسعت مقلتيه مجدداً وهو يوزع انظاره بينهما ،

قائلاً بحيره وذهول :

-طب ازای.....!!!!!!

سردت له ما حدث منذ قدوم لطفی ، ومکوئه

عندهم الى أن ينتهى العمال من منزله ، وذهابه بعد

فتره

نظر علاء تجاهه مليكه التي تقف جوار والدها ورجل

آخر ، وأردف بشك :

-بس دى فيها شبهه كبير منك ، ازای دا؟؟!

ردت بحيره :ما هو دا اللى هاموت وأعرفه ، دا انا

حتى بعث اسلام بنفسه يتأكد ، البننت فعلاً اتولدت

برا ..بعد ميعاد ولادتي بسنه واحده والأوارق كلها

مضبوطه ، دا حتى فى شهود على ولادتها فى

المستشفى ، الدكتور اللى والدها أنا رocht قابلته

بنفسى ، وماسبتش ثغره غير وضورت وراها

عاود علاء بنظراته مجدداً الى مليكه وأردف :



فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - إيه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
تذكرت هذا المنزل البسيط التى كانت تقطن به  
بصحبة والدتها  
كم تشتاق اليه وتشتاق الى الحب والدفاً للذان  
أفتقدتهما منذ خروجها منه  
لم تكن لتتخيل بأحلامها حتى ان يحدث معها كل  
هذا  
هى فتاه بسيطه مثل باقى الفتيات ..أحلامها فستان  
زفاف ابيض اللون ترتديه بسعاده وحب لفارس  
احلامها ، بعد ان تنهى دراستها  
لم تكن تتمنى هذه الحياه التى هى بها الآن ،  
ولكن ما باليد حيله ، هى الآن تحت تحكم  
الظروف!!!!!!.....

•••••

كان مروان يجلس بجوار على الذى دعاه للحفل  
وابيه يحدثهم بشتى الأمور ونظراته مُعلقة على دينا  
بين الحين والآخر  
رأى على تشفته فذهب بأنظاره الى ما بينظر اليه  
مروان ليجد كل من دينا وياسر ومدام ليلى والدته  
يتحدثون ويضحكون  
دنى مروان من ابيه الذى يجلس جواره ، وردد له  
بأذنه بخفوت :  
-هو مين اللى دينا واقفه معاه دا يا حاج؟؟؟!!  
نظر الشرقاوى الكبير الى ابنته واردف :  
-دا الأستاذ ياسر ووالدته ، اللى أختك دخلت  
معاهم فى شراكه  
أردف مروان بنفي الخفوت وقد تطايرت حُبيبات  
الشر من أعينه  
-ودا جاى يعمل ايه؟ ، وهيا ازاي تسمح لنفسها  
تعزمه أصلاً  
نظر له والده شذراً وأردف :  
-مروان أختك أستاذتتنى أنا أنها تعزمه ، ولا انا مش  
مالى عينك

أردف سريعاً :

-لأ طبعاً ..العفو يا حاج أنت على راسي

xx.xx.xx.xx.xx.xx

وقفت نهله بجوار اياس بتوتر وهي تطالع طارق

الذى يقف مع هذه الفاتنه الحسناء

نظر اليها اياس وأردف بترقب :

-مالك يا نهله؟ ..انتِ كويسه؟؟..

تشكلت ابتسامه متوتره على ثغرها وهي تردد :

-ماليش ، أنا كويسه اهوو

رمقها بشك مردداً :

-متأكده

أومأت هي بتوتر زاد وهي تقول مشدده على

كلماتها :

-أكيد

بينما رمقتهم شاهي بسخريه وذهبت بعيداً عنهم

xx.xx.xx.xx.xx.xx

لطفی براحه :احسن حاجه عملتها يا عاصم ، خلی

ناهد ترتاح فی تربتها

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - إيه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
عاصم بجديه :كان لازم اعمل كدا والا ماكنوش  
كملوا

\*\*\*

-امير

تخشب جسد كنان موضعه وهو يستمع لهذا الأسم  
التفت ليجد اياس يقف خلفه واضعاً يده بجيبه ،  
يرمقه ببرود

لتظل حرب النظرات هى المشتعله بينهم

\*\*\*

كان عاصم يهاتف احد رجال الأعمال ، ابتعد عنه  
قليلاً راسماً إبتسامه مصطنعه على وجهه

توجهه صوب ابنته مردداً :

-فین اخوکی یا سرین

نظرت هی حولها ، وأردفت بحیره :

-مش عارفه یا بابا ..کان هنا دلوقتی

عاصم :طب شوفیه فین ، رشدي باشا عاوز یبارکله

بنفسه ویتعرف علیه

ردت مبتسمه :حاضریا بابا

xx•xx•xx•xx•xx•xx

ایاس بجمود :ابعد عن سرین یا کنان

مط کنان شفتیه للأمام وهو يقترب منه مردداً :

-وان مابتعدش؟؟!..

أظلمت عینین الآخر ، وأردف بغضب :

-هاتبعد والا هانسی اننا کنا صحاب فی يوم

،،، بینما کانت سرین متجهه للبحث عن ایاس

لمحته يقف مع احدهم خلف احد الأعمده ..اقتربت

منه راسمه ابتسامه مشرقه على محياها ..لتختفی

تدریجياً فور ان سمعت ما یهتفان ،،،

ابتسامه سخریه ممزوجه بالحزن اعتلت ثغر کنان ،

وأردف :

-ليه ، وهو انت لحد دلوقتى ماكنتش نسيت ..  
نسيت ازيد من 15سنه فى لمح البصر 15 ...سنه  
صداقه لا أخوه ، 15سنه عشره مع بعض عالمره  
قبل الحلوه ، اختفوه فى غمضة عين لمجرد غلطه انا

ماليش زمب فيها

رد اياس بمراره :

-بس انت ابنه ...ابنه يا أمير

وهنا تخشب جسد سرين ، وحاله من الشحوب

اعترتها عند ذكره لـ " أمير "

كيف ، كيف ..كنان هو امير ، ضربه قويه تلقتها

فوق رئسها ، أمير ..أميرها كان معها طيلة هذه

المده ولم تتعرف عليه

أفاقت على صوته مردداً :

-مش ذمبى يا اياس وانت عارف كدا كويس

صاح به اياس بغضب :

-كنت عالوزنى اعمل ايه وانا شايف اختى بتتعلق

بيك يوم بعد يوم ..ولحد دلوقتى مستنيه أميرها

يرجع تانى ، ماتفكرتنيش اهبل يا كنان ، انا عارف قد

ايه سرين بتحبك ومتعلقه ببيك بس على انك امير

مش كنان .. ف ياريت تبعد عنها نهائى ..مش هانعيد

قصة دينا تانى

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
اقترب منه واردف بتهديد :  
-لو قلب اختى اتكسر بسببك يا امير ، صدقنى  
مش هاتكفينى فيك روحك  
ابتسم كنان بألم وردد :  
-ماتقلقش يا اياس ، انا ماقولتلهاش انى أمير  
أخذ نفس عميق واكمل بصعوبه :  
-ومش هاقولها

أخذت دمعاتها تهبط على وجنتيها ك شلالات غزيره  
..تشعر ان قلبها سقط ارضاً بقوه ..تكاد تقسم الآن  
أنها تستمع الى صوت تهشيمه وتناثره  
التفت اياس ليجدها على حالتها تلك ليدرك بلا  
منازع انها قد استمعت الى حديثهم  
رأى كنان حالة التجمد الذى أصبح عليها ، ف التفت  
هو الآخر ليجدها هكذا  
نظراتها المعاتبه المليئه بالخذلان والألم ..تكاد  
تحرقهما وتحرق قلبيهما  
رحلت سريعاً من أمامها ليذهب الأثنين خلفها  
سريعاً  
كانت تسير بخطوات أشبه بالركد الى غرفتها ..وهى  
تحاول مسح عباراتها التى لا تتوقف ، تذرفها لا إرادياً  
رأى كنان هذا السلاح بيد المثلث الموجهه  
لمعشوقته لإنهاء حياتها ، فلم يشعر بنفسه الا وهو  
يزيد من ركده اليها وهو يصرخ بأسمها بعزم قوته  
جذبها من زراعها بقوه لتقع بأحضانها ساكنه على  
صدره ، ويخرج صوت رصاصه قوى خرج من هذا  
السلاح بيد المثلثهم!!!...

ليتصلب الجميع موضعهم لا يعلمون من أصابت  
ثوانٍ مرت بصدمه مخشبه الجميع أخرجها كنان من  
حضنه ، وحاوط وجهها مردداً بلهفه وخوف :

-أنتِ كويسه؟ حصلك حاجه؟ جات فيكى؟؟ ردى!!!!  
صموتها كاد يقتله ، ولكن عقلها لم يكن ليستععب  
كل ما يحدث حولها

أفاقت على يد والدها وهو يجذبها من يدي كنان  
ويقول بهلع :

-سرین أنتِ كويسه يا بنتی؟ حصلك جاحه؟  
طمیننی

أومأت برئسها مجاهده نفسها على رسم ابتسامه  
وردت بخفوت :

-انا كويسه يا بابا ماتقلقش يا حبيبى  
-امیر ..كتفك بینزف

أردف ایاس بهذه الكلمات بخوف وهو يقترب من  
صديقه ، بينما التفتت هى متوجهه اليه بلهع وهى  
ترى جرحه

عاودت دمعاتها بالهطول مره أخرى

حاوط هو وجهها بين يده وأردف وهو يتأمل  
زرقاوتيهما :

-ماتقلقيش انا كويس ، الرصاصه جات فى كتفى  
جذبه اياس من يده واردف بخوف :  
-يالا نروح المستشفى بسرعه  
ولم ينتظر ان يستمع الى رده بل اخذه وخرج بينما  
ركدت هى خلفهم ، ومهاب الذى كاد ان يموت  
خوفاً على ولده ، وعلاء معه  
صعد اياس امام المقود بينما جلس مهاب جواره ،  
وصعدت هى بالخلف بجوار أميرها ...  
بدأت عينيه فى الأنغلاق وهو يشعر بسخونة هذه  
الرصاصه لا تزال بيده والدماء تنهمر منه  
امسكت هى ذيل فستانها وشقته نصفين ..وقامت  
بربطه على جرحه ، عله يوقف النزيف ولو لدقائق  
وبدون ادنى تردد ضمته اليها بحب وحنان وذعر  
جميعهم فى آن وهى تنساب عباراتها بألم  
دقائق واوقف اياس السياره امام المشفى ، وترجل  
سريعاً هو ومهاب وعلاء الذى ذهب خلفهم بسيارته

سريعاً وبدأ بمساعدته في حمل هذا الذي غاب عن  
الوعى وهى خلفهم بهلع وبكاء  
وبالفعل دلف لغرفة العمليات  
جلست هى على أقرب مقعد وأخذت تبكى بصمت  
بينما يقف كل من مهاب وعلاء وقلوبهم تتأكل  
دلف عاصم بصحبة والده وشاهى اليهم ووقفوا  
جميعاً منتظرين  
مر الوقت عليهم ببطء شديد ،  
أخذ اياس حوالى ساعه كامله وبعدها خرج اليهم  
ليهرع الجميع اليه متسائلين ماعداها هى ظلت  
واقفه موضعها ، ليجيبهم :  
-الحمدلله قدرت اخرج الرصاصه بس بصعوبه  
شديده ، اظاهر ان اللى ضرب كان عارف ها يضرب  
فين ولولا ان كنان كان بيلحق سرين الرصاصه  
ماصبتهموش صح وجات فى الكتف  
مهاب بخوف :يعنى هو كويس  
ابتسم له اياس محاولاً طمأنته ونسيان ما مضى ،  
وهو يقول :

-كويس ماتقلقش ..هايشرفنا يومين بس نتضمن  
عليه ويرتاح فيهم وبعدها يقدر يخرج  
علاء :طب نقدر نشوفه؟؟  
أجابه :حالياً لا ، لانه لسه تحت تأثير المخدر ،  
هايتنقل قوضه عاديه وشويه كدا وتقدرنا تشوفوه  
وذهب لإبدال ملابسه ، بينما شكر الجميع ربهم  
علي كونه بخير ،  
انتفضوا جميعاً ملتفين حولهم عندما سمعوا هذا  
الارتطام القوى  
ليجدوها ملقاه أرضاً تعتريها حاله من الشحوب ،  
وفستانها ووجهها ملطخين بدمائه  
-يتبع-....

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
فتحت عيونها بتثاقل واغلقتها وعادت فتحها  
واغلاقها مجدداً حتى تعتاد على اضائة الغرفه  
هرع اليها والدها سريعاً فور ان وجدها افاقت من  
غيبوبتها المؤقته ، وأردف بقلق :

-انتي كويسه يا بنتى

ابتلعت ريقها بصعوبه ورددت :

-أنا كويسه يا بابا ماتقلقلش ، هو ايه اللي

حصل؟؟؟!..

أجابها اياس الذى دلف الغرفه فجأه :  
-ولا حاجه ، حضرتك وقعتى من طولك لانك مُهمله  
عقدت ما بين حاجبيها بعدم فهم ليكمل :  
-ايوا سيادتك مُهمله ، تقدرى حضرتك تفهمينى  
ماكلتيش ليه بقالك يومين  
أخفست ناظرياً وهى تتمتم بصوت يكاد يكون  
مسموع :

-عادى يا اياس ، مليش نفس  
اكملت بتسائل :  
-أمير عامل ايه؟؟!  
مط اياس شفتيه للأمام ، وأجابها :  
-كويس!!!!  
باغتها عاصم فجأه :  
-استعدى يا سرين علشان هاترجعى مع جدك  
الشرقيه  
عقدت ما بين حاجبيها بعدم بفهم ، بينما تاعلت  
دقات قلبها ، وهى تردد :  
-ليه يا بابا؟؟ ...هو حصل مشاكل...!!!  
صاح بها بغضب :

-من غير ليه ..الكلمه اللي اقولها تنفذ من سكات  
، فاهمه

القى كلماته بوجهها وخرج صافعاً الباب خلفه بقوه ،

بينما جمعت العبارات بمقلتيها

اقترب منها إياس ضاماً اياها برفق وأردف:

-طب الجميل بتاعنا مالو بقا

رددت بنبره على وشك البكاء :

-انت ماشوفتش بابا زعق ليا ازاي؟؟

رد هو مبرراً :

-معلش يا حبيبتى ، دا من قلقو وخفو عليكى ،

انهردا لولا ستر ربنا ، وانقاذ أمير ليكى فى آخر لحظه

كان زمانك للقدر الله حصلك حاجه

عند ذكره لأسم أمير ، عاودت العبارات بالتجمع

بمقلتيها مجدداً

وسرعان ما أردفت متسائلة بنبره منتحبه :

-ليه خبيتوا عليا ..أنت كنت عارف انى مستنيه امير

يا اياس ، ليه ما قولتليش

أجابها بحده خفيفه :

-سبق وابوه خان ثقتنا فيه بعلاقته بدينا اللى من  
المفروض قد بنته وفى النهايه حصل ايه غير كسرة  
قلبها ، انتِ بقا مش عاوزانى اخاف عليكى منه  
وخصوصاً وانا شايفك كل يوم بتتعلقى بيه ازيد من  
اللى قبله ، ردى عليا يا سرين ، عاوزانى أقف واتفرج  
عليكى أنتِ كمان وانتِ قلبك بيكسر ..لأ طبعاً

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - : ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
أخذت دمعاتها تتسابق على وجنتيها وهى تستمع  
كلمات أخيها ،، أنهى كلماته لترد هى :  
-عمى مهاب مش خاين ، وانت عارف كدا كويس ،  
هو حب دينا بجد

ابتسامه ساخره اعتلت ثغره وهو يردد :

-دينا اللي قد ابنه في العمر

نظرت له برهه وارذفت بمراره :

-الحب ماييعرفش عمر ولا شكل ولا طبقات ،

الحب بيفضل حب يا اياس ..زى حبي لأمير ، وحبك

لشاهي

كاد ان يتحدث معترضاً ، ولكنها أكملت :

-ماتعترضش ، انت بتحب شاهي ..ومن لما كانت

بضفاير كمان ، ولأنك أخويا أنا عرفت دا ..انا تقريباً

قرياك ، أنت أستغلّيت الفرصه علشان هيا تكون

معاك

قامت من السرير وأتجهت صوبه مردده

-واجهه نفسك بالحقيقه ، قبل ما تخسرهما وتخسر

قلبك معاها

أنهت كلماتها ، وتوجهت صوب الباب ، وخرجت

وتاركة اياه يتخبط بأفكاره

•••••

افاق كنان من غيبوبته المؤقته اثر الأدوية

والمحاليل ،،

وزع أنظاره على المكان حوله بتقصيبة حاجب ،  
يحاول معرفة أين هو؟ أو تذكر أى شئ  
ثوانٍ ...وهاجمت مخيلته الأحداث الماضيه ، انتفض  
من موضعه وهو يتذكر ما حدث  
تنفس بعمق عند ادراكه ان الرصاصه لم تصبها بل  
صابتة هو  
أفاق من دوامة أفكاره على صوت صرير الباب ،  
الذى يفتح بهدوء ..يعقبه دخول اياس  
تقدم منه بهدوء ، وسرعان ما ردد بتسائل متوتر :  
-ازيك؟؟..  
نظر له الآخر برهه وسرعان ما أجابه ببرود :  
-كويس!!!!!!.....  
حم حم اياس بتوتر ملحوظ وهو يعاود سؤاله :  
-مش حاسس بحاجه وجعاك  
نظر له كنان طويلاً ولم يجيب مديراً وجهه للجبهه  
الأخرى  
بينما تطلع اليه اياس برهه ، وأردف منادياً :  
-كنان

زفر بحدہ ، وهو یزمر بضعیق - :هاااااا فی حاجه تانی  
حضرتك؟؟

رد علیہ بجدیہ :

-ایوا .. احم ، کنت عاوز اشکرك على اللی عملته  
مع سرین ، لولاک کان زمانها اتصابت وخصوصاً ان  
اللی کان بیضرب دا قناص

أظلمت اعين التمساح فور استماعه الى كلمات  
إياس الذى زادت من اللهيبة الذى ينهش قلبه

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رئيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إـ..

ولو كان الفكر يسم لمات هذا الذى حاول اغتيال  
حبيبته ، مسموماً من الطريقه السوداويه الذى  
يفكر بها التمساح به

وأخيراً أفاق من أفكاره على صوت اياس منادياً  
باسمه ..نظر له برهه ليردد بمراره :

-انا ماعملتش غير واجبى ، وأى حد مكانى كان  
هايعمل كدا

أنهى كلماته مديراً وجهه أمامه ، وعلق نظراته  
الجامده فى الاشئ

بينما حمحم اياس بحرج مردداً :

-طيب حمدلله على سلامتک

أردف آخر كلماته وبعدها توجهه للخارج

بينما أغمض كنان خضراوته بألم...

•••••

-غبيه ..أنتِ آآرفه يا هماره ، سمير آآيعمل فيكى

ايه اما يعرف إنك فشلتى

أردفت جيسيكا هذه الكلمات بلغتها العربيه الركيكه

، وبغضب جم ،

أبتلع المثلث ريقه بصعوبه خوفاً من بطش هذا  
السمير فور معرفته انه فشل في مهمة قتل سرين  
كاد ان يتحدث ، ولكن اردفت جيسيكاً بخفوت  
متربق :

-امشى من هنا بسراعه قبل هد يجى يشوفك يا  
هماره

فور ان أستمع الرجل الى كلمتها فر هارباً فوراً

xx•xx•xx•xx•xx•xx

كانت شاهی تقف بالمشفى لتجد من يسحبها  
للخلف بغتره مكماً فمها بمنديل ورقى  
حاولت المقاومة والصراخ ، ولكن هذه الماده  
بالمندیل جعلت قواها تتهاوى وتسقط مغشيه  
عليها

،، بعد عدة ساعات ،،،

فتحت مقلتيها بتثاقل ، لتجد نفسها مُلقاه أرضاً  
بإهمال بمكان لا تعرفه  
ثوانى ووجدت الباب يصدر صريراً نتيجة عن  
فتحه!!!!...

أُتسعت مقلتيها بهلع عندما وجدت حازم يتقدم  
منها مطلقاً اسهم ناريه من أعينه  
أبتلعت ريقها بصعوبه وهى تسمعه يردد :  
-يعنى أتعوزتى ، بتعاندينى يا شاهى انا مش قايلك  
انك بتاعتى أنا  
أردفت بخوف :أنت آآآ  
قاطعها بغضب :انا ماتعودتش اعوز حاجه  
وماخدهاش ، وانا بقا عاوزك  
أُتسعت مقلتيها بهلع وهى تسمعه يردد كلماته  
ويقترب منها بهدوء ألماتها.....  
•••••  
وقف الجميع ببهو القصر بقلق على شاهى التى  
أختفت منذ سويعات  
حاول اياس الأتصال بها مراراً ولكن هاتفها مغلق  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
سرين بتسائل قلق - هاتكون راحت فين  
يعنى؟؟؟!!

اياس :مش عارف ، ودا اللي هايجننى  
شد على خصلاته بعنف ليجد من يربت على كتفه  
برفق ، ألتفت خلفه ليجد كنان يقف ينظر له محاولاً  
طمأنته بقوله :

-اهدى يا اياس هانلاقيها ان شاء الله  
اياس بتعب :خايف يكون جرالها حاجه يا كنان  
اقتربت منه اخته ضامه اياه برفق محاوله تجاهل  
وتحاشى نظرات كنان لها بقدر المستطاع ،،

•••••

-آآآ...أنت ه هاتعمل ايه؟  
أردفت شاهى هذه الكلمات بخوف وهى تراه يقترب  
منها بهدوء أماتها  
أخرج .من جيب بنطاله هاتف ومد لها يده مردداً :

-أمسكى التليفون دا واتصلى بالباشا بتاعك  
وقوليله مايضورش عليكى وانك مشيتى بمزاجك  
علشان تجيلى  
أقترب منها أكثر حتى أصبحت أنفاسه تلمح صفحة  
وجهها البيضاء  
شعرت بالغثيان لتسمعه يكمل :  
-وقوليله انك بتحبينى  
رفعت يدها تدفعه ليبتهد عنها وهى ترمقه بإحتقار ،  
وأردفت بغضب :  
-مستحييييييل أعمل كدا ..  
ردد بجمود :هاتعملى!!  
ضحكت بسخريه وأردفت :  
-وايه اللى يجبرنى؟.....!!!!  
لم يجبها بل أخرج من جيب (جاكت البذله (مسدساً  
صغير ، لتتسع مقلتيها بزعر وتتعالى أنفاسها بهلع ،  
وهى تراه يوجهه فوهة هذا السلاح القاتل على  
مقدمة رأسها  
دفع رأسها به وهو يقول جازاً على أسنانه :  
-هااا ، هاتتصلى ولا اطيير دماغك الحلوه دى

أغمضت عينيها تعتصرها بخوف ، لتردد بصوت

متحجر من البكاء :

-مش هاتصل ، لو هاتموتنى

صوت طلقه ناريه خرج بقوه من هذا السلاح بيده

حبست هى أنفاسها معتقده ان هذه الرصاصه

أصابتها

ثوانى لتدرك انها بخير ولم يصبها شئ لتفتح أعينها

بسرعه لتجده مازال يضع هذا السلاح على رأسها

أردف بشر :هاتتصلى ، ولا الضربه الجايه تبقا فى

نفوخك واللى بعدها فى نفوخ حبيب القلب

تعالت دقات قلبها وهى تتوقع من هذا الحقيير ايزاء

زوجها ، ابتلعت ريقها بصعوبه مردده بصوت

مبحوح :

-هاتصل

أخذت الهاتف بأيدى مرتعشه لتبدأ أتصالها به وهى

تذرف دموع الم حزن غضب جميعهم فى أن

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - إيه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

•••••

كان يجلس مثلما كان ليستمع الى صوت هاتفه  
يصدح فى المكان معلناً عن ورود أتصال  
نظر اليه ليجده رقم خاص  
ألقي الهاتف جواره مجدداً وهو يشعر بالخذلان ،  
فكل تعبهم ومحاولاته للحفاظ عليها الفتره الماضيه  
باتت بالفشل  
،، انزلت هى الهاتف ونظرت للأخر بكرهه مردده :  
-مش بيرد

أردف بجمود أمر :اتصلى تانى  
ودت بهذه اللحظه ان تأخذ منه هذا السلاح وتقتله  
به ، أنسان فظ غليظ ولو جمعت كل معانى الكره

والحقد بجمله تهديها اياه لما وفته حقه من  
المشاعر البغيضه التى تكنها له بقلبها  
عاودت الاتصال مره أخرى راجيه من الله ان لا  
يجيب هذه المره أيضاً  
ولكن خاب أملها عندما أستمعت الى صوته من  
الجهه الأخرى مردداً :

-الوو-

كلمه واحده ولكنها شعرت بالحزن العميق المدفون  
بصوته

ظلت صامته ثوانى لتشعر بهذا البغيض ينكزها  
بالسلاح بجانبها

حاولت أخرج صوتها قوى وهى تردد :

-اياس-

فور أن أستمع الى صوتها تنبعت جميع حواسه ،  
أردف لسانه أسمها تلقائياً بلهفه وخوف :  
-شاهى ، أنتِ فين يا حبيبتي ، أنتِ كويسه  
ردت بألم :اكيد كويسه طول ما بعيد عنك دا غير  
انى فى المكان اللى المفروض أكون فيه ، مع حبيبى  
تكاد تقسم انه يتضرع ألماً الآن وهى أضعافه

صوت تنفسه المرتفع يكاد يقتلها وهى موضعها ،  
لم تعطيه فرصه للتفكير او الرد لتقول :  
-انا مع حازم يا اياس حبيبى اللى أنت حرمتنى منه  
، وياريت تطلقنى وتنسانى ، لأنك بنسبالى ولا حاجه ،  
ورقه وهاقطعها من كشكولى  
لم يشعر بنفسه الا وهو يصيح بها ودمعاته تتسابق  
على وجنته :

-أكيد هاللى اطلقك لانك زباله ، واناا اسف لنفسى  
انى عرفت انسانه و \*\*\*زيك لأ وحاولت احميها  
كمان

أنهى كلماته بصراخ حاد ليغلق الهاتف بوجهها  
ويقذفه بالحائط  
ليستقط متهشماً مئة قطعه تتناثر شظاياها بقوه گ  
قلبه الذى تهشم لتوه من قساوة كلماتها  
وضع يده موضع قلبه وعاود الجلوس مره أخرى  
وهو يشعر أنه بلkad يستطيع التقاط انفاسه  
وجد من بجلس جواره يضمه بحنان أخوى ،،،  
رفع رأسه لتلتقى أعينه بأعين صديق دربه ، الذى  
أتهمه بالخيانة مسبقاً

آآآ آه قويه خرجت من صدره المثل بالهموم تتبعها

دمعات الم حزن خذلان

ومن قال ان الرجل لا يبكى ، اليس بشر يمتلك قلب

يشعر به

هدأ قليلاً ليباعد عنه كنان ، نظر له برهه ليعاود

اياس الانفجار باكياً مره أخرى وهو يقول بحزن

عميق :

-أنا أسف يا صاحبي ، أسف على كل حاجه وكل

كلمه ، سامحني ..أنا بس كنت خايف على أختي ..

ماكنتش عاوزها تحس نفس اللي أنا حاسو دلوقتي

لو أنت مشيت وسيبتها

عاود كنان ضمه مره أخرى وهو يردد :

-اياس احنا طول عمرنا اكتر من اخوات ، وانا عمري

ما أزعل او أكره أخويا...

...تابعتهم هي بقلب منفطر على أخيها وما حدث

معه

ودت لو ترى شاهی الآن لتلقنها درساً لن تنساه أبداً

، هذه المحتاله ، نظرت لهذا الأمير بعشق وهي تردد

لنفسها :



فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
ظلت الأيام تدور بملل دون جديد يُذكر..  
أنكب إياس بعمله سواء بالمشى أو بالشركه ، لاجأً  
اليه لينسيه ما حدث ..بينما حازم لا يزال محتجزاً  
شاهى

تحسنت حالة كنان وتعافى كتفه ، بينما سرين  
تتحاشاه بقدر استطاعتها  
الى أن جاء هذا اليوم التى كُشفت به الحقائق  
(صباحاً)

كان يقف ببهو القصر يراها وهى تتسابق عباراتها  
بحزن ، من قرار والدها الصارم  
فهو ببساطه قرر أنها لن تعمل بمجال الشرطه  
مجدداً ، وستذهب مع جدها الى الشرقيه للإقامه  
معه فتره كبيره  
إياس بضيق :

-لازمته ايه بس السفريه دي يا والدى  
عاصم بغضب :عاوزنى أقعد أتفرج على بنتى وهيا  
بتتقتل وماعملش حاجه يا أستاذ  
تنهد اياس بتعب ليقول بهدوء :  
-اكيد مش قصدى يا بابا ، حياة سرين وسلامتها  
عندي بالدنيا ..بس دا مش معناه انها تسبب شغلها  
وتهرب زى الأطفال  
أومات برئسها سريعاً مؤكداً على كلمات أخيها ،  
وهى تتمتم بخفوت :

-ایوا صح ..

أكملت بیکاء وهی تتشبث بزراعه مثل الأطفال :

-انا قدامی هدف وعاوزہ أحققو یا بابا ، أرجوكم

## ماتحرمنیش انی اکمل

مسحت عباراتها بعنف وهي تكمل بشراسه :

-مش معقول هانسيب الراجل دا يدخل سمومو

البلد والبلاد العربيہ ونقف نتفرج ، انا دلوقتى بقا

حلمی انی أوصلو

حك لطفی ذقنه وأردف وهو يطالع عاصم بجديه :

-سرین بتتکلم صح یا عاصم ، مہو مش معقول

یسیبو مجرم زی دا هربان وتسافر الشرقیه

صاح بهم بآلم :

-اُسکتو! کلکوا!، محدش فاهم حاجه ..ولا حد

يعرف حاجه

امتلات مقلتيه بالعبارات الساخنه التي تحمل

الكثير ، وهو يكمل صراخه بحرقه :

-محدث شاف اللي أنا شوفتو ، نفس القضية من

أزید من خمسہ وعشرین سنہ انا کنت بحقق فیہا

## کان ناتیجتها ایه ..دبحوهم

بدأت عباراته تتساقط وهو يصيح بألم يكفى العالم

:

-دبحوا ليना قدام عيني ..ودبحوا معاها أختك ..  
توئمتك ..أنتهكوا روحهم بدون وجهه حق ولا رحمه  
بدأت عباراتها تنساب بقهر ليكمل هو :

-نفس الراحل

صمت برهه ليكمل بمراره :

-نفس الراحل اللي كان السبب أن ليना وسادين  
يموتوا ، ييحاول يموتك دلوقتى ، علشان بتعملى  
نفس اللي أنا كنت بعمله زمان

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

صاح بحده :عرفتوااا بقاا اناا سبت الشغل ليه؟!  
ماكنش عندى أى أستعداد انى اخسر اياس وسرين  
كمان بعد لينا وسادين  
صاح بها بحده :حياتك مش ملكگ يا سرين ، مش  
من حقا تغامرى وتخاطرى بيها  
أقتربت من والدها بخطوات واهيه وضمته مردده  
ببكاء :

-أنا أسفه يا بابا ، أسفه يا حبيبى على كل الهموم  
اللى جواك دى ، حاضر هاسيب القضية بس بلاش  
دموع ...دموعك غاليه اوى يا بابا  
ضمته اليها مردده بنحيب - :دموعك دى بتحرقنى  
ضمها اليه بشده خوفاً من فقدانها بينما ضمته هى  
الأخرى ، تحولت عينيها لأشد درجات الأزرق الداكن  
أبتعدت عن والدها ممسكه يده وأردفت :  
-تعالى معايا يا حبيبى علشان ترتاح  
وبالفعل صعد معها الى غرفته ، وتفتح على فراشه  
بينما دسته هى جيداً ، وظلت جواره الى أن ذهب  
بشبات عميق

قبلت رأسه بحنان ، ورددت بخفوت لا يُسمع ، بعد

ان تحولت عينيها لكتلة جمر :

-وحياتك عندي ووحياة دموعك الغالية ، لأجيبو  
راكَ تحت رجلك ، وأجيب حق امي اللى قتلها  
وحرمنى منها وانا بنت شهوٍ بس وحق اختى اللى  
لسه عارفه بأمرها من دقائق

عاودت تقبيل رأسه مره أخرى وخرجت من الغرفة  
متجهه للأسفل

•••••بالأسفل•••••

نزلت بخطى هادئه لتجد الصمت يسود المكان ،  
أخرجت تنهيدة حاره من صدرها تحمل بين طياتها  
الكثير والكثير

رددت بصوت هادئ :

-نام

أقترب منها جدها رابتاً على ظهرها بحنان وهو يردد :

-ماتزعليش من ابوكى يا سرين يا بنتى ..هو زى

أى أب خايف على ولاده

قبلت هى يد جدها واردفت - :مش زعلانه يا جدو ،

أنا مقدره الحاله النفسيه بتاعة بابا

ربت جدها على رأسها مردداً :  
-ربنا يكملك بعقلك يا حبيبتى ..المهم احنا لازم  
نمشى دلوقتى ، خلى بالك من نفسك ومن أبوكى  
أردف اياس بمرح :  
-واياس لأ  
الشرقاوى مبتسماً :  
-ومن سى الدكتور اياس  
وبعد العديد من السلامة والتوديعات ، انصرف  
الشرقاوى بصحبة ابنه وزوجته ، وذهب لطفى  
ومليكه الي بيتهم ولم يبق سوا مهاب والتمساح  
يقفان بصحبة اياس  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

مهـاب بجديه :

-أنتِ هاتسيبى القضية فعلاً يا سرين؟؟

نظرت له برهه ، ثم أجابت بجديه :

-أكيد لأ يا انكل ، مش معقول بعد اللى سمعته

من بابا أتراجع ..لازم اكمل علشان أرجع حق امى

وأختى

اياس بتعب وهو يمسح صفحه وجهه بيده :

-بس دا خطر عليكى يا سرين

اخيراً أردف هو ، ولكن بجمود :

-اياس معاه حق ، انتِ ممكن تسيبى القضية وانا

وعلاء نكملها

نظرت له شذراً وارذفت بسخريه :

-لا كتر خيرك ، مستغنين عن خدمات سعادتك

نظر لها نظره ابلعتها لسانها ، ليخرج بعدها صوته

يقول بجديه :

-سرين والدك عنده حق ، هو خايف عليكى ودا

حقه

صرخت بوجهه :انا عارفه ان دا حقه ، بس اللى مش  
من حقك بقا انك تتكلم معايا اصلاً  
استطاعت كلماتها البسيطة اشعال فتيل غضبه ،  
فزمجر بوجهها بحده :

-اتكلمى كويس والا وربى يا سرين آآآ  
قاطع كلماته صوت اياس مردداً بمرح لتخفيف حدة  
الاجواء :

-ايه يا تمساح هاتبلع اختى ولا ايه  
وجهه حديثه لها وهو يضربها على مؤخرة عنقها :  
-اهدى على نفسك شويه ، ايه بتوجاز!!!!...  
وجهه حديثه لمهاب مردداً :  
-عاوز اتكلم معاك شويه  
أوماً مهاب برئسه ، واتجهه معه للمكتب ، لرؤية ماذا  
يريد

بينما يقف الاثنين أمام بعضهما ..نظراتهم فقط هى  
من تتحدث  
ألم ، حب ، ندم والعديد من المشاعر الأخرى التى  
تكن فقط بالقلوب  
خرج صوتها مبحوح متسائل بألم :

-ليه؟؟...ليه ماقولتليش؟؟...انت ماتعرفش اني  
كنت بنام كل ليله امنيتي ان امير يرجعلي ، حب  
الطفوله ، ولا دي اوهام عندي ، وانا بالنسبه ليك  
مجرد طفله ، أخت صاحبك وخلص  
نظر لها برهه وأردف :  
-كنتٍ مستنيه ايه ، ارجع اقولك بحبك علشان  
اياس يبعدنا نهائي ويقول اني خاين ولا أؤمن ، على  
الأقل كنت بشوفك بشوف أميرتي  
تسابقت دمعاتها بصمت ، ليقول هو :  
-انا عرفتك من اول نظره يا سرين عرفت ان دي  
أميرتي واثأكدت لما تعبتى بعد الملامحه واياس  
جهه يشوفك ، بس انتِ ماعرفتنيش  
© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنتِ أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

رددت بنحيب :

-انا ماعرفتكش بس انت عرفتنى ، المفروض انت

كنت قولت

اردف بغضب :

-تانى هاتقولى كنت قُولت

نكست رأسها بأسى وأردفت :

-انت عاوز ايه دلوقتى؟؟!

صمت تماماً هو نفسه لا يعلم ماذا يريد ..كل ما

يعلمه انه يحبها ، لا بل يعشقها فهو قد تخطى

مرحلة الحب بمراحل

رددت بضيق من صمته :

-انا بحب أمير ، مش كنان ..والأثنين استحاله

يجتمعوا فى شخص واحد

اردفت آخر كلماتها وخرجت من المنزل

صعدت سيارتها وبدأت عباراتها بالأنسياب مع بداية

قيادتها

□□•□□•□□•□□•□□

-يعنى أنت ماتقدرش تحدد مكنها  
اردف اياس بهذه الكلمات بتسائل وهو يحدث مهاب  
الجالس أمامه

أجابه :ايوا بس لما تتصل بيك تانى ، ماقدرش احدد  
مكانها من خلال الشبكة غير لو هيا مُتصله بيك والا  
الموضوع هايكون صعب او شبه مستحيل  
مسح على خصلاته بعنف مردداً :

-انا لازم اوصلها ، أنا عارف انها مش بتحب حازم زي  
ما قالت ، لانها قبلت تكمل معايا لمجرد انى  
هاحميها منه

مهاب :ومدام انت بتحبها وقلقان عليها كدا ، سيبتها  
تضيع منك ليه؟؟

رد :عشان غبى ..أرجوك يا عمى ساعدنى ألاقها  
ربت مهاب على كتفه وأردف بصدق :  
-ماتقلقش ، ان شاء الله هانلاقها...

•••••

-انت اتجننت ، انت بتقوووول ايبيبويه؟؟؟!!!

زمر على بهذه الكلمات الغاضبه بوجهه ياسر الذى  
يجلس ببرود وكأنه لم يلقى كلمات حمقاء استطاع  
بها اشعال فتيل غضب الآخر  
ياسر ببرود :

-اتجننت ليه يعنى ، هو الواحد لما يحب يتجوز يبقا  
اتجنن

على بفضاظه :لا دا انت بتستهبل بقا!!  
ياسر بحده :الزم حدودك يا على أنا ماسمحلکش  
-ماتسمحليش ب ايه ، اعمل حسابك يا ياسر انا اول  
واحد هايقف فى وشك لو عملت الجنان اللى بتقول  
عليه دا

ياسر بصياح :  
-انا مش عارف انت متضايق ليه ، واحد وهايتمجوز ،  
أنت مالگ؟؟؟؟؟

على بصياح :انت عايز تجننى يا ابنى ، ما انت  
متنيل متجوز ومخلف كمان  
رد الآخر ببرود :

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-عادى الشرع محلل ليا أربعه  
-ماشى يا ياسر اكلم بقا ريماس أقولها البوقين  
دول

أردف على هذه الكلمات وهو يأخذ هاتفه على  
وشك مهاتفة زوجة ياسر  
جذب منه الآخر الهاتف بحده وهو يزمرجر بغضب :  
-انت الظاهر اتهبلت !!!بس عمتاً يا على انا عارف  
انت متضايق ليه ..انت متضايق لاني قولت انى عاوز  
ارتبط بدينا ، لو كنت قولت على اى بنت تانيه  
ماكنتش انت عملت اللى أنت عملته دا

صمت على تماماً ، فربما كلمات صديقه صحيحة ،  
شعر بالنيران تتأجج داخله لمجرد التفكير انها قد  
تكون ملك لغيره  
لن يكابر بعد ذالك  
قام من جلسته وأردف بحده :  
-ايوا يا ياسر علشان دينا ، وعلشان بحبها ولو انت  
حاولت تقرب منها هانسى أنك صاحبى  
بتر اخر كلماته وخرج وتركه محله سرعان ما  
ارتسمت ابتسامه مكره على ثغر ياسر وهو يردد :  
-وأخيراً

•••••

بعد غياب يومين ،،  
دلف أدهم غرفة شذا ليجدها تجلس على الفراش  
تنظر أمامها بشرود  
تنهد تنهيدة طويله وأردف فجأه :  
-حُرَيْتِكَ بين ايدك  
نظرت له سريعاً لتسمعه يردد :  
-انا فعلاً كنت زى ما قولتى ، بس فوقت أخيراً ،

أكمل بمراره :كان صعب أوى ، صدمتى فيهم  
ماكنتش هينه ، صدمه نسلت روحى  
ردت بألم :أنا عشت طول عمرى فى الصدمه دى ..  
بتألم وبتوجع على امى والشخص اللى ياريتة كان  
ابويا بجد مش مجرد جوز ام  
اقترب منها وجلس امامها ، وأردف :  
-تعالى ننساهم وننسى هما عملوا فينا ايه ونبدأ  
من جديد ، كأنهم مش موجودين فى حياتنا  
أبتلعت ريقها بصعوبه ، وأردفت :  
-صعب ..حاولت كثير ، صدقنى صعب!  
رد بأمل :هأنحاول تانى وتالت وهأنقدر صدقينى  
نظرت له تستشف النظرات الصادقه المملوئه  
بالأمل بأعينه ، لتبتسم بهدوء مردده :  
-هاحاول  
أبتسم هو الآخر ، وأردف بجديه :  
-تتجوزينى؟

•••••

-غبيه ، غبيه يا سرين ..انتِ لسه بتعاتبيه ..  
بتعاتبيه على ايه ، على خوفه ولا ايه بظبط ..انتِ

اصلاً ما عرفت هوش اشتغلتي معاه شهور يا غبيه

وما عرفت هوش

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
اردفت سرين هذه الكلمات الغاضبه لنفسها وهى  
تقود السياره

لاحظت هذه السياره التى تسيل خلفها منذ فتره  
فتوجهت ناحية اليمين لتجدها خلفها ، لفت مره  
أخرى لجهة اليسار لتجدها كما هى تسير خلفها  
لتتأكد حينها ان هذه السياره ليست عاديه وانما  
تتبعها لهدف ما

وبالتأكيد سؤال اجابته واضح كوضوح الشمس

فال "بوص" لا يريد سوى حياتها

•••••

ظلت متسمره موضعها فور ان استمعت الى كلمته

،

هل طلب حقاً الزواج منها

اردفت بتقطع :

-|| انت ق قولت ايه

اردف مبتسماً :تتجوزيني؟

ابتسامه سعيدة شقت وجهها فالشاب الوحيد ، من

استطاع نول قلبها يطلبها الآن لتكمل معه دربه

لم تجبه وانما القت نفسها بين ذراعيه تضمه بقوه

بالدله هو العناق بقلب يرقص طرباً ، يعاهد نفسه

امام الله ان يحبها ويعوضها عن ايام الشقاء

لتغلق الستار عن هاذان العاشقان ، ليبدأ حياه

جديده مليئه بالحب والتفاهم ♥

•••••

ظلت تركد بالسياره ، ولكن لسوء حظها ، وشك

الوقود على النفاذ

أخرجت هاتفها واتصلت به دون تردد ..ليجيب هو  
سريعاً فور ان رأى أسمها ينير هاتفه  
ردت بصوت شبه باكي :

-الحقنى يا أمير

سألها سريعاً بقلق :انتِ فين وايه اللي حصل؟؟  
-انا في العربيه وفي عربيه بتجرى ورايا والبنزين

قرب یخ آ آ آ آ آ آ

صرخت بقوه عندما ارتطمت السياره بلسياره التي  
تطاردها

لتسقط فاقده وعيها!!!!....

□□•□□•□□•□□•□□•□□•□•

بعد ساعتين،

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
 مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل  
 دلف آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
 ووقف قبالتها

فَقَالَتْ بِصَدْمِهِ: أَنْتِ

أرتسمت إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها :

-ايه رثيك في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم

توقع إني أنا البوص !!!!.....!!!!

!!!!.....!!!!

-يتبع-....

ياترى مين هو البوص؟؟؟ ..اياس هايقدر يلاقى

شاهى ولا خلاص قصتهم كدا

انتهت؟؟؟.....!!الحلقه

بتوصل ل 1000 قرائه مش هانزل الحلقه الجديده الا

بعد 200 ثوت ، عارفه انى مُستبدّه بس تقريباً

الروايه باقى فيها حلقتين او ثلاثه وتخلص ، ف رجائاً

تشجعونى فيهم

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق

مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور

ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
ظل يجوب المكان ذهاباً وإياباً يشعر بالنيران تتأجج  
بداخل صدره تحرقه كلياً  
منذ ان سمع صوت صراخها عبر الهاتف وهو كتله  
من النيران تشتعل بقلبه  
دام البحث لساعات قاطعها دلوف علاء المفجأ ،  
أردف وهو يلتقط أنفاسها بصعوبه :  
-كنان ، عرفت مكان سرين فين!

•••••

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل  
دلف آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها

فقالت بصدمه :أنت

أرسمت إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها :  
-ايه رثيك في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم  
توقع إني أنا البوص

شعرت بدلو ماء بارد ينسكب على رأسها وهى ترى  
"طارق "يقف امامها يفصح عن هويته وانه هو  
البوص ، لم تتوقع بتاتاً أن يكون هو من يبحثون عنه  
، ليخرج صوتها متحشرجاً من الصدمه :  
-مش معقول ..أنت البوص

لم يرد ولكنه أكتفى بإبتسامه تصل من الأذن الى  
الأخرى

فقالت هى متصنعه الثبات والشجاعه :  
-ومش خايف بعد ما عرفت إن انت اللى كنا بندور  
عليه أقول ل اللوا

رد بفحيح أظهر رائحة فمه الكريهه - :دا لو خرجتى

من هنا عايشه

كانت جمته كفيله بدب الرعب بأوصالها ..أبتلعت

ريقها بتوتر،،

وبعدها بثوانى ولج هذا الشاب الى الداخل قائلاً

بتسائل :

-هيا دى يا باشا ؟؟

أجابه :ايوا هيا

نظر لها الآخر متفحصها قائلاً - :خسارتك في الموت

يا مزه

رمقتهم بإحتقار وخوف ، فأردف طارق :

-عجبتك يا حازم ؟؟

رد وهو يتفحصها بنظرات شهوانيه جعلتها ترتعش

وهى جالسه محلها :

-جداً يا باشا

-وأنا مش هاستخسرهما ف أوفى رجالتى ودراعى

اليمين وهاجوزها لك

أتسعت مقلتيها بخوف فقال حازم - :جد يا طارق

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
رد طارق :جد

ثم وجهه حديثه لرجاله قائلاً بخبث :  
-يا لا علشان نسيب العرسان مع بعض  
خرج الجميع من المكان بينما اقترب منها الآخر  
تعالا خفقان قلبها واتسعت مقلتيها بزعر قائله :  
-أنت هاتعمل ايه إياك تقربلى وإلا آآآآ  
نظر هو الى رباط يديها وساقها ، وأردف بسخريه  
مقاطعاً إياها :

-وإلا ايه ..هاتعملى ايه يعنى؟!  
نظرت هى الى نفسها بعجز ، وردد قلبها أسمه  
بطريقته الخاصه هذا الذى تكبرت عليه مؤخراً

وقالت بنفسها مستنجدة به ودمعاتها قد أخذت

مجرأها على وجهها :

-أنت فين تعالى بسرعه ارجوك ..

اقترب منها الآخر مناظراً أياها برغبه جليه على

محياء ..وقام بجذبها لتسقط أرضاً بين زراعيه

أغمضت عينها تعتصرها بقوه منتظره خطوته التاليه

، ولكنه لم يقترب منها ..

ظلت ثوانى هكذا وسرعان ما فتحت أعينها لترأه ،

من يأثر قلبها

أعينه جمرتين من نار وجهه يصرخ غضباً وإحمراراً ،

يمسك هذا الحازم من رقبتة بقوه يود قتله

أزرق وجهه الآخر دلالة على أختناقه فأردفت هى

ببكاء :

-كنان هايموت فى ايدك

أكملت بصراخ :ماتضيعش نفسك على واحد زى

دا

أفاق من دوامته السوداءيه على صوتها وأيدى

العساكر الذى يحاولون تخليص حازم من بين يديه

ليلقيه اليهم كأنه وباء وهو يزمجر بغضبٍ جم :

-خدووووه واوعووا يهرب منكم  
وبالفعل أخذه العساكر ليهزول لها كنان سريعاً  
حل وثاقها لتلقى نفسها بين أحضانه مردده ببكاء  
مرير :

-أتأخرت ليه؟ ..انا كنت هاموت  
زاد من ضمها بقوه بين ذراعيه وهو يردد بحب :  
-بعد الشر عنك يا حبيبتى  
أكمل بشر وغضب :

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-والله لا اخليهم يندموا على اليوم اللى أتولدوا فيه  
أبتلعت ريقها ورددت بنبره يملأها الخذلان :

-عرفت مين البوص

نظر لها بلهفه لتردد :

-طارق

صعقه قويه تلقاها فور ان افصحت عن اسم احد

اصدقائه

نظر لها برهه بتوهان ، وأردف بتسائل ذاهل ،

مصدوم :

-ط طارق ..طارق

أومأت رأسها بحزن ، ليقول كنان :

-اياس لو عرف هايتصدم

أغمضت هي أعينها بحزن على أخيها ، ف طارق لم

يكن مجرد صديق له ..بل كان أكثر من أخ...

ساعدتها كنان على الوقوف للخروج من هذا المكان

وبالفعل امسكت يده بأيدي مرتعشه وتوجهت

للخارج وهي متشبثة به

خرجت لتجد العساكر وعلاء ألقوا القبض على حازم

وطارق

التفتت على صوت أخيها الذى يقترب منها بلهفه

أمسك وجهها بين يديه وهو يقول بقلق :

-حصلك حاجه؟.أنتِ كويسه؟...

أومأت برئسها مردده :

-أنا كويسه يا حبيبي ماتقلقش

لمح إياس طارق يقف ويحتجزه العديد من العساكر

، ليعقد حاجبيه بعدم فهم واستعجاب وهو يردد

لسرين :

-هو في ايه يا سرين؟ هما ماسكين طارق كدا ليه؟

استأنف موجهاً حديثه لطارق ، بحده :

-عملت ايه يا زفت❏

أقتربت سرين من أخيها ، واضعه يدها على كتفه

ورددت بحذر :

-إياس ..

نظر لها بإستفهام ، لتكمل بنفس النبره :

-طارق ..هو آآ البوص

تيبس جسد اياس موضعه ، شعر بدلو ماء بارد

بنكب على رئسه

لا يصدق ما تفوهت به أخته للتو ، فكيف لصديقه

أفتعال كل هذه الجرائم

صداقه دامت لسنوات ، يكتشف لتوه انها لم تكن

سوى خدعه

اقترب منه وهو لا يزال تحت تأثير الصدمه ، وأردف

بصوت يحمل من الخذلان :

-ليه ...ليه يا صاحبي؟؟؟؟!!

كشر طارق عن انيابه وهو يرد بشراهه :

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بثناقل لتجد نفسها جالسه فوق

مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور

ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك

في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

-ليه؟؟

نقل أنظاره بينه وبين التمساح وهو يكمل :

-طول عمركم احسن منى فى كل حاجه من واحنا

عيال اهااليكم بيهبوكم غير ابويا ، كان دايماً يقولى

شوف أصحابك .. كنان وإياس واحد دكتور والتانى ظابط ..

نظر الی سرین لیکمل :

-دا حتى البنت اللي حبيتها يجد

وجهه انظاره التي التمساح مردداً بشراسه :

-حبتك انت ..واختارتك انت ..وفضلتك انت

نظر اليها موجهاً حديثه لها ، وأكمل بشرائه :

-من ساعتها وانا کرهتک اضعاف حی ..حلفت

لأَكْسِرَكَ زِي مَا كَسِرْتِي قَلْبِي وَأَكْسِرَ قَلْبَهُ مَعَاكِي دَا

غير طبعاً شغلکم الی ہاتخسروہ

أكمل لإياس بسخريه :

-دورك انت بقا يا صديقي يا حبيبي ..انا اللي ألفت

## قصہ حازم وبغباتك صدقت وروح خفت شاہی

وخبيتها في شقتك وكنت بتضربها وتأسى عليها

علشان ماتهربش وحازم يعرف يوصلها ويأذيها ..انت

بتحبها من وهيا عيله بطفاير ، وأنا كنت عارف دا ..

بس عرفت ازای تکرهها فیک یغیائک ووفرت علیا

مشوار کبیر .. یااااا غبی .. وأقولک کمان .. أنا الی



توجهوا جميعاً صوب القوات الخاصة لإنهاء هذه  
القضية التي أستندفت من قواهم وقدرتهم

•••••

دلفت مكتبها لتجد علاء يجلس بانتظارها

هرولت اليه بلهفه متسائله :

-ها يا علاء عملت ايه؟؟..

أجابها :ما تقلقيش جيبتلك كل المعلومات اللى

أنتِ عاوزاها

سألته بلهفه :أهم حاجه نتائج تحاليل DNA

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق

مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور

ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك

في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

نظر لها برهه ليحيبها :

-غير متطابقه ..سادين فعلاً ماتت  
أخذت نفس عميق وهى تتذكر ما حدث معها منذ  
ساعات

Flash Back

صعدت سيارتها وبدأت عباراتها بالأنسياب مع بداية  
قيادتها

نظرت أمامها برهه ليبدأ عقلها بالذهاب الى البعيد  
انتفضت من جلستها كمن لسعه عقرب وسرعان  
ما امسكت هاتفها مُتصله بعلاء  
جائها صوته لترد عليه مطالبه بلقائه ، وبالفعل التقا  
بأحد المطاعم ...لتردد سريعاً :

-علاء عوزاك تسمعنى كويس وتنفذ اللى هاقولك  
عليه بالحرف

عقد ما بين حاجبيه وأردف بقلق :

-خير!!!

ردت :بابا قالى أن ليا أخت توئم اتقتلت من زمان  
مع امى بسبب تحقيقه فى القضية دى  
رد بتفكير :وبعدين!!!.....  
أردفت بجديه بحته :

-أنا شاكه أن مليكه تكون اختى

أتسعت مقلتيه بصدمه ، وأردف ذاهلاً :

-اختك ازای يعنى؟؟!!!!!!

أغمضت عينيها مستائه منه ، وأردفت :

-يا ابنى أفهم انت بنفسك مش لما شوفتها

افتكرتها انا

أجابها :حصل

أردفت بتفكير :طب تفسر بيايه أختفاء لطفى بعد

موت ماما وسادين بأيام ..وراجع دلوقتى ليه ..

أتسعت مقلتيه فور أن توصل الى تفكيرها الثعلبى ،

وأردف بصدمه :

-أنتِ قصدك تقولى أن مليكه دى ممكن تكون

سادين اختك ، ولطفى واحد من رجالة البوص

ردت :دا لو ماكنش البوص نفسه

هز رأسه نفياً .. دلالة على اعتراضه وهو يقول :

-لا يا سرين ماعتقدش ، طيب لو هو فعلاً زى ما

بتقولى ايه اللى رجعه؟ وجايبها معاه ليه؟ يعنى

عاوز يثبت ايه؟؟؟!!

هزت رأسها بحيره ، وقالت :

-أنا مش هاحير نفسي كثير

أنهت كلماتها ، وبعدها أخرجت منديلاً قماشياً  
فتحتة ليظهر به عدة خصلات شقراء فأعطتها له  
عقد هو ما بين حاجبيه بعدم فهم وهو يتسائل :  
-ايه دا يا سرين؟؟!

أجابته :دول خصلتين من شعر مليكه  
رفع عاجبه الأيسر دلالة على أستغرابه ، ليسألها  
بإستعجاب :

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-انتِ جبتي الخصلتين دول ازاي؟؟  
ردت :من مشطها ، المهم

قامت بامساک طرفی خصلتی من شعرها ، وشدتهم

بعنف

فكانت النیجه ، أنقطاعهم وأنفصالهم عن باقي

خصلاتها

مدت یدها بهم له وأردفت :

-ودول من شعری ..روح المعمل دلوقتی ..واعمل

DNA عشان تتأكد

بتسائل :ولو طلعت أختك یا سرین؟؟

نظرت له برهه وأردفت بعدها :

-بیقا لطفی لیه علاقه بالبوص ..وشکوکی کانت

فی محلها

Back

افاقت من شرودها علی صوته مردداً بقلق :

-روحتي فین؟!

ردت :معاک

استأنفت بأستغراب :

-انا بس عاوزه افهم ..ادام هیا مش أختی ، ازای

شبهی کدا

أخذ هو نفساً عمیقاً وأردف :

-من أربع سنين تقريباً ، مليكه عملت حادثه  
بالعربيه ..أزاز العربيه كلوا أتكسر وطار عليها وعلى  
وشها .. ف ....تقريباً كذا أتشوهت

شهقت بصدمه وهي تسمعه ليكمل :  
-فإطروا يلجؤ لعمليات التجميل المستمره ، ولأن  
فيها شبهه كبير منك وخصوصاً عينيها طلعت  
نسخه طبق الأصل عنك ..سبحان الله حكايه  
يتعجب لها العجب

ظلت تنظر له ولم تتحدث بكلمه ، بينما شرد عقلها  
بالبعيد

\*\*\*

ومن جهه أخرى تم القبض على كل من جيسيك  
وسمير بواسطة التماسح  
لتنتهى هذه السلسله الأجراميه أخيراً ويسقط جميع  
التماسيح تحت أنياب تمساح واحد فقط

\*\*\*

لا يعلم لماذا قال لصديقه هذا ولكن ما يعلمه انه  
يعتبرها ملكيه خاصه به

فلم يتحمل ولو ثانيه كلمات صديقه التي تعبر عن

رغبته بها

يشعر بشعور جديد يتولد بداخله شعور يخاف منه

ويهابه ..

فهو لا يريد الدخول بعلاقه جديد ومع امرأه جديده ..

فهم بالنسبة له يتلخصون بكلمه واحده الا وهى

"الخيانه"

تناقض شديد بينه وبين نفسه ..فهو يُريدها ولا

يُريدها ..يحبها ولا يحبها

ولكن ...مهلاً لحظه ، فهو قد اعترف بداخله الآن انه

يحبها حتى ولو كان مُتردد

دار حوار بين عقله وقلبه ليستمع لصوت عقله يردد

بقسوه :

-ايه يا على ماحرمتش من مره ، عاوز تتلدغ تانى

من جنس حوا

ليرد قلبه بهدوء :

-جنس حوا كله مش زى بعضه ، ما فى رجاله كتير

خاينين ، ومع ذالك مش كل الرجاله زى بعضها ..

ودينا مختلفه

ليرد عقله بصرامه :

-أنت تخرس ..يا كلب يا جزمه ياللى مودينا فى  
داهيه ..جنس حوا كله زى بعضه ، تعابين وتعالب!!

ليردد قلبه له بصياح :

-لأ أنت غلطان مش كلهم زى بعض ، حوا أتخلقت  
لآدم ..مش علشان واحده وحشه يبقا الكل وحش

العقل بغضب :هاتندم

رد القلب بتزمر :ماشى أنا عاوز اندم ، ابعده انت عنى

..دينا مش زى رانيا ..دينا مش رانيا

هب على من جلسته سريعاً وهو يردد مستمعاً

لكلمات قلبه :

-دينا مش رانيا ..دينا مش رانيا

توجهه صوب مكتبها ، ليقتحمه فجأه

فُزعت هى عندما وجدت من يقتحم مكتبها بدون

أذن

أستشاطت غضباً عندما وجدته هو من دلف بهذه

الطريقه الوقحه ، فصرخت بوجهه بغضب :

-مش تستأذن يا بنى آدم ، حد يدخل كدا

أردف فجأه ، ليصدمها ، جاعلاً إياها تبتلع لسانها :

-تتجوزيني؟؟؟؟.....!!!!

-يتبع -.....طبعاً لاني طيبه وقلبي حنين ☹☹ نزلتلكم

الحلقه ..رغم ان الحلقه اللي فاتت ماجابتش

التفاعل اللي كنت عوازه..

الحلقه الجايه الأخيره عاوزه تفاعل وتشجيع بقا

علشان أنزلها ...

والناس اللي بتطنش ، ياريت بلاش قراءه صامته!!

ملحوظه كلبوظه / الناس اللي كانت بتقول ان

لطفى هو البوص .. أزيكم دلوقتى؟☹☹☹

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق

مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور

ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك

في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
كانت حالتها كما اختطفها حازم  
جالسه فوق مقعد هزيل ويشتد وثاق غليظ فوق  
يديها وقدميها  
أنهارت عباراتها بألم ، وهى تستمع الى أصوات  
معدتها تصيح جوعاً  
فهم لم يحضروا لها أية طعام منذ يومين  
نكست رأسها مردده :  
-انت فين يا اياس ..اتاخرت اووى تعالى بقا انا  
زهقت  
وكأنه كان يسمعها ، سمعت صوته من الخارج  
يصيح بإسمها مردداً :

-شاهی أنتِ فییییین؟؟

أقترب من الباب ودقه بعنف مردداً :

-شاهی أنتِ جوا؟؟

خرج صوتها بصعوبه مردداً أسمه بهمس :

-إیاس

أستمع هو الى أسمه منها لزيد من طرقة وهو یردد :

-شاهی انتِ جوا

خرج صوتها هذه المره اقوى مردهه :

-انا هنا ..یا ایاس

حاول فتح الباب بقوه حتى انخلعت (الأوكره (بیده ،

رددت هی :

-حازم قافل بالمفتاح

أردف بغضب :طب لو انتِ قریبه من الباب ابعدى

نظرت هی الى نفسها بسخریه ، بالتأکید هو لا یعلم

انها مُیده بوثاق غلیظ کی لا تستطیع التحرك

دفع ایاس الباب بکتفه مره ، وعاد للخلف ليقوم

برکله بقدمه بقوه ..لینفتح على مصرعیه

هرول اليها بلهفه ، یحل وثاقها بغضب وهو یری

هذه العلامات موضعه على یدها وقدمها

أمسك يدها برفق مساعداً إياها على النهوض ..  
ليقوم بعدها بضمها بحنان وهو يهمس بأسف :  
-أنا أسف ..أنا السبب في كل اللي حصلك ..كنت  
فاكر ان كدا بحميكي ، بس طلعت غبي آآآ  
قاطعته هي واضعه يدها على فمه ، وأردفت بعدها  
:

-بحبك ..ماعرفش ازاي ولا امتي ، بس فجأه لقيت  
قلبي بيدق ليك ، مش بحس بالأمان الا معاك ..لما  
حازم اخدني هنا ..اول حد فكرت فيه هو انت ..  
ومش عاوزه اي حاجه من الدنيا دي غير حضنك  
وحبك ..أنت آخر حد باقيلي في حياتي بعد امي  
أنهت كلماتها ووضعت رأسها على صدره وأغمضت  
عينها لتذهب في ثبات بسبب التعب والأرهاق  
أرتخي جسدها ..ليزاد هو من ضمها كأنه يود ادخالها  
بين أضلعه مقبلاً رأسها ، وأردف بهمس :  
-أنا بقا تخطيت مرحلة الحب دي من زمان ..أنا  
بعشقك ..ولو في بعد العشق حاجه كنت قولتها يا  
عشق السنين

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
غمغمت هى بنومتها من كلماته التى تظهر لها على

هيئة حلم جميل

وقامت برفع رأسها تدفنها برقبتة لتنام بسلام  
نظر هو لمظهرها الطفولى بسعاده وحب ، وقام  
بحملها متجاً بها للخارج ومنه الى القصر.....

xx.xx.xx.xx.xx.xx

-طارق...!!!!مش معقول

أردفت نهله بهذه الكلمات المصدومه بعد أن أخبرتها

سرین بهویة البوص

شعرت بنصل مسموم ينغرز بقلبها فور سماعها

هذه الكلمات

فقط من أجل غيره وحقد دفينان بقلبه ، أفتعل كل  
هذه الجرائم ..تاجر بأرواح أناس أبرياء ..  
وليس هذا فقط بل أتضح انه جاسوس إسرائيلي ..  
باع نفسه وبلده ليحقق انتقام اخرق ليس له أصل  
أغمضت أعينها تعتصرها بقوه بينما اقتربت منها  
سرين تضمها ورددت بخفوت :

-أنا حاسه بيكى يا نهله يا حبيبتى ..وجع القلب  
صعب ..كلنا أتصدمنا فى طارق ..ويمكن صدمتك  
انتِ واياس اكبر ، بس أنا أسفه ليكم  
نظرت لها بتوهان ولم تعقب بينما بداخلها تحترق  
آلاف المرات بصمت ..فهى أحبت الشخص الخطأ  
وتحمد ربها عن عدم أفصاحها لمشاعرها المكنونه

\*\*\*

لا تصدق ما نطق به للتو ..ولم تستطع أستيعاب ما  
يحدث بعقلها الصغير ..لتنفجر ضاحكه ملئ فمها  
رمقها هو بغضب فهو لا يرى ما يستدعى الضحك  
بحديثه ..لتنفجر ضاحكه بهذا الشكل

للحظه شرد بضحكاتها البريئه وأعينها الزرقاء  
الواسعه ، ولكنه أفاق سريعاً مما قد يذهب قلبه  
اليه الآن ..فهذا ليس الوقت المناسب  
ليقترب من مكتبها خطوتين ويقف مربعاً يداه  
منتظرها الأنتهاء من القهقهه  
أستطاعت هى كبت ما بقى من ضحكاتها بصعوبه ،  
لتردد بضحك خفيف :  
-هو أنت متأكد انك طبيعى؟؟!!  
نظر لها بأعين تطلق أسهم ناريه غاضبه ، لتردد  
سريعاً :  
-مش قصدى والله ، بس يعنى تقريباً أحنا  
مابنطقش بعض  
استأنفت بغضب :  
-وانت مش بتعاملنى غير بعنجهيه وقلة ذوق  
عاودت عيناه إطلاق شرارات غاضبه مره أخرى ، لتردد  
هى :  
-يووووه بقا ..أعملك ايه ما انت فعلاً بتعاملنى كدا

ضيق أعينه وهو يناظرها بتفحص ، ليفك تريعة  
يده واضعاً إياها بجيبه ، ويردد بإبتسامه ثعلبيه ونبره  
بارده :

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-ماشى يا بنت الشرقاوى ، انا أصلاً ماليش كلام  
معاكى

أردف آخر كلماته ، ليتركها ويخرج بينما تقف هي  
تنظر أمامها بفم يكاد يصل للأرض ، لتمتم بذهول :  
-ايه المجنون دا!!!!!!....

•••••

لم تكن صدمة عاصم تقل عنهم بعد معرفته هوية  
البوص ..حمد ربه للمره التى لا يعرف عددها ان  
اولاده وكنان بخير وان هذه القضية أخيراً أنتهت  
بينما يجلس كلاً من هذا الثنائى العنيد ليدلف إياس  
وهو يحمل شاهى الغافيه بين يديه  
هب عاصم سريعاً متجههاً اليه وهو يتسائل بقلق :  
-مالها يا إياس هيا كويسه؟؟!  
أجابه :ايوا يا بابا هيا كويسه نامت بس من التعب  
سرين :طب أطلع فوق خليها ترتاح  
-طيب عن ازنكم  
أنهى كلماته وتوجهه بعدها للأعلى  
دقائق ..ودلفت دينا من الباب وهى تردد بمرح :  
-السلام عليكم يا اهل الدار  
حممحت بحرج فور ان رثت كنان يجلس بجوار  
عاصم الذي أبتسم بها بحنان وهو يقول :  
-حمدلله على السلامه -الله يسلمك  
عاصم :صحيح بابا ومروان جاين تانى انهردا  
نظر الى ساعته وهو يكمل - :خلاص على وصول

عقدت هي ما بين حاجبيها بإستغراب تحول لقلق  
وهي تستمع لكلماته  
أردفت : ليه؟ خير! هو حصل حاجه؟ ..دول كانوا لسه  
هنا

ردد بغموض :  
-هاتعرفي لما يجوا  
قلبت هي فمها بعدم اهتمام ورددت وهي تصعد الى  
غرفتها :

its ok ..- زى ما تحبوا

xx.xx.xx.xx.xx.xx

شعرت بالبروده تتسرب اليها وهي تقق في هذا  
المكان الواسع  
ضمت نفسها بذراعيها ، وفجأه ظهر أمامها والدتها  
أبتسامه سعيدة شقت محياها وهي تراها مقبله  
اليها

أردفت بسعاده :

-وحشتيني ..وحشتيني اوووى

ابتسمت لها وهي تردد :

-وانتِ كمان يا حبيبتى واحشتيني أكثر

عبست ملامحها وهي تقول بتذمر :  
-ليه مشيتي وسيبتيني ..أنتِ كل حياتي  
والدتها :دا قدرنا يا بنتي مانقدرش نعترض ، وانتِ  
ربنا عوضك بحاجه أجمل ..عوضك بـ إياس بيحبك  
بجد اوعى تضيعيه من ايدك وكمان عاصم بيحبك  
وبيعتبرك بنته وسرين بتعتبرك اختها ..ربنا عوضك  
بعيله كامله تحبك

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بثناقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
نزلت دموعها وقالت :  
-بس مافيش حاجه تعوضنى عنك

ابتعدت والدتها خطوه ..لتتقدمها هي وهي تردد  
ببكاء :

-لأُستنى ، خليكى معايا ..انا من غيرك تايهه ..

ماتمشيش ارجوكى استنى

ردت والدتها :انا حاسه بيكى علطول ، بحبك يا

بنتى ..هاتوحشيني

انهت كلماتها لتختفى تماماً ، بينما اخذت شاهی

تلتف حولها مثل الطفل التائه وهي تبكى مردهه :

-ماما أُستنى ، يا ماما خليكى معايا ..انا من غيرك

تايهه ..ماتمشيش ارجوكى استنى ..يا ماما ..ياااا

ماماااا

خرج هو من المرحاض بعد ان اخذ حماماً دافئاً يريح

أعصابه ، ليجدها تخطر بكلمات تكاد تكون

واضحه

أقترب منها سريعاً ليجدها في حالة شبهه يقظه

وتبكى بشده

دق قلبه بعنف وهو يراها بهذه الحاله

أقترب منها سريعاً وقام برفعها برفق وضمها اليه  
بحنان وهو يمسح حُبيبات العرق التى تنصب من  
وجنتها

أدرك أنها ترى والدتها وهذا سبب حالتها تلك  
أخذ يوقظها بهدوء :

-شاهى ..حبيبتى أصحى ..شاهى

فتحت رماديتها بهدوء لتراه يناظرها بقلق ..ليهاجم

عقلها حلم والدتها لتبدأ دمعاتها بالأنسياب

زاد من ضمها وهو يمسح عباراتها وأردف :

-عيطى يا حبيبتى ..خرجى كل اللى فى قلبك

وكانها كانت تنتظر فقط كلمه ، لتنفجر باكيه بقهر ،

أخذت شهقاتها تتعالى وهى تقول بصوت متقطع :

-مش يت وسا بتنى ..ط طيب ليه

تعلقت به كطفل صغير وأردفت بشلال من

العبارات :

-قولها ترجع يا إياس ..خليها ترجع

ضمها اليه بقوة وهو يهمس لها بعض الكلمات

المطمأنه ، لتبدأ شهقاتها بالأنخفاض تدريجياً

وتذهب بعدها بثبات عميق ، مردده قبله بهمس :

-ماتسيبنيش

دثها هو جيداً في الفراش ومسح ما تبقى من  
دمعاتها الحزينه

ثم لثم وجنتها برفق وهو يردد بحب :

-عمري ما هاسيبك يا شاهی ..وأوعدك انی  
هاعوضك عن كل لحظة حزن وألم عيشتيها في  
حياتك

xx•xx•xx•xx•xx•xx

نظرت دينا بغیظ لسرين التی أنفجرت ضاحكه فور  
أن قصت لها ما حدث

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأیدی والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

رددت بغیظ :

-ممکن أعرف أنتِ بتضحكى ليه دلوقت؟؟ انا مش

شایفه ان کلامی فیه حاجه تضحک

سرین بضحك :أنا بضحك على سى على بتاعك دا

نکزتھا دینا بحده واردفت بغضب :

-ایه بتاعك دى کمان ، ما تحترمی نفسک یا بت

أنفجرت سرین مقهقهه أكثر ، فرمقتها دینا بغضب

..بمعنى أصمتى

حاولت الأخرى قدر المستطاع تمالك نفسها من

الضحك لترد قائله بضحك :

-أراهنك ان ما كان جدی وعمی جاين علشان على

يطلبك منهم وكنان کمان

دینا بإستغراب :أنا مش عارفه ايه اللى يضحك ،

انتِ أتلبستى یا بت

صمتت سرین عن الضحك ورددت بعبوث :

-شوف انا بقول ايه وهيا بتقول ايه...!!!

دینا بترقب :وانتِ عرفتى منین بقا یا فیلسوفة

عصرک

أجابتها بتلقائیه وهى تهز کتفها :

-أبدأ أصل كنان لازق لبابا من صابحية ربنا ، وكمان  
سمعت بابا بيتكلم فى التليفون وبيقول أسم على  
أتسعت مقلتى دينا وأردفت :  
-وبعدين؟!..

سرين :وبعدين دى بقا هما اللى يحدیدوها مش  
احنا  
دينا بحده :لأ طبعاً ، يعنى ايه .. لو طلبنى من بابا ..  
انا مش هاوافق

سرين بجديه :أنتِ بتحبى على يا دينا  
كادت الأخرى أن تعترض ، ولكن أكملت سرين غير  
سامحه لها بهذا..

-أيوا بتحبیه خلینا واقعین مع نفسنا ..تجاهله  
لیکی هو اللی أستفزک وحرك فيكى حاجه من جوا  
..وخصوصاً أن دينا الشرقاوى البشوات بيتوددوا  
ليها وهيا اللی بتتجاهل وبالبلدى كدا مش بتعبر حد  
نظرت لها دينا برهه لا تعلم بماذا ترد ، تدرك كامل  
الأدراك أنها محقه ..

فأكثر ما أثار حفيظتها منه هو تجاهله لها وكأنها نكره  
أوى شئ قبيل هذا

تسأللت بفكر مشتت :

-وطب هانعمل ايه؟؟!

اعتلى ثغر سرين أبتسامه ماكره ورددت بخبث وفكر

ثعلبى :

-هانربيههم يا روحى

•••••

-يعنى ايه مش موافقه

أردف حامد لدينا بهذه الكلمات فور أن تلقا رفضها

لطلب على كما توقعا

رفعت كتفها بلا مبالاه مصتنعه ورددت ببرود :

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق

مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدى والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور

ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت

إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك

في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

-مش موافقه يا بابا هو الجواز غصب ولا ايه؟؟  
أردف حامد (الشرقاوى (برزانه :  
-لا يا بنتى مش غصب ، بس برضو مش تفهمينا  
رافضه ليه؟!

ردت ببرود :مافيش تفاهم بينا  
عاصم لسرين بضيق :  
-ها انتِ كمان ، رافضه ليه؟؟  
تنهد اياس بضجر وأردف :  
-بعد اذنك يا بابا ..تعالى معايا يا سرين عاوزك  
انصاعت لرغبة أخيها متجهه معه الى غرفة المكتب  
فردد :

-مممكن بقا أفهم أنتِ رافضه ليه؟!  
نظرت له برهه ، وأردفت :  
-مش دا كنان ابن مهاب اللى خان ثقتكم قبل كدا  
أبتسم اياس بأسى ، وردد :  
-اللى عنده استعداد يضحى بحياته عشانك يبقا  
بيعشك بجد يا سرين ، وصدقينى هاتندمى بجد  
لو ضيعتيه من بين ايدك

نظرت له برهه ، وسرعان ما تشكلت ابتسامه على

محياتها

•••••

دلفت سرين مكتب مهاب ، مردده بابتسامه :

-ازيك يا أنكل -الحمدلله يا بنتى اتفضلى

جلست على المقعد المجاور له ، واخرجت ورقه ..

ووضعتها أمامه

نظر هو لها بحاجبين معقودين بعدم فهم ، وأردف

بتسائل :

-ايه دا يا سرين؟؟؟!!

أجابته مبتسمه :أستقالتى..

سألها بذهول :ليه يا بنتى ، انتِ قدرتى تنجى فى

قضيه بقالها اكثر من 20سنه ..بعد كل دا جايه

تقدمى أستقالتك

ردت مصححه :قصد حضرتك كنان وعلاء ، لولاهم

مكنتش قدرت أكمل القضيه دى ولا عمري كنت

حليتها ، والمجهود الأكبر يرجع لكانان هو اللى تولى

المسؤوليه الأكبر ، وكمان انا مش عاوزه أعرض بابا

لتعب ومجهود نفسى تانى ، وبجد انا مانفعش فى  
المهمه دى

أكملت بضحك :بصراحه كنان كان عنده حق لما  
شك فى كونى ظابط ..أنا أول مره أكتشف فى نفسى  
أنى بخاف كدا

رمقها هو بحنان ، وأردف :

-ماشى يا بنتى زى ما تحبى

وبالفعل مد يده يوقع هذه الأوراق التى تعلن من  
خلالها تخليها عن مهمتها ك شرطيه

xxxxxxxxxxxxxxxx

يقف كل من التمساح وعلاء أمام اللواء مجدى  
ومحمد الذى أردف بفخر لكنان بعد أن حصل على  
ترقيته بعد الفوز بحل هذه القضية المعضله :

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور

ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
-انا دلوقتى تأكدت أنى ماغلطتش لما اخترت  
التمساح فى المهمه دى ..رغم صغر سنك الا أنك  
قدرت تثبت كفاءتك وانك جدير بمنصبك دا يا  
سيادة العقيد

أدى كنان التحيه العسكريه مردداً باحترام :  
-دا شرف ليا أنا يا فندم ..وأتمنى دايماً أكون عند  
حسن الظن

أنهى حديثه وتوجهه صوب والده الذى يناظره بفخر  
ضمه بحب مردداً بسعاده :

-مبروك يا حضرة القائمقام  
أبتسم له ابنه مردداً - :الله يبارك فيك يا والدى

•••••

-يا ديننا حرام عليكى تعبتينى معاكى بقالى أزيد من  
شهر ونص بحاول اقنعك

ردد هذه الكلمات بضيق شديد ، لترد هى بحده :  
-قولت لأ يعنى لأ ..وأبعد عنى بقا

رمقها بغیظ وسرعان ما ردد متعمداً أثارة غیظها  
وغضبها ، وهو يتوجهه صوب الباب ينوی فتحه :  
-تمام ، عمتاً براحتك خالص ..أنا أروح ل علياء ،  
وهيا ما هاتصدق أصلاً آآآ

بتر عبارته عندما صرخت بوجهه بغضب :  
-أستنى عندك ، تروح لمين يا قلب أمك  
أسبهل بعينيه ببرائه مصتنعه ، وردد بإستهبال :  
-أبو علياء

صرخت به :على ما اتستهبلش  
صاح هو الآخر بضيق :  
-أتكلمى كووويس ..وبعدين أعملك ايه يعنى ،  
بقالى أزيد من شهر ونص عمال اكلملك فى موضوع  
الجواز ..وانتِ ولا هنا ، اى راجل مكانى كان زهق  
وطفش ..بس أنا متنيل بحبك ..وانتِ عارفه كدا ،  
وبتستغلى دا  
صمتت تماماً لا تعرف بماذا تجيبه فهو محق تماماً ،  
ربما هى قد تمادت بتأديبها له ، وترى ذلك واضحاً  
على محياه المحتقن بضيق

أبتسمت بمكر فور أن تذكرت جملة أبنة أخاها ذو  
العقل والتفكير الثعلی  
"بوصی بقا یا دودو ..أحنا نسويهم على نار هادیه  
یا روحی "

أفافت من شرودها سريعاً وردت فجأه :  
-ماشى یا على ، كلم بابا  
رمقها بعدم أستيعاب ، هل صرحت عن قبولها الآن  
..يشعر بدقات قلبه أصبحت مثل قرع الطبول من  
شدتها

أقترب منها ممسكاً يدها وردد بحب :  
-بحبك ، وأوعدك أنك عمرك ما هاتندمی أبداً على  
قرارك دا.....

صباحاً  
كانت تقف أمام قبر والدتها تقرأ لها الفاتحه بحب  
هبطت عباراتها وهى تردد بآلم :  
-ازيك يا ماما؟؟ ..عامله ايه عند ربنا؟؟ ..كان نفسى  
أشوفك ..وتكونى معايا طول حياتى ، انتِ مشيتى  
بدرى اووووووى ..أنا احتاجتلك كتيبيير اوى ، كنت  
بشوف اصحابى معاهم أمهاتهم وكنت دايماً أسأل

هيا فين ماما ..كان بابا ودينا يقولولى ، هيا فى مكان  
أحسن من هنا ، هيا عند ربنا ، مكنتش بفهمهم  
وكنت علطول فى حيره ، فهمت متأخر اووووى  
وبقيت دايماً فى تعب ..تعرفى أنى أتحرق لما عرفت  
الطريقه اللى موتى بيها ..المفروض بقا تبقى  
مرتاحة دلوقتى ، أنا جبلك حقا والمجرم اتعاقب  
تعاقبت دمعاتها ف الهبوط وهى تأن بحزن مردده  
وقد بدأ صوت شهقاتها يعلو :

-مستعده ادفع عمرى كله وأشوفك ولو مره واحده  
وأجرب حضن الأم وحنانها ولو مره ، مره بس ..دايماً  
بابا ودينا وإياس وجدو كمان بيحاولوا يعوضونى ..  
بس اللى أنا متأكده منه انهم مهما عملوا وادونى  
حب وحنان ، فدا مش هاي عوضنى عنك  
صمتت برهه ورددت بأنين - :واحشتينى اووووى يا  
أمى

كانت تتحدث ولم ترى هذا الذى ينفطر قلبه حزناً  
عليها ، لم يشعر بنفسه سوى وهو تخونه عبره  
حزينه عليها

مسحها سريعاً وأقترب منها مردداً بمرح ليخرجها

مما هي به :

-أزيك يا حماقي؟ عامله ايه؟ أنا كنان الدهشوري ،  
أكيد طبعاً بنتك ماقتلكيش عنى ، بس والله والله

والله بحبها وبموت فيها ، وهيا منشفه دماغها

ومنشفه ريئى

نظر اليها مكماً بغيط :

-مش خلاص كدا ربتينى براحتك وطلعتى عين  
الى خالفونى وعملتى اللى عيزاه يا عقل التعلب  
أنتِ

أتسعت مقلتيها ، وسرعان ما زحفت حمرة الخجل

الى وجنتيها ، وأردفت بتسائل :

-وانت عرفت منين؟؟

رمقها بسخريه وردد بغرور :

-لأنى التمساح

ردت بغيط :مغرور

أردف بصدق مبتسماً :بس بعشقتك

ردت مبتسمه ببعض الخجل :

-مش هاخبي عليك يا أمير ..أنا بحبك من وانا  
طفله بضايفر ، وعمري ما حبيت غيرك ..بعترف ان  
القصة كانت صعبه شويه ، بس حبيبي كان  
التمساح اللي قدر ينتصر في عراق التماسيح دا  
-تمت -

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف

آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ...  
وفي النهايه أحب أشكركم كلكم على أنتظاركم ليا  
ومتابعتمكم ، حتى الناس اللى كانت بتقرأ فى  
صمت!!

الروايه دى أخذت من فكرى ووقتى ومجهودى  
كتيير جداً

أول ما نزلتها كنت بكتب "مريضة حب " ، ونوڤيلا  
"أنثى حاله "معاها

مبدأياً كدا كنت فاكهه ان كتابة عمليين مع بعض  
الموضوع سهل بس إطلاقاً ..طلع صعب جداً جداً  
لأن الوقت والفكر والمجهود بيتشتت والتركيز  
تقريباً عندى شبه انعدم

وللأسف فى عمل بتظلم علشان التانى ومش بياخذ  
حقه كامل ..وفعلاً "مريضة حب " اتظلمت معايا  
جامد ..وأطريت أوقفها حالياً كمان علشان الثانويه  
العامه..

ف حقيقى الناس الى كانت بتابع معايا الروايه من  
الحلقه الأولى شكراً لإنتظارهم  
شكراً لكل شخص شجعنى ولو بكلمه مهما تكون  
بسيطه عنده بس هيا بتفرق معايا كتييييير جدااا  
وطبعاً لو فى أى نقد ..أنا بتقبل النقد البناء ..علشان  
أحسن من نفسى فى الأعمال الجايه  
أكتبولى بقا تحت ☐ ايه أكثر شخصيه حبيتوها؟ وايه  
أكثر موقف حبيتوه أو علق معاكم؟ وكمان ايه أكثر  
حاجه كانت صدمه أو مفاجأه بالنسبه ليكم؟  
مبسوطه أنها نالت أعجاب ناس كثير ودمتم بخير  
وسلامه والسلام عليكم☐♥

تعديل /

اللينك pdf يا جماعه

<https://www.mediafire.com/download/9x2an61u26zvbw3>

☐ Last updated: Jan 29, 2020 ☐

Add this story to your Library to get notified  
about new parts!

© 2025 - Wattpad

فتحت عيونها بتثاقل لتجد نفسها جالسه فوق  
مقعد خشبي هزيل مربوطة الأيدي والأرجل ، دلف  
آخر من كانت تتوقعه الى هذا المكان المهجور  
ووقف قبالتها فقالت بصدمه :إنت أرتسمت  
إبتسامه ساخره على وجهه وهو يجاوبها - :ايه رثيك  
في المفجأه دى ، أظن محدش فيكم توقع إ..

▣ Last updated: Jan 29, 2020 ▣

Add this story to your Library to get notified  
about new parts!

© 2025 - Wattpad